

# مَجْمُوعَةُ مَعَانِي

— هذا الكتاب البديع \* والمؤلف السنيع \* لم يذكر فيه —  
— اسم مؤلفه مع انه مستحق للذكر لبراعة ما اشتمل عليه —  
— من النظم الرائق \* والكلام القائق \* وقد وجد —  
— في دار كتب المرحوم اسعد افندي —  
— فطبعت على امله —

---

— الطبعة الاولى —

---

طبع برخصة نيابة الخزانة العامة  
تاريخ الرخصة ٢٤ رمضان سنة ١٣٠١ وعددها ٢٩٠

---

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ قسطنطينية ﴾

سنة

١٣٠١

شعبان سنة ١٣٠١

بمطبعة دار الكتب



# كتاب

مجموعة المعاني

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد لله خالق الارواح \* وقالق الاصباح \* ومرسل الرياح \* ومعيد الاشباح \*  
الذي انشا فاحسن الانشاء \* ثم قدم ما شاء \* أحده حق حده مسرا ومعنا \*  
واشكره على احسانه ولا يزال محسنا \* وأصلى على اشرف مخلوقاته محمد وعلى  
آله واصحابه ما دامت الارض والسماء وسلم تسليما كثيرا \* وبعد \* فلما  
كانت معرفة علم الشعر من ارفع العلوم كما قال عليه الصلاة والسلام ان من  
الشعر الحكمة احببت ان اجمع منه نبذة اذكر فيها من اشعار القوم ومقاصدهم  
في كل معنى بديع \* واقطع منبع \* ما يطرب ذوى القلوب \* ويحلى به الكروب \*  
بجمعت منه ما ينظم في مائة معنى تصلح للمثمل ان يصل بها خطابه \* ويحلى  
بحاسنها مكناته \* واضفت الى كل معنى ما يجانسه او يضاده للامامة التي  
بين الضدية والمثابة ولثلاث تكثر الابواب فتعني طالبها واجتهدت في تجميعها من  
قصيح الشعر وقويه \* الخالي من غش مستهجن الشعر ووحشيه \* السليم  
من منكره العبارة ومستغلق المعنى اخذا بسجية اهل العصر في الميل الى سهل  
الكلام وواضح ولم اسلم في القياد الى غاية تخرج عن الشعر العربي الذي هو  
شاهد اللغة واصلها او ما يجري مجراه من شعر المحدثين الذين لحقوا العرب  
باتقانهم \* ولم يقصرهم عنهم الا نأخر زمانهم \* ودعا اليهم توسعهم في فنون  
الشعر واغرائهم في معانيه \* وابتداعهم من ضروبه اللاتقة بالوقت ما لم تكن  
العرب تلم به ولا تدانيه \* والى الله الرغبة في التجاوز عن جناسات الالسن  
والضمائر \* ونعمد خضنا لسابق عفوه السار \*

## ❦ المعنى الاول ❦

❦ في الخوض على التقوى ورفض الدنيا ❦

- ❦ قال الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصده بها ثم طاد من طريقه ولم يلقيه ❦
- \* اذا انت لم ترحل يزداد من التقي \* ولاقيت بعد الموت من قد تزودا \*
- \* ندمت على ان لا تكون كمثلته \* وانك لم ترصد كما كان ارسدا \*
- ❦ وقال المخبل وهو ربيعة بن مالك السعدي ❦
- \* اني رايت الامر ارشده \* تقوى الاله وشره الاثم \*
- ❦ وقال الاخطل ❦
- \* والناس همهم الحياة ولا ارى \* طول الحياة يزيد غير خيال \*
- \* واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد \* ذخرا يكون كصالح الاعمال \*
- ❦ وقال جحدر بن معاوية المكي ❦
- \* اذا انقطعت نفس الفتى وأجنه \* من الارض رمس ذو تراب وجندل \*
- \* رأى انما الدنيا غرور وانما \* ثواب الفتى في صبره والتوصل \*
- ❦ وقال يزيد بن الصقير وكان اصا قتاب ❦
- \* وان امرءا ينجو من النار بعدما \* تزود من اعمالها لسعيد \*
- \* اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت \* حبيك فاعلم انها منعود \*
- ❦ وقال مسلم بن الوليد ❦
- \* دلت على صيها الدنيا وصدقها \* ما استرجع الدهر مما كان اعطاني \*
- ❦ وقال صبة بن الطيب السعدي ❦
- \* ان الحوادث تحترق من وانما \* عمر الفتى في اهله مستودع \*
- \* يسعى ويجمع جاهدا مستهترا \* جدا وليس يأكل ما يجمع \*
- ❦ وقال بشر بن سليمان بن عامر بن حون بن قشير ❦
- \* ولم ار مثل الخير يتركه امرؤ \* ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع \*

\* ولا كاتقاء الله خيرا بقية \* واحسن صوتا حين يسمع سامع \*  
 \* ولا كالمى لا ترجع الدهر طائلا \* لو ان الفتى صنهن بالحق قائم \*  
 \* ولا كذهاب المرء فى شأن غيره \* ليشغله عن شأنه وهو ضائع \*  
 ❦ وقال عدى بن زيد ❦

\* أعاذل من تكتب له النار يلقيها \* كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد \*  
 \* أعاذل ان الجهل من لذة الفتى \* وان النسيان للرجال بمرصد \*  
 \* أعاذل ما ادنى الرشاد من الفتى \* وابصده منه اذا لم يسدد \*  
 \* مكنى زاجرا للمرء ايام دهره \* تروح له بالواصفات وتفتدى \*  
 ❦ وقال زيادة بن زيد الطردى ❦

\* وان التقي خير المتاع واتما \* نصيب الفتى من ماله ما تمنعا \*  
 ❦ وقال عمران بن حطان ❦

\* ارى اشقياء الناس لا يسأمونها \* على انهم فيها عراة وجوع \*  
 \* اراها وان كانت قليلا كآنها \* مصابة سيف عن قليل تقشع \*  
 ❦ وقال الكهيت بن زيد ❦

\* رضينا بدنيا لا نريد فراقها \* على اننا فيها نموت ونقتل \*  
 \* ونحن بها مستمكون كأنها \* لنا جنة مما نخاف ومعقل \*  
 ❦ وقال آخر ❦

\* ومن يحمد الدنيا بعيش يسره \* فسوف لهمرى عن قليل يلومها \*  
 \* اذا ادبرت كانت على المرء حسرة \* وان اقبلت كانت كثيرا همومها \*  
 ❦ وقال صبيد بن ايوب ❦

\* تبكى على الدنيا سفاها وقد ترى \* بعينك ان لم يبق الا ذمها \*  
 \* ألا انما الدنيا كنهى فزارة \* تسامى قليلا ثم هبت سمومها \*  
 ❦ وقال آخر ❦

\* رأيت اخا الدنيا وان كان خافضا \* اخا سفر يسرى به وهو لا يدري \*  
 \* مقيمين فى دار روح ونفسي \* بلا ابهة الشاوى المقيم ولا السفر \*

❖ وقال يزيد بن الحكم ❖

- \* ما عسدر من هو للمنون وريبها غرض رجيم \*
- \* ويرى القرون امامه \* همدوا كما همد الهشيم \*
- \* ويجرب الدنيا فلا \* يؤس بدوم ولا نعيم \*

❖ المعنى الثاني ❖

❖ ما جاء في الغير والحوادث وتنقل الزمان بآبائه والتفرق والزوال ❖

❖ قال لبيد بن ربيعة ❖

- \* وما المرء الا كالشهاب وضوء \* يحور رمادا بعد اذ هو ساطع \*
  - \* وما المال والاهلون الا وديعة \* ولا يد يوما ان ترد الودائع \*
- ❖ وقال ايضا ❖

- \* فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب \* لعلك تهديك القرون الاوائل \*
  - \* فان لم تجد من دون عدنان باقيا \* ودون معد فلترصك العواذل \*
- ❖ وقال ايضا ❖

- \* رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى \* فكيف بمن يرى وليس برام \*
  - \* فلو انني ارمى بذل رأيتها \* واكنني ارمى بنير سهام \*
- ❖ وقال القطامي ❖

- \* والعيش لا عيش الا ما تقر به \* عين ولا حال الا سوف ينتقل \*
- \* والناس من يلق خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولام المخطئ الهبل \*

❖ وقال آخر ❖

- \* ومن كان مسرورا بطول حياته \* فاني زعيم ان سيصرعه الدهر \*
- ❖ وقال آخر ❖

- \* ستمضي مع الايام كل فرية \* ونحدث ايام تنسى المصائب \*
- ❖ وقال البحتري ❖

- \* أجارننا من يجتمع بفرق \* ومن يك رهنا للحوادث يفلق \*

- \* ارى علل الاشياء شئ ولا ارى الجمع الا علة للفرق \*
- \* ارى الدهر غولا للنفوس وانما \* يبق الله في بعض المواطن من يبق \*
- \* فلا تنزع الماضي سؤالك لم مضى \* وعرج على الباقي فسائله كم يبق \*
- \* ولم ارك الدنيا حيلة وامق \* محب متى تحسب لعينيه تطلق \*
- \* يراها عيانا وهي صنعة واحد \* ومحسبها صنعى لطيف واخرق \*

﴿ وقال قيس بن خطيم الاوسى ﴾

- \* وكائن رأينا من اناس ذوى ضنى \* وجدة عيش اصبحوا قد تبدلوا \*
- \* فان مك قد اوتيت مالا فلا تكن \* به بطرا فالحال قد تحول \*

﴿ وقال الاقرع بن معاذ القسبرى ﴾

- \* وقد هون الدنيا وهون اهلها \* منازل قد بادت وبادت قرونها \*
- \* واتى اراتى للمنايا رهينة \* وان المنايا لا يفك رهينها \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* نكت ام علو ان تثنت رهطها \* وان اصبحوا منهم شعوب وهالك \*
- \* فقلت كذاك الناس ماض ولايت \* وبك قليلا نكوه ثم ضاحك \*
- \* فاما ترى اليوم حيا فائى \* على قتب من قارب الموت وارك \*

﴿ وقال الحسين بن مطير الاسدى ﴾

- \* وقد تمدع الدنيا فميسى غنيها \* فقيرا وبغنى بعد رؤس فقيرها \*
- \* فلا تقرب الامر الحرام فانه \* حلاوته تفنى ويبقى مريرها \*
- \* فكم قد رأيسا من تكدر عيشة \* واخرى صفا بعد اكدرار خديرها \*
- \* وكم طامع فى حاجة لا ينالها \* ومن آيس منها اتاه بشيرها \*

﴿ وقال احيحة بن الجلاح ﴾

- \* فما يدري الفقير متى غشاء \* ولا يدري الغنى متى يعيل \*
- \* ولا تدري اذا يممت ارضا \* بأى الارض يدركك المقييل \*

﴿ وقال توبة بن مفرس ﴾

- \* أربّ بهم ريب المنون كأنما \* على الدهر فيهم ان يفرقهم نذر \*

﴿ وقالت حرقه بنت النعمان ﴾

- \* فيينا نسوس الناس والامر امرنا \* اذا نحن فهم سوقة تنصف \*
- \* خاف لدينا لا يدوم نعيمها \* تقلب حالات بنا ونصرف \*

﴿ وقال العباس بن ربيعة الرعلى ﴾

- \* واهلكنى ان لا يزال يكيدنى \* اخو ثقة فى القوم حران نائر \*
- \* وذلك ما جرت علينا رماحنا \* وكل امرئ يوما به الجد طائر \*

﴿ وقال بعض اللصوص ﴾

- \* على حين ان ثابت لدائى ومن بعش \* يصرف له عصران مختلفان \*
- \* تصاريف لون بعد لون ولم يزل \* يرى حادثا من غلظسة ولسان \*

﴿ وقال حوط بن رثاب ﴾

- \* يعبش الفتى بالفقر يوما وبالفنى \* وكل كان لم يلق حين يزايه \*
- \* وقال هذبل الانصحي وقد روى التيت الاول للمغيرة بن حبياء \*

- \* ولم ار ذا صبر يدوم ولا ارى \* مكان الفنى الا قريبا من الفقر \*
- \* فان يك عارا ما اتيت فريسا \* اتى المرء يوم البؤس من حيث لا يدري \*

﴿ وقال الاسود بن يعفر التهشلى ﴾

- \* فاذا التعم وكل ما يلهى به \* يوما يؤول الى بلى ونفاد \*
- \* وقال النمر بن تولب \*

- \* تدارك ما قل الشباب وبعده \* حوادث ايام تمر واخفسل \*
- \* يسر الفنى طول السلامة جاهدا \* فكيف يرى طول السلامة يفعل \*

﴿ وقال حميد بن بوز ﴾

- \* ارى بصرى قد خانتى بعد صحة \* وحسبك داء ان تصح وتسلما \*
- \* وقال عبد الرحمن بن سويد المرزى \*

- \* وكانت فتاتى لا ملين لغامر \* فالأنهسا الاصباح والامساء \*
- \* ودعوت ربي بالسلامة جاهدا \* ليصحنى فاذا السلامة داء \*

﴿ وقال النابغة الذبياني ﴾

- \* فكل قرينة ومفر الف \* مفارقة الى السخط القرين \*



- \* وكل فتى وان امسى واثرى \* ستهلجه عن الدنيا المنون \*
- \* ❦ وقال الحريرى ❦
- \* وابقت ان الحى لا يدهالك \* وان الفتى فى اهله متمع \*
- \* ❦ وقال مصيم ❦
- \* عام لا يفررك يوم من غد \* ان صرف الدهر يفتى ويهب \*
- \* قارب الدهر فاق راقب \* عقب الدهر ولدهر عقب \*
- \* ليس بالصافى وان اصفته \* عيش من اصبح نهبا للرب \*
- \* ❦ وقال الحارث بن حلزة ❦
- \* قلت لعمرو حين ابصرته \* وقد جبا من دونه طالج \*
- \* لا تكسع الشول باخبارها \* انك لا تدري من الناج \*
- \* واصبب لاضيافك البانها \* فان شر اللبن الواج \*
- \* بينا الفتى يسعى ويسعى له \* تاح له من امره خالج \*
- \* يترك ما رقع من عيشه \* يعيث فيه هيج هاج \*
- \* ❦ وقال الحارث بن نمر التبوخنى ❦
- \* وقد قلب الايام حالات اهلها \* وتعدو على اسد الرجال الثعالب \*
- \* ❦ ومثله لابي تمام ❦
- \* فلا عجب للاسد ان ظفرت بها \* كلاب الامادى من فصيح واجم \*
- \* غريبة وحشى سقت حمزة الردى \* وموت على من حسام ابن ملجم \*
- \* ❦ وللمتنبى ❦
- \* فلا تنك الليالى ان ايديها \* اذا ضربن كسرن الشيع بالغرب \*
- \* ولا تعز عدوا انت قاهره \* فانهن يصدن الصقر بالحرب \*
- \* ❦ وقال البحتري ❦
- \* اذا عاجل الدنيا اتاك بمفرح \* فن خلفه بفع سيايتك آجل \*
- \* وكانت حياة المرء سوا الى الردى \* وايامه دون الممات مرآجل \*
- \* ❦ وقال ايضا ❦
- \* اذا ما نسبت الحادثات وجدتها \* بنات الزمان ارصدت لبنيه \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* لما تؤذن الدنيا به من صروفها \* يكون بكاء الطفل ساعة يولد \*
- \* والا فها يبكيه منها وانها \* لاوسع مما كان فيه وارغد \*
- \* اذا ذكر الدنيا استهل كأنه \* بما سوف يلقى من اذاها يهدد \*
- \* وما الدهر الا كابته فيه بكرة \* وهاجرة مسمومة الجود صيغد \*
- \* محار الفتى شيخوخة او منية \* ومرجوع وهاج المصابيح رمد \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* تصفو الحياة لجاهل او فالح \* عما مضى منها وما يتوقع \*
- \* ولن يغالط في الحقائق نفسه \* ويشوقها طالب المحال فتطعم \*
- \* ابن الذي الهرمان من بنيانه \* ما قومه ما يومه ما المصرع \*
- \* تختلف الآثار من اصحابها \* حينما ويدركها القضاء فتبع \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- \* وما الناس الا ظاعن فودع \* وثاو قريح الجفن يبكي لراحل \*
- \* فهل هذه الايام الا كما خلا \* وهل نحن الا كالقرون الاوائل \*
- \* نشاق من الدنيا الى غير دائم \* ونبكي من الدنيا على غير طائل \*
- \* فما عاجل نرجوه الا كما جل \* وما آجل نخشاه الا كما جل \*

﴿ المعنى الثالث ﴾

﴿ ما قيل في غلبة الاقدار على السعي والاجتهاد ﴾

﴿ قال النحل السعدي ﴾

- \* ولئن بنيت لي المسقر في \* هضب تقصردونه العصم \*
- \* لتقبن صفي المنية ان الله ايس حكمه حكمكم \*

﴿ وقال كعب بن زهير ﴾

- \* لو كنت اعجب من شيء لا يعنى \* سعي الفتى وهو يخو له انقدر \*
- \* يسعي الفتى لامور ليس يدركها \* فانفس واحدة وانهم متسر \*

- \* والمرء ما عاش ممدود له أمل \* لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر \*
- ﴿ وقال أبو ذؤيب ﴾
- \* يقولون لي لو كان بالرمل لم يميت \* نشية والطراق يكذب قبلها \*
- \* ولوانني استودعته الشمس لا رتقت \* اليه المنايا عينها ورسولها \*
- ﴿ ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر ما كان عليه في الجاهلية ﴾
- ﴿ وما آل امرء اليه من الخلافة فقتل ﴾
- \* هوّن عليك فان الأمور بكفّ \* الإله مقاديرها \*
- \* فليس بآتيك منهيهما \* ولا قاصر عنك مأمورها \*
- ﴿ وقال حنبل بن ذكوان ﴾
- \* أنفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت \* بين العباد مع الآجال أرزاق \*
- \* لا ينفع البخل مع دنيا مولية \* ولا يضر مع الاقبال انفاق \*
- ﴿ وقال ثوبة بن المغيرة الخثعمي ﴾
- \* تجوز المصيبات الفتي وهو عاجز \* ويلعب صرف الدهر بالخازم الجلد \*
- ﴿ وقال مضر بن ربيعي ﴾
- \* فلا تهلكن النفس لوما وحسرة \* على الشئ سدها لسيرك قادره \*
- \* وما فات فأنرك اذا عز واصطبر \* على الدهر ان دارت عليك دوائره \*
- \* فأنك لا تعطى امرءا حظ خيره \* ولا تعرف الشق الذي القيت ماطره \*
- ﴿ وقال عبد الله بن يزيد الهلالي ﴾
- \* الجمر اهلك بالفتى من نفسه \* فانهض بجدي في الحوادث او ذر \*
- \* ما اقرب الاشياء حين يسوقها \* قدر وابعد لها اذا لم تقدر \*
- ﴿ وقال السموأل بن عدياء ﴾
- \* ولنا ياول من فاته \* على رفقته بعض ما يطلب \*
- \* وقد يدرك الامر غير الارب \* وقد يصرع الحول القلب \*
- \* ولكن لها أمر قادر \* اذا حاول الامر لا يطلب \*
- ﴿ وقال نصيب ﴾
- \* ومن يسبق مالا عزة وصيانة \* فلا الدهر مبقية ولا الشح وافره \*

- \* ومن يك ذا عود صليب بصدء \* ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره \*
- \* وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب \*
- \* كل امرئ بطوال العش مكذوب \* وكل من غالب الايام مغلوب \*
- \* وقال النابغة \*
- \* ما يطلب الدهر تدركه مخالبه \* والدهر بالوتر ناج غير مطلوب \*
- \* وقال رجل من الازد \*
- \* طاف يبنى نجوة \* من هلاك فهك \*
- \* ككل شيء قاتل \* حين تلقى اجلك \*
- \* وقال آخر \*
- \* لعمرك ما بدرى امرؤ كيف يتقى \* اذا هو لم يحصل له الله واقيا \*
- \* وقال آخر \*
- \* يخيب الفتى من حيث يحرم غيره \* ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه \*
- \* ويقاربه قول المتنبي \*
- \* ويختلف الرزقان والسعي واحد \* الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا \*
- \* وقال ابو قلابة الهذلي \*
- \* ان الرشاد وان النى في قرن \* بكل ذلك يأتيك الجديدان \*
- \* لا تأمن وان اصبحت في حرم \* ان المنايا يجني ككل انسان \*
- \* ولا تقولن لشيء سوف افعله \* حتى تبين ما يبنى لك الماني \*
- \* وقال ابن الرومي \*
- \* طامن حساك فان دهرك موقع \* بك ما تخاف من الامور وتكره \*
- \* واذا حذرت من الامور مقدرًا \* وفررت منه فقصوه فتوجه \*
- \* وقال ايضا \*
- \* غلط الطيب على غلطة مورد \* عجزت محالته عن الاصدار \*
- \* والناس يلحون الطيب وانما \* غلط الطيب اصابة القدار \*
- \* وقال ابو فراس الحارث بن سعيد بن حدان \*
- \* اذا الله لم يحرزك مما تخافه \* فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا لم يكن ينجى الفرار من الردى \* على حالة فالصبر ارجى واكرم \*

﴿ وقال المنى ﴾

\* تقصده المقدار بين صحابه \* على نقمة من دهره وامان \*

\* وهل ينفع الجيش الكبير النفاقه \* على غير منصور وغير معان \*

\* فالك تختار القسي وانما \* عن السعد يرى دولك القلان \*

\* وما لك تعنى بالامنة والقنا \* وجدك طعان بغير سنان \*

\* ولم تحمل السيف الطويل نجاده \* وانت غنى عنه بالحدان \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* مشب الذي يبكي السباب مشيه \* فكيف توقيه وبانيه هادمه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولو ان الحياة تبني لحي \* لعددا اضلنا النجماتا \*

\* واذا لم يكن من الموت بد \* فن الجز ان تكون جبانا \*

﴿ وقال خالد بن عقبة بن ابى معيط ﴾

\* وقد بلغت الموت السجاع بنفسه \* وبلغ النسايا المستنيم المواع \*

— المعنى الرابع —

— في الآداب والحكم —

﴿ قال النخيرة بن حبناء ﴾

\* ومن يفقر يعلم مكان صديقه \* ومن يحى لا يعلم بلاء من الدهر \*

\* ولا خير في عيش امرئ لا ترى له \* وطيفة حق في نساء وثى اجر \*

﴿ وقال قيس بن الحليم ﴾

\* وما المال والاخلاق الا معارة \* فاسطعت من معروفها فنزود \*

\* متى مات قد بالباطل الحسق بابه \* وان قدت بالحق الرواسي تمد \*

\* ادما اتيت الامر من غير بابه \* ضيات وان تدخل من الباب بهتد \*

## ﴿ وقال جعفر بن معاوية العكلي ﴾

- \* بكل صروف الدهر قد صنت حكمة \* وقد حلتني بينهما كل مهمل \*
- \* وقد عشت منها في رخاء وغبطة \* وفي نعمة لو انهما لم تحول \*
- \* اذا الامر ولي فانهظ من طلابه \* بعقلك واطلب سبب آخر مهمل \*
- \* فالك لا تدري اذا كنت راجيا \* اني الريث نجح الامر ام في التجهل \*
- \* ولا تمس في الحرب الضراء ولا تطع \* ذوس الضعف عند المنازق التحفل \*
- \* ولا تشتم الاول تتبع اذاته \* فالك ان تفصل نفسه وتجهل \*
- \* ولا تحذل المدولى اسوء بلاته \* متى تأكل الاعداء مولاك تؤكل \*

## ﴿ وقال ازير بن عبد المطلب ﴾

- \* اذا كنت في حاجة مرسل \* فأرسل حكما ولا توصه \*
- \* وان باب امر عليك التوى \* فساور حكما ولا تعصه \*
- \* ولا تنطق الدهر في مجلس \* حديثا ادا انت لم تحصه \*
- \* ونص الحديق الى اهله \* فان الوثيقة في نفسه \*
- \* وان ناصح منك يوما نأى \* فلا تنأ عنه ولا تعصه \*
- \* وصكم من فتي طاز عقله \* وقد تعجب العين من شخصه \*
- \* وآخر تحسبه جاهلا \* ويأتيك بالامر من فسه \*

## ﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* واناك والامر الذي ان توسعت \* موارد منافذ عليك المنصارد \*
- \* فاحسن ان يعذر المرء نفسه \* وابس له من سائر الناس طارد \*

## ﴿ وقال محمد بن ابي سحاذ الضبي ﴾

- \* ادا انت اعطيت الغنى نعم لم تجد \* بفضل الغنى نفيت ما لك حار \*
- \* اذا انت لم تعرك بجنيت بعض ما \* يرت من الادنى ذمك الا باسد \*
- \* اذا الحلم لم يعل لك الجهل لم ترل \* علين بروق جنة وواعد \*
- \* اذا العزم لم يفرح لك التمسك لم ترل \* جنيسا كما استنى الجيسة قائم \*
- \* وقل عساء عنتك من جفته \* اذا كان مراء ووارث لا حار \*

﴿ وقال عدوى بن زيد ﴾

■ اجتنب اخلاق من لم ترضه \* لا تعبته ثم تقفـو في الاثر \*

﴿ وقال عبدالله بن معاوية الجعفرى ﴾

\* ولا تقرب الصنيع الذى \* تلوم اخاك على مثله \*

﴿ وقال ابان اللاحق ﴾

\* ولن تعرف النفس النعيم وعزه \* اذا جهلت حال المدلة والضرر ■

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* والحادثات وان اسابك بؤسها \* فهو الذى انباك كيف نعيمها \*

﴿ وقال بعض بني همدان ﴾

\* فلا حرص بغيى ولا اليأس مانع \* نصيبى من النسي الذى انا آمله \*

\* ولا بد من مولى ترى فيه عثرة \* وذو الحلم معنى بما جرّ جاهله \*

﴿ وقال حبيد بن ايوب العنبي ﴾

\* فلا تعترض فى الامر تكنى شؤونه \* ولا تنصحن الا لمن هو قابله \*

\* ولا تضل المولى اذا ما ملته \* ألت وتازل فى الوغى من ينأزله \*

\* ولا تحرم المرء السكريم فاته \* اخوك ولا تدرى لعلك سائله \*

﴿ وقال نوبع بن لقيط الاسدى ﴾

\* اذا انت اكثرت المجاهل كدبت \* عليك من الاخلاق ما كان صافيا \*

﴿ وقال داود بن الرقراق ﴾

\* وما الود الا عند من هو اهله \* ولا السر الا عند من هو حامله \*

■ وفى الدهر والتعريب للمرء زاجر \* وفى الموت شغل للفتى هو شاغله \*

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

\* فنفسك فاحفظها من الغي والردى \* متى تغوها يغو الذى بك بهتدى \*

\* وان كانت النعماء عندك لامرئ \* فلا يها فاجر المطالب وازدد \*

\* عن المرء لا تسأل وسـل عن قرينه \* فكل قرين بالقسارن مقتدد \*

\* اذا انت طالبت الرجال تراهم \* ففقت ولا تطلب يجهد فتكدد \*

\* ولا تقصرن عن سعى من قد ورنته \* فاسطعت من خير لنفسك فازدد \*

\* عسى سائل ذو حاجة ان منعه \* من اليوم سؤلا ان تيسر في غدد \*  
 \* اذا ما رأيت الشر يبعث اهله \* وقام جناة الشر بالشر فاقعد \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* اذا ما كساك الدهر سربال صحة \* ولم تفضل من عيش ياذ ويعذب \*  
 \* فلا تغبطن المترفين فاتهم \* على قدر ما يعطيهم الدهر يساب \*

﴿ وقال ابو قيس بن الاسلم ﴾

\* اسع على جل بني مالك \* كل امرئ في شأنه ساع \*  
 \* وقال ابو تمام \*

\* ينال الفتي من عيشه وهو جاهل \* ويكدي الفتي في دهره وهو عالم \*  
 \* ولو كانت الاقسام تجري على الحجي \* هلك اذا من جهلهم البهائم \*  
 \* ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه \* مفارم في الاقوام وهي مفاسم \*  
 \* ولا كالعلى ما لم ير الشعر بينها \* فكلارض غفلا ليس فيها معالم \*  
 \* وما هو الا القول يسرى فتفتدى \* له غرر من اوجهه ومواسم \*  
 \* يرى حكمة ما فيه وهو فكاكة \* ويقضى بما يقضى به وهو ظالم \*  
 \* ولولا خلال سنها الشعر ما درى \* بغاة الندى من اين نوى المكارم \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* وكم من عائب قولا صححها \* وآفته من الفهم السقيم \*  
 \* ولكن ياخذ الاذهان منه \* على قدر القرائح والعلوم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وكل امرئ يولى الجميل محب \* وكل مكان يشد العز مطب \*  
 \* وقال ايضا \*

\* وما العنق الا غرة وطامة \* يعرض فب نفسه فيصاب \*  
 \* وقال الافوه \*

\* والحير تزداد منه ما نقيت به \* والسري يكفيك منه قل ما زاد \*  
 \* والبيت لا يتي الا له ععد \* ولا عماد اذا لم ترس اوتاد \*  
 \* فان تجمع اوتاد واعمدة \* وساكن بلعوا الامر الذي كادوا \*



﴿ وقال عدوى بن زيد ﴾

\* اجتنب اخلاق من لم ترصده \* لا تبسه ثم تقفسو في الاثر \*

﴿ وقال عبدالله بن معاوية الجعفي ﴾

\* ولا تقرب الصنيع الذي \* تلوم اخاك على منه \*

﴿ وقال ابن اللاحق ﴾

\* ولن تعرف النفس النعيم وعزه \* اذا جهلت حال المذلة والضر \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* والحادثات وان اصابك بؤسها \* فهو الذي انباك كيف نعيمها \*

﴿ وقال بعض بني همدان ﴾

\* فلا الحرص بغيتي ولا اليأس مانعي \* نصبي من النبي الذي انا آمله \*

\* ولا يد من مولى ترى فيه عثرة \* وذو الحلم معنى بما جر جاهله \*

﴿ وقال حبيد بن ايوب العتي ﴾

\* فلا تعترض في الامر تكني شؤونه \* ولا تنصحن الا لمن هو قابله \*

\* ولا تغفل المولى اذا ما ملته \* ألت وتازل في الوخى من يشا زله \*

\* ولا تحرم المرم الكريم فانه \* اخوك ولا تدري لعلك سائله \*

﴿ وقال نويفع بن لقيط الاسدي ﴾

\* اذا انت اكثرت المجاهل كدرت \* عليك من الاخلاق ما كان صافيا \*

﴿ وقال داود بن الرقراق ﴾

\* وما الود الا عند من هو اهله \* ولا السر الا عند من هو حامله \*

\* وفي الدهر والتجريب للمرء زاجر \* وفي الموت شغل للفتى هو شاغله \*

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

\* فنفسك فاحفظها من الغي والردى \* متى أغوها يغو الذي بك يهتدى \*

\* وان كانت النعماء عندك لأمري \* خلا بها فاجز المطالب وازدد \*

\* عن المرم لا تسأل وسأل عن قرينه \* فكل قرين بالفسارن مقتصد \*

\* اذا انت طالبت الرجال تراهم \* فقف ولا تطلب بجهد فتكد \*

\* ولا تقصرن عن سعي من قد ورثه \* فا استطعت من خير لنفسك فازدد \*

\* عسى ماثل ذو حاجة ان منعه \* من اليسوم سؤلا ان تيسر في غسد \*  
\* اذا ما رأيت الشر يسعث اهله \* وقام جناة الشر بالشر فاقصد \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* اذا ما كساك الدهر سربال صحة \* ولم تخل من عيش يلذ ويعذب \*  
\* فلا تضطن المترفين قائمهم \* على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب \*

﴿ وقال ابو قيس بن الاسلم ﴾

\* اسحى على جل بني مالك \* كل امرئ في شأنه ساع \*  
﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* ينال الفتي من عيشه وهو جاهل \* ويكدي الفتي في دهره وهو عالم \*  
\* ولو كانت الاقسام تجري على الحجي \* هلك اذا من جهلهم البهائم \*  
\* ولم ار كالمروء تدهى حقوقه \* مغارم في الاقوام وهي مغائم \*  
\* ولا كالملي عالم ير الشر بينها \* فكالارض غفلا ليس فيها معالم \*  
\* وما هو الا القول يسرى فتغدى \* له غرر من اوجه ومواسم \*  
\* يرى حكمة ما فيه وهو فكاكة \* ويقضى بما يقضى به وهو ظالم \*  
\* ولولا خلال سنها الشعر ما درى \* بغاة الندى من ابن ثوى المكارم \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* وكم من طائب قولا صحيحا \* وآفته من الفهم السقيم \*  
\* ولكن تأخذ الازهان منه \* على قدر القرائح والعلوم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وكل امرئ يولى الجبل محب \* وكل مكان يثبت العز طيب \*  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* وما العشق الا غرة وطاعة \* يعرض قلب نفسه فيصاب \*  
﴿ وقال الافوه ﴾

\* والحسير تزداد عنسه ما لقيت به \* والنسر يكفبك منه قل ما زاد \*  
\* والبيت لا يبنى الا له عمد \* ولا عماد اذا لم ترس اوتاد \*  
\* فان تجمع اوتاد واعمد \* وساكن بلغوا الامر الذى كادوا \*

\* لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم \* ولا سراة اذا جهالهم سادوا \*  
 \* تهدي الامور باهل الراى ما صلت \* فان تولت فبلا شرار تنقاد \*  
 \* اذا تولى سراة الناس امرهم \* نما على ذلك امر القوم فآزادوا \*  
 \* وقال ذو الاصبع \*

\* ورام بعجورات الكلام كانتها \* نوافر صبح نفرتها الرابع \*  
 \* وقد يدحم المرء الثارب في الحنا \* وقد يدرك المرء الكريم المصانع \*  
 \* وقال زهير \*

\* ومن هاب اسباب النسايا ينثنه \* ولورام اسباب السماء بسلم \*  
 \* ومن يهص اطراف الزجاج فانه \* يطيع العوالي ركبت كل لهزم \*

### — المعنى الخامس —

— ما قيل في الحنكة والتجارب والراى والمشورة —

﴿ قال لبيد الايادى ﴾

\* فقاتلوا امرئكم لله دركم \* رحب الذراع بامر الحرب مضطلعا \*  
 \* لا مئزفا ان رخاء العيش ساعده \* ولا اذا عص مكره به خشعا \*  
 \* ما زال يجلب هذا الدهر اشطره \* يصكون مشعا طورا ومنتعا \*  
 \* حتى اتمرت على شزر مريرته \* مستحصدا الراى لا فتمها ولا ضرها \*  
 \* وقال ابو الاسود \*

\* وما كل ذى لب هوئيك نكحه \* ولا كل مؤت نصحه بليب \*  
 \* ولكن اذا ما استجمعا عند واحد \* فحق له من طاعة بنصيب \*

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

\* ألا انهى الذى يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا \*  
 \* وقال لبيد \*

\* وفي ظاير الايام ما به خط الفنى \* ولا خير في من لم تعظه التجارب \*

﴿ وانشد الخليل ﴾

\* اذا اكل الرحمن للمرء عقله \* فقد كملت اخلاقه وضرائبه \*  
 \* يعيش الفتي بالعقل في الناس انه \* على العقل يجري علمه وتصاريه \*  
 \* يزن الفتي في الناس صحة عقله \* وان كان محظورا عليه مكاسبه \*  
 \* ويزرى به في الناس قلة عقله \* وان كُرمتم امرأته ومناسبه \*

﴿ وقال سلام الخاسر وتروى لابي نواس ﴾

\* بدبته وفكرته سوء \* اذا ما ناباه الخطيب الكبير \*  
 \* واحزم ما يكون الدهر رأيا \* اذا عى المشاور والمشير \*  
 \* وصدر فيه اللهم اتساع \* اذا ضاقت عن الهم الصدور \*

﴿ وقال بشار ﴾

\* اذا باغ الرأى المشورة فاستمن \* برأى نصيح او نصيحة حازم \*  
 \* ولا تحسب الشورى عليك فضاضة \* فان الخواقي قوة للقوادم \*  
 \* واخل الهونا للضعيف ولا تكن \* تؤوما فان الحزم ليس بنائم \*  
 \* وأدن من القربى المقرب نفسه \* ولا تشهد الجوى امره اخيرا كاتم \*  
 \* وما خير كف امسك الغل اختها \* وما خير كف لم تؤيد بقائم \*

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

\* واذا الحروب غلت بعقت لها \* رأيا تفعل به ككنايها \*  
 \* رأيا اذا نبت السيف مغنى \* قدما بها فتن مضاربها \*  
 \* يعضى الامور على بدبته \* وتريه فكرته عواقبها \*  
 \* فيظل يوردها ويصدرها \* ويم حاصرهما وغائبها \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* تراه عن الحرب العوان بمنزل \* وآراؤه فيها وان غاب شهيد \*  
 \* كما احتجب المقدار والحكم حكمه \* على الخلق طرا ليس منه مفرد \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* تجللت بالراى حتى اريت \* به ملء عينيه مكان العواقب \*

❖ وقال آخر ❖

\* بصير بأعقاب الأمور كأنما \* تخاطبه من كل أمر عواقبه \*

❖ وقال آخر ❖

\* من نفر المدلين في كل حجة \* بمستخصد من حوله الرأي محكم \*

❖ وقال آخر ❖

\* ولو بت قدح في ظلمة \* صفاء ينبع لاؤريت نارا \*

❖ وقال الأقرع بن معاذ ❖

\* وكم سقت في آثاركم من نصيحة \* وقد يستفيد الظن المتصم \*

❖ وقال أبو زيد الطائي ❖

\* عليك برأس الأمر قبل انتشاره \* وشر الأمور الأعسر التدبير \*

❖ وقال انتهى ❖

\* الرأي قبل شجاعة الشجعان \* هو أول وهي المحل اللاني \*

\* فإذا هما اجتمعا لنفس مرة \* بلغت من العلاء صكل مكان \*

\* وربما طعن الفتي أفرانه \* بالرأي قبل طماعن الأقران \*

\* لولا العقول لكان أدنى ضيق \* أدنى إلى شرف من الإنسان \*

\* ولما تفاضلت النفوس ودبرت \* أيدي الكهنة عوالي المران \*

❖ المعنى السادس ❖

❖ ما قيل في الحق والهوى والجهل ❖

❖ قال حاتم ❖

\* وإنك إن أعطيت بطنك مسؤله \* وفرجك نالا منتهى الذم اجعما \*

❖ وقال عمرو بن العاص ❖

\* إذا المرء لم يترك طعاما يحبه \* ولم يهص قلبا غاديا حيث يحب \*

\* قضى وطرا منه يسيرا وأصبحت \* إذا ذكرت أمثاله تملأ القفا \*

﴿ وقال الإخطل ﴾

\* وان امرءا لا يفتنى عن ضرواية \* اذا ما اشتتها نفسه بجهول \*

﴿ وقال الافوه الازدى ﴾

\* فينا معاشر لم يبنوا لقومهم \* وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا \*

\* لا يرشدون ولن يرعوا لمرشدهم \* والجهل منهم معا والغي ميعاد \*

\* اصحوا كقيل بن عمرو في عشيرته \* اذا اهلك بالذى سدى لها عاد \*

\* او بعده كفقدار حسين تايده \* على الفواية اقوام ففسد بادوا \*

﴿ وقال يزيد بن معاوية وهو في حرب الروم وقد اصاب المسلمين الجدرى ﴾

﴿ فأتا اكثرهم ﴾

\* أهون على بما لاقت جوعهم \* بالفرقدونة من حي ومن موم \*

\* اذا ارتفعت على الانحاط مصطبعا \* بدير مران حدى ام ككثوم \*

﴿ وقال المنبى ﴾

\* ذو العقل يشقى في النعيم بعقله \* واخو الجهالة في الشقاوة ينعم \*

\* ومن البلية عزل من لا يرهوى \* عن جهله وخطاب من لا يفهم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* من لى بعيش الاضياء فانه \* لا عيش الا عيش من لم يعلم \*

﴿ وقال الرضى ابو الحسن ﴾

\* وغافلين عن العلياء قائدهم \* فى كل غى فتى العقل مكتهول \*

\* سنوا الخضاب حذارا ان يطالبهم \* بمكره الشيب او يفصيههم الغزل \*

\* صارين الا من الفحشاء يسترهم \* ثوب الخول وتنبو عنهم الحلل \*

\* قوم باسماعهم من منطلق صمم \* وفى اواخظهم عن منظرى قبل \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* اذا ما رأيت الرء يقتاده الهوى \* فقد ثكلته عند ذاك نواكاه \*

\* وقد اسمت الاعداء جهلا بنفسه \* وقد وجدت فيه مقالا عواذله \*

\* ولن يزغ النفس الجوج عن الهوى \* من الناس الا فاضل العقل كامله \*

❖ وقال عمرو بن زهبل التميمي ❖

- \* وان عناء ان تفهم جاهلا \* فيحسب جهلا انه منك افهم \*
- \* متى يبلغ البنيان يوما تمامه \* اذا كنت تبنيه وغرك يهدم \*

❖ وقال آخر ❖

- \* لكل داء دواء يستطب به \* الا الحماقة اعيت من يداويها \*

❖ وقال آخر ❖

- \* ابا جعفر ان الجهالة امها \* ولود وام العقل جداء حائل \*

❖ وقال الهيثم بن القسم النخعي ❖

- \* قد برزق الاحق المرزوق في دعة \* ويحرم الاحوذى الارحب الباع \*
- \* كذا السوام نصيب الارض مرمعة \* والاسد منزلها في غير امراع \*

❖ المعنى السابع ❖

❖ ما قيل في الحزم والاحتياط ومبادرة الفرصة ❖

❖ قال ضابي بن الحارث البرجمي ❖

- \* وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة \* ويخطئ في الحذر الفتي ويصيب \*

❖ وقال الجلال العبدى ❖

- \* اذا خفت في امر عليك صعوبة \* فأصعب به حتى تذل مراكبه \*

❖ وقال آخر ❖

- \* اذا المرء لم تبدهك بالخزم كله \* فريحته ام تغن عنك تجاربه \*

❖ وقال حارثة بن بدر ❖

- \* اذا ما قتلت الشئ علما فقل به \* واياك والامر الذي انت جاهله \*

❖ وقال ابو دطاء السندي ❖

- \* اذا ارسلت في امر رسولا \* تأفهمه وارسله ادبيا \*
- \* فان ضيعت ذلك فلا بله \* على ان لم يكن علم الغيوب \*

﴿ تمثل المنصور عند قتل ابي مسلم بهذين البيتين ﴾

- \* اذا كنت ذا رأى فكى ذا عزيمة \* فان فساد رأى ان يترددا \*
- \* ولا تمهل الاعداء يوما بقدره \* وباندرهم ان يملكوا مثلها خدا \*

﴿ وقال ابو الطحان القينى ﴾

- \* يارب مظلمة يوما لطيت لها \* تمنى على اذا ما غاب انصارى \*
- \* حتى اذا ما انجلت عنى غيبتها \* وثبت فيها وثوب المخدر الضارى \*

﴿ وقال زهير ﴾

- \* تداركتمنا عيسا وذيسان بعدما \* تغانوا ودقوا بينهم عطر منشم \*

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

- \* ما كل امر اضاع المرء فرصته \* فى اليوم بالتلافى فى غداة غدا \*
- \* لئمت عنى وبات الدهر ذا رصد \* وليس بقرن ذو نوم بذى رصد \*

﴿ وقال ابو مسلم صاحب الدولة ﴾

- \* ادركت بالحرم والتلحمان ما عجزت \* عنه ملوك بنى مروان اذ جهدوا \*
- \* ما زلت اسعى عليهم فى ديارهم \* والقوم فى غفلة بالشام قد رقدوا \*
- \* حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا \* من رقدة لم ينمها قبلهم احد \*
- \* ومن رعى غنما فى ارض مسبعة \* ونام عنها تولى رعيها الاسد \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- \* اذا المرء ابقى بين رأيه ثلثة \* تسد بتعنيف فليس بحازم \*

﴿ وقال البحتري ﴾

- \* رأيت الحزم فى صدر سريع \* اذا استوبأت طاقبة الورود \*

﴿ وقال النسبى ﴾

- \* ولا تَسْكُ الى خلق قشمته \* شكوى الجريح الى البربان والرخم \*
- \* وسكن على حذر للناس نستره \* ولا يغرك منهم نفر متقسم \*

﴿ وقال ابن الرافعى ﴾

- \* وما تجدى عليك ايوب ظا \* بنصرتها اذا دناك ذيب \*
- \* توفى الداء خير من تصد \* لايسره وان قرب الطيب \*



﴿ وقال ايضا ﴾

\* وآمن ما يكون المرء يوما \* اذا لبس الخمار من الخطوب \*

﴿ وقال ابو فراس بن حمدان ﴾

\* ولا تكنى والحمد لله حازم \* أعز اذا ذلت لمن رقاب \*

\* ولا تمك الحشاء قلبي \* وان شعلها روقه وشباب \*

\* واجرى ولا اعطى الهوى فضل مقودي \* واهفو ولا ينحني على صواب \*

\* اذا المرء لم ينجرك الا ملالة \* فليس له الا الفراق حساب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فلا تغتر بالناس ما كل من ترى \* اخوك اذا اوضعت في الامر اوضعا \*

\* ولا تنقلد ما يروك حسنه \* تقاد اذا حاربت ما كان اقطعا \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

\* وما الرأي الا بعد طول تثبت \* ولا الخزم الا بعد طول تلوم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لو لم يكن حرما انك لم يكن \* لانسار في حجر الزناد كون \*

— ﴿ المعنى الثامن ﴾ —

— ﴿ ما قيل في الزم والجدة ﴾ —

﴿ قال حارثة بن بدر ﴾

\* اذا الهم امسى وهو داء فأمضه \* ولست بمضيه وانت معاذله \*

\* ولا تنزل امر السديدة بامرئ \* اذا رام امرا صوته عواذله \*

﴿ وقال بلعاء بن قيس الكنانى ﴾

\* وانى لا قرى الهم حين يضيفنى \* زماعا اذا ما الهم اعيت مصادره \*

\* وايبنى صواب الظن اعلم له \* اذا طاش طن المرء طاشت مقاديره \*

\* وقد يكره الانسار ما فيه رشده \* وتلقى على غير الصواب سراسره \*

﴿ وقال ابن هرمة ﴾

\* يزن امرءا لا يحض القوم امرء \* ولا يتجى الاذنين في ما يحاول \*  
 \* اذا ما ابى شيئا مضى كالذى ابى \* وان قال انى فاعل فهو فاعل \*  
 \* وقال سعد بن قناب المازنى \*

\* اذا هم ألقى بين عينيه عزمه \* ونكب عن ذكر العواقب جابيا \*  
 \* ولم يستسر في امره غير نفسه \* ولم يرض الا قائم السيف صاحبا \*  
 \* وقال مالك بن الرب \*

\* وما انا بالاسانى الحفيظة في الوغى \* ولا المتقى في السلم جرّ الجرائم \*  
 \* ولا المتأري في العواقب للذى \* أهم به من فاصحات العزائم \*  
 \* ولكننى ماضى العزيمة متمدم \* على غمرات الحساد المتفاسم \*  
 \* قليل احتلاج الرأى في الجـ والهوى \* جميع الفؤاد عند وقع العظام \*  
 \* وقال بعض بني سعد ويروى لضبان البرصى \*

\* وما الفتك ما شاورت فيه ولا الدى \* يخبر من لا قيت لك فاعله \*  
 \* وما الفتك الا لامرئ ذى حفيظة \* اذا هم لم ترعد اليهم خصاله \*  
 \* ومثله لحارثة بن بدر \*

\* وما الفتك الا لامرئ رابط الحسا \* اذا صال لم ترعد اليه خصاله \*  
 \* وقال شيب بن البرصا \*

■ ولا خير في العبدان الا صلابها \* ولا ناهضات الطير الا صقورها ■  
 \* وقال الرضى ابو الحسن \*

■ كيف يهاب الجمام منصات \* مذخاف خدر الزمان ما انا \*  
 \* لم يلبث النوب من توقعه \* للامر الا وطنه الكفنا \*  
 \* اعطضه الدهر من مطالبه \* فراح يستطر القنا المدنا \*

\* وقال ابو تمام \*

\* امطرتم عزمات او رميت بها \* يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما \*  
 \* اذا هم نكصوا كانت لهم عقلا \* وان هم جمعوا كانت لهم بهما \*  
 \* وقال الخطيب \*

\* اذا هم بالامداء لم يسه \* حصان عليها لؤاؤ وشنوق \*

﴿ وقال طرفة بن العبد ﴾

- \* اذا ما اردت الامر فامنى لوجهه \* واخل الهويننا جائبنا متائبنا \*  
\* ولا يمنعك الطير مما اردته \* فقد خط في الاواح ما كنت لاقيا \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* وقل من جد في امر يطالبه \* واستصحب الصبر الا فاز بالظفر \*  
﴿ وقال جعفر بن عتبة الخارثي ﴾

- \* ارادوا ليشوني فقلت تجنبوا \* طريق خال حاجه من وراثيا \*  
﴿ وقال زبانه بن زيد العذري ﴾

- \* اذا خفت شك الامر فارم بعزته \* عمايته يركب بك العزم مركبا \*  
\* وان وجهه سدت عليك فروجها \* فاك لاني لا محالة مذهبها \*

﴿ وقال عبد الرحمن بن حسان ﴾

- \* لسو كنت خوار القناة موكلا \* اذن ترصكوني لا امر ولا احلى \*  
\* ولكنني فرع سقته ارومة \* كذلك الاروم تنبت الفرع في الاصل \*  
\* صليب يحز العود يجمع سقته \* يصل اذا ما صك في اقدح الخصل \*

﴿ وقال الخنوت ﴾

- \* رأسي خطوب لسو علمت كثيرة \* اصبت بها ظلما واطلبها وحدي \*  
\* واني امرؤ لا ينقض العجز مرني \* اذا ما انكوى من الفؤاد على حقد \*

﴿ وقال الرضي ﴾

- \* وركب سروا والبل ملق رواقه \* على كل مغبر المطالع قثم \*  
\* حدوا عزمان ضاعت الارض بينهما \* فصار سراهم في ظهور العزائم \*  
\* تريم نجوم الليل ما يتغونه \* على عائق السعري وهام النعائم \*  
\* وضطى على الارض الدجى فكأنا \* نغش عن اعلامها بالنسائم \*

﴿ وقال الرضي ايضا ﴾

- \* ضحوم على الهم الذي بات ضيقه \* جوع على الامر الذي كان ازما \*  
\* صليب على فرع الطلوع كأنما \* يرادين طودا من عماية افرا \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- \* تأتي له خلف الخطوب عزائم \* تذكى لها خاف الصباح مشاعل
- \* فكأنهن على العيون غياهب \* وكأنهن على النفوس حبائل

﴿ المعنى التاسع ﴾

﴿ ما قيل في المعجز والتواني والاهمال ﴾

﴿ قال جرير ﴾

- \* ولا يعرفون الشر حتى يصببهم \* ولا يعرفون الامر الا تدبرا
- \* وانسد الرياشي
- \* وعاجز الرأي مضياع لفرسته \* حتى اذا فات امر طاب القدرا
- \* وقال القطامي
- \* وخير الامر ما استقبلت منه \* وايس بان تبتعه اتبعا
- \* وقال الحصين بن المنذر
- \* امرتك امرا حازما فصيتني \* فاصبحت مسلوب الامارة نادما
- \* فما انا بالباكي عليك صباة \* ولا انا بالداعي لترجع سالما
- \* وقال المناس الضبي
- \* عصاني فلم يلق الرشاد وانما \* تبين من امر الغوى عواقبه
- \* فاصبح محمولا على ظهر آلة \* نزع نزع الجوف منها نرايه
- \* وقال زهير بن كلبة اليربوعي
- \* امرتكم امرى بمنعج اللوى \* ولا امر للمحصى الا مضيا
- \* فلما رأوا غب الذي قد امرتهم \* نأسف من لم يس الامر اطوعا
- \* وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
- \* أترك اتيان الحبيب ناعسا \* اذ ان اتيان الحبيب هو الانم
- \* فذق هجرها قد كنت ترعم انه \* رشاد ألا فأنار بما كذب الزعم

﴿ وقال عبيد بن ايوب ﴾

- \* اذا ما اراد الله ذل قبيلة \* رماها بنشيب الهوى والتخاذل
- \* واول عجز القوم عما ينوبهم \* تدافعهم عنه وطول التواكل
- \* واول خبت المساء خبت تراه \* واول لؤم القوم لؤم الحلائل

﴿ وقال الخطيب ﴾

- \* دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اتى وجدت من المكارم حسبكم \* ان تلبسوا حرّ النياب وتشبعوا
- \* فاذا تذوكرت المكارم مرة \* في مجلس انتم به فتنعوا

﴿ وقال الاخطل ﴾

- \* يحاولون هيجاني عند نسوتهم \* ولو رأوني امسروا القول واتضعوا

﴿ وقال البهري ﴾

- \* اذا ما الجرح رمّ على فساد \* تبين فيه تفريط الطبيب

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة \* فلا تستعدن الحسام اليسابا
- \* ولا تستطين الرماح لفسادة \* ولا تستجيدن الشناق المذاكيا
- \* فما ينفذ الامد الحياه من الطوى \* ولا تنني حتى تصككون ضواربا

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* وابالك والامر الذي ان توسعت \* موارد ضاقت عليك المصادر
- \* فما حسن ان يعذر المرء نفسه \* واپس له من سائر الناس طائر

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اذا ضيعت اول كل امر \* ايت اعجازه الا التواء
- \* وان سومت امرك كل وغد \* ضعيف كان امركا سواء
- \* وان داويت امرا بالكناهي \* وبالليان اخطأك الدواء

﴿ المعنى العاشر ﴾

﴿ ما قيل في مكارم الاخلاق وحسن الخلق والحياء والتواضع ﴾  
﴿ وغير ذلك مما يليق به ﴾

﴿ قال معن بن اوس ﴾

- \* لعمرك ما اهويت كفى لريبة \* ولا سجاتي نحو فاحشة رجلى
- \* ولا قاذى سمعى ولا بصرى لها \* ولا دلى رأى عليها ولا عقلى
- \* واعلم انى لم تصبني مصيبة \* من الدهر الا قد اصابني فتى قبلى
- \* ولست بماش ما حيت لنتكر \* من الامر لا ينسئ الى مثله مثلى

﴿ وقال متم ﴾

- \* كرم السائحو الشمائل ماجد \* صبور على الضراء مشترك الرمل

﴿ وقال ابن هرمة ﴾

- \* وان الكرم من يكرم معسرا \* على ما اعتراه لا يكرم ذا يسر
- \* وما خيرتني ضجرة عن تكرمي \* ولا عاب اضيافى غناى ولا فقرى

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ومرضى اذا لوقوا حياء وعفة \* وفي الحرب امال الليون الخوادر
- \* كأن بهم وصما يخافون طاره \* وما وصمهم الا اتقاء المعابر

﴿ وقال آخر ﴾

- \* واني لالسى المرء اعلم انه \* عدو وفي احشائه الضغن كامن
- \* فامحه بسرى فيرجع وده \* سليما وقد ماتت لديه الضغائن

﴿ وقال خداس بن رهير ﴾

- \* فانا على سرائشا غير جهل \* وانا على ضرائشا من ذوى الصبر

﴿ وقال بردع بن عدى الاوسى ﴾

- \* واجعل مالى دون عرضى انه \* على الوجد والاعدام عرض ممنع
- \* واصبر نفسى في الكربة انه \* لى كل جنب مستقر ومصرح
- \* واني بحمد الله لا نوب غادر \* لبيت ولا من خزينة اتنعم

﴿ وقال اويس بن جابر ﴾

\* ولكنى اذا ما هاجبوني \* مضيع الجار مرتفع المكان \*  
\* اكرم من يكارمنى بمالى \* وارعى ذا الامانة مارقانى \*

﴿ وقال الخزيمى ﴾

\* اضاحك ضيق قبل ازال رحله \* ونخصب عندى والمحل جديب \*  
\* وما النصب للاضياف ان يكثر القرى \* وانكنا وجد الصكرىم خصيب \*

﴿ وقال ابو خراش ﴾

\* ارد شجاع البطن لو تعلينه \* واوتر غيري من عيالك بالطعم \*  
\* واقتبى الماء القراح فاتهى \* اذا ازاد امسى للمزج ذا طعم \*  
\* مضافة ان احيا برغم وذلة \* وللموت خير من حياة على رغم \*

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

\* امر على الباسى ويغلف حائى \* وذو القصد احلولى له والين \*

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

\* فان يعطونا القوم نصبر وننظر \* منى عقب صكائها ظمء مورد \*  
\* وان نعطلا نجعل ولا نطق الحنا \* ونجز القروض اهلها ثم تقصد \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* لا تألف الفعساء رديه ولا \* يسرى اليه مع الظلام المسائم \*  
\* متبذل فى القوم وهو مبجل \* متواضع فى الهى وهو معظم \*  
\* يعادى فيعلم ان ذلك حقد \* ويذيل فيهم نفسه فيكرم \*

﴿ وقال ايضا ووجدتها فى مجموع شعره وقد اورد منها بيتين فى جملة شعره ﴾

﴿ ولم يسم قائلها ﴾

\* يعيش المرء ما استحيى بخبر \* ويبقى العود ما بنى العاء \*  
\* فلا والله ما فى العيش خير \* ولا الدنيا اذا ذهب الحياء \*  
\* اذا لم تخش طاقبة اللبائى \* ولم تستحي قافل ما تشاء \*

﴿ وقال المتنى ﴾

\* فأحسن وجد فى الورى وجه محسن \* وايمن كف فىهم صكف منعم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* متصعلكين على كثافة ما كهم \* متواضعين على عظيم الشان \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

\* اصاحب كل خل بالجباني \* وآسو كل داء بالسماح \*

﴿ وقال رجل من عبد القيس ﴾

\* وما انا بالناسي الخليل ولا الذي \* تغير ان طال الزمان خلاقه \*

\* ولست بمنان على من اوده \* بير ولا مستخدم من ارافقه \*

﴿ وقال البحتري ﴾

\* دنوت تواضعا وعلوت مجدا \* فسألك انحدار وارتفاع \*

\* كذاك الشمس تبعد ان نسامى \* ويدنو الضوء منها والشعاع \*

﴿ وقال ابو محمد التيمي ﴾

\* تواضع لما زاده الله رفعة \* وكل رفيع قدره متواضع \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* فتى متسل صنو الماء اما لقاؤه \* فبئس واما وعدده فجميل \*

\* غنى عن الفعشاء اما لسانه \* ففء واما طرفه فصكيل \*

﴿ وقال الايبرد اليربوعي ﴾

\* فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى \* وان قل مالا لم يؤد منه الفقر \*

\* وسامى حسيات الامور فثالها \* على العسر حتى ادرك العسر اليسر \*

﴿ وقال سالم بن وابصة ﴾

\* احب الفتى بنى الفواحي سمعه \* كأب به عن كل فاحشة وقرا \*

\* سليم دواعى الصدر لا باسطا اذى \* ولا مانعا خيرا ولا قاتلا هجرا \*

\* اذا ما انت من صاحب لك زله \* فككن انت محتالزلله عذرا \*

— ﴿ المعنى الحادى عشر ﴾ —

— ﴿ ما قيل فى مساوى الاخلاق ﴾ —

﴿ قال الاقينسر ﴾

\* اذا المرء وثى الاربعين ولم يكن \* له دون ما يأتى حياء ولا ستر \*



- \* قدعه ولا تنفس عليه الذى اتى \* وان مد اسباب الحياة له العمر \*  
 ﴿ ومثله للاعور الشنى ﴾
- اذا ما المرء قصر ثم مررت \* عليه الاربعون مع الرجال
- ولم يلحق بصالحهم قدعه \* فليس بلاحق اخرى الايالى
- ﴿ وقال صالح بن جئاح العيسى ﴾
- ألا انما الانسان غمد لاقبه \* ولا خير فى غمد اذا لم يكن نصل
- وان يجمع الاقات فالفضل شرها \* وشر من البخل المواعيد والمطل
- ﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾
- \* وان امرءا نال الفنى ثم لم ينل \* قريبا ولا ذا حاجة زهيد
- \* وان امرءا عادى الرجال على الفنى \* ولم يسأل الله اعنى الحسود
- ﴿ وقال آخر ﴾
- وأمنع جارتى من كل خير \* وأمشى بالنخيم بين صهي
- ﴿ وقال متم ﴾
- \* وبعض الرجال نخل لا جنى لها \* ولا نال الا ان يعد من النخل
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- \* من كان مفقود الحياء فوجهه \* من خير بواب له بواب
- ﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾
- \* يصبح اعداؤه على نفسه \* منه واخوانه على وجل
- تذلل للمسدو صر ضمة \* وصوله بالصديق صر نفل
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- \* شر البسلاد مكان لا صديق به \* وسر ما يكسب الانسان ما يصم
- \* وشر ما اقتنصته راحتي قنص \* شوب البراة سواء فيه والرخم
- ﴿ وقال الرضى ﴾
- \* باخلاق كما دجت اللىالى \* واحساب كما نفل الاديم
- ﴿ وقال البغزى ﴾
- \* لنا مواقف فى ابناء عرسته \* تهان اخطارنا فيها وتطرح

- \* نغشاه لا نحن مشتاقون منه الى \* انس ولا هو مسرور بنا فرح \*
- \* اذا طلبنا بلين القول غرته \* ظننا نحاول قفلا ليس يفتح \*
- \* اعيانا على فلا هيابة فرق \* يخشى الهجاء ولا همس فيندح \*
- ﴿ وقال اعرابي بهجوا معه ﴾
- \* شائلة اصداغها لا تختر \* تغدو على الضيف يعود منكسر \*
- \* حتى يفر اهلها كل مفر \* لو نحررت في بيتها عسر جرر \*
- \* لاصبحت من لجهن تعتذر \* بحلف مين ودمع منهجر \*
- ﴿ وقال علي بن الجهم ﴾
- \* جعت امرين ضاع الحزم بينهما \* نيه الملوك واخلاق المساكين \*

### — المعنى الثاني عشر —

### — ما قيل في الجود والسماح وقرى الاضياف —

#### ﴿ قال حاتم ﴾

- \* أماوى ان يصبح مسداى بقفرة \* من الارض لا ماء لدى ولا خمر \*
- \* ترى ان ما افئت لم آل ربه \* وان يدى بما بخلت به صفر \*
- \* أماوى ما يغنى الزأء عن الفنى \* اذا حذر جت يوما وضاق بها الصدر \*
- ﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾
- \* وما خير معروف الفنى في شبابه \* اذا لم يرد النيب حسين يشيب \*
- \* وما السائل المحروم يرجع خائبا \* ولكن بخيل الاغنياء يضييب \*
- \* ولأمال انراك وان ضن ربه \* بصيب الفنى من ماله وتصيب \*
- ﴿ وقال ابن هرمة يذكر كلب الجواد ﴾
- \* يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا \* يكلمه من حبه وهو اعجم \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* واذا الرجال نصرفت اهاؤهما \* فهواه لخطئة سائل او أمل \*
- \* ويكاد من فرط النخاء بنانه \* حب العطاء يقول هل من سائل \*

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

- \* أتى امرؤ طافى انافى جاعة \* وانت امرؤ طافى انافى واحد \*
- \* أنهرأ منى ان سميت وان ترى \* يوجهى شحوب الحق والحق جاهد \*
- \* أقسم جسمى فى جسوم كثيرة \* واحسو قراح الماء والماء بارد \*

﴿ وقال ابن مقبل ﴾

- \* فأخلف وأتلف انما المال طارة \* فكله مع الدهر الذى هو آكله \*
- \* واهون مفقود وايسر هالك \* على الحى من لا يبلغ الحى ناله \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* وكم رأينا اخا دنيا يسر بها \* لم يبق منه ومنها غير ما وهبا \*

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* سـأمنح مالى كل من جاء طالباً \* واجعله رقفا على النفل والفرض \*
- \* فاما كريم صنت بالمسال عرضة \* واما لثيم صنت عن لؤمه عرضى \*

﴿ وقال الوليد بن صباد ﴾

- \* ألسـت ترى مدـة الفرات كأنه \* جبال شرورى جثـن فى البـهر مـوما \*
- \* وما ذاك من طـارته خـيراته \* رأى شـيئة من جـاره فـتعلـما \*

﴿ وقال عوف بن الاحوص ﴾

- \* ومستنج يغذى القواء ودونه \* من الليل بانا ظلمة وستورها \*
- \* رفعت له نارى فلما اهتدى بها \* زجرت كلابى ان يهرق عقورها \*
- \* فلا تسألنى واسألنى عن خابئى \* اذا ردتا فى القدر من يستعيرها \*
- \* ترى ان قدرى لا يرال كأنها \* لذى الفروة المقرور ام يزورها \*
- \* مبرزة لا يجعل السـتر دونها \* اذا اخذ النيران لاح بنيرها \*
- \* اذا الشول راحت ثم لم نقدلجها \* بألبانها ذاق السنان عقيرها \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اذا ما اتاه السائلون توقدت \* عليه مصاييح الطلاقة والبشر \*
- \* وانعمه فى الناس فوضى كأنها \* مواقع ماء المزن فى البلد القفر \*

﴿ وقال ابن الرقي ﴾

- \* ارى فضل مال المرء داء لمرضه \* كما ان فضل الزاد داء لجسمه \*
- \* فليس لنحصل المال شيئا ككبد له \* وليس لداء العرض شيء ككبد له \*

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- \* اذا السنة الشهباء مدت سماءها \* مدت سماء دونها قججات \*
- \* وعادت بك الريح العقيم لدى القرى \* لقاحا فدرت عن نداءك وطالت \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- \* لكل من بنى حواء عذر \* ولا عذر لطائى لثيم \*
- \* احق الناس بالكرم امرؤ لم \* يزل ياوى الى اصل كريم \*

﴿ وقال احمد بن ابي فتن ﴾

- \* ذرينى وانلافى التلاد قاتنى \* احب من الافعال ما هو اجل \*
- \* فأحمد تارى الى توحب القرى \* على وزادى الجميل المجل \*

﴿ وقال الفرزدق وهى من مشهور شعره وقد رواها ابو هلال العسكري ﴾

﴿ للاختل بن غالب ﴾

- \* وركب كأن العيس تطلب عندهم \* لها ترة من جذبهها بالعصائب \*
- \* سبروا يخبطون الليل وهى تافهم \* الى شعب الاكوار من كل جانب \*
- \* اذا آتسوا نارا يقولون ليتها \* وقد خصرث ايديهم نار غالب \*
- \* رأوا ضوء نار باليفاع نألت \* يؤدى اليها ككل اشعث لاغب \*
- \* الى نار ضراب العراقيب لم يزل \* له من غرارى سيفه خير حالب \*

﴿ وقال الفرزدق ايضا ﴾

- \* وقد علم الاقوام ان قدورنا \* ضوامن للارزاق والريح زفرزف \*
- \* ترى حولهن المعتفين كأنهم \* على صنم فى الجاهلية عكف \*
- \* تفرغ فى الشيزى كأن جفائنها \* حياض الملا منها ملاء ونصف \*

﴿ وقال زهير ﴾

- \* وايض فياض نداء غمامة \* على معتقيه ما تغب فواضله \*
- \* بكرت عليه غدوة فوجدته \* قعودا لديه بالصريم عواذله \*

- \* يفديته طورا وطورا يلته \* واعيا فما يدري اين مخالته \*
- \* فأقصرن منه عن كريم مرزا \* عزوم على الامر الذي هو فاعله \*
- \* وقال العلوى صاحب الزنج \*
- \* واذا نامل شخص ضيف طارقا \* تسريلا سريال ليل اخبر \*
- \* او ما الى الكوماء هذا طارق \* نهرتنى الاعداء ان لم تنهرى \*
- \* وقال محمد بن هاني \*
- \* لقد جدت حتى ليس للمال طالب \* واعطيت حتى ما لمنفعة قددر \*
- \* فليس لمن لا يرتقى التجم همة \* وليس لمن لا يستفيد الغنى صدر \*

— المعنى الثالث عشر —

— ما قيل في البخل واللوم —

\* قال اعرابي \*

- \* كافي ونضوى عند باب ابن عامر \* من القر ذئبا قفرة دلعان \*
- \* آيت وصير الشتاء ينوشني \* وقد مس برد ساعدي وبناني \*
- \* فما اضرموا نارا ولا قدموا قرى \* ولا اعتدروا من حسرة بالسان \*
- \* وقال ابن هرمة \*

- \* وللنفس تارات تحل بها العرى \* وتسخر من المال النفوس الشهايح \*
- \* اذا المرء لم يمتنع حيا فنفسه \* اقل اذا رضت عليك الصفايح \*
- \* لاية حال يمنع المسرء ماله \* غدا ففسدا والموت غاد ورائح \*
- \* وقال آخر \*

- \* وانا لبحفو الضيف من حسرة \* مخافة ان يضرى بنا فيعود \*
- \* وانشد الاصمعي \*

- \* اذا شئت ان تلقى اخاك معبسا \* وجداه في الماضين كعب وحام \*
- \* فكشفه عما في يديه فانما \* يكشف اخلاق الرجال الدراهم \*
- \* وقال احمد بن فتن \*

- \* وان احق الناس باللوم شاعر \* يلوم على بخل الرجال وبخل \*

- ﴿ وقال كعب بن الأشقر ﴾
- \* أعلم كلب الحى من خشية القرى \* وفارك كالأذراء من دونها ستر \*
- ﴿ وقال أبو تمام ﴾
- \* وان امرأ ضنت يدها على امرئ \* يذبل يد من غيره لبخل \*
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- \* بجدة يذود البخل عن أطرافها \* كالبحر يدفع ملحه عن ما به \*
- \* أعطى القليل وذاك مبلغ قدره \* ثم استرد وذاك مبلغ رايه \*
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾
- \* اذا غر الماء البخل وجدته \* يزيد به يسا وان ظن يرطاب \*
- \* وايس عجيبا ذاك منه فانه \* اذا غر الماء الحجاره تصلب \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* يقتري عيسى على نفسه \* وليس باق ولا خالد \*
- \* واو يستطيع لتقيره \* تنفس من منخر واحد \*

### — المعنى الرابع عشر —

### — ما قيل في النجدة والبأس —

- ﴿ قال بعض بني مازن ﴾
- \* يباشر في الحرب المنايا ولا يرى \* لمز لم يباشرها من الموت مهربا \*
- \* اخو غمرات ما يوزع جاشده \* اذا الموت بالموت ارتدى وتصبيا \*
- ﴿ وقال زهير ﴾
- \* ليث بعثر بصطباد الرجال اذا \* ما الليث كذب عن اقاربه صدقا \*
- \* يطعنهم ما ارتقوا حتى اذا طعنوا \* ضارب حتى اذا ما ضاربوا عشقا \*
- ﴿ وقال الحصين بن الحجاج المرسي ﴾
- \* تطاردهم نستنفذ الجرد كالفنا \* ويستنفذون السهري القوما \*
- \* مشية لا يغني الرماح مكانها \* ولا النبل الا المشرفي المعصما \*

- \* لدن غدوة حتى أتى الليل ما ترى \* من الخيل إلا خارجيا مسوما \*
- \* يطأن من القنلى ومن قصد القنأ \* خبأرا فما يجرين إلا تجسسا \*
- ﴿ وقال ودأل بن عيل المارني ﴾
- \* مقادهم وصالون في الروح خطوهم \* بكل رقيق الشفرتين يمانى \*
- \* إذا استجدوا لم يسألوا من نطاهم \* لاية حال أم باى مكان \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* أخو الحرب إن عصت به الحرب مضها \* وإن شمرت يوما به الحرب سمرا \*
- \* ويدنو إذا ما الموت لم يك دونه \* فرى السير يحمى الأنف أن يتأخرا \*
- ﴿ وقال جابر بن عبي ﴾
- \* يرى الناس منا جلد أرقم صالح \* وفروة خرقام من الأسد ضيق \*
- ﴿ وقال قيس بن الحطيم ﴾
- \* وكنت امرأ لا اسمع الدهر سبة \* أسب لها إلا كسفت خطاءها \*
- \* واني في الحرب الموار موكل \* بأقدام نفس ما أريد بقضاءها \*
- ﴿ وقال أيضا ﴾
- \* إذا ما فررنا كان أسوا فرارا \* صدود الحدود وأزورار المناكب \*
- \* صدود الحدود والقنأ منساجر \* ولا تبرح الأقدام عند التضارب \*
- ﴿ وقال بعض بني قيس بن علبة ﴾
- \* دعوت بني قيس إلى فسمرت \* خناديد من سعد طوال السواعد \*
- \* إذا ما قلوب الناس طارت مخافة \* من الموت أرسوا بالنفوس المواجد \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* انى إذا ما القوم كانوا أنجيه \* واضطرب القوم اضطراب الأرضيه \*
- \* وسد فوق بعضهم بالأرويه \* هنالك أوصيني ولا توصى به \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* قد علم المستأخرون في الوهل \* إذا السيوف عريت من الحلل \*
- \* أن افرار لا يريد في الأجل \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* وقد طال حلى الرمح حتى كانه \* على فرسى فخصن من البان ثابت \*
- \* يطول لسانى فى العنيرة مصطفا \* على اننى يوم الكريمة ساكت \*
- ﴿ وقال بعض لصوص بنى سعد ويروى لعبيد بن ايوب العبدي ﴾
- \* ألم ترنى صاحبت صفراء نبهة \* واسمر الا ما تجبال عامله \*
- \* وطال احتضانى السيف حتى كأنما \* بلاط بكى بجفى وجائله \*
- \* اخوفلرات احب الحلى وانتهى \* عن الانس حتى قد تقضت وسائله \*
- \* له نسب فى لانس يعرف نجره \* ولجن منه شككه وسمائله \*
- \* وجربت قلبى وهو ماض مسيع \* قليل بخلان الصفاء فوائله \*
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾

- \* حرام على ارماحنا ناعن مدر \* وتندق قدما فى الصدور سدورها \*
- \* محرمة ابحار خيلى على القنا \* بحللة لاساتها ونحوورها \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* مسرسلين الى الخوف كأنما \* بين الخنوف وبيتهم ارحام \*
- \* آساد موت مخدرات ما لها \* الا الصوارم والقنا آجام \*
- ﴿ وقال القطامي ﴾

- \* بضرب يصير العميان منه \* ويمنى دونه الخندق النصار \*
- ﴿ وقال الاصبى ﴾

- \* وادانجى كريمة ملومة \* يخشى الكماة الدارعون نزالها \*
- \* كنت المقدم غير لانس جنة \* بالسيف يضرب معلما ابطالها \*
- ﴿ وقال قطري بن الفجاعة ﴾

- \* فلو ابصرنى يوم دولاب ابصرت \* طعان فتى فى الحرب غبر ذميم \*
- \* خداة طغت علماء بكر بن وائل \* وبجنا صدور الحيل نحو نيم \*
- \* فلم ار يوما كالسكر مقصا \* يمحى دما من فائط وكمليم \*
- \* وضاربة خذا كريما على فتى \* اغر ثوب الامهات ككريم \*



\* فلو ابصرتنا ام عمرو وخبينا \* تبيح من الكفار ~~كل~~ حريم \*  
\* رأت قتبة باعوا الاله نفوسهم \* يحنات عدن ضده ونعيم \*

﴿ وقال سلمة بن عائذ ﴾

\* انى اذا الحرب ذكا شهابها \* وحققت واقمة صفابها \*  
\* نركب روقبها ولا نهابها \* بالمشرقي والقنا نجابها \*

﴿ وقال بعض بنى مازن ﴾

\* وقد علموا بان الحرب ليست \* لاصحاب الجاسر والخلق \*  
\* ضربناكم على الاسلام حتى \* اغناكم على وضع الطريق \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* وكرار حلف المرحقين جواده \* حفاظا اذا لم يحم اشي حليها \*  
\* ثنى مهره والحيل وهو كآنها \* قداح على كفى مغبض بذيها \*  
\* يهين وراء الخيل نفا كريمة \* لكبة موت ليس يودى قتيلاها \*  
\* ويعلم ان المرء ليس بخالد \* وان منايا المرء يسعى دليها \*

﴿ وقال موسى بن جابر الحنفي ﴾

\* وانا لوقافون بالموقف الذى \* بخاف رداء والنفوس تطلع \*  
\* وانا لنعطى المشرفة حقها \* فنقطع فى ايماننا وتقطع \*

﴿ وقال العاوى صاحب الزنج ﴾

\* يلقى السيوف بنحرة وبوجهه \* ويقبم هاتيه مقام المغر \*  
\* ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا \* فمقرت ركن المجد ان لم تعفر \*

﴿ وقال ايضا وروى للعلوى الجاني ﴾

\* وانا لتصبح اسيافا \* اذا ما اهتزنا ليوم سفوك \*  
\* منابرهم بطون الاكف \* وانما دهن رؤوس الملوك \*

﴿ وقال بعض الحوارج ﴾

\* وسائلة بالغيب عني ولودرت \* مقارعتي الابطال طال نحييها \*  
\* اذا ما التقينا كنت اول فارس \* يجود بنفس انقلتها ذنوبها \*

﴿ وقال صبرة ﴾

- \* بكرت تخوفني الخوف كأنني \* أصبحت عن عرض الخوف بمنزل \*
  - \* فاجبتها ان المنية منزل \* لا بد ان امسى بكأس المنهل \*
  - \* فاقني حياك لا ابالك واعلى \* اتى امرؤ ساوت ان لم اقل \*
- ﴿ وقال أيضا ﴾

- \* وصلت ان منيتي ان نأتني \* لا ينجني منها الفرار الاسرع \*
  - \* فصبرت عارضة لذلك حرة \* نفسي اذا نفس الجبان تطلع \*
- ﴿ وقال بجير بن بجرة ﴾

- \* كأنهم والحبل تتبع فلهم \* جراد زقه الريح يوم ضباب \*
  - \* اذا ما فرغنا من ضراب كتية \* سمونا لاخرى غيرها بضراب \*
- ﴿ وقال العباس بن مرداس ﴾

- \* القاتلون اذا لقوا اقرانهم \* ان النسيان قصر من لم يقتل \*
  - \* فتعانقوا الابطال في حس الوخي \* تحت الاسنة والفسار الاطحل \*
- ﴿ وقالت امرأة من عبد القيس ﴾

- \* ابوا ان يفروا والقنا في نحرهم \* ولم يتنفوا من خشية الموت سلما \*
  - \* واو انهم فروا لكانوا اعزة \* ولكن رأوا صبرا على الموت اكرا \*
- ﴿ وقالت ام حليم الخارجية ﴾

- \* احل رأسا قد سئمت حله \* وقد ملأت دهنه وغسله \*
  - \* الا فتى يحمل عني ثقله \*
- ﴿ وقال بكر بن الططاح ﴾

- \* ومن يفقر مناي من يحسده \* ومن يفقر من سائر الناس يسأل \*
  - \* وانا لنمو بالسيوف كما لهت \* عروس بعقد او سحاب قرنفل \*
- ﴿ وقال آخر وان شداها المفضل الضبي ابراهيم بن عبدالله بن الحسين في المعركة ﴾

- \* ﴿ يوم قتل فحمل وكان آخر العهد به ﴾
- \* اقول لفتيان العشي تروحوا \* على الجرد في افواههن السكائم \*

\* قفوا وقفه من يحى لا يخرز بعدها \* ومن يخترم لا تتبعه اللواتم \*  
 \* وهل انت ان باعدت نفسك منهم \* تسلم فيما بعد ذلك سالم \*  
 \* وقال ليبد \*

\* معاقلنا السنى نأوى اليها \* بنات الاعوجية والسيوف \*  
 \* وقال قيس بن جلان الكنانى \*

\* لقد علمت هل بصفين اتنا \* اذا التقت الخيلان نطعننها شزرا \*  
 \* وتحمل رايات الخوف بحققها \* فتوردها بيضا ونصدرها حمرا \*

\* وقال خديج بن عبد الله بن كلاب البكرى ويعرف بابن الدرداء \*  
 \* وما قاد من قوم الينا جيادهم \* فلتقامم الا رجعتا نقودها \*  
 \* عشية صكنا بالخيسار عليهم \* أئمنص من اعمارهم ام نزيدها \*  
 \* وقال زامل بن مصاد التيمي \*

\* فن يك لغوا فى اللقاء فأتنا \* ذووا نزل عند اللقاء ومصدق \*  
 \* بضرب بزيل الهام عن سكتاته \* وطعن كافوا الزاد المخرق \*  
 \* وقال البختري \*

\* هزير مشى يبنى هزيرا ومغلبا \* من القوم بغشى باسل الوجه اخلا \*  
 \* ادل بشغب ثم هالته صولة \* رآك لها امضى جانا واشغبا \*  
 \* فاجهم لما لم يجد فيك مطمعا \* واقدم لما لم يجد عنك مهريا \*  
 \* فلم يغنه ان كرت نحكوك مقبلا \* ولم ينجه ان عاد عنك منكبا \*  
 \* حملت عليه السيف لا عزمك اثنى \* ولا يدك ارتدت ولا حده نسا \*

\* وقال ابن الرومى \*  
 \* ومترك تبدو نجوم حديد \* وقد افقه ليل من النفع اقم \*  
 \* شهدت القافية تعطف والظبي \* تغل والبيض الحصين نخطم \*  
 \* فلم اك ممن حاص عن غراتها \* ولا غاص فيها حيث غاص المغم \*  
 \* وام اغشها الا عليا يانها \* هى المجد او مطرودة الحد صم \*

﴿ وقال ابو فراس بن جردان ﴾

- \* واني لنزال بكل مخوفة \* كثير الى نزالها النظر الشزر \*
- \* واني لجرار لكل كنية \* معودة ان لا يخل بها النصر \*
- \* فأصدأ حتى ترثوي الارض والقنا \* واسغب حتى يشبع الذئب والنسر \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* وقفت وما في الموت شك لواقف \* كأنك في جفن الردى وهونائم \*
- \* تمر بك الابطال كلى هزيمة \* ووجهك وضاح وثغرك باسم \*

﴿ وقال الرضى ابو الحسن ﴾

- \* خفاف على اثر الطريدة في الفلا \* اذا ماجت الرمضاء واختلط الطرد \*
- \* كأن نجوم القذف تحت سروجها \* تهاوى على الظلماء والليل مسود \*
- \* يعيد عليها الطعن كل ابن همة \* كأن دم الاعداء في فمه شهد \*
- \* يضارب حتى ما لصارمه قوى \* ويطمئن حتى ما لذابله جهد \*
- \* اذا عربى لم يكن مثل سيفه \* مضاء على الاعداء انصكره الجدد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وشعث النواصي يثخن دم الطلى \* دهانا واطراف العوالى مداريا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* فوارس تجري بالدماء رماحها \* وتفهب بالنى الغريمن جفائها \*
- \* يشور اذا اوفى الصباح عجاجها \* ويعاوا اذا جن الظلام دجائها \*

﴿ وقال ابو طالب بن عبد المطلب ﴾

- \* وانا لعمر الله ان جد قومننا \* لتلبس اسياغنا بالامائل \*
- \* بكف فتى مثل الشهاب سميدع \* اخى ثقة حامى الحقيقة باسل \*
- \* وحتى ترى ذا الردع يركب رده \* من الطعن فعل الاتكب المتحامل \*

﴿ وقالت ليل الاخوية ﴾

- \* لا تقرين الدهر آل مطرف \* لا ظالما ابدا ولا مظلوما \*
- \* قوم رباط الخيل وسط بيوتهم \* واسنة ذرق يخلن نجومها \*

- \* ومخرق منه القميص تخسأه \* وسط البيوت من الحياء سقيما \*
- \* حتى اذا رفع اللواء رأيت \* تحت اللواء على الخيس زعيما \*
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- \* لقد كان ذاك الجاش جاش مسلم \* على ان ذاك الزى زى محارب \*
- \* تسرع حتى قال من شهد الوغى \* لقاء اعاد ام لقاء حبائب \*
- ﴿ وقال زيادة بن زيد العذري ﴾
- \* وقد ابرزت منى الحروب مجريا \* صليبا على وقع الحروب مشيعا \*
- \* جوحا اذا لم ارض امر اتركته \* صبورا اذا ما لم اجد لي مجزعا \*
- \* وما سولت نفسي الى السلم اذ بدت \* نواجذها بقطرن سما مسلما \*
- \* وما كنت ممن اذن الشر بينهم \* ولا حين جد الجدد من قشعنا \*
- \* وليس اخو الحرب المضره بالذى \* اذا ضغمته جاء للسلم اخضعنا \*
- \* ولكن اخوها كل شاك سلاحه \* اذا حلته فوق حال تشيعنا \*

### ﴿ المعنى الخامس عشر ﴾

#### ﴿ ما قيل في الجبن والذل والفرار ﴾

- ﴿ قال قيس بن الاسلت ﴾
- \* نجما مالك تحت الفبار ولم يكد \* وللنفس ايام تعد وتقدر \*
- ﴿ وقال حارث بن خالد المخزومي ﴾
- \* فر عبد العزيز حين رأى الابطال بالسفح نازلوا قطرا \*
- \* طاهد الله ان نجما من مشايا \* ليعودن بعاءها حرميا \*
- \* حيث لا يشهد القتال ولا يسمع يوما كرك خيل دوبا \*
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- \* ونجى ابن بدر ركضه من دماحنا \* ووضاحة الاصطاف ملهبة الحضر \*
- \* كانهما والاتل ينجاب عنهما \* اذا اقمسا فيه يومان في بحر \*

- \* يسر اليها والرماح تنوشه \* فدى لك امي ان دأبت الى العصر \*
- \* فظل يغديهما وظلت ككأنها \* عقيب دماها جنح ليل الى وكر \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* تعود هوازن بابني نزار \* هوازن ان ذا لهو الصغار \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* اذا صوت المصفور طار فؤاده \* وليث حديد الثاب عند الثرائد \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* تمشى المنيا الى قوم قابضها \* فكيف امشي اليها تاري الكنف \*
- ﴿ وقال جرير ﴾
- \* ما زلت تحسب كل شيء بعدهم \* شيلا تصتبر عليهم ورجالا \*
- ﴿ ونظر اليه المنبي فقال واجاد ﴾
- \* وضافت الارض حتى صار هاربهم \* اذا رأى غير شيء ظنه رجلا \*
- ﴿ وقال عمران بن حطان ﴾
- \* اسد على وفي الحروب نعامه \* ربداء تجفل من صغير الصافر \*
- \* هلا برزت الى غزالة في الوغى \* بل كان قلبك مثل قلب الطائر \*
- ( ويري في جناسي طائر )
- \* صدعت غزالة قلبه بفوارس \* تركت دوابه كامس الدابر \*
- ﴿ وقال ابو دلالة ﴾
- \* ألا لا تلني ان فرت فاني \* اخاف على فخارتي ان يحطما \*
- \* قلوانني أبتاع في السوق مثلها \* وجدك ما باليت ان اتقدما \*
- ﴿ ومثله لآخر ﴾
- \* يقول في الامير بغير علم \* تقدم حين جد بنسا المراس \*
- \* وما لي ان اطعك من حياة \* وما لي غير هذا رأس راس \*
- ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- \* وما يندو عزيز بني كليب \* ليطلب حاجة الا يجار \*

﴿ وقال النجاشي ﴾

- \* فن ير خيلنا خداة تلاقيا \* يقل جبلا القورى ينتطحان \*
- \* ففرت ثقيف فرقى الله جمها \* الى جبل الزيتون والقطران \*
- \* كأنى اراهم يطرحون ثيابهم \* من الروع والحيلان تطردان \*
- \* فيا حريانا لا اكون شهدتهم \* فأدهن من معهم اللثام ستانى \*
- \* واما بنو نصر ففر سريدهم \* الى الصلتان الجون والعلمان \*
- \* وفرت تميم سعدا وربابها \* الى ميثب الذنوم والشبهان \*
- \* ونجى ابن حرب ساج ذوعلالة \* اجش هزيم والرماح دوانى \*
- \* سليم السفا عبل الشواشج السا \* اقب الحسا مستطلع الزفوان \*
- \* اذا قلت اطراف الرماح يفتند \* مرته له الساقان والقدمان \*
- \* اذا بل ليتيه الحميم رأيت \* كفاذفة السؤبوب ذى الهطلان \*

﴿ وقال البعترى ﴾

- \* بأبى سيفك الذى يكتف الشك ويحملو الفسا عن الابصار \*
- \* لا يهولك السوانج والبيض فن تفتها قلوب العذارى \*
- \* واذا ما اتوك بالحيل فاعلم \* انها حدة ليوم الفرار \*

﴿ وقال الرضى ﴾

- \* وجبان لويت عنه فاسى \* وجل العين من قراع الرقاد \*
- \* مستظيرا كأن هدايا جفنيه على الناظرين سوك القناد \*
- \* وقال محمد بن ابي حرة الكوفى مولى الانصار ﴿
- \* باتت تنجمنى حرسى وقد علمت \* ان السجاعة مقرون بها العطب \*
- \* لا والذى هجت الانصار كعبته \* ما يشتهى الموت عندى من له ادب \*

﴿ المعنى السادس عشر ﴾

﴿ ما قيل فى الحلم والصفح والمقو ﴾

﴿ قال زهير ﴾

- \* وذى خطل فى القول يحسب انه \* مصيب فما يلزم به فهو قائله \*

- \* صَبَاتُ لَهُ حَلِيٌّ وَكَرُمَتْ غَيْرُهُ \* وَاعْرَضَتْ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ \*  
 ﴿ وَقَالَ حَاتِمٌ ﴾
- \* فَحَلِمَ عَنِ الْإِدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَهُمَ \* وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمُ حَتَّى تَحِلِمَا \*  
 \* وَعَوْرَاءُ قَدْ اعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ \* وَذِي أَوْدٍ قَوْمَتُهُ فَتَقْوَمَا \*  
 \* وَاعْفُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ \* وَاعْرِضْ مِنْ شَمِّ اللَّئِيمِ تَكْرِمَا \*  
 ﴿ وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ ﴾
- \* نَقَلْبُهُ لَتَغْبِرَ حَاتِيهِ \* فَغَبِرَ مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِينًا \*  
 \* نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِهِ كَأَنَّا \* إِذَا مَلْنَا نَمِيلُ عَلَى أَيْدِيْنَا \*  
 ﴿ وَقَالَ مَعْنَمٌ ﴾
- \* حَلِيمٌ إِذَا الْقَوْمُ الْكَرَامُ تَنَزَّعُوا \* فَخَلَّتْ حَبَاهِمُ وَاسْتَخَفُّوا مِنَ الْجَهْلِ \*  
 ﴿ وَقَالَ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ﴾
- \* تَلَابُ بِأَمْسَالِ الْجِبَالِ حَبَاهِمُ \* وَأَسْلَامُهُمْ مِنْهَا لَدَى الْوِزْنِ انْقِلَ \*  
 ﴿ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ حَنْظَلَةَ ﴾
- \* أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رِزَانَةً \* وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ \*  
 ﴿ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَانٍ ﴾
- \* فَلَسْتُ مِنْ مَضْطَهَةِ الْمُرْدِيِّ عَلَى وَجَلٍ \* مَا دُمْتُ مِنْ عَفْوِهِ الْحَيِّ عَلَى أَمَلٍ \*

— المعنى السابع عشر —

— مَا قِيلَ فِي السُّودِّ وَالْهَمَةِ —

﴿ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ﴾

- \* وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارُ صَعَرَ خَدَهُ \* ضَرْبَاءَ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْإِخَادِعُ \*  
 ﴿ وَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ مَعَاذٍ الْقَسِيرِيُّ ﴾
- \* يَسُودُ كَهَوْلُ الْآخَرِينَ عَلَامُنَا \* وَإِنْ كَانَ فِينَا مُسْتَقْبِدًا مُقْدَمًا \*



- \* ونجعل احكام العشيرة بعدما \* نهم قوى اسبابها ان تقطعا
- \* وما ضم قوم امرهم في اكفنا \* فترك فيه بعد للناس مصنعا
- \* وسعنا ببال او حكمتا حكومة \* يراها ذووا الالباب والله مقنعا
- \* ونعرف ما في الامر والامر مقبل \* قطلعتا منه المحالة مطلعا
- \* وانا لنطلى النصف من لونيضيه \* بسورتنا لم يدفع الضيم مدفعا
- \* ونعرض عن الاشياء نعلم انها \* لنا لو اردنا خشية ان نجشعا
- \* ونجعل للجبار القليل سواهم \* سواها ونحصى سره ان يفرعا
- \* اذا كان منا واحد في قبيلة \* اراد اعلم القوم ان يتبرعا

﴿ وقال مروان بن ابى حفصة ﴾

- \* بهاليل في الاسلام سادوا ولم يكن \* صكأولهم في الجاهلية اول
- \* هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا \* اجابوا وان اخطوا اطابوا واجزلوا

﴿ وقال المنبى ﴾

- \* المخفرون بكل ايض صارم \* ذم الدروع على ذرى التيهان
- \* يتقبلون ظلال صكل مطهم \* اجل الظلم وربة السرحان
- \* ان خليت ربطت يا آداب الوغى \* فدماؤها يغنى عن الارسان

﴿ وقال الرضى ﴾

- \* من القوم حلوا في المكارم والعلى \* بملف اصياص الفروع الاطاب
- \* اقاموا بمستن البطاح ومجدهم \* مكان النواصي من لوى بن ظالب
- \* بهاليل ازوال بعاج اليهم \* صدور القوافي او صدور النجائب

﴿ وقال النابغة الذبياني ﴾

- \* الله عينا من رأى اهل قبة \* اضر لمن عادى واصكث نافعا
- \* واعظم احلاما واكبر سيدا \* واصكرم منفعوا اليه وشافعا
- \* متى تلقهم لا تلق لليت عورة \* ولا الجار محروما ولا الامر ضائعا

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ومن يخشى اطراف الرماح فائنا \* لبسن لهن السيافات من الصبر

\* وان كره الموت حلوا مذاقه \* اذا ما مزجناه بطيب من الذكر \*  
 \* وما رزق الانسان مثل منية \* اراحت من الدنيا ولم تخز في القبر \*  
 ﴿ وقالت ليلي الاخوية ﴾

\* لعمرك ما بالوت عار على الفتى \* اذا لم تصبه في الحياة المعابر \*  
 ﴿ وقال العلوي صاحب الزنج ﴾

\* اذا اللثيم مطد حاجبيه \* وذب عن حريم درهميه \*  
 \* فاقذف عنان البخل في يديه \* وقم الى السيف وشفرتيه \*  
 \* فاستزل الرزق بمضريه \* ان فقد الدهر فقم اليه \*  
 ﴿ وقال جعفر بن معاوية العكلي ﴾

\* اذا شئت تدري ما نفوس قبيلة \* واخطارها فانظر الى من يرونها \*  
 ﴿ وقال بعض الاعراب ﴾

\* راع المهيرة في الظلام ناوهي \* واستبأت اني فقلت لها صد \*  
 \* غضي وأرعى مقتلتيك حتى الكرى \* للخفض نمت وللعلاء تنبهي \*  
 \* أذر الزلال اذا ارباب وروده \* وأبل ريني بالصرى المتسنة \*  
 \* ان قل مالي لم تشني فاقعة \* واذا سموت الى الغنى لم اشره \*  
 ﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* لم يؤثر الذهب الرنى بكثرة \* على الحصا وبه فقر الى الذهب \*  
 \* ان الامود اسود الغاب همتهما \* يوم الكريهة في السلوب لا السلب \*  
 ﴿ وقال المتنبي ﴾

\* واذا كانت النفوس كبارا \* تعبت في مرادها الاجسام \*  
 ﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* وما الحطب الموروث لا دردره \* يحسب الا بآخر مكنته \*  
 \* اذا العود لم يمر وان كان شعبة \* من المرات اعتده الناس في الحطب \*  
 ﴿ وقال ابو فراس بن حران ﴾

\* فابوا يجدواه وآب بشكرهم \* وما فيهم من صفة المجد خاسر \*

\* وكيف ينال المجد والجسم وادع \* وكيف يحاز الحمد والوفر وافر \*  
❁ وقال ايضا ❁

\* من كان مثلي لم يت \* الا اميرا او اسيرا \*  
\* ليست تحمل مرثيا \* الا القصور والقصورا \*  
❁ وقال ايضا ❁

\* ونحن اناس لا توسط حسدنا \* لنا الصدر دون العالمين او القبر \*  
\* تهون علينا في المعالي نفوسنا \* ومن خطب الحسنة لم يعطها مهر \*  
❁ وقال الجناني ❁

\* ما علق السيف مثابن عاترة \* الا وهمته امضى من السيف \*  
❁ وقال الرضى ❁

\* وما في الارض احسن من يسار \* اذا استولى على امر مطاع \*  
❁ وقال ايضا ❁

\* أتري آن للمني ان تفساضى \* حاجة طال مطالها في الفؤاد \*  
\* بين هم تحت المناسم مطروح وعزم \* على ظهور الجهاد \*  
❁ وقال ايضا ❁

\* لو اطرت السماء البجها \* عزرا لما قال لاسماء قد \*  
❁ وقال ايضا ❁

\* وخلة في ظهور العيس ارقهم \* هم شعاع وآمال عباديد \*  
\* ملين بما رنخت عماثهم \* وكلهم طرب للبين غريد \*  
\* لا آخذ المجد الا عن رماحهم \* اذا تطاعنت السم الصناديد \*  
❁ وقال ايضا ❁

\* ما عذر من ضربت به اعراقه \* حتى يلغى الى النبي محمد \*  
\* لا يرد الى الكارم باعه \* وينال منقطع العلى والسودد \*  
\* متحسنا حتى تكون ذبوله \* ابد الزمان عماثا للفرود \*  
❁

- ﴿ كتب بعض الغرياء على حائط ﴾
- \* وبقيت بين عزميتين كلاهما \* امضى وانفذ من شباه سنان
- \* هم ينسوقني الى طلب العلى \* وهوى يشوقني الى الاوطان
- ﴿ وقال ابو فراس بن حران ﴾
- \* اذا كان منا واحد في قبيلة \* علاها وان ضاق الحناق حياها
- \* وما اشتورت الا واصبح شيخها \* ولا احتربت الا وكان فتاها
- \* ولا ضربت بين القسب قباه \* فاصبح ماوى الطارقين سواها
- ﴿ وقال مالك بن الحارث الاشتر ﴾
- \* بقيت وفري وانحرفت من العلى \* ولقيت اضيافى بوجه عبوسى
- \* ان لم اشن على ابن حرب خاة \* لم تضل يوما من نهاب نفوسى
- ﴿ وقال كعب بن سعد الغوى ﴾
- \* كعسالية الريح الدبنى لم يكن \* اذا ابتدر القوم النهاب يصيب
- \* اذا ما تراءى الرجال تحفظوا \* فلم تنطق العوراء وهو قريب
- ﴿ وقال الرضى ﴾
- \* وايض من عليا معد سما به \* الى السورة العليا اب خير اضرم
- \* كأنك تلقى سنة البدر طالعا \* اذا ابتدر القوم الرواق المرفعا
- \* فان ألهمت فيه الخفيضة خلد \* وراء اللنام الارقم المتطلعا
- ﴿ وقال محمد بن هاني ﴾
- \* وكل اناة في المواطن سودد \* ولا كأناة من قدير محكم
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* ولم اجد الانسان الا ابن معة \* فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا

— المعنى الثامن عشر —

— ما قيل في العز والمنعة —

- ﴿ قال طريف بن تميم العبرى ﴾
- \* ان قناتى اتبع ما يؤتسها \* غز المقاف ولا دهن ولا نار

\* متى أجز حائفا تأمن مسارحه \* وان اخف آمنا تعلق به الدار \*  
 \* ان الامور اذا اوردتها صدرت \* ان الامور لها ورد واصدار \*

❖ وقال الحادرة ❖

\* انا نفع فلا تريب حليفتنا \* ونكف شح نفوسنا في المطمع \*  
 \* ونقى بآمن مائنا احساننا \* ونجرت في الهيجا الرماح وندي \*  
 \* ونفرض غرة كل يوم كريمة \* تردى النفوس وغمها للاشجع \*  
 \* ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا \* زما ويظمن غيرنا للاصرع \*

❖ وقال ربيعة بن مقروم ❖

\* ونحل بالثغر المخوف هدوه \* ونرد خال العارض التهلل \*  
 \* واذا امرؤ منا جنى فكأنه \* مما يخاف على جوانب يذبل \*

❖ وقال الفرزدق ❖

\* هم يعدلون الارض لولا هم التقت \* على الناس او كادت تمرد فتنسف \*

❖ وقال ابراهيم بن العباس ❖

\* وكنا متى ما نلتمس بسبوقنا \* طوائل ترجمنا وفينا الطوائل \*  
 \* وبأمن فينا بجارنا وصيوننا \* وترقد عنا في المحول العواذل \*  
 \* نهم فطمايشا المنسايا قيادها \* وتلقى اليها ما تكن المعافل \*

❖ وقال اعرابي من طيء ❖

\* وايس اخونا عند شر نخافه \* ولا عند خير نرجيه بواحد \*  
 \* اذا قال من للمضلات اجابه \* عظام اللهى منا طوال السواعد \*  
 \* ولوت خير للغي من حياته \* اذا لم يطق حياء الا بقايد \*

❖ المعنى التاسع عشر ❖

❖ ما قيل في الدناءة والضة والاحتقار ❖

❖ قال جرير ❖

\* ويقضى الامر حين تغيب نيم \* ولا يستأذنون وهم شهود \*

❦ وقال الحصين بن المنذر ❦

- \* ان المكارم ليس يدركها امرؤ \* ورث المكارم من اب فاضاعها \*
- \* امرته نفس بالسداة والخنس \* ونهته عن طلب العلى فاطاعها \*
- \* واذا اصاب من الامور كريمة \* بينى الكريم بها المكارم باعها \*

❦ وقال عن بن اوس المزني ❦

- \* ورثنا المجد من آباء صدق \* اسأنا في ديارهم الصنيعا \*
  - \* اذا الحسب الرفيع توأكلته \* بناء السوء اوشك ان يضيعا \*
- ❦ وقال القطامي ❦

- \* ألا انما نيران قيس اذا شتوا \* لطارق ليل مثل نار الجباب \*
- ❦ وقال المشبي ❦

- \* من بهن يسهل الهوان عليه \* ما لجرح بهت ايلام \*
- ❦ وقال ابو فراس بن حمدان ❦

- \* ولا خير في دفع الردى بمذلة \* كما ردها يوما بسوءه عمرو \*
- ❦ وقال الاخطل ❦

- \* قبيلة كشرارك التعل دارجة \* ان يهبطوا الغولا يوجد لهم اثر \*
  - \* محلهم من بنى تيم واخوتهم \* حيث يصكون من التجارة الافر \*
- ❦ وقال اوس بن حجر ❦

- \* مصازيل حلالون بالغيب وحدهم \* بعمية حتى يسألوا الغد ما الامر \*
- \* فلو كنتم من الليالى لـكنتم \* كليلة سر لا هلال ولا بدر \*

❦ المعنى المشرون ❦

❦ في الحمية والانف ❦

❦ قال الشنفرى ❦

- \* ولولا اجتناب الذم لم يلف مشرب \* يعاش به الا لـدى وماكل \*
- \* ولـكن نفسا مرة لا تقيم بي \* على الضيم الا ريث ما اتحول \*

﴿ وقال عقيل بن حلفة المرى و يروى لبشامة بن القدير ﴾

- \* اذل الحياة وعن الممات \* وكللا اراء طعاما وبيلا \*
  - \* فان لم يكن غير احدهما \* فسير الى الموت سيرا جيلا \*
  - \* ولا تهلكوا وبكم منة \* كفى بالحوادث للمرء غولا \*
- ﴿ وقال العباس بن عبد المطلب ﴾

- \* ابي قومنا ان ينصفونا فانصفت \* قواطع في ايماننا تقطر الدما \*
  - \* تركناهم لا يستحلون بعدها \* لذى رحم من سائر الناس محرما \*
  - \* وزعنناهم وزع الخوامس عدوة \* بكل سريجي اذا هز جمما \*
  - \* ابا طالب لا تقبل النصف منهم \* وان انصفوا حتى تعق وتظلما \*
- ﴿ انشد الزبير بن بكار ﴾

- \* اصبر فكل فتى لا يد محترم \* الموت ايسر مما املت چشم \*
  - \* الموت اسهل من اعطاء منقصة \* ان لم تمت عيلة فالغاية الهرم \*
- ﴿ وقال ابو فراس بن جدان ﴾

- \* وللعار خلى رب خسان ملصكه \* وفارق دين الله خير مصيب \*
  - \* ولم يرتقب في العيش عيسى بن مصعب \* ولا خف خوف بالحرون حبيب \*
- ﴿ وقال عبد الله بن الزبير الاسدي ﴾

- \* قلن ألين نصير الحق اسأله \* حتى يلين لضرر الماضع الحجر \*
- ﴿ وقال توبة بن مضر ﴾

- \* اني امرؤ لا ينقص الجز مرتى \* اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد \*
- ﴿ وقال مالك بن الرب ﴾

- \* وما انا كالعير المقيم لاهله \* على القيد في بحبوحة الدار يرتع \*
- ﴿ وقال النابغة ﴾

- \* تعدو الذئب على من لا كلاب له \* وتتق صولة المستأسد الحامي \*
- ﴿ وقال معاذ بن مرة العبدي ﴾

- \* أذ لمع في ههناى لذن شاب عارضى \* وقد كنت آبي الضيم اذا ما امرد \*





- \* اذا ما اتضيتناها لبوم كريمة \* ضربنا بها ما استمكت في القوام \*
- ✽ وقال ذو الاصبع ✽
- \* لا يخرج القسو مني غير مغضبة \* ولا ألين لمن لا يتغنى ليني \*
- ✽ وقال يزيد بن مفرغ الحميري ✽
- \* لا ذعرت السوام في قلق الصبح مغبرا ولا دعيت يزيدا \*
- \* حين اعطى من المخافة ضيا \* والناسا يرصدنني ان احيدا \*

✽ المعنى الحادى والعشرون ✽

✽ ما قيل في حفظ الجوار وحمى الذمار ✽

✽ قال نهشل بن حري ✽

- \* اذا كنت جارا لامرى فارهب الخنا \* على عرصه ان الخا طرف الغدر \*
- \* وزد من حراه ما عقدت حباله \* بمهلك واستره بما لك من ستر \*
- \* وجار منغصاه من الضميم والعدى \* وجيران اقوام بمدرجة الدهر \*
- ✽ وقال رجل من سلامان ابن سعد بن هذيم ✽
- \* كان الجار في شمع بن حزم \* له نعماء او نسب قريب \*
- \* يحوط ذماره ويذب عنه \* ويحمى سرجه اتق غضوب \*
- ✽ وقال بردع بن عدى الاوسى ✽

- \* واحفظ لجارى ان اخاتل عرسه \* ومولاى بالذكرا لا اتطاع \*
- \* ولا والهى لا يقول بجسورى \* ألا اننى قد خانتى اليوم بردع \*
- ✽ وقال متهم ✽

- \* ونعم مناخ الجار حل برحله \* اذا الحرب قامت في الصباح على رجل \*
- ✽ وقال المخيل السعدى ✽

- \* انى لترأى النوائب في الغنى \* واعف عند منحة الاقمار \*
- \* والجار او من سرجه ومحلّه \* حتى يبين نسبة المختار \*
- \* قوم اذا خافوا عمار اخيهم \* لا يسلمون اخاهم لئلا يضر \*

❦ وقال مروان بن أبي حفصة ❦

- \* بنو مطر يوم اللقاء كأنهم \* أسود لها في غيل خفان اضبل \*
- \* هم المانعون الجار حتى كأنما \* لجسارهم بين السماكين منزل \*
- ❦ وقال الأيبرد اليربوعي ❦
- \* إذا جارة حلت إليه وفي لها \* فبسات ولم يهتك لجارته ستر \*
- \* عفيف عن السوءات ما التبت به \* صليب فإيلق لعود له كسر \*

❦ المعنى الثاني والعشرون ❦

❦ في الوفاء والمحافظة وذم الغدر ❦

- ❦ أنشد عبد الحميد بن يحيى مروان بن محمد وقد أمره بالانتقال إلى بني \*
- ❦ العباس حين ظهر وأعلمه ليحفظه في مخافيه ويكون عدة له عندهم \*
- \* أسر وفاء ثم أظهر غيره \* فن لي بعدد يوسع الناس ظاهره \*
- ❦ وأنشد لأفراسي ❦

- \* وذنبى بارز لا ستر عنه \* لطالبه وعذرى بالغيب \*
- ❦ وقال حرب بن حابر الخنفي ❦
- \* رأيت أبا القيس الغدر الفسا \* ولجبار وابن الم جماء حوائله \*
- \* وإن أبا القيس كالأذنب أن رأى \* بصاحبه يوما دما فهو آكله \*
- ❦ وقال طارق الطائي ❦

- \* خدرت بأمر أنت كنت دعوتنا \* إليه وسر الشيمة الغدر بالهدد \*
- \* وقد يترك الغدر الفتى وطعناه \* إذا هو أسمى جله من دم الفصد \*
- ❦ وقال آخر ❦

- \* وزرتك لما كان حبك خالصا \* وأعرضت لما صار نهبا مقسما \*
- \* ولا يلبث الخوض الجريد بزاؤه \* على كثرة الورد أن يشدما \*
- ❦ وقال آخر ❦

- \* تقول العدى لا بارك الله في العدى \* قد أقصر عن ليلي ورنث وسائله \*
- \* ولو أصبحت ليلي تدب على العصا \* لكان هوى ليلي جديدا أوائله \*

﴿ وقال مزاحم بن الحارث العقيلي ﴾

- \* ارى سبعة للوصل يسعون كلهم \* له عند ليلى دينة يستدينها \*
- \* فالتيت بهمى وسطهم حين اوحشوا \* فما صار لي من ذلك الا ثمينها \*
- \* وكنت عزوف النفس اشئا ان ارى \* على الشرك من ورهاء طوع قرينها \*
- \* فيوما تراها باليهود وفية \* ويوما على دين ابن خاقان دينها \*
- \* بدا يسد من جاء بالعين منهم \* ومن لم يحيى بالعين حيرت رهونها \*

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- \* ولكن الجواد ايا هشام \* وفي العهد مأمون المغيب \*
- \* بطي "صنك ما استغيت منه \* وطالع اليك مع الخطوب \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ومن عجب ان بت مستنصر الثرى \* وبت بما زودتني متمعا \*
- \* ولو انسى انصفتك الود لم ابت \* خلافتك حتى نطوى في الثرى معا \*

﴿ وقال البحتري ﴾

- \* فوا اسفا لا اكون شهده \* فخصاست شمالي عنده ويميني \*
- \* والا لقيت الموت اجر دونه \* كما كان يلى الدهر اغير دوني \*
- \* وان بقاني بعده خيانة \* وما كنت يوما قبله بخون \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* خاض الوفاء فما تلقاه في احد \* واعوز الصدق في الاخبار والقسم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اقل اشتياقا اليها القلب اني \* رأيتك نصي الود من ايس صافيا \*
- \* خلقت ألوقا لو رجعت الى الصبي \* لفارقت شبي موجه الرأس باكيا \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- \* نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة \* اجاب اليها طام وجهول \*
- \* وفارق عمرو بن الزبير شقيقه \* وخلى امير المؤمنين عقيل \*

﴿ وقال كثير ﴾

- \* وكنا عقدنا عقدة الحب بيننا \* فلما توثقنا شددت وحلت \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

\* ابني الوفاء يدهر لا وفاء به \* كئاني جاهل بالدهر والناس \*

﴿ وقال ارطاة بن سهبة ﴾

\* وكائن ترى من ذات شجوة وعولة \* يكت شجوها بعد الحزن المرجع \*

\* فكانت كدات البر لما تعطففت \* على قطع من شملوة المتزع \*

\* متى لا تجده تنصرف لطياتها \* من الارض او تعمد لالف فترع \*

﴿ وقال اعرابي ﴾

\* ومن يصنع المعروف في غير اهله \* يلاق كما لاق مجير ام طامر \*

\* ادد لها لما استجارت بيتسه \* احاليب ابلان اللقاح الدرائر \*

\* واسمها حتى اذا ما تمكنت \* فرته بانساب لها واطافر \*

\* فقل لذوى المعروف هذا جرأه من \* يجود بمعروف على غير شاكر \*

﴿ المعنى الثالث والعشرون ﴾

﴿ في التذكر والحزن الى ماضى الزمان وغابر الاخوان والاحباء ﴾

﴿ ومأف الامكنة ومواطن الابرار ﴾

﴿ انشد احمد بن يحيى ﴾

\* احب بلاد الله ما بين منج \* الى دار سلمى ان يصوب صاحبها \*

\* بلاد بها حل السباب تميمي \* واول ارض من جلدي ترابها \*

﴿ وقال منصور الفري ﴾

\* ما تنقضى حمرة منى ولا جزع \* اذا ذكر شبابا ليس يرتجع \*

\* بان السباب وفئتني بشرته \* صررف دهر وايام لها خدع \*

\* ما كنت اوفى شبابي كنه غرته \* حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع \*

\* ابكي شبابا رزناه وكان ولا \* يوفى بتيمة الدنيا ولا تسع \*

﴿ وقال ابو نواس ﴾

\* كان السباب مطية الجهل \* ومحسن الضحكات والهزل \*

\* كان الجبل اذا ارتدبت به \* ومشيت انظر صيت النعل  
\* كان القصيح اذا قطعت به \* واصاغت الاذان للعملى  
\* كان المشفع فى مآربه \* عند الفتاة ومدرك النبل  
\* والباعثى والناس قد رقدوا \* حتى أياث خليفة البعل  
\* والآمرى حتى اذا عزمت \* نفسى أمان يدى بالفضل  
\* فالآن صرت الى مقاربة \* وحططت عن ظهر الصبي رحلى

وقال ابن الرومى

\* بلد صحت به الشيبة والصبي \* ولبت فيه العيش وهو جديد  
\* فاذا تمسل فى الضمير رأيت \* وعليه افنان الشباب تميد

وقال ايضا

\* وحبب اوطان الرجال اليهم \* مآرب قضاها الشباب هنالك  
\* اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم \* صهود الصبي فيها فحنوا لذلك

وقال مالك بن الرب المازنى

\* لعمري لى غالت خراسان هاتى \* لقد كت عن بابى خراسان ناثا  
\* فله درى يوم انزل طاسا \* بنى باءلى الرقنين ومالها  
\* ودرّ الأطباء السانحات عشيبة \* يخبرنى انى هالك من اماميا  
\* تذكرت من يبكى على فلم اجد \* سوى السيف والريح الردينى باكيا  
\* واسكن باطراف السمينة نسوة \* عزيز عليهن العشبة ما بيا  
\* صريع على ابدى الرجال بغفرة \* بدوين لحدى حيث هم قضايا  
\* اقول لاصحابى ارفعونى فانتى \* يقر لى ان سهيل بدا ليا  
\* فيا صاحبي رحى دنا اوث فائلا \* براية اتى مقبم ليا ليا  
\* وقوما على بئر الشيك فاسمعا \* بها الوحش والبيض الحسان الروايا  
\* بانكم خلفتماني بقفرة \* تهيل على الريح فيها السوافيا  
\* يقولون لا تبعوهم يفتوننى \* واين مكان البعد الامكانيا  
\* اقلب طرفى حول رحلى فلا ارى \* به من عيون المؤسسات مراعا

﴿ وقال عبدالله بن عمر بن خرشة الثقفي ﴾

- \* تمرّ بصبر لا وجدك لن ترى \* عراض الحمى احدى الليالى الغواير \*
- \* كأن غواذى من تذكرة الحمى \* واهل الحمى يهفون به ريش طائر \*

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- \* باتت تشوقنى برجع حنينها \* وايت اسعدها برجع حنيني \*
- \* انسان مغتربان بين مهامة \* طويلا الضلوع على هوى مكنون \*

﴿ وقال رجل من بني كلاب ﴾

- \* تحنّ الى الرمل اليماني صباية \* وهذا لعمرى لو رضيت كثيب \*
- \* فاين الاراك الدوح والسدر والنضا \* ومستغبر عن بحب قريب \*
- \* هناك تغتينا الحمام ونجتنى \* جننا اللهو يحلولى لنا ويطيب \*

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

- \* اذا ذكرتك النفس ميسا قتل لها \* أفيق قايات الهوى من عذارك \*
- \* وما ذكرتك الشئ الذى ليس راجعا \* به الوجد الا خفقة من ضلالك \*
- \* أما والذى حج الملبون بئسه \* شلالا ومدولى كل باق وهالك \*
- \* لئن قطع اليأس الحنين فاته \* رقوء لتذراف العيون السوافك \*
- \* لقد كنت اهوى الارض ما يستغزنى \* لها الشوق الا انها من ديارك \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- \* كم منزل فى الارض يالفه الفتى \* وحنينه ابدا لاول منزل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اعوام وصل كان يذنى طولها \* ذكر النوى فكأنها ايام \*
- \* ثم انبرت ايام هجر اردفت \* بحوى اسي فكأنها اعوام \*
- \* ثم انقضت تلك السنون واهلها \* فكأنها وكأنهم احلام \*

﴿ وقال على بن محمد الحناني ﴾

- \* كان يبكى الغناء سرورا \* فأراني ابكى له اليوم حرنا \*
- \* قد مضى ما مضى فليس يرجى \* ويبقى ما بقى فما فيه معنى \*

❦ وقال المثني ❦

- \* يضاحك في ذا العهد كل حبيبه \* سوى وابكي من احب وانذب \*
- \* احسن الى اهلي واهوي لقاءهم \* وابن من المشتاق عتقاء \* قرب ❦

❦ وقال بعض العرب ❦

- \* ألا ليت شعري هل ارى جانب الحمى \* وقد ابتت ثلاثه نفلا جعدا \*
- \* وهمل اردن الدهر ماء وقبعه \* كأن الصبا شدت على مته بردا \*

❦ وقال آخر ❦

- \* فيا نهرات القاع لا زال وابل \* فليكن منهل الغمام مطير \*
- \* سقيت ما دامت بنحو وسحبة \* ولا زال بسعي يذكن فدير \*
- \* ألا حبذا الماء الذي قابل النقا \* ومرتبوع من اهله ودير \*
- \* وايا منسا بالمسكينة اني \* لهن على العهد القديم ذكور \*

❦ المعنى الرابع والعشرون ❦

❦ في المودة والاخاء ❦

❦ قال النمر بن تولب ❦

- \* واحب حببك حبا رويدا \* اذا انت حاولت ان تحكما \*
- \* وابغض بغضك بغضا رويدا \* اذا انت حاولت ان تصرما \*

❦ وقال آخر ❦

- \* وايس خليلي باللول ولا الذي \* اذا غبت عنه باهني بخليل \*

❦ وقال كعب بن سعد القنوي ❦

- \* واداعبت على اخ فاستقه \* لغد ولا تهلك بلا اخوان \*

❦ وقال ابو الامود ❦

- \* يليت بصاحب ار أدن شرا \* يردني في تباعده دراعا \*
- \* ايت نفسي له الا اتباطا \* وماي نفسه الا امتناعا \*
- \* ككلا ما جاهد ادنو ويأى \* فذاك ما استطعت وما استطاعا \*

❁ وقال ايضا ❁

- \* ألم تر ما بيني وبين ابن عامر \* من الود قد بات عليه الثعالب \*
- \* واصبح باقي الود بيني وبينه \* كأن لم يكن والدهر فيه عجائب \*
- \* اذا المرء لم يحبك الا نكرها \* بدا لك من اخلاقه ما يتسالب \*

❁ وقال مسافر بن ابي عمرو بن امية ❁

- \* اخوك الذي ان تحن يوما عطية \* بيت ساهرا والمستفيقون رقد \*
- \* تدر الى الاقصى يترك ككاهن \* وانت على الادنى ضرور محدد \*
- \* فالك ان اصلحت من انت مفسد \* توددك الاقصى الذي تهودد \*

❁ وقال آخر ❁

- \* وما المرء الا باعوانه \* كما تبعض الكف بالمعصم \*
- \* ولا خير في الكف مقطوعة \* ولا خير في الساعد الاجنم \*

❁ وقال آخر ❁

- \* عجبت لبعض الناس ينزل وده \* ويمنع ما ضمت عليه الاصابع \*
- \* اذا انا اعطيت الخليل مودتي \* فليس لسانى بعد ذلك مانع \*

❁ وقال آخر ❁

- \* اخ لي كذوب الشهد طم اخاه \* اذا انتبهت بعض النبال وسودها \*
- \* ككاهنية الملهوف بذلا ونائلا \* وعونا على عيباء امر يكيدها \*

❁ وقال ربيعة بن مقروم الضبي ❁

- \* اخوك اخوك من تدنو وترجو \* مودته وان دعى استجابا \*
- \* اذا حاربت حارب من تعاضى \* وزاد سلاحه منك اقترابا \*
- \* يواسي في كريبته ويدنو \* اذا ما ضالع الحدان بابا \*
- \* وكنت اذا قريني حادته \* حالي مات او تبع الجبابا \*

❁ وقال اوس بن حجر ❁

- \* وايس اخوك الدائم العهد بالدى \* يذمك ان ولي ويرضيك مقبلا \*
- \* ولكنه النائي اذا كنت آتيا \* وصاحبك الادنى اذا امر اعضلا \*



﴿ وقال الاخطل ﴾

\* واني واباهنا اذا ما لقينها \* لكلاء من صوب القمامة والحجر \*

﴿ وقال الرضى ﴾

\* ان يدن قومي الى داري فالفهم \* او تنأعني فانت الروح في بدني \*

\* قائمه يسرح في الآفاق مضطربا \* ونفسه ابدا تهفو الى الوطن \*

\* انت الكرى مؤنسا طرقي وبهمهم \* مثل القذى مانعا عيني من الوسن \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* لاخير في قرني لغير مودة \* ولرب متفجع بود اباعد \*

\* واذا القرابة اقبلت بمودة \* فاشدد لها كف القبول بساعد \*

— المعنى الخامس والعشرون —

— ما قيل في البر والمعقوق —

﴿ قال ابن هرمة ﴾

\* واني وان كانت مراضا صدورك \* التمس البقيا سليم لكم صدرى \*

\* وان ابن عم المرء من شد ازره \* واصبح يحمي غيبه وهو لا يدري \*

﴿ وقال ابو هلال الاسدي وروي لابي الشناش النعمي ﴾

\* دع عنك مولى السوء والذهرائه \* ستصكفيكه ايامه ونجاربته \*

\* وتلقى عدوا من سؤالك برده \* اليك فلتلقاه وقد لان حائبه \*

﴿ وقال محمد بن عبدالله الازدي ﴾

\* لا ادفع ابن العم يشي على شفا \* وان بلغتني من اذاه الجناسدع \*

\* ولكن اواسيه وانسى ذنوبه \* لترجعه يوما الى الرواجع \*

\* وافرشه مالي واحفظ غيبه \* وارطاه عينا بالذى هو سامع \*

\* وحسبك من جهل وسوء صنيعه \* معاداة ذى القرني وان قيل قاطع \*

\* فابس ثراك الاهل تسلم صدورهم \* فلا بد يوما ان تروح الروائع \*

﴿ وقال طرفة ﴾

\* واعلم علما ليس بالظن انه \* اذا ذل مولى المرء فهو ذليل \*

❦ وقال بدر بن حنبل العامري ❦

\* اذا سيم مولاك الهوان قائما \* تراد به فاقصد له وتشدد

❦ وقال ابن المولى ❦

\* ولا تطلبن عزا يذل عنيرة \* فان الذليل من تذل عشائره

❦ وقال الهذيل بن مشجعة البولاني ❦

\* ابي وان كان ابن عبي غائبا \* لمصادف من خلفه ووراءه

\* ومفيدة نصري وان كان امرأ \* متحرما في ارضه وسماه

\* ومتى اجده في السدائد مرملا \* ألقى الذي في مزودي بوطاه

\* واذا تبعت الحلائف ماله \* خلطت صيححتنا الى جربانه

\* واذا اتى من وجهة بطريفة \* لم اصم في ما وراء خيانه

\* واذا اكتسى نوبا جبلا لم اقل \* ياليت ان على فضل رداه

\* واذا غدا يوما ليركب مركبا \* صعبا قدمت له على سياه

❦ وقال الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن العباس ❦

\* وعطفا على المولى وان كان يته \* ويدك في بعض الامور مصائب

\* ومن ذا الذي ترجوا الابعاد نفعه \* اذا هو لم تسلم عليه الاقارب

❦ وقال البصري ❦

\* وفرسان هيجاء تبش صدورهما \* باحقاها حتى تضيق دروعها

\* تقبل من وتر اغر نفوسها \* عابسا بايد ما تكاد تعلمها

\* اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها \* تذكرت القرى ففاضت دموعها

❦ وقال ابو فراس بن خديك ❦

\* وما نأفح ان عضني الدهر مقردا \* اذا كان لي قوم طوال السواعد

\* وهل انا مسرور بقرب اقاربي \* اذا كان لي منهم قلوب الابعاد

❦ وقال بعض بني ضطقان ❦

\* اذا انت لم تسبق ود صباية \* على دخن اكثرت بنت المعاب

\* اخاف كلاب الابعدين ونبحها \* ادا لم نجاوبها كلاب الاقارب

\* واتى لاسبق امره السوء علة \* لعدوة عريض من الناس عاتب

﴿ المعنى السادس والعشرون ﴾

﴿ في المواساة عند الرخاء والمخذلان في الشدة وما يشبه ذلك ﴾

﴿ قال سهيل بن بكر الفزاري ﴾

\* فان اعتب عليك ابا نزار \* لتعتبني فكلت في مرء

\* اذا استغثت كنت اخا بعيدا \* وان يخرج فانت اخ قريب

﴿ وقال ربيع بن ابي الحقيق اليهودي ﴾

\* يرمي الى باراف الهوان وما \* كانت ركابي له مرحولة ذلا

\* انا ابن عمك ان نابتك نابتة \* ولست منك اذا ما نبتك اعتدلا

﴿ وقال زرارة بن حصص الحمصي ﴾

\* اري ابن عطية قد تغير بعدما \* مررت له الدنيا بسوق فموت

\* وكان اخا وهو للحرب خائف \* فعاد عدوا كاسها حين قرت

﴿ وقال الحارث بن كادة النقي ﴾

\* فاما اذا استغثتم فعدوكم \* وادعي اذا ما الدهر نابت نوابه

\* فان يك خير فالهيد يناله \* وابيك سرقابن عمك صاحبه

﴿ وقال جرير ﴾

\* فانت ابي ما ام نكر لي حاجة \* فان عرضت ابقت ان لا اباليها

﴿ وقال آخر ﴾

\* لا اعرفك بعد الموت ثم ادني \* وفي حياتي ما زودتني زام

﴿ وقال محمد بن بسير الحارثي ﴾

\* بسعي لك المولى دليلا مدفعسا \* ويخذلك المولى اذا اشد كاهله

\* فامسك عليك العبد اول وهله \* ولا تنفك من راحته بك حباله

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا افتقر المولى سعي لك جامدا \* اترضى وان نال العي عنك ادبرا

﴿ وقال آخر ﴾

\* والينا اذا انتقموا الينا \* وان ابروا فليس لنا والي

﴿ وقال الرضى الموسوى ﴾

- \* لاتدنين مسؤارين دعوتهم \* يوم الطعان فسوفوك الى الغد  
\* تركوا القنا تمهوا اليك صدورهم \* والقوم بين مهال ومقر  
\* حتى اتقوا بك ثم فافرة الردى \* فتحوا واست على طريق المزد  
\* قدفوك في غناها وتباعدا \* عنها وقالوا قم لانفسك واقعد  
\* قطع الزمان قبيل نعلك فانتعل \* اخرى تفيتك من العار وجدد  
\* واشدد يدك الى الوغى بعماس \* نذب لصادات الطعان مود  
\* لم ينفش سوك القنا من جلده \* في الروح الا بالقنا المتقصسد

﴿ وقال عبد المسيح بن بقله ﴾

- \* والناس اولاد صلات فمن علموا \* ان فد اقل فحفظو وهم مجبور  
\* وهم بنو الام اما ان راوا نسا \* فذاك بالغيب محفوظ ومتصور

﴿ المعنى السابع والعشرون ﴾

﴿ في المداوة والشعاعة والحسد ﴾

﴿ قال مبدول الغزى ﴾

- \* ومولى كضرس السوء يؤذيك مسه \* ولا يد ان آذاك انك فاقره  
\* دوى الجوفى ان يزرع يسوك مكانه \* وان يبق بصبح كل يوم تحاذره  
\* يسر لك البغضاء وهو بحامل \* وما كل من يحنى عايك تساوره  
\* وما كل من مددت نوبك فوقه \* تسره مما اتى انت ساتره

﴿ وقال عمر بن ابي ربيعة ﴾

- \* ومنساحن ذى بنضة وقراية \* يزجى لاقرية عنمارب لعا  
\* يسحى ليهدم ما يبيت وانى \* اسبد بئسائه المتضععا  
\* واذا سررت يسوءه ما سرنى \* ويرى المسرة مروتى ان تقرعا  
\* واذا عذرت يقول اتى شامت \* واقول حين اراه يعثر دعدا

﴿ وقال قيس بن عاصم وتروى لسائق البربرى ﴾

- \* احيا الضعائ آباء لاسلفوا \* فلن تبديد والآباء ابناء

﴿ وقال عبدة بن الطيب ﴾

- \* لا تأمنوا قوما يئسب صبيهم \* بين القوايل بالعداوة ينشع \*
- \* فضلت عداوتهم على احلامهم \* وابت ضباب نفوسهم لا تزع \*
- \* ان الذين تروهم اخوانكم \* ينفي خليل صدورهم ان تصرعوا \*

﴿ وقال سحيم ﴾

- \* رأيت الخيب لا يمل حبيبه \* ولا يتفع المشنوء ان يتوددا \*

﴿ وقال الرضى ﴾

- \* للذل بين الاقربين مضاضة \* والذل ما بين الاقارب اروح \*
- \* واذا رمتك من الرجال قوارص \* فسهام ذى القربى القرية اجرح \*

﴿ وقال الفرزدق ﴾

- \* اذا ما الدهر جرّ على اناس \* كلاكه اناخ باخرينا \*
- \* فقل للشامتين بنا اقبوا \* سـ يلقى الشامتون كما لقينا \*

﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾

- \* كم لك من مولى اذا ما اهتبه \* ندمت وان اكرمه كنت تندم \*
- \* هو الجرف الهارى الذى ان رفضه \* ليستد عنك حاله يتهدم \*
- \* وان قلت مهلا ثار روقا عجاسجه \* عليك وان هضت به الحرب يرزم \*
- \* صطفت عليه النفس من غير رامة \* وكذبت عنه بعض ما كنت اعلم \*

﴿ وقال ذريح بن جابر العبداني وتروى للجلاح بن عبدالله السدوسى ﴾

- \* اذا المرء عادى من يودك صدره \* وسالم ما استطاع الذين نحارب \*
- \* فلا تغله عما يحزن ضميره \* فقد جاء منه بالشاة راصب \*

﴿ وقال نهشل بن حري ﴾

- \* ومن ير بالاقوام يوما يروا به \* معرة يوم لا توارى كواكبه \*
- \* فقل للذى يبدى الشهامة جاهدا \* سيأتيك كأس أنت لا بد شاربه \*

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

- \* ايها السامع المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور \*

﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

- \* يا ايها الشامت المبدى عداوته \* ما بالنساي التي عيرت من عار \*
- \* تراك تهجو سايبا من غوائلها \* هيهات لا بد ان يسرى بك السارى \*

﴿ المعنى الثامن والعشرون ﴾

﴿ في الصدق والكذب ﴾

﴿ قال حارثة بن بدر ﴾

- \* واصدق اذا حدثت تكتب صادقا \* واذا حلفت بمساريا فقليل \*
- ﴿ وقال ليبيد ﴾

- \* واكذب النفس اذا حدثتها \* ان صدق النفس يزي بالامل \*
- \* غير ان لا تكذبها في التي \* واخرها بالبر لله الاجل \*

﴿ وقال البهري ﴾

- \* اني اذا خاسمت نفسك فاحتشد \* لها ومنى حدثت نفسك فاصدق \*
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* يقولون ما لا يفعلون مسبة \* من الله مسبوب بها الشمرآ \*
- \* وما ذاك فيهم وحده بل زيادة \* يقولون ما لا تفعل الامرآ \*

﴿ وقال عبد الحميد بن المذل ﴾

- \* لي صاحب في حديثه البركة \* يزيد عند السكون والحركة \*
- \* لو قال لا في قليل احرفها \* زدها بالحروف مشتركة \*

﴿ وقال معدان بن جواس الكندي ﴾

- \* لئن كان ما بلغت عنى لامي \* صديقي وصلت من يدي الاتامل \*
- \* وكفنت وجسدي منذرا بردائه \* وصادف حوصي من اعادى قاتل \*

﴿ وقال عمرو بن قبة ﴾

- \* فان كان حقا كما خبروا \* فلا وصلت لي عين سملا \*

﴿ وقال مسعود بن مارن العكلى ﴾

- \* كفى لك بالوفاء اخي نيم \* يميني اذ مضت عنك الحقوق \*
- \* وما يدريك ما ايمان عكل \* اذا يست من الريق الخلق \*
- \* ابت ايمانهم الا مضيا \* كما يلح في الاجم الحريق \*

— المعنى التاسع والعشرون —

— في القناعة والظلف والحرص والطمع —

﴿ قال لييد ﴾

- \* فافنع بما قسم الملك فانما \* قسم العايش بيننا علامها \*
- \* وقال رافع بن حيصه \*
- \* وان قراب البطن يكفيك ملته \* ويكفيك سوءات الامور اجتانيها \*
- \* وقال بعض اليهود \*
- \* واني لاستبق اذا العسر مسني \* بشاشة وجهي حين تبلى المنافع \*
- \* فاعني ثرى قومي ولو شئت ناولوا \* اذا ما تسبكي المظف المتضارع \*
- \* مخافة ان املئ اذا جئت زائرا \* وترجني نحو الرجال المطامع \*
- \* فاسمع منا او اسرف منعا \* وكل مصادي نعمة متواضع \*
- \* وقال ابو ذؤيب \*
- \* والنفس رغبة اذا رغبته \* واذا ترد الى قليل تقنع \*
- \* وقال سالم بن ابصه \*
- \* غنى النفس ما يكفيك من سد خلّة \* فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا \*
- \* وقال عروة بن اذينة \*
- \* لقد علمت وما الاسراف من خلوى \* ان الذي هو رزقي سوف يأتيني \*
- \* اسسعي له فيعطيني تطلبه \* وان قعست اتاني لا يعنيني \*
- \* لا خير في طمع يذني الى طبع \* وشغفة من قوام العيش تكفيني \*
- \* كم من فقير غنى النفس تعرفه \* ومن غنى فقير النفس مسكين \*

وقال آخر

﴿ وقال آخر ﴾

\* لعمر ك للياس عين اليقين خير من الطمع الكاذب \*

﴿ وقال ابن هرمة ﴾

\* اذا انت لم تأخذ من الياس عصمة \* تسد بها في راحتك الاصابع \*

\* شربت بطرق الماء حيث لقيته \* على رنق واستعبدتك المطامع \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* واني لعف عن مطاعم جمة \* اذا زين الفعشاء للنفس جوعها \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* واعرض عن مطاعم قد اراها \* فارتكها وفي بطني انطواء \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* ان الذين يسوغ في لهوائهم \* زاد يمر عليهم للشام \*

﴿ وقال كثير ﴾

\* اراي وتيسامي بعزة بعدما \* تطلبت مما ينسا وتخلت \*

\* لكالمرجعي ظل الغمامة كلما \* تبوأ منها للمقبل اضمحلت \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* ايت نجيص البطن مضطهر الحشا \* من الجوع اخشى الذم ان اضلعا \*

﴿ وقال يزيد بن الحكم الثقي ﴾

\* رأيت السخى النفس بأبيه رزقه \* هنيئا ولا يمطى على الحرص جاشع \*

\* وكم من حريص لن يجاوز رزقه \* وكم من موفى رزقه وهو وادع \*

﴿ وقال هديبة بن الحسرم ﴾

\* وبعض رجاء المرء ما ليس نائلا \* عناء وبعض الياس اعنى واروح \*

— ﴿ المعنى الثلاثون ﴾ —

— ﴿ في الصمت وحفظ اللسان والسر والنسيمة والسماية ﴾ —

﴿ قال الخطابي جد جرير ﴾

\* عجت لازراء العبي بنفسه \* وصمت الذي قد كان بالقول اعلا \*



- \* وفي الصمت ستر للعبي وانما \* صحيفة لب المرء ان يتكلمها \*
- \* وقال ابو نواس ﴿
- \* من بداء الصمت خير \* لك من داه الكلام \*
- \* ربما استنقحت بالانطق مغاليق الحمام \*
- \* وقال عبدة بن الطيب ﴿
- \* واعمصوا الذي يسدى النيمة بينكم \* متصحا وهو العمام المنقع \*
- \* يزجي مقاربه ليعث بينكم \* حربا كما بعث العروق الانخدع \*
- \* حران لا يشقى خليل فؤاده \* صل بماء في الاء منمشع \*
- \* وقال طرفة بن العبد ﴿
- \* وان لسان المرء ما لم يكن له \* حصاة على عورته اذ ابل \*
- \* وقال كعب بن سعد الغنوي ﴿
- \* اذا انت جالست الرجال فلا يكن \* عليك لعورات الكلام دليل \*
- \* وقال قيس بن الخطيم ﴿
- \* وان ضيع الاخوان سرا فاني \* كنوم لاسرار العشير امين \*
- \* يكون له عندي اذا ما ضمنته \* مكان بسوداء الفؤاد مكين \*
- \* وقال آخر ﴿
- \* وابنت عمرا بعض ما في جوانحي \* وجرحته من مر ما اتجرع \*
- \* ولا بد من شكوى ذي «فيلة» \* اذا جعلت اسرار نفسي تطلع \*
- \* وقال آخر ﴿
- \* اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه \* فصدر الذي يستودع السر اضيق \*
- \* وقال كعب بن سعد ﴿
- \* فلست بمبد للرجال سريري \* ولا انا عن اسرارهم يستول \*
- \* وقال مسكين الدارمي ﴿
- \* وفيان صدق لست مطلع بعضهم \* على سر بعض خياني جاعها \*
- \* يظنون شتي في البلاد وسرهم \* الى صخرة اعيا الرجال انصداعها \*
- \* اسكل امرئ منهم من القلب شعبة \* وموضع نجوى لا يرام اطلاعها \*

﴿ وفي ضد ذلك قول الآخر ﴾

- \* ولا أكنم الأسرار لكن أنعمها \* ولا أترك الأسرار تغلي على قلبي
- \* فان قليل العقل من بات ليله \* تقلبه الأسرار جشياً الى جنب
- \* وقال عبدالله بن همام ﴿

- \* وانت امرؤ اما اتمنتك خاليا \* فخنث واما قلت قولاً بلا علم
- \* فانت من الأمر الذي كان بيننا \* بمنزلة بين الحيسنة والام
- \* وقال كثير ﴿

- \* وأكنم نفسي بعض سرى تكراً \* اذا ما اضاع السر في الناس حمله
- \* وكان على كرم الله وجهه ينشد كثيراً ﴿
- \* فلا تفش سرى الا اليك \* فان لكل نصيح نصيحا
- \* واني رأيت غواة الرجال \* لا يتركون ادباً صحبها
- \* وقال آخر ﴿

- \* وكم من صديق وده باسائه \* خؤون بظهر الغيب لا يتذم
- \* كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهداً \* وفي غيبه ان غاب صاب وعلقم
- \* وقال آخر ﴿

- \* واجراً من رأيت بظهر غيب \* على صيب الرجال ذوو العيوب
- \* وقال ابو ذؤيب ﴿

- \* ونفستك فاحفظها ولا تفش للعدى \* من السر ما يطوى عليه ضميرها
- \* وقال قيس بن ذريح ﴿

- \* لو ان امرأ اخفى الهوى عن ضميره \* لمت ولم يعلم بذلك ضميره
- \* ولكن سألني الله والنفس لم يبع \* بسررك والمستغبرون كثير
- \* وقال آخر ﴿

- \* يقولون لي لي بالانبيب امينة \* له وهو راع سرها وامينها
- \* فان تك ليلى استودعتني امانة \* ولو هي من اعدائها لا اخونها
- \* وقال ابو حبة النمري ﴿

- \* اصدة وما الصد الذي بعينه \* عزاء لنا الا اجتراع العلام

- \* حياة وبقياً ان تشيع نعمة \* بنا وبكم اف لاهل النائم
- \* وقال ابن الدمينه \*
- \* وما اعلم الواشين بالسري بيننا \* ونحن كلانا للمودة كاتم
- \* ويقرب منه قول ابى الطيب \*
- \* واذا خامر الهوى قلب صب \* فعليه لكل عين دليل
- \* وقال ايضا \*
- \* والسري منى موضع لا يناله \* نديم ولا يفضى اليه شراب
- \* وقال البحتري \*
- \* اذا العين راحت وهى عين على الجوى \* فليس يسر ما تسر الاضالع
- \* وقال رجل من بني سعد \*
- \* وكنت انت ترى سر نفسك واعلم \* بان اول الناس للسري حمله
- \* وقال ابو الاسود \*
- \* وكنت اذا ضيحت سرى ام تجد \* سواك له الا اشت واضيعا
- \* وقال الاحوص \*
- \* كريم يمت السري حتى كأنه \* عم بنواحي امره وهو خابر
- \* وقال السري \*
- \* واما كلما استودعت سرا \* اتم على النسيم من الرياض

— المعنى الحادى والتلاوث —

— فى الصبر عند النوازل والتسلى لطروق الحوادث —

- \* تميل على كرم الله وجهه بعول اخى بنى سليم \*
- \* ان سألني كيف انت فاني \* صبور على ريب الزمان صليب
- \* يصر على ان ترى بي كآبة \* فسمت عا او يساء حبيب
- \* وقال آخر \*
- \* واتى لاختار البلاء على الفنى \* واجزأ بالله القراح عن المحض

\* وأدرك الاملاق صبراً وقد ارى \* مكان الغنى ان لو اهين له مرضى \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* تعرّ فان الصبر بالحر اجل \* وليس على رب الزمان معول \*

\* فلو كان يغنى ان يرى المرء جازعاً \* لحادثة او كان يغنى التذلل \*

\* لكان العزى عند كل مصيبة \* ونائبسة بالحر اولى واجل \*

\* فكيف وكل ليس يهدو حجامه \* وما لامرئ عما قضى الله مرحل \*

\* فان نكسنا الايام فينا تبدات \* بؤوسا بنعمى والحوادث تفعل \*

\* فما لينت منا قناة صليبة \* ولا ذلتنا للذى ليس يحمل \*

\* ولكن رحلتها نفوساً كريمة \* تحمل ما لا نستطاع فتحمل \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* قد هون الصبر عندي كل بازلة \* ولئن العزم حدث المركب الخشن \*

﴿ وقال الرضى ﴾

\* فان أرز نصلاً قاطعاً فلها سم \* أصول مواضع في اكف الصياقل \*

﴿ وقال اراكة ﴾

\* لعمرى لئن اتبعت عينك ما مضى \* به الدهر او ساقى الحمام الى القبر \*

\* لتنفدن ما السؤون بأسره \* وان كنت قريشاً من نجب البحر \*

\* تأمل فان كان البكى رد هالكاً \* على احد فاجهد بكاك على عمر \*

﴿ وقال الرضى يسلى الصالح عن مرضه ﴾

\* لئن رام قبضاً من بنائك حادب \* لقد طأنا منك انبساط جنان \*

\* وان اقمعتك النسايات فضالماً \* سرى موقراً من محمك الملوان \*

\* وان هدمت منك الخطوب جمرها \* فم لسان المنافق بان \*

\* وما زل منك الراى والحزم والحجى \* فناسى اذا ما زلت القدمان \*

﴿ المعنى الثانى والثلاثون ﴾

﴿ فى الجلد والاحمال وفلة المبالاة والاحفال ﴾

﴿ قال عبد العزيز بن رزاة ﴾

\* وابله من ليل الدهر كالحلة \* يأسرت فى هولها مرأى ومطلعا \*

- \* ونكبة لورعى الراعى بها جبرا \* اصبر من جندل الصمان لانصدما \*
- \* مررت على فلم اطرح لها سلمي \* ولا اشتكيت لها وهنا ولا جزما \*
- \* ما سدد من مطلع يخشى الهلاك به \* الا وجدت بظهير الغيب مطالعا \*
- \* لا يلا الامر صدري قبل موقده \* ولا يضيق به صدري اذا وقعنا \*
- \* كلا ليست فلا النعماء تبطرنى \* ولا تخشعت من لا واثها جزما \*
- وهذا المعنى متداول مطروق وقد اكرت العرب ايراده فى اشعارها واتصافهم به
- ﴿ وقال ليلى ﴾
- \* فلا انا يأتينى طريف بفرحة \* ولا انا مما احدث الدهر جازع \*
- \* أتجنح مما احدث الدهر بانفتى \* واى ككريم لم تصبه القوارع \*
- ﴿ وقال النابغة الذبياني ﴾
- \* ولا يحسبون الخير لا شر بعده \* ولا يحسبون الشر ضربة لازب \*
- ﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾
- \* اذا مسه الشر لم يكثب \* وان مسه الخير لم يهجب \*
- ﴿ وقال عبد الرحمن بن يزيد الهمداني ﴾
- \* باق على الحدنان خير مكذب \* لا كاسف بال ولا مالهف \*
- \* ان نلت لم افرح بشئ نلت \* واذا سبقت به فلا اتلهف \*
- ﴿ وقال الاحوص ﴾
- \* فغن بك امسى سائلا عن شماتة \* بما ساءنى او شامتا غير سائل \*
- \* فقد عجمت منى الحوادث ما جذا \* مسبورا على عضات تلك الزلال \*
- \* اذا سر لم يفرح وايس بنكبة \* ألت به بالخاسع المتضائل \*
- ﴿ وقال هذبة بن الحشرم ﴾
- \* ولست بمفراح اذا الدهر سرنى \* ولا جازع من صرفه المتقلب \*
- ﴿ وقال كبير ﴾
- \* فا فرح الدنيا بباقي لاهله \* ولا سدة البلوى بضربة لازم \*
- ﴿ وقال طريح ﴾
- \* لا يفرحون اذا ما الدهر طاوعهم \* يوما ييسر ولا يشكون ان نكبوا \*

﴿ وقال بعض بني تميم ﴾

\* وما يزدهينا الشر حين يمينا \* ولا نكثر الشكوى اذا الامر اضلعا \*

﴿ ومن الجلد قول الشنفرى ﴾

\* واتى خلوا ان اريمت حلاوتي \* ومر اذا نفس العزوف امرت \*

\* ابى لما آبى سربع افاتى \* الى كل نفس نتخى فى مسرتى \*

\* اذا ما اتنى ميتى لم ابالها \* ولم تذر خالانى الدموع وعنى \*

﴿ وقال البريق الهذلى ﴾

\* وكنت اذا الايام احدثن هالكا \* اقول شوا ما لم يصب ويصم \*

﴿ وقال الاسعد بن ابى حمران الجوفى ﴾

\* وكنت اذا خيل لحيل تعرضت \* اكون لدى الهيجا اول طاعن \*

\* واتى لوصال لمن شئت وصله \* واتى لقطاع حبال القرائن \*

﴿ وقال الفرزدق ﴾

\* ما يضر البصر اسي زاخرا \* ان رى فيه غلام بمجر \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* انا النار فى اجارها مستكنة \* فان كنت من يقدح النار فاقده \*

\* انا الليث وابن الليث فى حومة الوغى \* فان كنت من ينبج الليث فانبع \*

﴿ وقال المتنبى ﴾

\* هوّن على بصر ما شق منظره \* فانما يقطعات العين كالحلم \*

﴿ وقال ابو فراس بن حران ﴾

\* صبور ولو لم تبق منى بقية \* قوول ولو ان السيوف جواب \*

\* وما كل فعال يجازى بفعله \* وما كل قوال لدى يحساب \*

\* ورب كلام مر فوق مسامعى \* كما طن فى لوح الهجير ذباب \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* اهينوا مطاياكم فنى رأيت \* يهون على البرذون موت الفتى الندب \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* لا يحفل البرد من يبلى حواشيه \* ولا تنال على من راحت الابل \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ألا لا يبالى البرد من جر فضله \* كما لا تبالى مهرة من يقودها \*
- ﴿ وقال بعض اللصوص ﴾
- \* وقد عجمتني الحادثات فأسأرت \* صليب العصا جلدا على الحدثان \*
- \* صبورا على عرض الأمور وضررها \* إذا قصت عن الغم السقتان \*
- ﴿ وقال أوس بن حجر ﴾
- \* رأيت بريدا يزدريني بعينه \* تأمل رويدا اننى من تؤمل \*

— المعنى الثالث والثلاثون —

﴿ فى ركوب الاهوال واقتحام الاخطار ﴾

﴿ قال الاغصى ﴾

- \* فسامية ان منها خير عاجز \* بعار اذا ما غالت النفس خواها \*
- ﴿ وقال الكلبة ﴾
- \* اذا المرء لم يفسح الكربة او شكك \* حبس الالهونا بالفتى ان تقطعا \*
- ﴿ وقال عبيد بن ايوب العنبري ﴾
- \* ويوم كنتور الاماء سمجرت \* وأقن فيه الجزل حتى تضرما \*
- \* رميت بنفسى فى اجاج سموم \* وبالغنس حتى صب ماسمها دما \*
- ﴿ وقال لبيد ﴾
- \* ومقام ضيق فرجته \* بلساتى ومقامى وجسدى \*
- \* لو يقوم الفيل او فياله \* زلّ عن مثل مقامى وزحلى \*
- ﴿ وقال الرضى ﴾
- \* على العزمت لامة مستكينة \* تردل عن الدنيا بنم المراغم \*
- \* وخاطر على الجلى خطار ابن حرة \* وان زاحم الامر العظيم فزاحم \*

﴿ المعنى الرابع والثلاثون ﴾

﴿ في الجزع والخوف والحذر وضيق العطن وتعذر الصبر ﴾

﴿ قال بعض بني الحارث بن كعب ﴾

- \* لعمر ك ما صبر الفتى في اموره \* يحتم اذا ما الامر جل عن الصبر \*
  - \* فقد يجزع المرء الجليد ويذلي \* عزيمه رأى المرء ناثية الدهر \*
  - \* تعاوره الايام في ما ينوبه \* فيةوى على امر ويضمف عن امر \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وعيرتمونا ان جزعنا ولم تكن \* تجزع لو انا قدرنا على الصبر \*
- \* صبرنا فلما لم نر الصبر نافسا \* جرعنا وكان الله املك بالعدر \*

﴿ وقال خراش بن مرة الضبي ﴾

- \* اذا عيل صبر المرء في ما ينوبه \* فلا بد من ان يستكين ويجزعا \*
- \* وما يبلغ الانسان فوق اجتهاده \* اذا هو لم يملك لما جاء مدفعا \*

﴿ وقال عبيد بن ايوب ﴾

- \* لقد خفت حتى لو تم حمامه \* لقلت عدو او حليمة معشر \*
- \* وخفت خيلي ذا الصفاء ورابي \* مقال فلان او فلانة فاحذر \*

- \* فمن قال خيرا قلت هذه خديمة \* ومن قال شرا قلت ويك فخير \*
- \* واصبحت كالوحشي ينزع ما حلا \* ويترك موطوء البلاد المدعثر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لقد خفت حتى خلت ان ليس ناظر \* الى احد غيري فكنت اظير \*
- \* وليس ثم الا بسري محمد \* وليس يد الا الى تنسير \*

﴿ وقال مضر بن ربيعي ﴾

- \* كأن على ذي الظل عينا بصيرة \* بمنطقه او منظره هو ناظره \*
- \* يحاذر حتى يحسب الناس كلهم \* من الخوف لا تخي عليه سرائره \*

﴿ وقالت امرأة من العرب ﴾

- \* انوح على دهر مضى بفضارة \* اذ العيش غص والزمان مؤات \*



- \* ابي زمانا صالحا قد فقدته \* يقطع قلبي اثره حشرات \*
- \* تمطى على الدهر في متن قوسه \* فاقصدني منه يسهم شتات \*
- \* وقال النابغة الذبياني ﴿
- \* فانك كالليل الذي هو مدرسي \* وان بليت ان المنأى منك واسع \*
- \* وقال الرضي ﴿
- \* وضلعاء من مظلمات الخطوب عياء ليس لها مطلع \*
- \* يكاد وجيب قلوب الرجال من خوف مكرها يسمع \*

— المعنى الخامس والثلاثون —

— في العدل والمجازاة والمكافأة عن الفعل بمثله —

- \* من اشعار العرب المنصفة قول حكمة بن قيس الكنانى ﴿
- \* نهيت ابا عمرو عن الحرب لو يرى \* برأى رشيد او يؤول الى حزم \*
- \* دمانى لنسب الحرب بيني وبينه \* فقلت له لا بل هلم الى السلم \*
- \* فلما ابى ارسلت فضلة نوبه \* اليه فلم يرجع بحزم ولا صلح \*
- \* وامهله حتى دمانى بجرها \* تفاضل من خل فوى ومن اثم \*
- \* فلما رماتها رميت سواده \* ولا بد ان يرى سواد الذى يرى \*
- \* فبت على لحم من القوم فودرت \* استنسا فيه وياتوا على لحم \*
- \* واصبح يبكي من بنين واخوة \* حسان الوحوه طابى الجسم والسم \*
- \* ونحن نبكى اخوة وبنهم \* وابس سوء قتل حق على ظلم \*
- \* ومنها قول المسور بن زيادة العذرى ﴿
- \* وكنا بنى عم جرى الجهل بيننا \* وكل توفى حقه غير وادع \*
- \* فنلنا من الآباء شيئا وكنا \* الى حسب في قومه غير واضع \*
- \* فلما بلغنا الامهات وجدتم \* بنى عما كانوا كرام المضاجع \*
- \* وقال الخليل ﴿
- \* وانا نعطي النصف من لو نعيمه \* اقر وناى نخوة الانظم \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اذا المرء اولاك الهوان فأوله \* هوأنا وان كانت قريبا او اصره  
\* ولا تغلم المولى ولا تضع العصا \* عن الجهل ان طارت اليك يواده

﴿ وقال النابغة ﴾

- \* لقد جزتكم بنو ذبيان ضاخية \* بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع  
\* وقال طعيل الغنوي ﴾

- \* فذوقوا كما ذقنا عداة بحجر \* من الغيظ في اكبادنا والحبوب  
\* وقال حبناء بن عمرو ﴾

- \* متى ما يشا مستقبس النسر ثقه \* سريرها ونجمه اليه انامله  
\* وقال سحيم ﴾

- \* فان تقلى بالود اقبل بمنله \* وان تدبرى اذهب الى حال باليا  
\* ألم تعلم انى صروم موصل \* اذا لم يكن شئ لنى موآيسا

﴿ وقال آخر ﴾

- \* وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم \* فهل انا في ذا بال همدان ظالم  
\* وقال آخر ﴾

- \* اذا وترت امرءا فاحذر عداوته \* من يزرع الشوك لا يحصد به صنبا  
\* وقال النسي ﴾

- \* فساق الى العرف غير مكدر \* وماتت اليه النسك غير مججم  
\* وقال الرضى ﴾

- \* من امرع الريح الى وجهه \* لا يدان يقلب ظهر المجن  
\* وقال ايضا ﴾

- \* وقد كنت ارجو ان تؤخر مدتى \* لعلى ارى يوما من العمل ايضا  
\* وقال زفر بن الحارث الكلبي ﴾

- \* سقيناهم كأسا سقونا بملها \* ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

﴿ المعنى السادس والثلاثون ﴾

﴿ في الظلم والبنى وجوابها وسوء المكافأة وقبح الجزاء ﴾

﴿ قال زيد الخيل ﴾

- \* اذا عركت عجل بنا ذنب غيرنا \* عر كنا بئيم اللات ذنب بني عجل \*
- \* قام رجل الى عمر بن عبد العزيز وهو على المنبر فانشده \*
- \* ان الذين بعثت في اقطارها \* نبئوا كتابك واستحل المحرم \*
- \* طامس النياب على مناير ارضنا \* كل يحور وكلهم يتظلم \*
- \* واردة ان يلى الامانة منهم \* صف وبيهاات الامين المسلم \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* جرتنا بنو سعد بخير فعالتنا \* جزاء سمنار وما كان ذا ذنب \*

﴿ وقال النعمان بن بشير ﴾

- \* بل لمت شعري متى يفتّر ذو لجب \* حم الصواهل مثل العارض القادى \*
- \* حتى نير قبلا قد طغوا وبغوا \* والله للظالم العادى جرساد \*
- \* بين الثوبة والجريرين يقدمها \* حال ألوية طلاع انجساد \*

﴿ وقال بعض العرب ﴾

- \* الى الله اشكو بظلمها وسماحتي \* لها هل منى وتبدل صلتها \*
- \* أفي الله ان امسى ولا تذكريني \* وعيناي من ذكرالك قد ذرفت دما \*
- \* ايت فافئك لي منك حاجة \* رمى الله بالحب الذي كان اظلم \*

﴿ وقال الجاني ﴾

- \* نسام وما ليل المضيم بنسام \* وقد ترقد العينان والقلب ساهر \*

﴿ وقال ابو فراس بن جردان ﴾

- \* ومن اضيع الاشياء مهجة عاقل \* يحور على حوبائها حلم جاهل \*

﴿ وقال المنبي ﴾

- \* والظلم من شيم النفوس فان تجدد \* ذا صفة قلعة لا يظلم \*

﴿ وقال أيضا ﴾

- \* ولم تزل قلة الانصاف قاطعة \* بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم \*
- ﴿ وقال الرضى ﴾
- \* ارى مشار ضبار لا يسكنه \* الا رشاش دم من آل مروانا \*
- ﴿ وقال ابو الحسين بن انكك البصرى ﴾
- \* يا رب سابغة حبتى نعمة \* كافاتها بالسوء غير مفند \*
- \* اصحت تصون من المنايا مهجتي \* وظلات ابذلها لكل مهند \*
- ﴿ ويروى للمنصور قبل الخلافة ﴾
- \* حتى متى لا ترى عدلا نسرب به \* ولا نرى لولة الحق احوانا \*
- \* مستسكين بحق قائمين به \* اذا تلون اهل الجور ألوانا \*
- \* يا للرجال لسداء لا دواء له \* وقاد ذى عى يقنساد عيانا \*

﴿ المعنى السابع والثلاثون ﴾

﴿ وضع الشئ فى موضعه واستماله وفق حقه ﴾

﴿ قال النابغة الجعدي ﴾

- \* ولا خير فى حلم اذا لم يكن له \* بوادر كحى صفوه ان يكدر \*
- \* ولا خير فى جهل اذا لم يكن له \* حلیم اذا ما اورد الامر اسدرا \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* ونحلم ما لم يجلب الحلم ذلة \* ونجهل ما شدت قوى الحلم بالجهل \*
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- \* جهول اذا ازرى التحلم بالغنى \* حلیم اذا ازرى بذى الحسب الجهل \*
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- \* من الحلم ان تستعمل الجهل دونه \* اذا اتسعت فى الحلم طرق المظالم \*
- ﴿ وقال النحاشي الحارثي ﴾
- \* انى امرؤ قل ما أننى على احد \* حتى اين ما يأتى وما يذر \*
- \* لا تمهدن امرا حتى تجربه \* ولا تمن من لم يله الخبر \*

- ﴿ وقال لييد ﴾
- \* فاقطع لبانة من تعرض وصله \* ونخير واصل خلة صرامها \*
- ﴿ ومن هذه القصيدة ﴾
- \* صادفني منها غرة فأصبته \* ان المذايا لا تطيش سهامها \*
- ﴿ وقال ابو نواس ﴾
- \* واني لآتي الامر من حيث يتنى \* وتعلم قوسي حين ازع من ارمي \*
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- \* اثما نجح المقالة في الامر اذا صادفت هوى في الفؤاد \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* لند وجدت مكان التول ذا سعة \* فان وجدت لسانا قاتلا فقل \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* ليت الغمام الذي عندي صواغده \* يزيلهن الى من عنده الديم \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* اذا انت الاساءة من وضع \* ولم ألم السيئ فن ألوم \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* وام ارج الا اهل ذاك ومن يرد \* موارد من غير المصائب يظلم \*
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- \* وحسن دراري الكواكب ان ترى \* طوالع في داج من الليل ضيغب \*
- ﴿ وقال علي بن محمد الجاني العلوي ﴾
- \* لا تشكسى النور لرياض اذا \* لم يروهن مخايل المطر \*
- \* والغيب لا يجدي اذا ذرفت \* آفاق مدمعه على حجر \*
- \* وكذلك لو نيل الغنى يسد \* لم تجذب بسواعد القدر \*
- ﴿ وقال ابن قيس الرقيات ﴾
- \* واني لآبي السر حتى اذا ابى \* يحجب بيتي قلت للسر مرحبا \*
- \* واركب ظهر الامر حتى يابن لي \* اذا لم اجد الا على السر مركبا \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* أفر حذار الشر والشر تارى \* واطعن فى ايسابه وهو كالح \*

﴿ المعنى الثامن والثلاثون ﴾

﴿ ما قيل فى وضع الشئ فى غير موضعه ﴾

﴿ قال ابن هرمة ﴾

\* وانى وترى ندى الاكرمين \* وقدسى بكفى زندا شعاعا \*

\* كماركة يعضها بالعراء \* وملطفة يعض اخرى جناحا \*

﴿ وقال العديل بن الفرخ الجعلى ﴾

\* وكنت كهريق الذى فى سقائه \* لرفراق آل فوق رايته صلد \*

\* كرضعة اولاد اخرى وضيعت \* بنى بطنها هذا الضلال عن القصد \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* وارك والكتاب الى على \* كدابة وقد حلم الاديم \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* وان كلام المرء فى غير كنهه \* لكالبى نهوى ليس فيها نصالها \*

﴿ وقال يزيد بن ضبة ﴾

\* لا تبسدين مقالة مشهورة \* لا تستطيع اذا مضت ادراكها \*

﴿ وقال حارثة بن بدر وتروى لانس بن زعيم اللبى ﴾

\* اهان واقصى نم يستحقونى \* ومن ذا ارى يعطى نصيحتته قسرا \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* ولم ار ظيما مل ظلم يائسا \* يساء اليائس تؤمر بالشكر \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* كم نعمة لله كانت عنده \* فكأنها فى غربة واسار \*

\* كسيت سبائب اؤنه فتضاءات \* كنتضاؤل الحناء فى الاطمار \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وما ضرم البرحله اني \* شكوت فاشكوت الى رحيم
- ﴿ وقال مالك بن الريب ﴾
- \* لعمرك ما مروان يقضى امورا \* ولكننا تقضى لنا بنت جعفر
- \* فيا ليتها امست علينا اميرة \* وليتك يا مروان اصبحت ذا الحر
- ﴿ وقال الطرماح ﴾
- \* يا طيئ السهل والاجبال \* وعدكم \* كبتني الصيد في عريسة الاسد
- ﴿ وقال الكميت ﴾
- \* واني وتمسحني يزيدا وخالدا \* ضللا لكالحادي وليست له ابل
- ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- \* ولضرب اقواما براه ظهورهم \* وتترك حق الله في ظهر مالك
- \* انفساق مال الله في غير كنهه \* ومنع مال المرمات الضرائك
- ﴿ وقال حزن بن كهف بن ابي حارثة المازني ﴾
- \* آمن مال جاري حيث تحترش الفتي \* وتدفع عنك الفقر يا ابن محلم
- \* لقدما آتيت الامر من غير وجهه \* واخطأت جهلا وجهة المتغلم
- ﴿ وقال انس بن مدرك ﴾
- \* اني وعقلي زهيرا بعد مقتله \* كالثور بضرب لما طافت البقر
- ﴿ وقال ابونواس ﴾
- \* وذى حلف في الخرقلة له اتد \* فليس على امثال تلك يمين
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* الصبر يحسن في مواضعه \* ما للفتى المستاق والصبر
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- \* وعذرت سيفي في نبو غراره \* اني ضربت فلم اقع بالمضرب
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* وما السيف الا بزّ غا \* زينة \* اذا لم يكن امضى من السيف حامله

- ﴿ وقال المتنبي ﴾  
 \* ووضع الندى في موضع السيف بالعلی \* مضر كوضع السيف في موضع الندى \*  
 ﴿ وقال أيضا ﴾  
 \* والفتى في يد اللئيم قبيح \* قدر فبح الكرم في الاملاق \*  
 ﴿ وقال أيضا ﴾  
 \* وقد يترى بالهوى غير اهله \* ويستحب الانسان من لا يلائمه \*  
 ﴿ وقال ابو فراس ﴾  
 \* لمرك ما طرق المعالي خفية \* ولكن بعض السير ليس بقاصد \*  
 ﴿ وقال رجل من بني سعد ﴾  
 \* ولا تسألن عرف البهل رأي له \* غني بعد فقر اورثته اوائله \*  
 ﴿ وقال ابن احر الباهلي ﴾  
 \* اذا انت راودت البهل رددته \* الى البهل واستطرت غير مطير \*  
 \* متى تطلب المعروف في غير اهله \* تجد مطلب المعروف غير يسير \*  
 \* اذا انت لم تجعل لرضك جنة \* من الذم سار الذم صكل مسير \*  
 ﴿ وقال الرضي ﴾  
 \* ان اهد اشعاري اليك فانها \* كالسرمد اعرضه على داود \*  
 ﴿ وقال أيضا ﴾  
 \* العزم في غير وقت العزم مجزة \* والازدياد بغير العقل نقصان \*  
 ﴿ وقال الكمي ﴾  
 \* كعز السوء تنطع عالفبها \* وترثها عصي الذابحيننا \*

— المعنى التاسع والثلاثون —

— في الفخر —

- ﴿ قال اوس بن حجر ﴾  
 \* ارى حرب اقوام تدق وحرينا \* نجل فتعورى بهما كل معظم \*



\* ترى الارض منا بالقضاء مريضه \* معضلة منا بجمع عرمم \*  
 \* متى تبغ عزى في تيم ومصبى \* تجدى خلا غير مخز ولا عم \*  
 \* نجدنى من اشرافهم وخيارهم \* حفيظا على عوراتهم غير مجرم \*  
 ﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

\* لعمر ما الملهوف يأتى بلادنا \* لئنه بالضائع المتهمم \*  
 \* ولا ضيفنا عند القرى بمدفع \* ولا جارنا فى الثائبات بمسلم \*  
 \* وما السيد الجبار حين يربنا \* بكيد على ارماحنا بمحرم \*  
 \* مطاعيم فى المشى مطاعين فى الوخى \* اذا الحرب كانت كالخرق المضرم \*  
 \* وتلقى لدى ايساتنا حين نجدى \* مجالس فيها كل كهل معمم \*  
 ﴿ وقال عبد يغوث بن وقاص الخارثى ﴾

\* وقد علمت عرسى ملكة انى \* انا اليت ممدوا عليه وعاما \*  
 \* وقد كنت نهار الجرور ومعمل الطي \* وامضى حيث لا حى ماضيا \*  
 \* وانهر للشرب الكرام مطبقى \* واصدع بين القبتين ردائيا \*  
 \* وعادية سوم الرجال وزعنهما \* بكى وقد انصوا الى العواليا \*  
 \* كأتى لم ارك جوادا ولم اقل \* لحيل كرى نقسى عن رجاليا \*  
 \* ولم اسأ الزنى الروى ولم اقل \* لايسار صدق اعظموا ضوء تاريا \*  
 ﴿ وقال تيم بن ابي مقبل ﴾

\* مصاليت فكاكون للسي بعدما \* تعص على ايدى السي سلاسه \*  
 \* وكم من مدام قد شهدنا بخطه \* نصح وبأسو او كريم نفاضله \*  
 \* وكم من كى قد شككنا قيضه \* بازرق مسال اذا هن طامله \*  
 \* وانا اتحدو الامر حين حدائه \* اذا حى بالامر الفظيع قوابله \*  
 \* نعين على معروفه ونمره \* على شرر حتى تجبال جوائله \*  
 ﴿ وقال الاخطل ﴾

\* وانا لحي الصدق لا غرة بنا \* ولا مل من يقرى البلى المضرما \*  
 \* نسير فتختل المخوف فروعها \* ونجمع للحرب الخبىس العرمما \*  
 وانى

- \* واني لخلال بي الحق اتقى \* اذا نزل الاضياف ان اجمعهما  
\* اذا لم تذد البانها عن لحومها \* حلبنا لهم منها باسيافنا دما  
\* وقال جرير ﴿
- \* واني لعف الفتر مشترك الغنى \* سريع اذا لم ارض داري انتقاليا  
\* جرى الجنار لا اهل من الردي \* اذا ما جعلت النفس قبض بناتيسا  
\* وقال الاقرع بن معاذ ﴿
- \* خلقت من الاشراف من آل عامر \* مكوفع ام الرأس فيه المسامع  
\* فما طبع الاعداء مني بعثرة \* ولادنتني عند ذلك المطامع  
\* واني على جودي اعين سماحتي \* يمنع اذا ما قيل هل انت مانع  
\* وقال حبيب بن المزدلف ﴿
- \* لقد علمت افتاء شيسان انسا \* قيلة صدق في الامور النواثب  
\* وانا اذا ما الحق اعوز اهله \* اوى كل مطلوب اليك وطالب  
\* وقال النابغة الجعدي ﴿
- \* وانا لقوم ما نعود خيلنا \* اذا ما القينا ان نصيد وتنغرا  
\* ونشكر يوم الروع ألوان خيلنا \* من الطعن حتى نصيب الجون اشقرا  
\* وايس بمعروف لنا ان نردها \* صحاحا ولا مستنكرا ان نغفرا  
\* بلغنا السماء مجدا وجدودنا \* وانا لنزجو فوق ذلك مظهرا  
\* وقال الحكم بن عبد الرحمن المرواني ﴿
- \* السناني مروان كيف تبدلت \* بنا الحل اذ دارت علينا الدوائر  
\* اذا ولد المواد منا تهلات \* له الارض واهتزت اليه المنابر  
\* وقال علي بن محمد الحنفي العلوي ﴿
- \* لقد فاخرتنا من قريش عصاة \* بمط خدود وامتداد اصابع  
\* فلما تنازعنا القضاء قضى لنا \* عليهم بما نهوى نداء الصوامع  
\* وقال ابو فراس بن حوران ﴿
- \* انا اذا اشتد الزمان وناب خطب وانلهم  
\* ألفت حول بيوتنا \* عند السجاعة والكرم

للقا الندى يعض السيوف والندى حجر النعم  
هذا وهذا دأبنا \* يودي دم وراق دم  
وقال ايضا \*

اذا ما العز اصبح في مكان \* سموت له وان بعد الزار  
مقامي حيث لا اهوى قليل \* ونومي عند من اقل غرار  
ابتن لي همتي وغرار سيني \* وعزمي والمطية والقفسار  
ونفس لا تجاورها الدنيا \* وعرض لا يرف عليه عار  
وقوم مسل من صعبوا كرام \* وخيل مل من حلت خيار  
وكم ملك نزعنا الملك منه \* وجبار بها دمه جبار  
وخيل خف جانبها فلما \* ذكرنا بينها نسي القرار  
وقال ايضا \*

اذا مررت بواد جاس غاريه \* فاعقل قلوبك وانزل ذاك وادينا  
وان وقفت بناد لا يطيف به \* اهل السفاهة فاجلس فهو نادينا  
تجفل السؤل بعد المجلس صادية \* اذا سمعنا على الامواه حادينا  
ويصبح الكوم استانا مروعة \* لا يأمن الدهر الا من احادينا  
ويصبح الضيف اولانا بمنزلنا \* نرضى بذلك ويمضي حكمه فينا  
وقال ابو هفان \*

فان تسأل عنا فانا حلى العلى \* بنو مهزم والارض ذات المناكب  
وايس لنا هيب سوى ان جودنا \* اضرب بنا والبأس في كل جانب  
وافنى الندى امواتنا غير طلم \* وافنى الردى اعمارنا غير عائب  
وقال ابو النعم العجلي \*

كم في الحيم من اغر كانه \* صبح ينق طيالس الظلماء  
بحر بكلل بالسديف جفانه \* حتى يموت نبال كل مشاء  
انا وجدك لا تكون سلاحنا \* جز الاكام ولا عصا الطرقاء  
نأرى الى خلق الحديد وقرح \* قب تشوف نحو كل دعاء  
نحصى الرماح لنا حانا كاه \* ونبيح بهر مسارح الاحياء

\* ان السيوف تجبرنا ونجبرها \* كل يجبر بعزة ووقاه  
\* انا لتعمل في الروؤس سيوفنا \* عمل الحريق يسابس الحلفاء  
\* وقال ابو تمام \*

\* انا ابن الذين استرضع الجود فيهم \* وصمى منهم وهو كهل ويافس  
\* سما بي اوس في السماء وحاتم \* وزيد القنا والاثمان ورافس  
\* وكان ايس ما اياس وعارق \* وحارثة اوفى الورى والاصامع  
\* نجسوم طوالع جبال فوارع \* ضيوب هوامع سبول دوافع  
\* مضوا وكان المكرمات لديهم \* اكثر ما وصوا بهن شرائع  
\* بهاليل لو عانت فيض اكفهم \* تبينت ان الرزق في الارض واسع  
\* اذا خفت بالبذل ارواح جودهم \* حداها الندى واستنشقتها المطامع  
\* رياح كرب العنبر المحض في الندى \* ولما كنها يوم اللقاء زعازع  
\* اذا ما افاروا فاحتوا مال معشر \* افارت عليهم فاحتوته الصنائع  
\* يمدون بالبيض القواطع ايليا \* فهن سواء والسيوف القوامع  
\* وقال زيد بن عمرو بن قيس بن صتاب \*

\* وكنت اذا ما باب ملك قرعته \* قرعت بآياه ذوى حسب منهم  
\* هم ملكوا املاك آل محرقى \* وزادوا ابا قابوس دغما على رغم  
\* وكنا اذا قوم رمينا صفاتهم \* تركنا صدوعا في الصفاة التي نرى  
\* وزعى حتى الاعداء غير محرم \* علينا ولا يرعى حانا الذى نهمى  
\* وقال حنظلة بن دريد \*

\* ابي الضيم انى في ارومة نهشل \* طويل العصا يوم الحفاظ صليها  
\* تساورنى في ما ارادت شبايها \* ويعرف جهلى حين اجهل شبيها  
\* وقال مرقش الاكبر \*

\* هلا سالت بنا فوارس وائل \* فليمن اسرعها الى اعدائها  
\* ولنحن اكثرها اذا عد الحصى \* ولنا سوابقها ومجد لوائها  
\* وقال حاتم بن سميم \*

\* ألا هل اهل العراق مناخنا \* نقسم بين الناس يؤسى وانعما

\* يا بيش معقود به التساج ماجسد \* وقتبان صدق لا يهابون مقدما \*  
\* وتضرب صنديد الكتبة في الوغى \* وزكب اطراف الرماح نكرما \*  
﴿ وقال صبيد بن ايوب الغنري ﴾

\* تقول وقد ألمت بالانس لمة \* مخضة الاطراف خرس الخلاخل \*  
\* أهذا خدين الذئب والغول والذئ \* يهيم بربات المجال البجادل \*  
\* رأيت خلق الدرسين اسود شاحبا \* من القوم بساما كريم السمائل \*  
\* تعود من آباءه فتككاتهم \* واعطاهم في كل اغبر شامل \*  
\* اذا صاد صيدا لفه بضرامه \* وشبكا ولم ينظر لغلى الراجل \*  
\* فنهسا كهس الصقر نم مراسه \* بكفيه رأس السحرة المتمايل \*  
﴿ وقال ذو الرمة ﴾

\* وانا لحى ما ترال جسادا \* توطأ اكباد الكمة ونار \*  
\* هم المنصب العادي محدا وعزة \* وهم من حصي القرار بدين اكثر \*  
\* ابي الله الا انا آل حنيدف \* بنا يسمع الصوت الانام ويبصر \*  
\* انا ابى الدين الكرام فن دعا \* ابا غيرهم لا بد أن سوف يقهر \*  
\* لنا الناس اعطاناهم الله عنده \* ونص له والله اعلى واكبر \*  
\* لنا موقف الداهين شعاعسية \* وحيث الهدايا بالمشاعر تنكر \*  
\* ومنا بناء المجد قد علمت به \* معسد ومنا الجوهر المنخير \*  
﴿ وقال الجاني ﴾

\* يسترسل الضيف في اياتنا انسا \* فليس يعلم خلق أينما الضيف \*  
\* والسيف اندقته يوما باسنا \* في الروع لم ندر عزما أينما السيف \*  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* بنا يستبان العز من مستقره \* وصن سخطنا تدمي اتوف المخالف \*  
\* تقول قريش وهي نجر انسا \* خلافت اشهننا كرام الحلائف \*  
\* وهل خلفوا الا ايانا ففخرهم \* علنا به نكراء من وجه عارف \*  
\* بنو هاسم سادوكم جاهليسة \* وجاءوكم عند الهدى بالجوارف \*  
\* لهم دونكم سقى الحجيج وندوة الندى \* وآموكم فداة المواقف \*  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* هما الثقلان الداعيان الى الهدى \* مقام وصي \* او يسان مصاحف \*  
 \* فان تشكروا لله نعماء فيكم \* والا اتاكم خير بالعشارف \*  
 \* يتبعها وسيفها وذوئنها \* وكل ابن مجد تالد غير طارف \*  
 \* وجاستكم عليا ربيعة بالقنا \* وساعات لكم قيس متون المراهف \*  
 \* فهل لكم من دا يد عن فخارهم \* سوى اسرة الزاكي الكرام الغطارف \*  
 \* وقال الرضي \*

\* واين قوم ككفوي لو سألهم \* سوانق الحيل في يوم الوغى نزوا \*  
 \* كالصخر ان حملوا والار ان غضوا \* والاسد ان ركبوا والوبل ان بذوا \*  
 \* الطاعنين من الجبار مقله \* والضاريين وذبل النقع منسدل \*  
 \* وقال ايضا \*

\* اما ابن الالى اما دعوا يوم معرك \* امدوا انايب القنا بالمعاصم \*  
 \* اذا نزلوا بالماحل اسسنتوا الرى \* وكانوا نتاجا للبطون العقاصم \*  
 \* قروا في حياض المنجد واستذروا القنا \* الى بل اعناق الملوك القمصم \*  
 \* وما منهم الا امرؤ شب نائشا \* على غطى يضاء من آل هاسم \*  
 \* فتى لم تورصكه الاماء ولم يكن \* اعاربه مدخولة بالاعاصم \*  
 \* اذا هم اعطى نفسه ككل منية \* وقفع ابواب الامور العطاسم \*  
 \* وما اتخذوا الا الرماح سرادقا \* ولا استنودوا الا بضوء الالهاسم \*  
 \* وما فيههم من يقسم القوم امره \* ولا ضارع ينقاد طوع الخراسم \*  
 \* ولا واهن ان عضه الامر هابه \* وألى مقاليد الدليل المسالم \*  
 \* لنا عفوات الماء من ككل منهل \* موارد آساد العرين الضراعم \*

المعنى الاربعون

ما قيل في المدح

قال زهير

\* ود جعل المبغون الخير في هرم \* والسائلون الى ابراهه صرفا \*

\* لو نال حى من الدنيا بكمرة \* افق السماء لثابت كفه الانقا \*

﴿ وقال السماخ ﴾

\* وايضن قدوة السفار قيصة \* بحر شواء بالفضا غير منضج \*

\* دعوت الى ما نابى فاجابى \* كريم من الفتيان غير مزج \*

\* فتى بلا الشيرى ويروى سناه \* وبضرب فى رأس الكمى المذحج \*

\* فتى ليس بالراضى بابنى معبسة \* ولا فى بيوت الطى بالتولج \*

﴿ وقال الخطيب ﴾

\* وقتبان صدق من عدى عليهم \* صفائح بصرى حلت بالعواقب \*

\* اذا ما دعوا لم يسأوا من دعاتهم \* ولم يسكروا فوق القلوب الخواف \*

\* وطاروا الى الجرد الجواد \* ولبوا \* وسدوا على اوساطهم بالمناطق \*

\* اولئك آباء العريب وغالة الصريح \* وآوى المرملين الدرادق \*

\* احلوا حياض الموت فوق جباههم \* مكان التواصى من وجوه السوابق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* نزور امرءا يهطلى على الحمد ماله \* ومن يهط اثمان المحامد يحمده \*

\* وانت امرؤ من يهطه اليوم نائلا \* بكفك لا ينعمه من نائل القدر \*

\* مفيد ومتلاف اذا ما سأنه \* تهلل واهتز اهراز المهسد \*

\* متى ماته تعشرو الى ضوه ناره \* نجد خير نار عندها خير موقد \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* الى مستقل بالتوائب واصل القرابة فياض العطاء وهوب \*

\* كريم مناخ القدر لا تاتم القرى \* ولا عند اطراف القنا بهيوب \*

\* كل ساع الغيل والطير تعنى \* ملاحم نقاض التراب طلب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ادامت مات الحرد وانقطع الندى \* من الناس الا من قليل مصدر \*

\* وردت اكف السائلين وامسكوا \* من الدين والدنيا بخلف مجدد \*

﴿ وقال الكروى بن سليم الشكرى ﴾

\* هم فى الذرى من فرع بكر بن وائل \* وهم عند اطلال الامور بدورها \*

\* يطيب تراب الارض ان نزلوا بها \* واطيب منه في الممات قبورها \*  
 \* اذا اخذ النيران من خشية القرى \* هدى الضيف ليلا من حنيقة نورها \*  
 \* وقال السيب بن علس \*

\* تبث الملوك على عتبها \* وشيان ان غضبت تعتب \*  
 \* وكالشهد بالراع احلامهم \* واخلاقهم منها اصعب \*  
 \* وكالك ربح مقاماتهم \* وربح قبورهم احب \*  
 \* وقال آخر \*

\* متى نهز زبني قطن تجدهم \* سبوا في هواتهم سيوف \*  
 \* جلوس في بحالهم رزا \* وان ضيف ألم فهم وقوف \*  
 \* اذا نزلوا قائلهم بدور \* وان ركبوا قائلهم خوف \*  
 \* وقال محمد بن سير الازدي \*

\* فتي وقف الايام بالعب والرضا \* على بدل مال او على حد منصل \*  
 \* وما ابله من نظرة ليس تحتها \* غمامة خيث او صابرة قسطل \*  
 \* وقال آخر \*

\* يرذل اعناق الرجال بياسه \* واعناق طلاب الندى بالفواصل \*  
 \* فما انقبضت كفاء الابصارم \* ولا انبسطت كفاء الا سائل \*  
 \* وقال الكميت بن معروف \*

\* بطاء من الفخشاء لا يحضرونها \* سراع الى داعي الصباح انوب \*  
 \* مناعيش للمول مسامح بالقرى \* مصاليت تحت العارض المنهب \*  
 \* وقال حنظل بن بلال بن جرير \*

\* من كل ابيض يستضاء بوجهه \* رخو الجائل سابع السربال \*  
 \* يمسى الى حد السيوف وقد رأى \* سب المينة منية المختال \*  
 \* وقالت الخساء \*

\* وما بلغت كف امرئ متناول \* بها المجد الا حيث ما نلت اطول \*  
 \* وما بلغ المهدون في القول مدحة \* وان اطنبوا الا وما فيك افضل \*  
 \* وقال ذو الرمة \*

\* يطيب تراب الارض ان نزلوا بها \* وتحتال ان يسلو عليها المنابر \*



﴿ وقال المتنبى ﴾

- \* أَلَدْتُ مِنَ الصَّهْبَاءِ بِاللَّهِ ذِكْرَهُ \* وَاحْسَنَ مِنْ يَسَرَ تَلْقَاءَ مُعَلِّمِ
- \* سَتَى الْعَطَايَا لَوْ رَأَى نَوْمَ عَيْنِهِ \* مِنْ اللُّومِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَهْوَمُ

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* وَمَا زِلْتُ ذَا ضَوْءٍ وَتَوَّءَ لِيَجْدُبَ \* وَحَيْرَانٍ حَتَّى قَبِلَ بَعْضَ الْكَوَاكِبِ
- ﴿ وقال أيضا ﴾

- \* وَمَا أَزْدَادُ فَضْلٍ فِيكَ بِالْذِّحْ شَهْرَهُ \* وَلَكِنَّهُ كَالْمَسْكَ صَادَقَ مَخْرُوضًا
- ﴿ وقال أيضا ﴾

- \* بِحَقِّكَ أَمْطَرْتَ الْوَرَى وَبِحَقِّهِمْ \* لِأَنَّهُمْ أَرْضُ وَأَنْتَ سَمَاءُ
- ﴿ وقال أيضا ﴾

- \* وَقُلْ مَنْ ضَمِنْتَ خَيْرًا طَوَيْتَهُ \* إِلَّا وَفَى وَجْهَهُ لِبَشَرٍ هَوَانِ
- \* تَلْقَاءَ وَهُوَ مَعَ الْإِحْسَانِ مُنْذَرُ \* وَقَدْ يَسَى مَسَى وَهُوَ مَنَانُ
- \* إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ ذَنْبٌ فَهُوَ ذُو سِنَّةٍ \* وَإِنْ بَدَأَ وَجْهَهُ خَطَابٌ فَهُوَ يَقْظَانُ
- \* إِذَا تَيَمَّمَ الْعَاقِي فَكُوكِبُهُ \* سَعْدٌ وَمَرْطَاهُ فِي وَادِيكَ سَعْدَانُ
- \* أَحْيَاكَ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقُ كُلُّهُمْ \* فَأَنْتَ رُوحٌ وَهَذَا الْخَلْقُ جَنْمَانُ
- \* قَالُوا أَبُو الصَّفَرِ مِنْ شَيْبَانٍ قَاتٍ لَهُمْ \* كَلَّا وَلَكِنْ لَعَمْرِي مِنْهُ شَيْبَانُ
- \* وَكَمْ أَبٌ قَدْ عَلَا بِابْنِي ذَرَى شَرَفٍ \* كَمَا صَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ سَعْدَانُ
- ﴿ وقال أيضا ﴾

- \* أَرَأَيْتُمْ وَوُجُوهَكُمْ وَسُيُوفَكُمْ \* فِي الْحَادِنَاتِ إِذَا يَجْمَعُنْ نَجُومُ
- \* فِيهَا مَعَالِمٌ لِلْهُدَى وَمَصَابِيحُ \* تَجْلُو الدُّجَى وَالْآخِرِيَّاتِ نَجُومُ
- ﴿ وقال البحتري ﴾

- \* وَأَغْلَبَ مَا يَنْفَكُ مِنْ يَقْظَاتِهِ \* رَبَّيَا عَلَى أَعْدَائِهِ وَطَلَائِعِ
- \* جَنَانٍ عَلَى مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ جَامِعٍ \* وَصَدْرُهَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ وَاسِعِ
- ﴿ وقال أبو تمام ﴾

- \* سَتَصْبِحُ الْعَيْسَى وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتْنِي \* كَنِيرَ ذِكْرِ الرِّضَا فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ
- \* صَدَفْتُ عَنْهُ فَلَمْ تَصْدَفْ مُوَاهِبَهُ \* عَنِّي وَعَاوَدَهُ طَنِي فَلَمْ يَخْبِ

\* كَانَيْتُ أَنْ جُتِّهَ وَأَفَاكَ رَيْقَهُ \* وَأَنْ كَحَمَلَتْ عَنْهُ جَدِّي فِي الطَّلَبِ \*  
 ﴿ وَقَالَ إدرِيسُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ﴾

\* إِمَامُهُمَا مِنْكَ نُورٌ بِسُتُضَاءِ بِهِ \* وَمَنْ رَجَاكَ فِي إِعْجَازِهَا حَادٍ \*  
 \* لَنَا أَحَايْتُ مِنْ جَدِّوَاكَ تَذَهَّلَا \* عَنْ الرُّبُوعِ وَتَلْهِينَا عَنْ الزَّادِ \*  
 ﴿ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ ﴾

\* أَطَافْتُ بِخَرْقٍ يُسَبِّقُ الْقَوْلَ فَعَلَهُ \* فَلَيْسَ لِيَوْمِهِ وَعَيْدٍ وَلَا وَعْدٍ \*  
 \* وَإِيسَ لَهُ فِي غَسِيرِ طَرَفِ أَرْبَكَةٍ \* وَلَيْسَ لَهُ مِنْ غَيْرِ سَابِقَةٍ بَرْدٍ \*  
 \* فَتَى بِسَمْعِ الرَّمِيدِ مِنْ ذِكْرِ بَاسِهِ \* وَبِشَرَفِ مَنْ تَأَمَّلَهُ الرَّجُلُ الْوَعْدِ \*  
 ﴿ وَقَالَ أَيْضًا ﴾

\* أَعْطَى وَكَثُرَ وَاسْتَقَلَّ هَبَاتُهُ \* فَاسْتَحْيَتِ الْإِنْوَارَ وَهِيَ هَوَامِلُ \*  
 \* فَاسَمَ الْغَمَامَ لَدَيْهِ وَهُوَ كَهْوَرُ \* آلِ وَأَسْمَاءِ الْبَحَارِ جَدَاوِلُ \*  
 \* لَمْ تَخُلْ أَرْضَ مَنْ نَدَاهُ وَلَا حِلَا \* مِنْ شُكْرِ مَا يُولَى لِسَانِ قَائِلِ \*  
 \* مَلِكٌ إِذَا صَدُرَتْ عَلَيْهِ دُرُوعُهُ \* فَلَهَا مِنْ الْهَيْجَاءِ يَوْمَ صَاقِلِ \*

— ﴿ الْمَعْنَى الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ ﴾ —

— ﴿ مَا قِيلَ فِي الشُّكْرِ وَالْإِعْتِرَافِ بِالصَّنِيعَةِ ﴾ —

﴿ قَالَ الْإِخْطَلُ ﴾

\* لَا تُجَانِسْنِي قَرِيشَ خَائِفًا وَجَلَا \* وَمَوْلَانِي قَرِيشَ بَعْدَ اقْتِسَارِ \*  
 \* الْمُنْعَمُونَ بِنُوحٍ وَحَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ \* فِي النِّيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي \*  
 ﴿ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ﴾

\* كَمْ نِعْمَةٌ لَكَ أَخْرَسَتْ كَرَمًا \* صَرَفَ الزَّمَانَ وَالسَّنَّ الْعَسْرَ \*  
 \* أَلْبَسْتَنِي نَعْمَى خَلَعْتَ بِيهَا \* حَتَّى نَيْسَابُ مَذَلَّةِ الْفَقْرِ \*  
 \* مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ مَحَاسِنُهُ \* غَطَّتْ عَلَى مَسَاوِي الدَّهْرِ \*

﴿ وَقَالَ أَبُو الْإِسْوَدِ ﴾

\* وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ أَنْ كُنْتُ سَاكِرًا \* بِشُكْرِكَ مِنْ أَعْطَاكَ وَالْعَرَضِ وَافِرِ \*

﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- \* ساشكر عمرا ما تراخت منيتي \* اياي لم تمن وان هي جلت
- \* فتني غير محبوب الغنى من صديقه \* ولا مظهر الشكوى اذا النعل رلت
- \* رأى خلتي من حيث يخفى مكانها \* فكانت قذى صنيه حتى تجلت

﴿ وقال نصيب ﴾

- \* فعاجوا فأثروا بالذي انت اهله \* ولو سكتوا انت عليك الخائب

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- \* كم نعمة منك تسرياتها \* كأنها مارة برد قشيب
- \* من اللواتي ان وني شاكر \* قامت لمسديها مقام الخطيب

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ومن الرزينة ان شكرى صامت \* عما فعلت وان برك ناطق
- \* اأرى الصنعة فيك ثم اسرها \* اني اذا لهد الكرم لسارق

﴿ وقال يحيى بن طالب ﴾

- \* يزهدني في كل خير صنعته \* الى الناس ما جربت قلة الشكر

﴿ وقال ابن الولي ﴾

- \* يذكرني مقامي في ذراكم \* مقامي امس في ظل الشباب

﴿ وقال المساور بن هند ﴾

- \* جزى الله خيرا طالبا من حذيرة \* اذا حدثان الدهر ثابت نواثيه
- \* فكهم دفعوا من كربة قد ملاحت \* علي وموج قد علمني خواربه

- \* اذا قلت هودوا طاد كل شمردل \* اسم من الفبيان جزل مواهبه

﴿ وقال الخطيئة ﴾

- \* بجاورت آل مقلد فحمدتهم \* اذ لا يكاد اخو جوار يحمد

- \* ارمان من يرد الصنعة بصطنع \* فينا ومن يرد الزهادة يزهد

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ولي في راحتك غدير نعمي \* صفت جنياه واطرد الحباب

- \* وظل لا يمازجه هجير \* وصحو لا يحكدره ضباب

- \* وإيام حسنّ لدىّ حتى \* تساوى الشيب فيها والشباب  
﴿ وقال آخر ﴾
- \* وكيف أنساك لا نعماك واحدة \* عندى ولا بالذى أوليت من قدم  
﴿ وقال الباهلي ﴾
- \* لا شكرنك معروفا هممت به \* إن اهتفامك بالمعروف معروف  
\* ولا ألومك إذ لم يعضه قدر \* والسبي بالتقدر المحتوم مصروف  
﴿ وقال آخر ﴾
- \* واحسن ما قال امرؤ فيك مدحة \* تلاقى عليها نيسة وقبول  
\* وشكر كأن النمس تعنى بنسره \* فى كل ارض مخبر ورسول  
﴿ وقال البحتري ﴾
- \* أما إياك عندى فهى واضحة \* ما إن ترال يد منها تسوق يدا  
\* لم لا أمدّ يدي حتى أتال بها \* أفق السماء إذا ما كنت لى مضدا  
﴿ وقال أيضا ﴾
- \* إذا أتال أشكرك نعماك جاهدا \* فلا نلت نعمى بعدها توجب الشكرا  
﴿ وقال أيضا ﴾
- \* ألفت لى الايام من بعد قسوة \* وطابت لى دهرى المسى فاعتبا  
\* وألبستنى النعمى التى غيرت اسى \* على فاضحى نازح الود اجنبا  
\* فلا فرت من مرّ اللبالي براحة \* إذا أتال لم أصبح بشكرك متعبا  
﴿ وقال ابو فراس بن جدران ﴾
- \* وأنت للمول الذى بك اقتدى \* وأنت للنجم الذى بك اهتدى  
\* وأنت الذى بلغتني بكل رنية \* منبت اليها فوق اعتناق حسدى  
\* فيا ملبسى النعمى التى جل قدرها \* لقد اخلقت تلك اليباب بخدد  
﴿ وقال الرضى الموسوى ﴾
- \* ألبستنى نعماً على نعم \* ورفعت لى علماً على علم  
\* وعلوت بى حتى مشيت على \* بسط من الاعتناق والقهم  
\* فلا شكرن نبالك ما شكرت \* خضر الرياض صنائع الديم

- \* والشكر مهر للصنيعة ان \* طلبت مهوور صفائل النعم \*
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾
- \* سألني بتمالك التي لو ككفرتيها \* لانت بها منها شواهد لا تخفى \*
- \* هب الروض لا يثني على الغيث نشره \* أمتظره يخفى ما آثره الحسنى \*
- ﴿ وقال الحسن بن هاني ﴾
- \* قد قلت للعباس معذرا \* من ضعف شكره ومعترفا \*
- \* انت امرؤ جلاتني نعمي \* او هت قوى شكرى فقد ضعفا \*
- \* لا تسدين الى صارفة \* حتى اقوم بشكر ما سلنا \*
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- \* ازال بك الايام عتي صكأنا \* بنوها لها ذنب وانت لها حذر \*
- ﴿ وقال ابو قران ﴾
- \* جزى الله عنا جعفرا حين اشرفت \* بنا نعلنا في الواديين فزلت \*
- \* ابوا ان يملونا ولو ان امننا \* تلاقى الذي يلقون منالمت \*
- \* وقالوا هلم الدار حتى تدينوا \* وتجلي الغماء عما تبحات \*
- \* سنجزى باحسان الايادي التي مضت \* لها صندا ما كبرت واهلت \*

— المني الثاني والاربعون —

— ما قيل في الهجاء والذم —

- ﴿ قال عبد الرحمن بن حسان ﴾
- \* ابى لك فعل الخير رأى مقصر \* ونفس اضاق الله بالخير باعها \*
- \* اذا هي حنته على الخير مرة \* عصاها وان همت بسوء اطاعها \*
- ﴿ ومن الفحش الهجاء عند العرب قول الاعشى ﴾
- \* فا ذنبنا ان جاش بحر ابن عكم \* وبحرك ساج لا يوارى الدعامسا \*
- \* نديتوني في المنى ملاء بطونكم \* وجاراتكم غرثي بيتن خائصا \*

﴿ والحش منه وابلغ قول الآخر ﴾

\* يحن الى جاراته بعد شبعه \* وجاراته خرقى نحن الى الخبز \*

﴿ وقول الخطيئة ﴾

\* قوم اذا استنج الاضياف كلهم \* قالوا لامهم بولي على النار \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* اذا ما التفتينا عند بشر رأيتهم \* يفضون عن الطرف بالخدق الخضر \*

\* واوجه متورين فيها كآبة \* فرغا على رغم ووقرا على وفر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* الاكلون خيث الزاد وحدهم \* والسائلون بظهر النيب ما الخبز \*

\* قوم تناهت اليهم كل فاحشة \* وكل مخزية سبت بها مضر \*

\* واقسم المجد حقا لا يصالفهم \* حتى يحالف بطن الراحة الشعر \*

﴿ وقال لقيط بن زرارة ﴾

\* أغركم اتي باكرم شية \* رفيق واتى بانفواحش اخرق \*

\* واثك قد باذذتنى فغلبتنى \* هيثا مريشا انت بالفحش احذق \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* لانه نحن بنى سعد فانهم \* نفوك عنهم وبعض القول مسموع \*

\* لو ان قتلى تميم كلهم نثروا \* فاثبتوك لقل الامر مصنوع \*

\* ان الجديد اذا ما زيد في خلق \* تبين الناس ان الثوب مرقوع \*

﴿ وقال موزون بن عير ﴾

\* يا باغي اللؤم ان اللؤم محمده \* بنو قريظ اذا شابت نواحيها \*

\* تبلى عظام بنى سكن اذا دفنت \* تحت التراب ولا تبلى مخازيها \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* صبرا يا الصقر فكم طائر \* خر صريعا بعد تحليق \*

\* زوجت نعي لم تكن كفوها \* فصانها الله بتطليق \*

\* لا قدست نعي تسربلتها \* كم حجة فيها لزيد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رددت على مدسى بعد مطل \* وقد دنست ملبسه الجديدا  
\* وقلت امدح به من شئت غيرى \* ومن ذا يقبل المدح الرديدا  
\* ولا سيما وقد اعبتت فيه \* مخازيك اللواتى لن تبديدا  
\* وما للمسى فى اثواب ميت \* لبوس بعدما ملئت صديدا  
﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لولا الجوار وحفظه \* حدثت عنك ولا حرج

﴿ المعنى الثالث والاربعون ﴾

﴿ ما قيل فى شكوى الزمان ﴾

- ﴿ كان زيد بن حلى بن الحسين كثيرا ما يتمثل بقول الشاعر ﴾  
\* شرده الخوف وازرى به \* كذاك من يكره حر الجلال  
\* مفرق الحقيقتين يشكو الوجى \* ينكبه اطراف حرو حداد  
\* قد كان فى الموت له راحة \* والموت ختم فى رقاب العباد  
﴿ وقال دعبيل ﴾  
\* اخ لك عاداه الزمان فاصبحت \* مذمة فيما لديه العواقب  
\* منى ما تحذره البصارب صاحبا \* من الناس تردده اليه التجارب  
﴿ وقال صخر بن عمرو ﴾  
\* ارى ام صخر لا تملى عبادتى \* ولت سلمى مضجعى ومكانى  
\* وما كنت اخشى ان اكون جنازة \* عليك ومن يغتر بالحدثان  
﴿ وقال الحسن بن هانىء وقد طال مرضه ﴾  
\* ارانى مع الاحياء حيا واكثرى \* على الدهر ميت قد تخرمه الدهر  
\* فإلم يمت منى بما مات ناهض \* فبعضى لبعض دون قبر البلى قبر  
\* فيارب قد احسنت بلما وعودة \* الى فلم ينهض باحسنك الشكر  
\* فمن كان ذا عذر لديك وحجة \* فعذرى اقرارى بان ليس لى عذر

وقال الرضى

﴿ وقال الرضى ﴾

- \* جاز الزمان فلا جواد يرتجى \* للنسائبات ولا صديق مشفق  
\* وطاقى على فكل رجب ضيق \* ان قلت فيه وكل حبل يتخفق

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* ماذا لقيت من الدنيا واعجبها \* انى بما انا بأك منه محسود  
\* اسميت اروح متر خازنا وبدا \* انا الغنى واموالى المواعيد

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وغيظ على الايام كالنار فى الحشا \* ولكنه غيظ الاسير على القدا

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بم التعلل لا اهل ولا وطن \* ولا نديم ولا كاس ولا سكن  
\* اريد من زمنى ذا ان يلفنى \* ما ليس يلفه فى نفسه الزمن

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- \* ومصرنا نرى ان المتشارك محسن \* وان خليلا لا يضر وصول  
\* اقلب طرفى لا ارى غير صاحب \* يميل مع النعماء حيث تميل  
\* اكل خليل هكذا غير منصف \* وكل زمان بالكرام بخيل

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بمن يشق الانسان فى ما ينوبه \* ومن اين للحر الكريم صحاب

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أما ليلة تمضى ولا بعض ليلة \* اسر بها هذا القواد المفجعا  
\* أما صاحب فرد يدوم وفاؤه \* فيصفون لمن اصنى ويرعى لمن رعى  
\* أنى كل دار لى صديق اوده \* اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا  
\* وما مر انسان فاخلف مثله \* ولكن يزجى الناس امرا موقعا

﴿ وقال الجمدوى ﴾

- \* ما ازددت فى ادبى حرفا اسر به \* الا تزيدت حرفا تحته شوم  
\* ان التقديم فى حذق بصنعة \* أنى توجه فيها فهو محروم



﴿ وقال ابراهيم بن العباس ﴾

- \* سقيا ورعيا لا يام مضت سلقا \* بكيت منها فصررت اليوم ابكيها \*
- \* كذلك ايامنا لا شك تندبها \* اذا تقضت ونحس اليوم نشكوها \*
- ﴿ وقال ابو العتاهية ﴾
- \* واني لمشتاق الى ظل صاحب \* يروق ويصفو ان كدرت عليه \*
- \* عذيري من الانسان لا ان جفوته \* صفالي ولا ان كنت طوع يديه \*

﴿ المعنى الرابع والاربعون ﴾

﴿ ما قيل في نباهة الحامل ونحول النيه ﴾

﴿ قال عرجة بن شريك ﴾

- \* تقول سليبي شاب رأسك بعدما \* وما ذاك الا من اماره اسليا \*
- ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- \* ولت بمسيلة الركاب مودعا \* فارعى فزاره لا هنالك المرتع \*
- \* فسد الزمان وبدلت اعلامه \* حتى اميسة حر فراره تنزع \*
- \* ولقد علمت اذا فزاره امرت \* ان سوف يطعم في الامارة اسجع \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* لا تأبسن من الامارة بعدما \* رفع اللواء على ذؤابة معمر \*
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- \* وقد سرفني من قيس خبلان اني \* رأيت بني الجلال سادوا بي بدر \*
- ﴿ وقال الراعي ﴾
- \* برهط ابن كلزوم بدأنا ماصيحوا \* تلعب اذبايا وكانوا واصيبا \*
- ﴿ وقال يزيد بن المهلب ﴾
- \* لقد سرفني للنفع انك شافعي \* وقد سافني للدهر انك تسفع \*
- ﴿ وقال يحيى بن نوفل ﴾
- \* فيا عجبي حتى سعيد بن خالد \* له حاجب بالباب من دون حاجب \*

## ﴿ وقال البصري ﴾

\* متى ارت الدنيا نباهة خامل \* فلا تنظر الا خجول نينه \*

## ﴿ وقال اعرابي ﴾

\* تباهوا برفع الدور حتى كأنها \* جبال وما تندي بخير شعابها \*

\* فليسوا بفتيان السحابة والندی \* ولكن فتيانا تسرت ثيابها \*

## ﴿ وقال آخر ﴾

\* فسبحان الذي اعطاك ملكا \* وعلمك القعود على السرير \*

\* أنذكر اذ لحافك جلد شاة \* واذا فعلاك من خف البعير \*

## ﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* اذا قل في الدنيا الاعزاء وأكنست \* ادلتها عزا وساد مسودها \*

\* هناك فلا جادت سماء بجودها \* ولا امرعت ارض ولا اخضر عودها \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

\* رأيت الدهر يرفع كل وضد \* ويخفض كل ذي شيم ذريته \*

\* كمثل البحر يفرق فيه سحى \* ولا ينفك نطفو فيه جيفة \*

\* او الميزان يخفض كل واف \* ويرفع كل ذي زنة خفيفة \*

## ﴿ وقال الافوه الازدي ﴾

\* اشارة النى ان تلى الجميع لدى الابرام للامر والاذناب اقتاد \*

\* حان الرحيل الى قوم وان بعدوا \* منهم صسلاح لمرئاد وارشاد \*

\* فسوف اجعل بعد الارض دونكم \* وان دنت رحم منكم وميلاد \*

\* ان النماء اذا ما كنت في نقر \* من أجة الغى ابعاد قابعد \*

## ﴿ وقال نهار بن توسعة ﴾

\* كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها \* وكل باب من الخيرات مفتوح \*

\* فبدلت بعده قردا نطيف به \* كأنما وجهه بالخل منضوح \*

﴿ المعنى الخامس والاربعون ﴾

﴿ ما قيل في تغيير الشئ عن جهته بتحسين او تقبيح ﴾

﴿ قال مسكين الدارمي ﴾

- \* وكان ترى فينا من ابن سيثة \* اذا التقت الخيلان يطعنها نيزدا \*
- \* فما زادها فينا السباء مسئلة \* ولا خبرت خبرا ولا طبعن قدرا \*
- \* ولكن خاطناها بخير نساءنا \* فجاعت بهم بيضا فطسارفة زهرا \*

﴿ وقال شميل بن الحصين التغلبي ﴾

- \* أمن ضربة بالرجل متى تباشرت \* عدائي فلا تار على ولا سخر \*
- \* وان امير المؤمنين وقعه \* لكادهر لا تار بما فعل الدهر \*

﴿ وقال ازهر بن هلال النخعي بحسن الفرار ﴾

- \* أظنك ما وليت حتى تبددت \* رجالى وحتى لم اجد متقدما \*
- \* وحتى رأيت الورد يدمى لبانه \* وقد هزه الابطال قاتل الدما \*
- \* أظنك انى لم ألم فى قتالهم \* وقد عض سبى كبشهم ثم صمما \*
- \* أظنك افانى السلاح ومن يطل \* مقارعة الابطال يرجع مكلما \*

﴿ وقال زفر بن الحارث في مثله ﴾

- \* أذهب يوم واحد ان أسأته \* بصالح اعمال وحسن بلايا \*

﴿ وقال مسعود بن عبد الله الاسدي بحسن الفدر ﴾

- \* قالوا غدرت فقلت ان وربما \* نال العلى وشق الغليل الفار \*

﴿ وقال سعد بن كعب العنوي بحسن الجهل ﴾

- \* ولا يلبث الجهال ان ينهضوا \* اذا الحلم ما لم يستعن بجهول \*

﴿ وقال نمشل بن حرى في مثله ﴾

- \* ومن يحلم وليس له سفيه \* يلاق العضلات عن الرجال \*

﴿ وقال عبد الله بن مالك الطائي ﴾

- \* وخل كنت عين الصبح منه \* كذى نظر ومستمع سمع \*

- \* اطاف بغية فتهيت عنهما \* وقلت له ارى امرا فظيما \*
- \* اردت رشاده جهدي فلما \* ابى وعصى ركبناها جميعا \*
- ﴿ وقال دريد في مثله ﴾
- \* فلما عصوني كنت منهم وقدارى \* غوايتهم وانسى خسر مهتدا \*
- \* وما انا الا من غزية ان هوت \* غويت وان ترشد غزية ارشد \*
- ﴿ وقال ابن الرومي بحسن الحقد ﴾
- \* ادبى من اديم الارض فاهل \* اسى الريح حين يسى بذرا \*
- \* ولم تكذب لك الخيرات ارض \* انزع حصا فتريع برا \*
- \* يسى الحقد صيبا وهو مدح \* كما يدعون حلوا الحق مرا \*
- ﴿ وقال ايضا في مثله ﴾
- \* وما الحقد الا توأم السكر للقى \* وبعض السجيا ينتسب الى بعض \*
- \* اذا الارض ادت ربع ما انت زارع \* من البذر فيها فهي ناهيك من ارض \*
- \* وخير سميات الامور سمية \* توفيك مانسدى من القرض والقرض \*
- ﴿ وقال الفراري ﴾
- \* وكم من موقف حسن احييت \* محاسنه فعدت من الذنوب \*
- ﴿ وقال البصري ﴾
- \* اذا محاسني اللاتي ادل بهما \* كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر \*
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- \* هم صيروا تلك البروق صواعقا \* فيهم وذاك العفوسوط عذاب \*
- ﴿ وقال ﴾
- \* اذارالبؤس حسنك التصابي \* الى فصرت جنات النعيم \*

— المعنى السادس والاربعون —

— ما قيل في العتاب والاستزادة —

- ﴿ وقال معن بن اوس ﴾
- \* واتى على اشياء منك تربىنى \* قديما لتو صفح على ذلك مجمل \*

\* ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني \* بينك فأنظر اى سكف تبدل \*  
 \* وفي الناس ان رثت حبالك واصل \* وفي الارض من دار القلى محول \*  
 \* اذا انت لم تنصف احاك وجدته \* على طرف الهجران ان كان يعقل \*  
 ﴿ وقال المغيرة بن حنبل ﴾

\* وما زلت اسعى في هواك وابتنى \* رضاك وارجو منك ما لست لاقها \*  
 \* رأيتك لا تنفك منك رغبة \* تقصر دونى او تحل ورائها \*  
 \* اذا قلت مسابتي سماؤك يا منى \* ميامنها او ياسرت عن شماليها \*  
 \* وادليت دلوى في دلاء كثيرة \* فأبى ملأ غير دلوى كما هبها \*  
 \* فان تمدن منى تمدن منك مودتى \* وان تما عنى تلفنى عنك نأيا \*  
 \* كلانا عنى عن اخيه حسانه \* ونحن اذا متنا اشد تفاسيا \*  
 ﴿ وقال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ﴾

\* رأيت فضيلا كان شيئا ملففا \* فكشفه التحريض حتى بدا لها \*  
 \* فلا زال ما بينى وبينك بعدما \* يلوئك في الحاجات الا تاديا \*  
 \* فاست برآء صيب ذى الود كله \* ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا \*  
 \* فعين الرضا عن كل صيب كليلة \* ولكن عين السخط تبدى المساويا \*  
 ﴿ وقال حمارة بن عتيل ﴾

\* نبغتم مخطى فغير بمشكم \* بخيلة نفس كان فحما ضميرها \*  
 \* ولن يلبث الضنين نفسا كريمة \* عريكتها ان يستمر مريرها \*  
 \* وما النفس الا نقطة بقرارة \* اذا لم يكدر كان صفتها غدورها \*  
 ﴿ وقال جميل بن معمر ﴾

\* رد النساء ما جات بصفو ذابه \* ودعه اذا خيضت بطرق مشاريه \*  
 \* اعاتب من يحلو على حنابه \* واترك ما لا انتهى واجابه \*  
 \* ومن لذة الدنيا اذا كنت ظالما \* حنالك مظلوما وانت تعاتبه \*  
 ﴿ وقال الفرزدق ﴾

\* تصرم عنى ود بكر بن وائل \* وما كان عنى ودهم يتصرم \*

- \* قوارص تأتيني ويحتفرونها \* وقد يلا القطر الاناء فيقيم \*  
 \* وقال آخر \*  
 \* خدمت ابن عم لا يرال كانه \* وان لم اتره منطولي على وتر \*  
 \* يمين على الدهر والدهر مكثف \* وان استعنه لا يعنى على الدهر \*  
 \* وقال جرير \*  
 \* تمنى رجال من تميم لي الردى \* وما زاد من احسابهم ذائدا مثلي \*  
 \* فلو شاء قومي كان حلي فيهم \* وكان على جهال اعدائهم جهلي \*  
 \* وقال جرير ايضا \*  
 \* بأى نجاد يحمل السيف بعدما \* قطعت القوى من يحمل كان باقيا \*  
 \* بأى سنان تطعن القوم بعدما \* نزعنا سنانا من قتلك ما حيا \*  
 \* وقال ابن الرومي \*  
 \* توددت حتى لم اجد متوددا \* وافئت اقلامي حيا مرددا \*  
 \* كاني استدني بك ابن حنية \* اذا النزع ادناه من الصدر ابدا \*  
 \* وقال ايضا \*  
 \* ما بال ايديكم على الناس ثرة \* سواي فاني من نوالكم مكدي \*  
 \* اذا كان حظ الناس سقيا سماءكم \* فخطي ويض البرق او زجل الرعد \*  
 \* وقال البهتري \*  
 \* وفي حينك ترجفة اراها \* تدل على الضمائم والحقود \*  
 \* واخلاق عهدت الين فيها \* غدت وكأنها زبر الحديد \*  
 \* واطلم بينا ما كان اضوا \* على اللحظات من فلق العمود \*  
 \* وقال ابو فراس \*  
 \* ولكن نسا منه بكفي صارم \* واطلم في عيني منه شهاب \*  
 \* وابطأ عني والنسبا سريرة \* وللموت ظفر قد اظلم وناب \*  
 \* وما زلت ارضى بالاقبال محبة \* لديه وما دون الكنير حجاب \*  
 \* كذاك الوداد المحض لا يرتجى له \* نواب ولا يخشى عليه دقاب \*  
 \* وقد كنت اخشى الهجر والسمل جامع \* وفي كل يوم لقيه وخطاب \*

- \* فكيف وفي ما يتشاءمك قيصر \* والبحر حول زخرة وصاب \*
- \* فليتك تحلو والحياة مريرة \* وليتك ترضى والانام غضاب \*
- \* وليت الذي بيني وبينك طمر \* وبينى وبين العالمين خراب \*

— المعنى السابع والاربعون —

— ما قيل في الاعتذار والاستعطاف —

✽ قال العنابي ✽

- \* اخضني المقام الغمر ان كان غرنى \* سنا خلب او زلت القدمان \*
- \* أنتركني جلد المبيشة مقفرا \* وكفاك من ماء الندى تكفان \*
- \* وتجعلني سهم المصائب بعدما \* ملكت فؤادي بالندى ولساني \*
- ✽ والنايفة الذبياني مشهور بحسن الاعتذار فمن ذلك قوله ✽
- \* وعبد ابي قابوس في غير كنهه \* اتاني ودوني راكس فالضواجع \*
- \* فبت سكاني ساورتنى منيلة \* من الرقش في انايبها السم نافع \*
- \* تسهد من نوم العشاء سليمها \* حللى النساء في يديه فمواقع \*
- \* تناذرها الراقون من سوء سمها \* تطلقه طورا وطورا تراجع \*
- ✽ وقال في ذلك ✽

- \* حلفت فلم اترك لنفسك رية \* وليس وراء الله للمرء مذهب \*
- \* لئن كنت قد بلغت عنى خيانة \* لمبلغك الواسي اغش واكذب \*
- \* واكنني كنت امرأ الى جانب \* من الارض فيه مستزاد ومذهب \*
- \* ملوك واخوان اذا ما لقيتهم \* احكم في اموالهم واقرب \*
- \* كفعلك في قوم اراك اصطنعتهم \* فلم ترهم في مثل ذلك اذنبوا \*
- \* فلا تركني بالوعيد كأنني \* الى الناس مطلي به القار اجرب \*
- \* ولست بمستيق اخا لا لسه \* على شعب اى الرجال المهذب \*

✽ وقال طريح بن اسماعيل النقي ✽

- \* نام الخلى من الهموم وبات لي \* ايل اكابده وهم مطلع \*

\* ابني وجهه بخاربي من تهمة \* زمت عليّ وسدّ منها المطلع \*  
 \* جزما لمعينة الوليد ولم أكن \* من قبل ذلك من الخوادر اجزع \*  
 \* فلا ترعن عن الذي لم تهوه \* ان كان لي ورأيت ذلك مزع \*  
 \* ان كنت في ذنب صبت فاني \* عما ككرهت لئازع \* توزع \*  
 \* فأعطف فذاك ابي عليّ توسعا \* وفضيلة فعلى الفضيلة يتبع \*  
 \* وقال ابو دهب الجمحي \*

\* ما زلت في العفو للذنوب \* واطلاق لعان بجرمة غلق \*  
 \* حتى نمتي البراة انهم \* صلتك امسا في القدر والخلق \*  
 \* وقال آخر \*

\* ا ان سمنني ذلا ففغت حياصه \* سخطت ومن ياب المذلة يضر \*  
 \* فها انا مسترضيك لا من جناية \* جدت ولكن من تجنيك فاغفر \*  
 \* وقال ابن المولى \*

\* واخنع بالعنى اذا كنت مذبا \* وان اذبت كنت الذي اتصل \*  
 \* وقال الجاني \*

\* اذا رضيت فالتقي اخا سخط \* واسخطت فكل الناس ذو دمن \*  
 \* ليك دعوة من ان شئت عزوان \* ابدت سخطك لم يمن بالحن \*  
 \* وقال البحتري \*

\* حذري من الايام رتقن مسربي \* ولقيني نحسا من الطير اشاما \*  
 \* واكسنتني سخط امرئ بت موها \* اري سخطه ليلا مع الليل مظلا \*  
 \* سلج عن بعض الرضا وانطوى على \* بقية صتب شارفت ان تصرما \*  
 \* اذا قلت يوما قد تجاوز حدها \* تلبت في اعقابها وتلوما \*  
 \* واصيد ان بازغته الطرف رده \* كلبلا وان راجعته القول ججما \*  
 \* نساء العدى عني فاصبح مسرعا \* واوهم الواشون حتى توهما \*  
 \* وقد كان سهلا واضحا فتوعرت \* ربا وطلقا واضحا فتجهما \*  
 \* أمخذ عندى الاسماء بحسن \* ومنقم مي امرؤ كان منعا \*  
 \* ومكتب في الملامة ماجد \* يرى الحمد غنما والملامة مفرما \*



- \* اعينك ان اخشاك من غير حادث \* تبين او بجرم اليك تقدما \*
- \* واكبر ظني اليك المرء لم يكن \* يحلل بالظن السدمام المحرما \*
- \* ولو كان ما خبرته او سمعته \* لما كان غروا ان الوم وتكرما \*
- \* لي الذنب معروفان كنت جاهلا \* به ولك العني على وانعما \*

﴿ المعنى الثامن والاربعون ﴾

﴿ ما قيل في التفرع والتوبيخ ﴾

﴿ قال الكهيت بن زيد ﴾

- \* ألا هل عم في رأيه مناسل \* وهل مدير بعد الاساة مقبل \*
- \* وهل امة مستيقظون لرايهم \* فتكشف عنه النسة المتزل \*
- \* فقد طال هذا النوم واستخرج الكرى \* مساويهم لو ان ذا الليل يعدل \*
- \* وهطلت الاحكام حتى كآنا \* على ملة خير التي تتصل \*
- \* كلام التبيين الهداة كلامنا \* وافعال اهل الجاهلية نفعل \*

﴿ وقال المتلس ﴾

- \* مصاني خالافي الرناد وانما \* تبين من امر القوى عواقبه \*
- \* قاصح محمولا على ظهر آلة \* تمج نبيع الجوف منه ترابه \*

﴿ وقال عبدالله بن همام السلولي ﴾

- \* لا يك باب السر يحسن قومه \* علينا ويا ب الخير انت له قفيل \*
- \* وقد نلت سلطانا عظيما فلا تكن \* نذيرك جسات الندى ولك البطل \*

﴿ وقال المنبي ﴾

- \* اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا \* ألا تفارقهم قالوا حلون هم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رأيتمكم لا يصون العرض جاركم \* ولا يدر على مرعاكم اللين \*
- \* جزاء كل قريب منكم مال \* وحط كل محب منكم ضغن \*
- \* وتعاضون على من نال رفقكم \* حتى يعاقبه التغيص والمثن \*

- \* ففساد الهجر ما بيني وبينكم \* بهماء تكذب منها العين والاذن \*
- \* سهرت بعد رحيلي وحشة لكم \* ثم استر مريري وارعوى الوسن \*
- \* وان بليت بود مثل ودكم \* فاني بفراق مثله فن \*

﴿ المعنى التاسع والاربعون ﴾

﴿ ما قيل في الاغراء والتحريض ﴾

﴿ قال الاخطل ﴾

- \* بني امية اني ناصح لـكم \* فلا يبيتن فيكم آمنة زفر \*
- \* مفترشا كافتراش الليل كللكه \* لوقعة كائن فيها لكم جزر \*
- \* ان الضفينة تلقاها وان قدمت \* كالمر يكمن حيناً ثم ينتشر \*
- ﴿ وقال سديف ﴾

- \* جرد السيف وارفع السوط حتى \* لا ترى فوق فلهما امويا \*
- \* لا يفرنك ما ترى من رجال \* ان قصت الضلوع داء دويا \*
- ﴿ ومثله قوله ﴾

- \* ذابها اظهر التودد منها \* وبها منكم كز المواسي \*
- ﴿ وقال عروة بن قيس في مخالفة المفري ﴾
- \* ألا ايها المرء المحرش بيننا \* ألا اقتل اخاك لست قاتل اربد \*
- \* ابي قربه مني وحسن بلائه \* وعلى بما يأتي به الدهر في خد \*
- ﴿ وقال عبد الرحمن بن دارة الفراري ﴾

- \* يا راسكبا اما عرضت فبلان \* مغفلة عني القبائل من عكل \*
- \* لئن انتم لم تنأروا باخيهكم \* فكونوا نساء للخالق وللكحل \*
- \* وبيعوا الردينيات بالخلي واقعدوا \* عن الحرب وابتاعوا المغارل بالنيل \*
- ﴿ وقال لقيط الايادي ﴾

- \* يا قوم لانأنوا ان كنتم خيرا \* على نساكنكم كسرى وما جمعنا \*
- \* هو الجلاء الذي ينني مذله \* ان طارطأركم يوما وان وقعا \*

\* هو الفناء الذي يبعث اسلمكم \* فمن رأى مثل ذا رأيا ومن سمعا \*  
 \* هذا كتابي اليكم والذير لكم \* اني اري الراى ان لم اقص قد نصعا \*  
 \* وقد بذلت لكم نصحي بلا دخل \* فاستيقنوا ان خير العلم ما نفعنا ■  
 ﴿ وقال ابو الطيب ﴾

\* فلا تفرك السنة موال \* تقبلهن اقعدة اعاد \*  
 \* وكن كالموت لا يرثي لبك \* بكى منه وروى وهو صاد \*  
 \* فان الجرح ينفر بعد حين \* اذا كان الضماد على فساد \*  
 \* وان الماء يجرى من جهاد \* وان النار تخرج من زناد \*  
 ﴿ وقال ابو حريم الهجلى ﴾

\* ارى خل الرماد ويصجر \* جذير ان يكون له ضرام \*  
 \* فان النار بالزندان تذى \* وان الحرب اولها كلام \*  
 \* فلا تخمدوها تبين حربا \* يكون وقودها قصر وهام \*  
 \* وقد ابدت شمسائها صيون \* ترقرق في ماقيها السمام \*  
 \* وفرط قاطف الزرجون فيها \* وحان لسانع الفل الصرام \*

— المعنى الحامسون —

— ما قيل فى الوعيد والتحذير —

﴿ قال الجاشي الحارثى ﴾

\* اباغ شهبا انا خولان ماركة \* ان الكتاب لا يهزم بالكتب \*  
 \* تهدي الوعيد رأس السرو متكئا \* فان اردت مصراع القوم فاقرب \*  
 ﴿ وقال الكهيت بن زيد ﴾

\* مستقرع فيها من خرمان نادم \* اذا اليوم ضم الناكثين العصبص \*  
 \* اذا الخيل واراها العجاج وتمته \* غبار النار السنايك اصهب \*  
 \* فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها \* وباحاطبا فى جبل غيرك تحطب \*  
 ﴿ وقال خلف بن عبيد احدي بنى غليم ﴾

\* فيا قومنا مهلا ولم يك يئسا \* من الشر يوم ظاھر التجم حارم \*

\* ولما ير الاقوام منا ومنكم \* طعاما تهاداه التسور القشاع \*

﴿ وقال الفخيف بن خنير ﴾

\* لقد لقيت افشاء بكر بن وائل \* وهزان بالبطحاء ضربا غشمشما \*

\* اذا ما غضبنا غضبة مضرية \* هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما \*

كذا رواه ابو هلال العسكري في كتاب الجمامة الذي جمعه ونسبه الى

الفخيف والبيت مشهور لبشار

﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

\* فليست بحاصن ان لم تزر كم \* خسلال السدار مشعلة طحون \*

\* يدين لها العزيز اذا رآها \* ويسقط من مخافتها الجين \*

\* ألم تترك ما تمم وجعسات \* لهن على سراكم رنين \*

﴿ وقال عامر بن جوى الطائي ﴾

\* فان شئت ان تزدارنا فأت تعترف \* رحالا يذيلون الحديد المعقرا \*

\* وابل لو ابصرتهم في مجالهم \* رأيت لهم جمعا كثيفا وكوكبا \*

\* فانخصص على غيظ ولا نرم الي \* نحكهم فيك الدارعي المجريا \*

﴿ وقال جرير ﴾

\* ألا رب اعشى ظلام منقط \* جعلت لعينيه جلاء فابصرا \*

\* ألم الك ناراً يتي الناس شرها \* وسما لاعداء العشرة ممقرا \*

﴿ ويمثل السفاح لما قتل ابو سلمة الحلال بهذا البيت ﴾

\* ألم الك ناراً يتي الناس شرها \* فترهبنى ان لم تكن لي راجيا \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* قد كنت تعرف منى في الرضا رجلا \* حلوا المذاقة فاعرفني لدى الغضب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خذها اليك منبهة سيارة \* تلقاك من ياد ومن مضمر \*

\* تفدو عليك بحاصب وبتارب \* وعلى الرواة بلؤاؤ مضير \*

\* كالنار تحرق من تعرض لفتحها \* وتكون مرتفق امرئ مشور \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انا من سمعت به وحسبك خبرة \* ياخيكَ ذاك المبرم التقاض \*
- \* فخي حلت لقيت احنق دهره \* ومنى جهلت رميت بالبراض \*
- \* فاعذر اخاك على الوعيد فانما \* انذرت قبل الرمي بالانقباض \*
- \* واعلم وقيت الجهل ان خسارة \* بطر الغنى ومذلة الانقباض \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* حذار فان الليث قد فرّابه \* وقد اوثر الرامي المصيب قابضا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تفاوت حل عرضي عصائب جمة \* واوشئت ما التفت على ذواتها \*
- \* اوليهم صماء اذن سمجة \* ادا ما وعت ألوت بها خفلائها \*
- \* يطول اذن همى اذا كنت كلبا \* سمعت نباها من كلاب خسانها \*
- \* هم اساد فخر رقص الاقاعي ونهبوا \* عقسارت ليل ثامات حائنها \*
- \* وهم نقلوا عني الذي لم افه به \* وما آفة الاخبار الا روائها \*
- \* اريد لان احنو على الضغن بيننا \* وبأى قلوب انفلتها هنائها \*
- \* وما النفس والاهلون الا غريسة \* اذا فقت اشكالها ولدائها \*
- \* بنى مطر خلوا نفوسا عزيزة \* تنام قاوى ان يطول سبائها \*

﴿ المعنى الحادى والخمسون ﴾

﴿ ما قيل فى التهانى وهو معنى لم تطرقه العرب ﴾

﴿ قال ابو تمام ﴾

- \* قمع الفتوح تعالى ان يحيط به \* نظم من النمر اوثر من الخطب \*
- \* قمع قمع ابواب السماء له \* وتبرز الارض فى ابوابها القشب \*
- \* خليفة الله جازى الله سعيك عن \* جرثومة الدين والاسلام والحسب \*
- \* بصرت بالراحة الكبرى قلم ترها \* تنال الاعلى جر من التعب \*

## ﴿ وقال البصري ﴾

- \* اليوم اطلع للخلافة بعدها \* واضاء فيها بدرها المتهلل \*
- \* ليست جلالة جعفر فكانها \* صخر تجلله النهار المقبل \*
- \* جات طائفة ولم يهز لها \* ربح ولم يشهر لديها منصل \*
- \* حتى اتته بقودها استخفافه \* ويقوده حفظ اليها مقبل \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ما تصرف في الولاية الا \* فزت من جدتها بحفظ عظيم \*
- \* لم تزل من صوبها ايض الثوب ومن دائها صحيح الاديم \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* واتهنك الآن الولاية انها \* طلبتك من بلد بعيد النزاع \*
- \* لم تعطها املا ولم تشغل بها \* ففكر ولم تسأل لها من وضع \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هنيئا لاهل الشام لك سائر \* اليهم مسير القطر يتبعه القطر \*
- \* تفيض كما فاض الغمام عليهم \* وتطلع فيهم مثل ما طلع البدر \*
- \* ولن بعدهوا حسنى اذا كنت فيهم \* وكان لهم جاران جودك والبحر \*
- \* مضى الدهر محمودا ولو قال مخبرا \* لاننى بما اوابت ايامه الشهر \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ارضى الاله نفوسا طالما مضت \* واعتب الدهر قوما طالما عتبوا \*
- \* واكسف الله بال الكاشحين على \* عمد وابطل ما قالوا وما كذبوا \*

## ﴿ وقال ابن الرومى ﴾

- \* قدمت قدوم الدر يت سعوده \* وامرك عال صاعد كصعوده \*
- \* ليست ساء واعتليت عسلا \* ونابل ان تحظى بمسل خلوده \*

## ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قد مضى الصوم صاحب محمودا \* واتى الفطر صاحب مودودا \*
- \* ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا \* واتى الفطر وهو يحكيك جودا \*

﴿ وقال ابن الرومي ايضا ﴾

- \* بكت شجوها الدنيا فلما تبينت \* مكائك منها استبشرت وتغنت \*
- \* لتستمتع الدنيا بوجهك دهرها \* فقد طالما اشتاقت اليك وحت \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قدوم معادة وقول بين \* هي السراء تسبح كل حزن \*
- ﴿ وقال الرضي ﴾

- \* ليهتك مولود يولد فخره \* ومن بشره للسائلين ذرائع \*
- \* رمى الدهر من كل قلب من العدى \* بسهم نضا احقادهم وهو وادع \*
- \* يودون ان لو كان بين قلوبهم \* مع الحقد حتى لا تراه المجامع \*
- ﴿ وقال بهيئ بولودة ﴾

- \* تولد غراء اعطيتها \* بدو الاله بعد السرار \*
- \* وذلت عمائم قوم بها \* كما افها شرف للخمار \*

﴿ المعنى الثاني والخمسون ﴾

﴿ ما قيل في المراثي ﴾

﴿ قال الشمر دل بن شريك البرمعي ﴾

- \* اذا ما اتى يوم من الدهر بيننا \* فحياتك عنا شرقه واصمائه \*
- \* تحبسه من ادى الرسالة حيث \* اليانا ولم ترجع بشئ رسائله \*
- \* ابي الصبر ان العين بعدك لم تزل \* تخسأط جنبها قذى ما يريله \*
- \* وكنت اصير الدمع قبلك مر بكي \* فانت على من مات بعدك شاغله \*
- \* أعينى ان ابكا كما الدهر فابكيا \* لمن نصره قد بان منسا ونائله \*
- \* وكنت به اغضى القتال فعزنى \* عايده من المقدار ما لا اقاتله \*
- \* لعمرك ان الموت منسا لمواع \* بمن كان يرجى نفعه ونوافله \*
- \* سقى جدنا اطراف غمرة دونه \* نبشة ديمات الربيع ووابله \*
- \* وما بي حب الارض الا جوارها \* صدام وقول ظن انى قائله \*

وقال لبید

﴿ وقال ليبد ﴾

- \* يا اريد الخير الكريم جدوده \* غادرني امشي بقرن امضب \*
- \* ان الرزية لا رزية مثلها \* فقدان كل اخ كضوء الكوكب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لعمرى لئن كان المخبر صادقا \* لقد رزئت في حادث الدهر جعفر \*
- \* اخالي اما كل شيء سألته \* فيعطى واما كل شيء فيغفر \*
- \* فان يك نوء من سحب اصابه \* فقد كان يملو في القساء ويظفر \*

﴿ وقال ارماء بن سهبة المري ﴾

- \* هل انت ابن ليلي ان نظرتك رائح \* مع الركب ام فاء فداء خدمي \*
- \* وقفت على قبر ابي ليلي فلم يكن \* وقوفي عليه غير مكى ومجزع \*
- \* عن الدهر فاصفح انه غير مته \* وفي غير من قد رارت الارض فاطمع \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* أجارى ما ازداد الا صباية \* عليك وما تزداد الا ثنايا \*
- \* أجارى لو نفس فدت نفس ميت \* فديتك مسرورا بنفسى وماليا \*
- \* وقد كنت ارجوان املك حقبة \* فخال قضاء الله دون رحايا \*
- \* ألا ليت من ساء بعدك انما \* عليك من الاقدار كار حذايا \*

﴿ وقال ابو نواس ﴾

- \* طوى الموت ما بينى وبين محمد \* وليس لما تطوى الميتة فاشر \*
- \* وكنت عليه احذر الموت وحده \* فلم يبق لى نبي عليه احاذر \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اذا ما دعوت الصبر بمدك والبكى \* اجاب البكى طوعا ولم يجب الصبر \*
- \* فان ينقطع منك الرجاء فانه \* سيقى عليك الحزن ما بقى الدهر \*

﴿ وقالت الخنساء ﴾

- \* دفعت بها الجليل وانت حى \* فخر ذا يدفع الخطب الجليلا \*
- \* اذا فجع البكاء على قتيل \* رأيت كمالك الحسن الجميلا \*



❖ وقال ابراهيم بن اسماعيل ❖

\* ان الرزينة يا ابن موسى لم تدع \* للعين بمدك للمصاب مدمعا \*  
\* والصبر يحمدي المواطن كلها \* والصبر ان يبكي عليك ويحزنا \*  
❖ ومثله للعني ❖

\* والصبر يحمدي المواطن كلها \* الا عليك فانه مدموم \*  
❖ ولا طائي ❖

\* وقد كان يدعي لابس الصبر حازما \* فاصبح يدعي حازما حين يجزع \*  
❖ وقال ابن الرومي ❖

\* شجبا ان اروم الصبر عنك فيلتوي \* علي واؤم ان يساعدني الصبر \*  
\* فبا حسرتا الا سلو يطيسني \* وباسوتنا من سلوقي انها غدر \*  
❖ وقالت الخساء ❖

\* الاهبت ام الذين خدوا به \* الى القبر ماذا يحملون الى القبر \*  
\* وماذا يوارى الموت تحت ترابه \* من الجود باؤس الحوادث والدهر \*  
\* فشان المنايا اذ اصابتك ربهها \* لتعدو على القتيان بعدك او تسرى \*  
❖ وقال الايرد الرياحي ❖

\* ولما نعي الناعي بريدا تفولت \* في الارض فرط الحزن واتقطع الصبر \*  
\* الى الله اشكوا في بريد مصيتي \* وبقي واحزانا تضمنها الصبر \*  
\* وقد كنت استعني الهى اذا اشكى \* من الاجر لي فيه وان سرفى الاجر \*  
\* وكنت ارى هجرا فراقك ساعة \* ألا لابل الموت التفرق والهجر \*  
\* فليتك كنت الحى في الناس ثاويا \* وكنت انا الميت الذى ضيب القبر \*  
\* ترى القوم في الغراء يشظرونه \* اذا ضل رأى القوم او حزب الامر \*  
\* فتى الحى والاضياف ان رويحتهم \* بليل وزاد السفر ان ارمى السفر \*  
\* سلكت سبيل السالين فما لهم \* وراه الذى لاقيت مفدى ولا قصر \*  
\* وكل امرئ يوما سبى حياه \* وان ذات الدعوى وطال به العمر \*  
\* وابليت خيرا في الحياه وانما \* ثوابك عندي اليوم ان ينطق الشعر \*

﴿ وقال التيمي ﴾

- \* اما القبور فانهن اوانس \* بفناء قبرك والديار قبور \*
  - \* عمت فواضله فعم مصابه \* فالتاس فيه كلهم مأجور \*
  - \* يثنى عليك لسان من لم توله \* خيرا لانك بالثناء جدير \*
  - \* ردت صناعته اليه حياته \* فكأنه من نشرها منشور \*
  - \* فالتاس ماتهم عليه واحد \* في كل دار رنة وزفير \*
- وقد روى الثاني والثالث والخامس لكثير ولرجل من خراعة

﴿ وقالت اخت الوليد بن طريف ﴾

- \* أيا شجر الخابور ما لك مسورقا \* كأنك لم تحزن على ابن طريف \*
- \* فتي لا يحب المال الا من التقي \* ولا المال الا من قننا وسيوف \*
- \* فقدناك فقد ان الربيع ولينا \* فديناك من دهمائنا بالوف \*

﴿ وقال الحسين بن مطير ﴾

- \* ويا قبر من كيف وارىت جوده \* وقد كان منه البر والبحر مرقا \*
- \* فتي حبش في معروفه بعد موته \* كما كان بعد السيل مجرا مرتعا \*

﴿ وقال الفرزدق ﴾

- \* تضعضع طودا وائل بعد مالك \* واصبح منها مطس العز اجدا \*
- \* لقد بان لم يسبق بوتر ولم يدع \* الى الفرض الاقصى من المجد مرقا \*

﴿ وقال الطائي ﴾

- \* عهدى بهم تستدير الارض ان تراوا \* فيها وتجمع الدنيا اذا اجتمعوا \*
- \* ويضحك الدهر منهم من غطارة \* كأن ايامهم من انسها جمع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* فتي كان نربا للشفة ومرتعا \* فاصبح للهندية البيض مرتعا \*
- \* فتي كما ارتاد الشجاع من الردى \* مفرا غداة المازق ارتاد مفرعا \*
- \* فان يرم عن عمر تداني به المدى \* فغفلك حتى لم يجد فيك مرقعا \*
- \* فما كنت الا السيف لاقى ضربة \* فقطعها ثم اتى فتقطعا \*

﴿ وقال علي بن جبلة ﴾

- \* هوى جبل الدنيا المنيع وغيثها المريع وحاميتها الكمي السبع \*  
\* وقد سكنت الدنيا به مطمئنة \* فقد جعلت أوتادها تنقلع \*

﴿ وقال الخزعي ﴾

- \* تذكرني شمس الضحى نور وجهه \* فلي لحظات نضوها حين تطلع \*  
\* وأعدته ذخرا لكل ملحة \* وسهم المنابا بالذخار مولع \*  
\* وإني وإن أظهرت مسني جلالة \* وصانعت أعدائي عليه لوجع \*  
\* ملكك دموع العين حين رددتها \* إلى ناظري وأعين القلب تدمع \*  
\* ولو شئت أن أسكي دما لبكيت \* عليه ولكن ساحة الصبر أوسع \*

﴿ وقال مسلم بن الوليد ﴾

- \* وإني وإسماعيل يوم فراقه \* لكأنمديوم الروح فارقه الفصل \*  
\* فإن أغش قوما بعده أو أزرهم \* فكأن الوحش يذنبها من الأنس المحل \*

﴿ وقالت امرأة من العرب ﴾

- \* طوى الدهر ما بيني وبين أحبة \* بهم كنت أعطى ما أشاء وأمنع \*  
\* فلا يحسب الواسون أن قناتنا \* تلين ولا أنا من الموت نجزع \*  
\* ولسكن للآلآف لا بدلوعة \* إذا جعلت أقرانها تنقطع \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* أبا عمرو لم أصبر ولي فيك حيلة \* ولكن دعائي اليأس فبك إلى الصبر \*  
\* نصبرت مغلوبا وإني أوجع \* كما صبر العطنان في البلاد القفر \*

﴿ وقال الرضي الموسوي ﴾

- \* برد القلوب بمن نحب بقاءه \* مما يجر حرارة الأكباد \*  
\* يا أيت أتى ما اتخذتك صاحباً \* كم قنينة جلبت أسى لقواد \*  
\* رى الحدود من الدامع شاهد \* أن القلوب من الغليل صواد \*  
\* ضاقت على الأرض بعدك كلها \* وتركت أضيئها على بلادى \*

﴿ وقال الامين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن عمرو ﴾

- \* لعمرى انى يوم شيل بنصنها \* وام تبعها مهجتي لصبور
- \* كذوب الصفاء يوم ذاك موكل \* يساقى الحياة والحياة غرور

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

- \* اضحت من الساكنى حفارهم \* سكنى القوالى مداهن النمر
- \* يا منربا كان لى بلا كدر \* يا منرا كان لى بلا سهر
- \* يا طفله السنن يا صغيرته \* اصبحت احدى المصائب الكبر

﴿ وقال الناجم ﴾

- \* اضحى الثرى بجوارها \* عطر المسالك والمساب
- \* حلت حقيقتها حلول المسك من سرر الكواعب
- \* يا درة صككت تضيئ لسطر من كل جانب

﴿ وقال بعض العرب يرثى قومه ﴾

- \* أبعد بنى عمرو على دارة النقا \* يربحى البنون او تطيب الموارث
- \* ارى الارض مذحلوا تراها سهطة \* وقد قلت عنها الجبال الموارث
- \* واستجذب الدار الحصينة بهدمهم \* وفيها الفوادى والياض الانايت
- \* ورثكم الملح الاجاج على الصدى \* ومن قبل اثرى او تمتع وارث
- \* أمصفت اجدانكم فازيدها \* منادب فيهما للدموع بواعث
- \* واصدر حاجات عيت بحملها \* فقد يعمق الهم الانيس المناسف
- \* وما صككت ارضى بالغمم لترثكم \* لو انبضت عنى العروق الفوارب
- \* وانى مذ امهلت نفسى بعدكم \* فواقا اضعوف الوثيقة ناكث

﴿ وقال كعب بن سعد الغزوى ﴾

- \* لعمرى لئن كانت اصابت مصيبة \* اخى والنسايا بالرجال شعوب
- \* لقد كان اما حلمه فروح \* علينا واما جهله فمزب
- \* حلم اذا ما زين الحلم اهله \* مع الحلم فى عين العدو مهيب
- \* هوت امه ما بيعت الصبح غايا \* وماذا يؤدى الليل حين يؤوب
- \* اخ كان يكفىنى وكان يعينى \* على نائبات الدهر حين تنوب

﴿ وقال أبو تمام ﴾

- \* راحت وفود الارض من قبره \* فارغة الايدي ملأى القلوب \*  
\* قد علمت ما رزئت انما \* يعرف فقد الخمس بعد الغروب \*

﴿ وقال الرضى ﴾

- \* ألا ناشد ذلك الجنب المنما \* وجردا يناقن الوشيج المزعزما \*  
\* ومن يعلأ الايام بأسا \* ونائلا \* وتدى له الاعناق خوفا ومطعما \*  
\* اجلى اليه ذلك الخطب مقدا \* وقد كان لا يلقاه الا مروعا \*  
\* وجاز اضاميم الجساد مفرة \* وحى نزار حاسرين ودرما \*  
\* وسمر عقيل تحمل الموت احرا \* ويبض عقيل كحمل السم مشعرا \*  
\* ولم يخلص من حد الصوارم مضربا \* ولم يلق من ايدى القبائل مدفعا \*  
\* رأى ورق اليه من الحفاف هدايا \* وشوك العوالى ناصلا ومترعا \*  
\* هو القدر الاوى الذى يقص القنا \* ويلوى من الجبار جيذا واخذعا \*

﴿ وقالت اعرابية ﴾

- \* لقد كنت اخشى لو تمليت خنبي \* عليك الليالى مرها وانفتالها \*  
\* فاما وقد اصبحت فى قبضة الردى \* فشأن المنايا فتكصب من بدا لها \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* سابك للدنيا ولدين اننى \* رأيت يد المعروف بعذك شلت \*  
\* ربيع اذا ضن الغمام بمائه \* وايت اذا ما المشرفة سلت \*

﴿ وقالت الحساء ﴾

- \* اذهب فلا يبعدك الله من رجل \* اباه ضميم وطلاب باوتار \*  
\* قد كنت تحمل قلبا غير مؤنس \* مركبا فى نصاب غير خوار \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ولئن بكينا يحق لنا \* اولافى سعة من العذر \*  
\* فلمله جرت العيون دما \* وامله جدت فلا تجرى \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* تزيد بلى فى كل يوم وايمة \* وتنسى كما تبلى وانت حبيب \*

﴿ اخذ الآخرفقال ﴾

- \* وكما تبلى وجوه في الثرى \* فكذا يبلى عليهن الحزن \*
- ﴿ وقال ابن الرومي واتفق كسوف القمر وقت موت المرتضى ﴾
- \* عجبت للأرض لم ترجف جوانبها \* وللعبال الرواسي كيف لم تعد \*
- \* عجبت للشمس لم تنسف لهلكه \* وهو الضياء الذي لولاه لم تعد \*
- \* هلا وقت كوفاء البدر فادعت \* نوب الكسوف فلم تشرق ولم تكعد \*
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- \* أباسميد وفي الأيام معتبر \* والدهر في حالته الصفو والكدر \*
- \* تمن بالصبر واستبدل أسى بأسى \* فالشمس طاعة إن غيب القمر \*
- ﴿ وقال أيضا ﴾
- \* حيا الأرض ألقت فوقه الأرض ثقلها \* وهول الأعدى حوله الترب هائل \*

﴿ المعنى الثالث والخمسون ﴾

﴿ ما قيل في الشيب والحضاب ﴾

﴿ قال أبيد ﴾

- \* أليس ورائي إن تراخت ميتي \* لزوم العصا تحني عليها الأصابع \*
- \* أخبر أخبار القرون التي مضت \* أدب كأي كلما قت راصع \*
- \* فأصبحت مثل السيف أخلق جفنه \* تقادم عهد القين والنصل قاطع \*
- ﴿ وقال خسان خال الغدار ﴾

- \* أيعش مني الرأس بعد سواده \* ودعا الشيب حبلتي لبعادي \*
- \* واستحصد القرن الذي أنا فيهم \* وكفى بذاك علامة لحصادي \*

﴿ واتسد الفراء ﴾

- \* حنتني حانيات الدهر حتى \* كأنني حابل يدنو لصير \*
- \* قصير الخطو يحسب من رأني \* واست مقيدا أني بقيد \*

﴿ وقال النبي ﴾

- \* اذا كانت السبعون منك لم يكن \* لداك الا ان توت طيب
- \* وان امرأ قد عاش سبعين حجة \* الى متهل من ورده لقريب
- \* اذا ما مضى القرن الذي انت فيهم \* وخلفت في قرن فانت غريب

﴿ وقال النبي ﴾

- \* من عاش اخلقت الايام جدته \* وخاله النقتان السمع والبصر
- \* قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها \* ان الشاب جنون برء الصكر

﴿ وقال المخارق اليسرى ﴾

- \* وكنت ابارى الراحمين بلتي \* فاصبح باقى نبتها قد تقضيا
- \* وقد ذهبت الا شكيراً كاه \* على ناهض لم يبرح العش ازغيا

﴿ وقال مزرد ﴾

- \* فلا مرحبا بالشيب من وفد زائر \* متى بان لا تحجب عليه المداخل
- \* وسقيا لريعان السباب فانه \* اخو ثقة في الدهر اتي جاهل

﴿ وقال به عن العرب ﴾

- \* ألا قالت الخنساء يوم اقيتها \* كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا
- \* رأيت ذا عصا يميني عليها وشية \* تقنع منها رأسه ما تقنعنا
- \* قتلت لها لا تهزأى بي فقل ما \* يسود الفتى حتى يشيب ويصلحنا
- \* وللقارح العجوب خير حلالة \* من الجذع المجرى وابعد مزعا

﴿ وقال طارح بن اسماعيل التميمي ﴾

- \* والشيب للحماء من سفة الصبي \* بدل تكون له الفضيلة مفع
- \* والنسب غاية من نأخر حينه \* لا يستطيع دفاعه من يجزع
- \* ان السباب له لداذة جسد \* والنسب منه في المغبة انفع
- \* لا يبعد الله الشباب ومرحبا \* باليب حين يرى اليه المرجع

﴿ وقال مسلم بن الوليد ورويت ابيار ﴾

- \* الشيب كره وكره ان يفارقني \* اعجب بسى على البغضاء مودود
- \* يمضى السباب ويأتى بعده خلف \* والشيب يذهب مفقودا بمفقود

﴿ وقال معدي كرب الرصيني ﴾

\* اراني كلما افئت يوما \* اتاني بعدد يوم جسدك \*  
\* يعود ضياؤه في كل فجر \* ويأتي لي شبابي لا يعود \*

﴿ وقال النابغة الجعدي ﴾

\* المرء يأمل ان يعيش وطول عيش قد يضره \*  
\* تقى بشاشته ويأتي بعدد حلو العيش مره \*  
\* ونسوء الايام حتى ما يرى شيئا يسره \*

﴿ وقال محمد بن حازم ﴾

\* لا تكذب في الدنيا باجمعا \* من الشباب يسوم واحد بدل \*  
\* كفاك بالسب ذنبا عذبا \* وبالشباب شفعا ايها الرجل \*

﴿ وقال العكوك ﴾

\* واري الليالي ما طوت \* قوتي \* ردت في عظمي وفي افهامي \*  
\* وصلت اب الر - من سنن ردي \* حيث الرمية من سهام الراعي \*

﴿ وقال الطائي ﴾

\* خدا الشيب محظا بنوي خطه \* طريق الردي منها الى الموت مزيج \*  
\* هو الزور يحن والمعاشر يحنوي \* وذو الالف يغلى وابدي رقع \*  
\* له منظر في العين ابيض ناصع \* ولـ كنه في القلب اسود اسفع \*  
\* ونحن نرجيه على الكره والرضا \* وانف الفتي من وجهه وهو اجدع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الا من فضل شيب الفؤاد \*  
\* وكذلك القلوب في كل رؤس \* ونعيم طلائع الاجساد \*  
\* طال انكارى البياض وان عمرت شبا انكرت لون السواد \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* فلا يورقك ايامض القير به \* قال ذاك ابتسام الراي و الادب \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* تفارق شيب في الدباب لوامع \* وما خير ليل ليس فيه نجوم \*



❖ وقال البصري ❖

\* طبت نفسا عن الشباب وما سود من صنع برده الضفاف  
\* فهل الحادثات يا ابن عوف \* تاركاتي ولبس هذا البياض

❖ وقال ابن الرومي ❖

\* لو يدوم الشباب مدة عمري \* لم تدم لي بشاشة الاوطار  
\* ككل شيء له ناء وحسد \* كل شيء يجري الى مقدار

❖ وقال ايضا ❖

\* أجمع بالشباب ولا اعزى \* لقد ضل المعزى عن مصابي

❖ وقال ايضا ❖

\* لم اخضب الشيب للغواني \* ابغى به عندهم ودادا  
\* لكن خضابي على شبابي \* لبست من بعده حدادا

❖ وقال ايضا ❖

\* اذا دام للمرء الشباب ولم تدم \* غضارته ظن الشباب خضابا  
\* فكيف يظن المرء ان خضابه \* يخال سوادا او يظن شبابا

❖ وقال الرضي ❖

\* وشيب الفتي صبح بين عواره \* ويرمق فوسه بالعيوب وينظر  
\* وان ضلالي في النهار لهجنة \* وان ضلالي في دجى الليل اعذر

❖ وقال محمد بن هاني ❖

\* ألم يأتها انا كبرنا عن الصبي \* وانا بليسا والزمان جديد  
\* فليت مشيا لا يرال ولم اقل \* بكاطمة ليت السباب يعود

❖ وقال ايضا ❖

\* واذا انتهيت الى مدى امل \* دركا فيوم واحد عمر  
\* وخير عيش انت لابسه \* عيش حتى نمراته الكبر  
\* ولكل حلة سابق امد \* ولكل نهلة وارد صدر  
\* وحدود تعبير المعمر ان \* يسو صودا ثم ينحدر

﴿ المعنى الرابع والخمسون ﴾  
﴿ ما قيل في الغنى والفقر واصلاح المال ﴾

﴿ قال اوس بن حجر ﴾

- \* رأيت الناس الا اقلهم \* خفاف اليهود يكثرون التنقلا \*
- \* بنى ام ذى المال الكثير يرونه \* وان كان عبدا سيد الامر جعلا \*
- \* وهم لقل المال اولاد صلة \* وان كان محضافى العمومة مخولا \*

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

- \* ذدينى للغنى اسمى فانى \* رأيت الناس سرهم الفقير \*
- \* وابعدهم واهوتهم عليهم \* وان اسمى له حسب وخير \*
- \* ويقصيه الندى وتزدريه \* حليته وينهره الصغير \*
- \* وبلقى ذا الغنى وله جلال \* يسكاد فؤاد صاحبه بطير \*
- \* قليل ذبسه والذنب جم \* ولكن للغنى رب غفور \*

﴿ وقال التماس الضبي ﴾

- \* لحفظ المال خير من بغاة \* وسير في البلاد بغير زاد \*
- \* واصلاح الثايل يزيد فيه \* ولا يبنى الكبير مع الفساد \*

﴿ وقال السماخ ﴾

- \* لئلا المرء يصلمه فيغنى \* مفاسره اعف من القنوع \*

﴿ وقال احيحة بن الجلاح ﴾

- \* استغن او مت ولا ينرك ذونشب \* من ابن عم ولا عم ولا خال \*
- \* ولن ازال على الزوراء اعمرها \* ان الكريم على الاخوان ذو المال \*

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

- \* البس جديدك انى لا بس خلقى \* ولا جديد لمن لم يلبس الخلتا \*

﴿ وقال مابطء سرا ﴾

- \* يا صاحبي وبعض اليوم بعنة \* وهل متاع وان ابقية باق \*
- \* صدد خللك من مال نعمه \* حتى نلاقى ما كل امرئ لاق \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* اذا قل مال المرء قل صديقه \* واهوت اليه بالعيوب الاصابع \*

﴿ وقال ابو هقان ﴾

\* لعمري لئن بيعت في دار غربة \* نياي ان ضاقت علي الماكل \*

\* فاكنت الا السيف بأكل جفنه \* له حلية من نفسه وهو طائل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يعيرني عربي رجال سفاهة \* فمزيت نفسي مصدرا بي وموردا \*

\* واتى كذل السيف احسن ما يرى \* واهيب ما يلى اذا هو جردا \*

﴿ وقال عبدالله بن همام السلولى ﴾

\* واطم الله اقواما على قدر \* وام يحاسبكم في الرزق والطعم \*

﴿ وقال الاضبط بن قريع ﴾

\* لا تحقرن الفقير حلك ان \* تركم يوما والدهر قد رفعه \*

﴿ وقال عريض اليهودى ﴾

\* ارفع ضحكك لا يحزن بك ضعفه \* يوما فتدركه العواقب قد نما \*

\* يحزبك او يأتى عليك وان من \* اثني عليك بما صنعت فقد جزى \*

﴿ وقال ابو النشاش احمد لصوص بني تميم ﴾

\* اذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح \* اليه ولم يسقط له الوجه صاحبه \*

\* فلموت خير للفتى من حياة \* فقيرا ومر مول تعاف مشاربه \*

\* فلم ار مثل الفقر صاحبه الفتى \* ولا كسواد الاول اخفق طالبه \*

\* فعش معذرا او مت كرمافاني \* ارى الموت لا يبتى على من يطالبه \*

﴿ وقال رجل من بني قريع ﴾

\* متى ما يرى الناس الفتى وجاره \* فقبر بقواوا عاجز وجليد \*

\* وائس الفتى والفقر من حيلة الفتى \* ولكن احاطت قسمة وجدود \*

\* اذا المرء اعينه الرواة تاششا \* فطلبها كهللا عليه شديد \*

\* وكاش رأينا من غنى مذمم \* وصعلوك قوم مات وهو جيد \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* خلقان لا ارضاها ابدا \* تيسد الغنى ومسددة الفقر \*
- \* فاذا غنيت فلا تكن بطرا \* واذا افتقرت فتد على الدهر \*

﴿ وقال ابو عطاء السندی ﴾

- \* اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه \* شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا \*
- \* وصار على الاذنين كلا واوشكت \* حبال ذوى القربى له ان تنكرا \*
- \* فسر في بلاد الله واتمس الغنى \* نكس ذا يسار او يموت فتعذرا \*

﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

- \* واذا افتقرت فلا تكن متضنعا \* ترجو الفواضل عند غير المفضل \*
- \* استغن ما اغناك ربك بالغنى \* واذا تصبى خصاصة فتجمل \*

﴿ وقال الاصبط بن قريع ﴾

- \* وقد يتلى الاقوام بالفقر والغنى \* وقد تنقص الاموال ثم تنوب \*
- ﴿ وقال المنبى ﴾

- \* فلا مجد في الدنيا ان قل ماله \* ولا مال في الدنيا ان قل مجده \*

— المعنى الخامس والخمسون —

— ما قيل في السفر والاعتراب والوداع واللقاء والعراق —

﴿ قال عروة بن الورد ﴾

- \* ارى ام حسان الغداة تلومنى \* تخوفنى الاعداء والنفس اخوف \*
- \* لعل الذى خوفتنا من اماننا \* يصادفه فى اهله المتخلف \*
- \* اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه \* ابو صبية بشكو المفاقر اعجف \*
- \* له خلة لا يدخل الحق دونها \* كريم اصابة حوادث تجرف \*
- \* تقول سليبي لو ائت لسرنا \* ولم تدركنى للمقام اطوف \*

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

- \* ولم ار كأمري بدنو اضيم \* له فى الارض سير وانتواء \*

- \* وما بعض الإقامة في ديار \* يهان بها الفتى الاغناء \*
- \* وقال عبد قيس بن حفاف البرجي ﴿
- \* احذر محل السوء لا تمحل به \* واذا نيا بك منزل قصول \*
- \* دار الهوان لمن رآها ساداره \* أفراحل عنها كأن لم ير حل \*
- \* وقال الفرزدق ﴿
- \* وفي الارض من دار القلى مفعول \* وكل بلاد اوطنت كبلادى \*
- \* وقال صبيد الله بن الحر الجعفي ﴿
- \* فان تجف حتى او ترد لي اهانة \* اجد عنك في الارض العريضة مذهبها \*
- \* فلا تحسبن الارض بابا سددته \* على ولا المصيرين اما ولا ابا \*
- \* وقال اسامة بن زيد ﴿
- \* فلا تمنعك من طريق مخافة \* ولا حصر فانفذ فهو من المقادر \*
- \* ولا تدع الاسفار من خشية الردى \* فكم قد رأينا من رد لا يسافر \*
- \* ولو كان يبدو شاهد الامر للفتى \* فكأن عجزاه ألفيته لا يؤامر \*
- \* وقال آخر ﴿
- \* رمى الفقر بالقتيان حتى كأنهم \* باطراف آفاق البلاد نجوم \*
- \* وقال اياس بن القبايف ﴿
- \* يقيم الرجال الاغنياء بارضهم \* وزمى النوى بالقرين المراهبا \*
- \* فأكرم اخاك الدهر ما دتما معا \* كني بالمرسات فرقة وتنايا \*
- \* اذا زرت ارضا بعد طول اجتنابها \* فقتل صديقي والبلاد كما هيا \*
- \* وقال آخر ﴿
- \* وقارقت حتى ما ابالي من النوى \* وان يان جيران على كرام \*
- \* فقد جعلت نفسي على النأى تنطوى \* وعيني على فقد الحبيب تنام \*
- \* وقال آخر ﴿
- \* لا يمنعك خفض العيش في دعة \* نزوع نفس الى اهل واوطان \*
- \* تلقى بكل بلاد ان حلت بها \* اهلا باهل وجيرانا بجيران \*

﴿ وقال أبو تمام ﴾

- \* وطاول مقام المراء في السلى مخلق \* لذي ساجتبه فاعترب تجدد \*
- \* فاني رأيت الشمس زبدت بحبسة \* الى الناس ان ليست عليهم بسرمد \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* افادني الاسفار ما بفض الفنى \* الى واغرائي برفض المكاسب \*
- \* فاصبحت في الاثراء ازهد زاهد \* وقد كنت في الاثراء ارجب راغب \*
- \* ومن يلق ما لاقيت في كل مجتنى \* من السوك يزهد في النمار الاطايب \*

﴿ وقال الاعشى ﴾

- \* ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى \* مصارع مظلوم مجرا ومسحبا \*
- \* وتدفن منه الصالحات وان يسي \* يكن ما اساء النار في رأس كنعبا \*

﴿ وقال زهير ﴾

- \* فقرى في ديارك ان قوما \* متى تدهو ديارهم بهونوا \*

﴿ وقال عبيد بن ايوب العبدي ﴾

- \* ألا يا ظباء الرمل احسن صحتي \* واخفيني ان كان يخفى مكاتبا \*
- \* اكلت عروق الشرى معكن والتوى \* بخلق نور النقد حتى ورائيا \*
- \* وبث ضجيع الاسود الفرد بالفضا \* فليت سليمان بن قبر يرانبا \*
- \* فقد لاقت الغزلان منى بليسة \* وقد لاقت الغيلان منى الدواها \*

﴿ وقال نهبك بن اساف ﴾

- \* أم اميم ارفعي الطرف صاعدا \* ولا تأبسي ان يثرى الدهر آيس \*
- \* سيكيفك سيري في البلاد وضيبي \* وبعل التي لم يحفظ في البيت جالس \*
- \* ومن مارس الاهوال في طلب الفنى \* يعش مثريا او يود في ما يمارس \*

﴿ وقال المنبي ﴾

- \* واذا ارتحلت فشيمتك سلامة \* حيث اتجهت وديمة مدرار \*
- \* وصدرت انخم صادر عن مورد \* مرفوعة لقدمك الابصار \*

## ﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* تلاقينا لقاء لا فراق \* كلانا منه ذو قلب مروع  
\* خافت شقاء عن نفور \* بل افترت جفون عن دموع \*

## ﴿ المعنى السادس والخمسون ﴾

﴿ ما قيل في السير والسرى والغلاة والآل ﴾

## ﴿ قال الاخطل ﴾

- \* ويسدء محال كأن نعامها \* بارجلها القصوى اباعر همل  
\* ترى لامعات الآل فيها كأنها \* رجال تعرى تارة وتسربل  
\* وجوز غلاة ما يغمض ركبها \* ولا غير هاديا من الخوف تغفل  
\* ملاعب جنان كأن ترابه \* اذا اطردت فيه الرياح مغربل  
\* اجزت اذا الحرباء اوفى كانه \* مصل يمان او اسير مكبل  
\* ترى الثملب الحول فيها كانه \* اذا ما علا نشزا حصان مجلل  
﴿ وكان ذو الرمة وصافا للغلاة والسرى مكثرا فيهما فكانت مبنية بها فن قوله  
\* وغبراء يقتات الاحادث ركبها \* وتشفى ذوات الضغن من طائف الجهل  
\* ترى قورها يفرقن في الآل مرة \* وآونة يفرجن من ظامر ضهل  
\* ورمل مزيف الجن في عقداته \* هزيز كتضراب المنيخ بالطبل  
\* وهاجد مومة يعمت الى السرى \* وللنوم احلى عندهم من جنى النحل  
\* يكون نزول الركب فيها كلا ولا \* غنساسا ولا يدين رجلا الى رجل \*

## ﴿ ومن ذلك قوله ﴾

- \* ودوية جرداء جداء خيت \* بها هبوات الصيف من كل جانب  
\* سباريت يخلو سمع مجتاز خرقها \* من الصوت الامن صباح العال  
\* كأن يدي حريائها تنمسا \* يدا مذنب يستغفر الله قائب \*

﴿ ومنه قوله ﴾

- \* وساحرة السراب من الموائى \* ترقص فى صافلها الاروم \*
- \* يموت قطا الفلاة بها اواما \* ويهلك فى جوانبها السليم \*

﴿ ومنه قوله ﴾

- \* ونشوان من طول النعاس سكاته \* يحبلين فى مشطونة يترجم \*
- \* اطرت الكرى منه وقد مال رأسه \* كما مال رشاف الفصال المريح \*
- \* اذا مات فوق الرحل احيت روحه \* بذكرالك والعيس المراسيل جنح \*

﴿ ومنه قوله ﴾

- \* كم دون مئة من خرق ومن علم \* كانه لامعا عريان مصلوب \*
- \* كان حربلاء فى كل هاجرة \* ذو شبة من رجال الهند مصلوب \*

﴿ ومن ذلك قوله ﴾

- \* واشعث مل السيف قد لاح جسمه \* وجيف المهارى والهموم الاباعد \*
- \* سقاء السرى كأس انعاس فراسه \* لدين الكرى من آخر الليل ساجد \*
- \* اغت له صدر المطى وما درى \* أجاثة اعناقها ام قواصم \*

﴿ وقال مسعود اخوذى الرمة ﴾

- \* ومهمه فيه السراب يلعب \* يدأب فيه القوم حتى يظلموا \*
- \* ثم يظلمون كأن لم يبرحوا \* كأنما امسوا بحيث اصبحوا \*

﴿ وقال القلائخ ﴾

- \* وبلد اغبر محنى العطب \* يضجى به موج السراب يضطرب \*
- \* لو قذف الكتان فيه لالتهب \* قطعت احشاء بسير متجذب \*

﴿ وقال العنابي ﴾

- \* واشعث مستاق رعى فى جقونه \* غريب الكرى بين الفجاج السياس \*
- \* امات الليالى نسوقه غير زفرة \* تردد ما بين الحشا والزائب \*
- \* سمحت له ذبل السرى وهو لابس \* دجى الليل حتى مح ضوء الكواكب \*
- \* ومن فوق اكوار المهارى لباته \* احل لها اكل الذرى والفوارب \*



\* اذا ادرع الليل انجلي وكأنه \* بقية هندی حسام المضارب \*  
 \* يركب ترى كسر الكرى في جفونهم \* وصهد القياقي في وجوه شواحب \*  
 ﴿ وقال ابن الرومي وتشبه بذى الرمة ﴾

\* وليل عسائل من الدجن فوقه \* فليس لنجم في غواشيه منجم \*  
 \* عفا خطبه آي الهدى من سمائه \* واعلامه من ارضه فهي طسم \*  
 \* لبست دجاء الجون ثم هتكته \* بوجناء ينفها غرير وشديم \*  
 \* عذافرة تنقض عن كل زجرة \* كما انقض من ذى التجنيق الملم \*  
 \* يخوض عليها لجة الهول راكب \* هو السيف الا انه لا يثلم \*  
 \* نجيب من الفتيان فوق نجبية \* من العيس في بهاء والليل ايهم \*  
 \* فريدين يضيها وتضيئه في الدي \* كسراء يضيها وتضيئه لهزم \*  
 \* يريها الهدى حدسا وتجو برحله \* ودون الهدى سدة من الليل مبهم \*  
 \* على ظهر مرت ليس فيه معرج \* واسكن تحب للركاب ومسم \*  
 \* تعسفته اما الحفص اناله \* واما لسام الحفص والحفص يسام \*  
 \* والسيف حينما مر قد في مجابه \* وحينما مهب صادق ومصم \*  
 \* وهاجرة يضاء يمدى ياضها \* سوادا ككان الوجه منه فجم \*  
 \* اظل اذا كلفتها وكأني \* بوهاجها دون اللثام ملثم \*  
 \* نصبت لها مني محاسن لم تزل \* تصلي بنيران العلي فهي ستهم \*  
 \* بدعومة لا ظل في صححاتها \* ولا ماله لكن قورها الدهر عوم \*  
 ﴿ وقال مسكين الدارمي ﴾

\* ومنعقده ثني اللسان بعثته \* يخال النعاس في مقاصله خرا \*  
 \* اذا لم يجد بدا من الامر هجته \* رحيب الذراع لا يضيق به صدرا \*  
 ﴿ وقال الطائي ﴾

\* وركب كامثال الاسنة عرسوا \* على مثلها والليل تسطو غياهي \*  
 \* لامر عليهم ان تتم صدوره \* وليس عليهم ان تتم عواقبه \*  
 ﴿ وقال العجير السلولي ﴾

\* ومنحرف عن منكبيه فيصه \* وعن ساعديه للاخلاء واصل \*

- \* اذا طال بالقوم المطا \* وطول السرى طالا لسمع مبادل \*
- \* دعوت وقد دب الكرى في عظامه \* وفي رأسه حتى جرى في المفاصل \*
- \* كادب ما في الخمر في نوح شارب \* يميل يعطفه عن اللب ذاهل \*
- \* فقلت له قم فارتحل ليس ههنا \* سوى رقعة السارى مناخ لنازل \*
- \* فقام اهتز از الرح يسرى فيصمه \* بحذاء عن عارى الذراعين ناحل \*

﴿ المعنى السابع والخمسون ﴾

﴿ ما قيل في اليسر بعد العسر والفرج المتوقع ﴾

- \* قال عبيد بن الأبرص \*
- \* اصبر النفس عند كل مهم \* ان في الصبر حيلة الخصال \*
- \* ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة \* كل العفسال \*
- \* وقال عبد الله بن الزبير الاسدي \*
- \* لا احسب الشر جادا لا يفارقني \* ولا احز على ما فاتني الودجا \*
- \* وما نزلت من المكروه منزلة \* الا وثقت بان ألقى لها فرجا \*
- \* وقال محمد بن يسير \*
- \* ان الامور اذا انسدت مسالكها \* فالصبر يفتح منها كل ما رجا \*
- \* لا تأيسن وان طالت مطالبه \* اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا \*
- \* وانشد ابو حاتم \*
- \* اذا انشمت على اليأس القلوب \* وضائق بما به الصدر الرحيب \*
- \* واوطئت السكاره والطمأنات \* وارتت في مكانها الخطوب \*
- \* ولم تر لانكشاف الضر وجهها \* ولا اغنى بحيلته الارب \*
- \* اناك على قنوط منك غوث \* يمين به اللطيف المنجيب \*
- \* فكل الحادثات وان تناهت \* ففقرون بها فرج قريب \*
- \* وقال ابراهيم بن العباس \*
- \* ولرب نازلة يضيق بها الفتى \* ذرما وعند الله منها المخرج \*
- \* ضاقت فلما استحكمت حلقاتها \* فرجت وكان يظنها لا تفرج \*

﴿ وقال اسماعيل بن يسار ﴾

\* وكل كرب وان طالت يلبسه \* يوما يفرج غمها وينكشف

﴿ وقال عبيد الله بن الحر الجعفي ﴾

\* لم يجعل الله قلبي حين يزل بي \* هم تضيقني ضيقا ولا حرجا

\* ما انزل الله بي امرأ فأكروهه \* الا سيجعل لي من بعده فرجا

﴿ وقال آخر ﴾

\* وما عصرة فاصبر لها ان لتبتها \* بكائنة الا سيبعها يسر

\* فلا تقتل النفس هما وحسرة \* فختو الليالي ان تأملتها غدر

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* فلا تحسبن الشر يبقى فانه \* شهاب حريق واقد ثم خامد

\* ستأف فقدان الذي قد فقدته \* كالفك وجدان الذي انت واجد

\* ومن لم يزل يرى السدائد فكره \* على مهل هانت عليه الشدائد

\* وللشر افلاج وللهم فرجة \* وللخير بعد المؤامسات عوائد

\* وكم اعقبت بعد البلاء مواهب \* وكم اعقبت بعد الرزايا فوائد

\* وكم سئ يوما سيفقوه صالح \* وكم شامت يوما سيفقوه حاسد

﴿ وقال الاقرع بن معاذ ﴾

\* ما سدت مطامع ضاقت ثنيته \* الا وجدت وراء الضيق متسما

﴿ وقال علي بن الجهم ﴾

\* لا يؤيسنك من تفرج كربة \* خطب رمالك به الزمان الانكد

\* كم من حليل قد تخطاه الردى \* فتجبا ومات طيبه والعود

— المعنى الثامن والخمسون —

— ما قيل في منع المواق وتعدر المطالب وجموحها —

﴿ قال خارجة بن اسما الفزاري ﴾

\* يرى المرء احبانا اذا قل ماله \* الى المجد سوروات فلا يستطيعها

\* وليس به بخيل ولكن ماله \* يقصر عنها والخييل يضيقها

﴿ وقال صخر بن عمرو السلي لامرأته ﴾

- \* لعمري لقد نبهت من كان نائما \* واسمعت من سكنت له اذان
  - \* اهم بامر الحزم لو استطيعه \* وقد حيل بين العير والزوان
- ﴿ وقال آخر ﴾

- \* وفي نظر الصادي الى الماء حسرة \* اذا كان ممنوعا سبيل الموارد
- ﴿ وقال اسحاق بن ابراهيم ﴾

- \* يا سرحة الماء قد سدت موارده \* أما اليك سبيل غير مسدود
  - \* لحاتم حام حتى لا حياض به \* محلا من طريق الماء مطرود
- ﴿ وقال آخر ﴾

- \* سكتي حزنا ان الغنى متعذر \* علي واني بلا كرام مفرم
  - \* فوالله ما قصرت في طلب العلي \* ولكنني اسعى اليها فاحرم
- ﴿ وقال ابو خراش الهذلي ﴾

- \* واقسم لو لاقيته غير موثق \* لعادك بالجزع الضباع النواهل
- ﴿ وقال الاخطل ﴾

- \* اذا ما قلت قد صالحت بكرا \* ابى البغضاء والنسب البعيد
  - \* وايام لنا ولهم طوال \* بعض الهسام منهن الحديد
  - \* هما اخوان يصطليان نارا \* رداء الحرب بينهما جديد
- ﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

- \* أحقا عباد الله ان لست واردا \* ولا صادرا الا على رقيب
  - \* ولا ناظرا الا وطرفي يرد \* بعيد المراقى في السماء مهيب
  - \* ولا ماشيا وحدي ولا في جاعة \* من الناس الا قيل انت مريب
- ﴿ وقال ابو نواس ﴾

- \* اذا ما لم تضحك يد ورجل \* فليس عليك خائنة الليالي
- ﴿ وقال البهري ﴾

- \* ومتى يساعدنا الوصال ودهرنا \* يوما نوى ويوم صدود

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تمادى بها وجدى وملك وصلها \* خلى الحشا في وصلها جدد زاهد \*
- \* وما الناس الا واجد غير مالك \* لما يفتنى او مالك غير واجد \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* وما كل من حط الرحال بمحقق \* ولا كل من شدد الرحال بكاسب \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* اهم بشي والليالي كأنها \* تطاردني عن قعله واطارد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* عشيعة يعدونا عن النظر البكي \* وعن لذة التوديع خوف التفرق \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* لئى كان ادلى خاطب فتعذرت \* عليه وكانت رائدا فتخطت \*
- \* لما تركته رغبة عن وصله \* ولما كنها كانت لاخر حطت \*

﴿ وقال ابن الدنينة ﴾

- \* وكأن ترى من ذى هوى حبل دونه \* ومتبع الف نظرة لا يعيدها \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- \* نجاة ولكن ابن منك مرامها \* وحوض ولكن ابن منك ورود \*

— المعنى التاسع والخمسون —

— ما قيل في الازل والتضييق والحبس وما يشاكل ذلك —

﴿ قال الطرماح ويروى لعبيد بن ايوب العنبري ﴾

- \* كأن بلاد الله وهي عريضة \* على الخائف المذعور كفة حابل \*
- \* يؤدى اليه ان كل نية \* نيمها ترى اليه بقاتل \*

﴿ وقال السهري ﴾

- \* لقد ألف الحداد بين عصاية \* تسأل في الاسجان ماذا ذنوبها \*
- \* بمنزلة اما الاثيم فلأمن \* بها وكرام القوم باد شجوبها \*

- \* إذا حرمي قعقع الباب أرسلت \* فرائص أقوام وطارت قلوبها \*
- \* ترى الباب لا نستطيع شيئا وراءه \* كأننا قنن أسلحتها كموبها \*
- \* وقال أيضا ﴿
- \* لقد طرقت ليلى ورحلى رهينة \* فأراعتني في السجين الأسلامها \*
- \* فلما ارتفعت للخيال الذي سرى \* إذا الأرض فقر قد علاها قناتها \*
- \* وقال جعنة بن طريف السعدي ﴿
- \* يا طول ليلى ما أتام ككأنما \* في العين مني طائر مسهور \*
- \* ارعى النجوم إذا تغيب كوكب \* ككالات آخر ما يكاد ينفور \*
- \* إن طال ليلى في الأسار لقد أتى \* في ما مضى دهر على قصير \*
- \* وقال جعندر بن معاوية الصكلي ﴿
- \* يا رب ابغض بيت عند خالقه \* بيت يكوفان منه أشملت سقر \*
- \* منوى تجمع فيه الناس كلهم \* شتى الأمور فلا ورد ولا صدر \*
- \* دار عليها عفاء الدهر موحنة \* من كل أنس وفيها البدو والحضر \*
- \* وقال عطار بن قران ﴿
- \* ألا هزأت مني بنجران إن رأيت \* قيسامي في الصكبلين أم أبان \*
- \* كأن لم ترى قبلي أسيرا مكبلا \* ولا رجسلا يرمى به الرجوان \*
- \* كأنني جواد ضمه القيد بعدما \* جرى سابقا في حلبة ورهان \*
- \* وقال دوير بن دؤالة الغنيلي ﴿
- \* أمجنا وقيدا واضترابا وعسرة \* وذكري حبيب أن ذا العظيم \*
- \* وإن امرأ دامت موافيق عهده \* على مل ما لا فيه ككريم \*
- \* وقال ذو الرمة ﴿
- \* لئن كانت الدنيا على كما أرى \* تباريح من ذكراك فالوت أروح \*
- \* وقال ابن الرومي ﴿
- \* قاسمت منه ليلة مذكرة \* لولا دفاع الله لم تتكشف \*
- \* فكان ليلته على أطولها \* بانت تخض عن صباح الوقف \*

﴿ وقال الرضى ﴾

- \* ظن بالعجز ان حبسك ذل \* والمواضى تصان بالاغساد  
\* كل حبس بهون عند اللبالي \* بعد حبس الارواح فى الاجساد  
﴿ وقال على بن الجهم ﴾

- \* قالوا حبست فقلت ليس بضارى \* حبسى وائى مهتد لا يفرد  
\* او ما رأيت الايث يالف غيله \* كبراوا وياش السباع تردد  
\* والبدر يدركه السرار فتجلى \* ايامه وكنهه متجدد  
\* والشمس لولا انها محجوبة \* عن ناظرىك لما اضاء الفرقد  
\* والزانية لا تقيم كعوبها \* الا التفاف وجذوة تشوقد  
\* والنار فى احجارها مخبوة \* لا تصطلى ان لم يزهها الازند  
\* والحبس عالم نفسه لدنيته \* شتاء فعم المنزل المتورد

﴿ المعنى الستون ﴾

﴿ ما قيل فى الرجاء والامل والامانى ﴾

﴿ قال مكنف بن معاوية التميمي ﴾

- \* ترى المرء يأمل ما لا يرى \* ومن دون ذلك ريب الاجل  
\* وكم آيس قد اتاه الرجا \* وذى طمع قد لواه الامل

﴿ وقال عبيد الله بن المخارق الشيباني ﴾

- \* كم من مؤمل شئ ليس يدركه \* والمرء يزرى به فى دهره الامل  
\* ترجو الثراء وترجو الخلد مجتهدا \* ودون ما ترنجى الاقدار والاجل

﴿ وقال عمرو بن اسيد الاسدي ﴾

- \* كأنك لم تسبق من الدهر ليله \* اذا انت أدركت الذى كنت تطلب

﴿ وقال آخر ﴾

- \* كأن الفتى لم يمر يوما اذا اكتسى \* ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

﴿ وقال جرير ﴾

- \* يشق على ذي الحلم ان يتبع الهوى \* ويرجو من الامر الذي ليس لاقيا \*
- \* واني لغرور املل بالني \* ليال ارجو ان مالك ماليا \*

﴿ وقال القاسم بن ابراهيم الحسني ﴾

- \* عسى مشرب يصفو فتروى ظمية \* اطال صداها المنهل المتكدر \*
- \* عسى بالجنوب العاريات ستكتسى \* وبالمستضام المستذل ستصر \*
- \* عسى جابر العظم الكثير بلطفه \* سيرتاح للعظم الكسير فيجبر \*
- \* عسى صور امسى لها الجور دافئا \* سيعقبها عدل يقوم فتظهر \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ايت مصر اسعاني بما كنت ارتجى \* واخلفني منها الذي كنت آمل \*
- \* وما ~~كل~~ ما يخشى الفتي نازل به \* ولا كل ما يرجو الفتي هو نائل \*
- \* فوالله ما فرطت في جنب حيلة \* ولـكـه ما قدر الله نازل \*
- \* وقد يسلم الانسار من حيث يتقى \* ويوثق الفتي من امته وهو غافل \*

﴿ وقال جميل ﴾

- \* وقد تلتقي الاشتات بعد اياسها \* وقد تترك الحاجات وهي بعيد \*

﴿ وقال بعض الحارثيين ﴾

- \* مني ان تكن حقا تكن احسن المني \* والافقد عشنا بها زمنا رخـدا \*
- \* امانى من سلى حسان كأنما \* سسقتك به سلى على ظمأ بردا \*

﴿ وقال النابغة ﴾

- \* نظرت اليك بحاجة لم تفضها \* نظرت السقيم الى وجوه العود \*

﴿ وقال ابن الدمينه ﴾

- \* يميننا حتى تزيف قلوبنا \* ويخاطن مطلا ظاهرا بليان \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هل الله عاف عن ذنوب نسلقت \* ام الله ان لم يعف عنها يعيدها \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اكثرت من ليتنى لو كان ينفعني \* ومن منى النفس لو تعطى امانيتها \*



- ﴿ وقال عبدة بن الطبيب ﴾  
 \* والمرء ساع لامر ليس مدركه \* والعيش ضح واشفاق وتأميل  
 \* ﴿ وقال جعفر بن عبدة الحارثي ﴾  
 \* ولم تبق خلقي حاجة خير اتني \* ووددت معادا كان فيمن اتانيا  
 \* ﴿ وقال كثير ﴾  
 \* كاني واباهما مصابة بحمل \* رجاها فلما جاوزته استهلت  
 \* ﴿ وقال ابو نواس ﴾  
 \* خوفتاني الله جهديكا \* وكخيفة رجاؤه عندي  
 \* ﴿ وقال ابن الرومي ﴾  
 \* لعل قلوبا قد اطلعت غلبتها \* ستظفر منكم بالنفاه وتلمح  
 \* ﴿ وقال الرضي ﴾  
 \* ولا بد من امل للفتى \* قام المني ايدا حامل  
 \* ﴿ وقال ايضا ﴾  
 \* كم قاس صا بغير نار \* لا بد للمسرع من عمار  
 \* ﴿ وقال ﴾  
 \* فما التذطم السير الا بنية \* وان الاماني نعم زاد المسافر  
 \* ﴿ وقال ﴾  
 \* خرس غروسا كنت ارجو لحافها \* وآمل يوما ان تطيب جنتها  
 \* ﴿ فان انمرت غير الذي كنت ارجو \* فلا ذنب لي ان حنطت فخلاتها  
 \* ﴿ ثم لم يمر بن الخطيب رضى الله عنه بهذا البيت ﴾  
 \* وبالف امر كان يأمل دونه \* ويحتلج من دون ما كان يأمل

﴿ المعنى الحادي والستون ﴾

﴿ ما قيل في الشك والنخيل والظن والاعترار ﴾

﴿ قال الفرزدق ﴾

- \* يربحي ربيع ان تبجي صغارها \* بخير وقد اعي ربيعا كبارها \*

وقال آخر

وقال آخر

\* ترجو الصغير وقد اعيالك والده \* وما رجاؤك بعد الوالد الوادا \*

وقال كعب بن زهير

\* فلا يفرنك ما منت وما وعدت \* ان الاماني والاحلام تضليل \*

وقال الطرماح

\* متى ما يسؤ ظن امرئ بصديقه \* وللظن اسباب عراض المسارح \*

\* يصدق امورا لم يحبه يقينها \* عليه ويشق سمعه كل كاسح \*

وقال ابن مقبل

\* سترك للظن ما بعده \* ومن بك ذا ريبة يستن \*

\* فلا تتبع الظن ان الظنون تريك من الامر ما لم يكن \*

وقال يحيى بن زياد

\* وموه فانك بالادنين داعية \* لان يخرنك من قد كان مؤثما \*

وقال ايضا

\* اذا انت خونت الامين مظنة \* فقصت له يابا الى الخون منلقا \*

\* فياك اياك الظنون فانها \* او اكثرها كالاك لما تفرقا \*

وقال آخر

\* اذا انت لم تبرح بظن وتقتضى \* على الظن اردتك الظنون الكواذب \*

وقال القطامي

\* وما يعلم الغيب امرؤ قبل ما يرى \* ولا الامر حتى تستبين دوائره \*

وقال عدى بن الرفاع

\* والمرء ليس وان طالعت عيشته \* يرى الذي هو لاق قبل ان يقعا \*

وقال اسامة بن زيد

\* واو كان يبدو شاهد الامر للفتى \* كعجازه ألفيته لا يؤامر \*

وقال المنقب العبدى

\* ان الامور اذا استقبلتها اشتبهت \* وفي تدبرها التبيان والعبر \*

﴿ وقال بشر بن صقبة العدوي ﴾

\* فوالله ما ادرى آنت كما ارى \* ام العين مزهو اليها حبيها \*

﴿ وانشد الرياشي ﴾

\* زينة الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* ويسى بالاحسان ظنا لا كن \* هو بابه وبشعره مقتون \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* واذا ما خلا الجبان بارض \* طلب الطامن وحده والزالا \*

﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾

\* وحدثني يا قلب انك صابر \* على البعد من لبني فسوف تذوق \*

\* فمت كذا او عش سقيما فانما \* تكلفني ما لا اراك تطيق \*

﴿ وقال عبيد الله بن ثابت ﴾

\* يرى مصعب اني تشامت نائبا \* وبئس لعمر الله ما ظن مصعب \*

\* ارفع رأسي وسط بكر بن وائل \* ولم ارو سيفي من دم يتصبب \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* اعيدها نظرات منك صادقة \* ان تحسب الشهم في من شحمه ورم \*

\* وما انتفاع اخي الدنيا بناظره \* اذا امتوت عنده الانوار والظلم \*

\* اذا رأيت نوب الليث بارزة \* فلا نظن ان الليث مبهم \*

﴿ وقال ﴾

\* اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه \* وصديق ما يعتاده من توهم \*

\* وعادي محبيه بقول عدائه \* واصبح في ايسل من الشك مظلم \*

﴿ وقال ﴾

\* ونوهموا لعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان \*

﴿ وقال ﴾

\* توهم القوم ان العجز قربنا \* وفي التقرب ما يدعو الى التهم \*

﴿ وقال ﴾

\* وقد يظن شجاعا من به خرق \* وقد يظن جبانا من به زعم \*

— المعنى الثاني والستون —

— ما قيل في الخيال والطيف —

﴿ قال قيس بن الخطيم ﴾

\* انى سربت وكنت غير سروب \* ويقرب الاحلام غير قريب \*

\* ما تمنى يقضى فقد تؤتته \* في النوم غير مصدر محسوب \*

﴿ وقال البصري ﴾

\* ألت بنا بعد الهدو فساحت \* يوصل منى تطلبه في الجد تمنع \*

\* فكأن لنا بعد النوى من تفرق \* تزجبه احلام الكرى وتجمع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فكم خلة للقلب اطفات حرها \* بطيف متى يطرق دجى الليل تطرق \*

\* اضم عليه جفن عيني تمسكا \* به عند اجلاء الناس المرنق \*

﴿ وقال ابن نباتة ﴾

\* وكيف السيل الى رقدة \* اذكر طيفك فيد العهودا \*

﴿ وقال ابو التيجم الجلي ﴾

\* طيف سرى يخط افنان السمر \* أنى اهتدى مضجع حيران حسر \*

\* ولم يكن الا كما ارتد النظر \* كالكوكب انقض او البرق خطر \*

\* بقدر ما نفر وجدى ونفر \*

— المعنى الثالث والستون —

— ما قيل في التوراية عن الامر وهو المراد —

﴿ قال تميم بن ابي مقبل ﴾

\* اذا الناس قالوا كيف انت وقد بدا \* ضمير الذى بي قلت للناس صالح \*

\* ليرضى صديق أو ليبلغ كاشحا \* وما كل من اسلفته الود تاصح \*  
﴿ وقال آخر ﴾

\* بنفسى من ان قال خيرا وفى به \* وان قال شرا قاله وهو مزاح \*  
\* ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم \* بفضى الا ما تكن الجوائح \*  
﴿ وقال يزيد بن الطثرية ﴾

\* ومستخبر عنها ليعلم ما الذى \* لها فى فؤادى ود اتى احاوره \*  
\* تركته فى عيادة ولم اصكن \* اذا ما وشى واش بلبلى الناظره \*  
﴿ وقال جيل ﴾

\* سامح طرق خيركم ان لفتكم \* لكى تحسبوا ان الهوى حيث انظر \*  
\* واكنى باسماء سواك واتق \* زيارتكم والحب لا يتفسر \*  
﴿ وقال الحسين بن مطير ﴾

\* اذا جثتها بين النساء مضتها \* صدودا كان النفس ليست تردها \*  
﴿ وقال ابن الدببة ﴾

\* هجرتك اياما بذى الغمر اتق \* صلى هجر ايام بذى الغمر نادى \*  
\* هجرتك اشفاقا عليك من الردى \* وخوف الاغادى واجتناب الماسم \*  
\* واتى وذاك الهجر لو تعلينه \* كمازبة عن طفلها وهى راثم \*  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولما رأيت الهجر ابقى مودة \* وطارت باضغان صلى قلوب \*  
\* هجرت اجتنابا غير بغض ولا قلى \* اميمة مهجور الى حبيب \*  
\* صدودا واعراضا كأتى مذنب \* وما كان لى لولا هواك ذنوب \*  
﴿ وقال البحرى ﴾

\* احنو عليك وفى فؤادى لوعة \* واصد عنك ووجه ودى مقبل \*  
﴿ وقال الرضى ﴾

\* صدفت بقلبي لا بوجهى عنكم \* ويصدق قلب المرء والوجه مقبل \*  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولربما ابسم الفتى وفؤاده \* شرق الحنان برنة وعويل ■

- \* ولربما احتمل التيب موهبا \* غصن الزمان يشره البندول \*
- \* ﴿ وما ينسب الى المجنون ﴾ \*
- \* واحبس عنك النفس والنفس صبة \* بذكرالك والمشي اليك قريب \*
- \* مخافة ان يسبحي الوشاة بظنة \* واحرسكم ان يستريب مريب \*

﴿ المعنى الرابع والستون ﴾

﴿ ما جاء في كلامهم كناية ولغزا ﴾

﴿ انسداد جد بن يحيى ﴾

- \* اذا القوس وترها أيد \* رمى فاصاب الذرى والكلى \*
- \* فاصبحت والليل لي ملبس \* واصبحت الارض بحرا طبا \*
- \* يعنى قوس الله التى تدل على الخصب والايد القوى ومعنى به ههنا الله عز وجل
- \* واصاب ذرى الابل وكلاها بالشحم ومعنى اصبحت اسرجت المصباح
- \* ﴿ وقال آخر وكفى عن الايام والليالى ﴾ \*
- \* سرينا فادبنا فكانت ركابتنا \* بسرنا بنا في غير بر ولا بحر \*
- \* مطايا يقربن البعيد وانما \* يقربن اشلاء الكرم الى القبر \*
- \* ﴿ وقال محمد بن ابي محمد اليربدي وكفى عن قنفذ ﴾ \*
- \* وطارق ليل جادنا بعد هجمة \* من الليل الا ما تحدث ساحر \*
- \* قرينه صفو الزاد حين رأيت \* وقد جاهد خفاق الحشا وهو سادر \*
- \* بجبل المحيا فى الرضى فاذا ابى \* حنه من الضيم الرماح الشواجر \*
- \* ﴿ وقال آخر وكفى عن فمله ﴾ \*
- \* واقعد غدوت بمشرق يافوخه \* عصر المكرة ماؤه يتدفق \*
- \* ارن بسيل من السساط لعابه \* ويكاد جلد اهابه يتزرق \*
- \* ﴿ وقال آخر فى مثله ﴾ \*
- \* وصاحب مطرق من طول صحبته \* لا ينفع الدهر الا وهو محجوم \*
- \* نأيتك فى شدة الحمى منافع \* فان افاق بدا فى وجهه اللوم \*

﴿ وقال أبو نواس ﴾

- \* وغزال تشمره النفس الى حل ازاره \*
- \* بسطته سورة الكأس لنا بعد ازواره \*
- \* فأطفئنا بنوا حبيد ولم نلهم بداره \*
- ﴿ وقال آخر في احوال ﴾

- \* ونجمين في برجين هاد وحار \* اذا طالما حل الكسوف بواحد \*
- \* لهذا على التدبير قوة زهرة \* وفي ذاعلى التشبيه طرف عطاره \*
- \* اذا اقل الهادي وواقاه برجه \* ترأى لنا المكسوف في ذى قاصد \*
- \* من الانجم اللاتي جرت في بروجها \* ولم تدرك ما معنى نجوم الفراقه \*

﴿ المعنى الخامس والستون ﴾

﴿ ما قيل في المكر والخداع والحيل ﴾

﴿ قال عمرو بن جابر الحنفي ﴾

- \* اكاشح افواما على سر بغضة \* واضحك في وجه العدو المكاشر \*
- \* اريه كذاكم ما اريه واتق \* به في غد خون الجود العوائر \*
- \* كلانا يرى ان ليس في الصدرية \* على حلق بين الشراسيف واخر \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اكاشره واعلم ان كلانا \* على ما ساء صاحبه حريص \*
- ﴿ وقال النلس ﴾

- \* واطرق اطراف الشجاع ولو يرى \* مسلما لنا به الشجاع لصمما \*
- ﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

- \* وانكما يا ابني جناب وجدتما \* كن دب يستخفي وفي الخلق جمل \*
- ﴿ وقال الكهيت يذكر هربه من السجين ﴾

- \* خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل \* على الرغم من تلك النوايح والمسل \*
- \* على ثياب الفانيات وتحتها \* عزيزة قلب اشبهت سلة النصل \*

وقال ابو

﴿ وقال ابو نواس ﴾

- \* لم ترض عني وان قربت منكأي \* يا راضي الوجد عني ساخط الجود \*
- \* بل استترت باظهار البشاشة لي \* والبشر مثل استتار النار في العود \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

- \* ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا \* متبسما عن باطن متجهم \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وليست رغوتي من فوق مذق \* ولا جرى كبد في الرماد \*
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* ان لين المهر في السيف امضى \* لفراريه في صميم الشؤن \*
- ﴿ وقال ابو ربح الخزاعي ﴾

- \* لسالك لي حلو ونفسك مرة \* وخيرك كالرماة في الجبل الوعر \*
- \* تبين لي صباك ما انت كاتمي \* ولا جن بالبغضاء والنظر الشد \*

— المعنى السادس والستون —

— ما قيل في الاعلان والمكاشفة والتصريح —

﴿ قال قيس بن رقاعة الانصاري ﴾

- \* انا النذير لاكم مني مجاهرة \* كيلا الام على نهى وانذار \*
- \* فان عصيتم مقال اليوم فاعترفوا \* ان سوف تلقون حربا ظاهرا العار \*
- \* لتتركن احاديثا وملعبة \* لهو الحديث ولهو المدج الساري \*
- \* من كان في نفسه حوجاء يطلبها \* عندي فاني له رهن باصهار \*
- \* اقيم عوجته ان كان ذا عوج \* كما يقوم قدح النبعة الباري \*

﴿ وقال مسكين الدارمي ﴾

- \* وان ادع مسكينا فلست بمنكر \* وهل تنكرن الشمس نذر شعاعها \*
- \* لعمرك ما الاسماء الا علامة \* منار ومن خير المنار ارتفاعها \*



﴿ وقال الخطيم المهرزي ﴾

\* كأن سهيلا ناره حين اوقدت \* بعلياء لا تخفى على احد يسرى \*

﴿ وقال زهير ﴾

\* فان الحق مقطعه ثلاث \* بين او شهود او جلاء \*

﴿ وقال ﴾

\* فان تك في صديق او عدو \* تخبرك الوجوه عن القلوب \*

﴿ وقال سحيم بن وثيل الرياحي ﴾

\* انا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى اضع العمامة تعرفوني \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* حبتهم علينا آل خيلان كلهم \* واني عدو لم نبته على حتب \*

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

\* رأيت معدا معجرا فتأذرت \* تبادهني امشي براية معلم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* رأيت يزيد يزدريني بعينه \* تأمل رويدا اني من تأمل \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به \* في طاعة البدر ما يغنيك عن راحل \*

﴿ وقال ﴾

\* وليس يصح في الافهام شيء \* اذا احتاج النهار الى دليل \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

\* وحاربت قومي في هواك وانهم \* واباي لولا حبك الماء والحجر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولا اصبح الحى الخلوفا بغارة \* ولا الجيش ما لم تأته قبلي الذر \*

﴿ وقال ابو نواس ﴾

\* ألا فاسقني خيرا وقل لي هي الحمر \* ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر \*

﴿ وقال ﴾

\* فجع باسم من تهوى وذرتني من الكنى \* فلا خير في اللذات من دونها ستر \*

﴿ وقال ﴾

\* خدوت الى اللذات منهتك السر \* وافضت بنات السر منى الى الجهر \*

﴿ وقال النكيت ﴾

\* خففت لهم منى جناحي مودة \* الى كنف عطفاء اهل ومرحب \*

\* وارمى وارمى بالسداوة اهلها \* واتى لاوذى فيهم واوتب \*

\* واتى لمن شايئتم لمشايع \* واتى فيمن سببكم لمسبب \*

\* واحمل احقاد الاقارب فيكم \* وينصب لى فى الابعدين وانصب \*

— المعنى السابع والستون —

— ما قيل فى الامر يرجى خيره فينعكس حتى يخاف ضيره —

﴿ قال ابراهيم بن العباس ﴾

\* دهوتك من بلوى ألت ضرورة \* فاوقدت من ضغن على سبرها \*

\* واتى اذا ادعوك عند ملمة \* كداعية عند القبور فصيرها \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اخ كنت آوى منه عند اذكاره \* الى طسل آباء من العز باذخ \*

\* سمعت نوب الايام بينى وبينه \* فاقلمن منا من ظلوم وصادخ \*

\* واتى واعدادى لدهرى محمدا \* كالتس اطفاء جبر بشافخ \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا انت لم تملك اخاك بقلبه \* وخائتك آمال به ومطالب \*

\* خدوت به مر المذاق واجلبت \* عليك به فى الثائبات العواقب \*

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

\* ألم تر ان الماء يهلك اهله \* اذا جم آبيه وسد طريقه \*

\* ومن جاوز الماء الغزير بحره \* وسد سيل الماء فهو غريقه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* طالبت اليكم بالعتاب مودة \* وعطفا فاعتبتم باحدى النوائق \*

\* فكنت كستسقى سماء مخيلة \* حيا فاصابته باحدى الصواعق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تخذتكم درما وترسا لتدفعوا \* نبال العدى عنى فكنتم نصالها
- \* فان انتم لم توجبوا لمودتى \* ذماما فكونوا لا عليها ولا لها
- \* قفوا موقف المذخور عنى بعزل \* واخلوا نبالى والعدى ونبالها

﴿ وقال ابو فراس بن جردان ﴾

- \* اذا صكان غير الله للمرء عدة \* آتته الرزايا من وجوه الفوائد
- \* فقد جرت الخنفاء حنف حذيفة \* وصكان يراها عدة للشدائد
- \* وجرت منايا مالك بن نويرة \* صقيلة الحسنة ايام خالد
- \* واردي ذؤابا في بيوت عيشة \* ابوه واهلوه بشدو القصائد

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قد كنت عدتى التي اسطو بها \* ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي
- \* فرمت منك بغير ما امنت به \* والمرء يشرق بالزال البارد

﴿ وقال البصري ﴾

- \* سماء سعدا ظن ان يحيا به \* عمرا فقد ألفاه سعد الذابح

﴿ وقال الفرزدق ﴾

- \* لا يأمن قسوى تقصص مرته \* انى ارى الدهر ذا تقصص وامرار

— المعنى الثامن والستون —

— ما قيل في الامر بخلاف فيضمحل ويؤمن —

﴿ قال صبيد بن ايوب العنبري ﴾

- \* يارب قد حلف الاعداء واجتهدوا \* ايمانهم اننى من ساكن النار
- \* أ يخلفون على عمام ويحسهم \* ما علمهم بعظيم العفو غفار

﴿ وقال رجل من بني سعد ﴾

- \* وما كل من حاولته الموت دونه \* ولا حواه ارضاه وجباله

﴿ وقال ضابي البرجي ﴾

- \* وما طاجلات الطير تدنى من الفتى \* نجاحا ولا عن زيثهن يخيب \*
- \* ورب امسور لا تضيرك ضيرة \* وللقلب من مخشائهن وجيب \*
- ﴿ وقال الشماخ ﴾
- \* وامر يربى النفس ليس بنافع \* وآخر يخشى ضيرة لا يضيرها \*
- ﴿ ومثله لشبيب بن البرصاء ﴾
- \* تربى النفوس الشئ لا تستطيعه \* وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها \*
- ﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾
- \* وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة \* من الروح افرخ اكثر الروح باطله \*
- ﴿ وقال بعض بني اسد في ما يقارب المعنى ﴾
- \* ما زال اهداء الضنائن بينهم \* نتوا الحديث وكثرة الالتساب \*
- \* حتى تركت كأن صوتك بينهم \* في صكل جمجمة طنين ذباب \*
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾
- \* وقد يعود السيف مقدحة \* ويبدل الفصن الرطب عصا \*
- ﴿ وقال البصري ﴾
- \* فما كل نيران الجوى تحرق الحشا \* ولا كل ادواء الصبابة تقتل \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* تجساف من الاعداء بغيرا فربما \* كفت ولم تجرح بناب ولا ظفر \*
- \* ولا تبر منهم كل صود تخافه \* فان الاطادى يبتون مع الدهر \*
- \* اذا انت افيت النية من العدى \* رمتك الليالى عن يد الخامل الذكر \*
- \* وهبك اتعت السهم من حيث تنق \* فكيف بمن يرميك من حيث لا تدري \*

— المعنى التاسع والستون —

— ما قيل في الامر اليسير يحنى الكبير —

﴿ قال طرفة بن العبد ﴾

- \* قد يبعث الامر الكبير صفاره \* حتى تظلل له الدماء تصيب \*

- ﴿ وقال حقل بن هاشم القيني ﴾
- \* فبينما الامر نجريه اصاغره \* اذ شمرت فحمة شهباء تستعر \*
- \* نعي على من يداويها مكايدها \* عياء ليس لها شمس ولا قر \*
- ﴿ وقال مسكين الدارمي ﴾
- \* ولقد رأيت السريين الحى تبدأه صفاره \*
- \* ولو انهم يأسونه \* لتذهنت عنهم كباره \*
- ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- \* فلا تأمنن الحرب ان استعارها \* كضبة اذ قال الحديث شجون \*
- ﴿ وقال ضوء بن الجلاج ﴾
- \* ألم تر ان الشر مما يهيجد \* اصاغره حتم يتم فيصكبرا \*
- \* وان كين المر يخنى دواؤه \* على اهله حتى يبين فيظلهرا \*
- ﴿ وقال ابو نواس ﴾
- \* صار جدا ما مزحت به \* رب جد جره اللعاب \*
- ﴿ وقال ابن الرومي ﴾
- \* واذا ما تعجب الناس قاوا \* هل يصيد القطباء خير الكلاب \*

### — المعنى السبعون —

— ما قيل في الخير وراءه الشر وضده —

- ﴿ قال ابو الطحان القيني وقد رويت لعبد الله بن معاوية ﴾
- \* بنى اذا ما سامك الذل ماهر \* عزيز فبعض الذل ابقى واحرز \*
- \* ولا تخز من بعض الامور تعززا \* فقد يورث الذل الطويل التعزز \*
- ﴿ وقال رجل من عبد القيس ﴾
- \* جامل الناس اذا ما جشتهم \* اتما الناس كالمثال النجر \*
- \* منهم المذموم في منظره \* وهو صلب عوده حلو النمر \*
- \* وترى منه ايشا نبتة \* طعمه مر وفي العود خور \*

﴿ وقال البحتري ﴾

\* ألح جودا ولم تضرر صحائبه \* وربما ضر في الحاحه للطر \*

﴿ وقال زهير ﴾

\* والستر دون الفاحشات وما \* يلقاك دون الخير من ستر \*

﴿ وقال البحتري ﴾

\* ونحسن دلها والموت فيه \* وقد يستحسن السيف الصقيل \*

﴿ وقال أيضا ﴾

\* اخجلتني بئدي يديك فسودت \* ما بيننا تلك اليد البيضاء \*

\* وقطعتني بالبود حتى انني \* متخوف ان لا يكون لقاء \*

\* صلاة ضرت في الناس وهي قطعة \* عجب وبر راح وهو جفاء \*

﴿ وقال أيضا ﴾

\* وما غرنى حسن المبادئ لانه \* من الدهر مخنوم بسوء العواقب \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* ومن العداوة ما ينالك نفعه \* ومن الصداقة ما يضر ويؤلم \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* لعل عتبك محمود عواقبه \* فربما صحت الاجسام بالملل \*

﴿ وقال ابونواس ﴾

\* ألا دارها بالماء حتى يلينها \* فما تكرم الصهباء حتى تينها \*

﴿ وقال يزيد بن محمد المهلب ﴾

\* رب زمان ذله ارفق بك \* لا عار ان ضامك دهر او ملك \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* اهين لهم نفسي لاكرمها بهم \* ولا يكرم النفس الذي لا يينها \*

﴿ وقال نضلة السهبي ﴾

\* ألم نسال فوارس من سليم \* بنضلة وهو موار مشيع \*

\* رأوه قازدروء وهو خرق \* وينفع اهله الرجل التميم \*

\* فلم يخشوا بسالته عليهم \* ونحت الرغوة اللبن الصريح \*

﴿ المعنى الحادى والسبعون ﴾  
 ﴿ اتباع البلية بمثلها وتقائم الامر وتماطمه ﴾

- ﴿ قال مسعود اخو ذى الرمة ﴾
- \* فلم ينسنى اوفى المصريات بعده \* ولكن نكده القرح بانقرح اوجع \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* صبت نعيم ان تقتل عامر \* يوم التيسار فاعقبوا بالصويلم \*
- ﴿ وقال ابو زيد الطائي ﴾
- \* اصبح البيت قد تبدل بالحى وجوها ككأنها اقيال \*
- \* غير ما طالبين ذحلا ولكن \* مال دهر على الناس فخالوا \*
- ﴿ وقال البصري ﴾
- \* فقر كفقر الانبياء وخربة \* وصباية ليس البلاء بواحد \*
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- \* ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى \* عدوا له ما من صداقه بد \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* قد استشفيت من داء بداء \* واقل ما اعلك ما شفاكا \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* رماني الدهر بالارزاء حتى \* فؤادى فى غشاء من نبال \*
- \* فصرت اذا اصابتني سهام \* تكسرت النصال على النصال \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* اكرت طارقة الخوادم مرة \* ثم اعترفت بها فصارت ديدنا \*
- ﴿ وقال الرضى ﴾
- \* هيهات لا ترجوها رقعة \* اثنى عليك الخرق ياراقع \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* وكان الاذى رشحا فقد صار غرة \* كذاك المبادى اول الالف واحد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* كه من دائين عدم ومشيب \* رب سقم لا يداوى بطيب \*

— المعنى الثانى والسبعون —

— ما جاء فى فوت الامر وتعذر استدراكه —

﴿ قال بشر بن ابى خازم ﴾

\* فرجى الخير وانتظري اياي \* اذا ما القارظ العزى آبا \*

﴿ وقال ابو ذؤيب ﴾

\* وحتى يؤوب القارظان كلاهما \* وينشر فى القتلى كليب لوائل \*

﴿ وقال كعب بن جعيل ﴾

\* فاصبحت لا اسطيع ردا لما مضى \* كما لا يرد الدر فى الضرع حالبه \*

﴿ وقال القطامي ﴾

\* ولكن الاديم اذا تفرى \* بلى وتعبنا غلب الصناطا \*

﴿ وقال جعفر بن عتبة الحارثي ﴾

\* اقول وقد اجلت عن القوم سرعة \* ليك العقيلين من كك باكيا \*

\* اذا ما اتيت الحارثيات قائمى \* لهن وخبرهن ألا تلاقيا \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* ان الفصون اذا قومنها اعتدلت \* ولا يلين اذا قومته الحسب \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* أروض عرسك بعد ما هرمت \* ومن العناء رياضة الهرم \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* يذكرنى حم والرحم ساجر \* فهلا تلا حم قبل التقدم \*

﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾

\* ندمت على ما كان منى ومنكم \* كما يدم المغبون حين يبيع \*



﴿ وقال المجنون ﴾

- \* فاصبحت من ليلي الغداة كناظر \* مع الصبح في اعقاب نجم مغرب \*
- ﴿ وقال ابو فراس بن جعدان ﴾
- \* معلى بالوعد والموت دونه \* اذا مت عطشنا فلا نزل القطر \*
- ﴿ وقال المثني ﴾
- \* ابي خلق الدنيا حبيبا تديعه \* فاطلبي منها حبيبا تروده \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* ياتي الوحيد وجيشه متكائر \* يبكي ومن سر السلاح الادمع \*
- \* واذا حصلت من السلاح على البكي \* فحشاك رعت به وخذك تفرع \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* كل ما لم يكن من الصعب في الانفس سهلا يهون ان هو كانا \*

﴿ المعنى الثالث والسبعون ﴾

﴿ ما قيل في ابلحاني على نفسه ﴾

﴿ قال الاخطل ﴾

- \* لعمرى لقد لاقت سليم وطامر \* على جانب الثنار راغية البكر \*
- \* صفادع في ظلماء ليل تجاوبت \* فدل عليها صوتها حبة البصر \*
- ﴿ وقال خالد بن زهير ﴾
- \* فاقصر ولا تأخذك منى صحابة \* ينفر شاء المرتعين خوائها \*
- \* ولا تبعث الافعى تداور رأسها \* ودعها اذا ما صيبتها صفاتها \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* ولا تك كالثور الذي دفنت له \* حديدة حتف ثم ظل يثيرها \*
- \* واقصر ولا تأخذك منى صحابة \* ينفر شاء المرتعين خيرها \*
- ﴿ وقال ابن مقبل ﴾
- \* فلا تكونن كالنازي بيطنته \* بين القرينين حتى ظل مقرونا \*

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* فلاتك حفارا بظلفك انما \* تصيب سهام النخ من كان غاويا
- \* ﴿ وقال ابن هرمة ﴾
- \* وحسبك تهمة بيري قوم \* تضم على اخي سقم جناحا
- \* ﴿ وقال تصيب ﴾
- \* واني وايهم كساع لقاعد \* مقيم واشقي الناس بالشعر قائله
- \* ﴿ وقال الصمة القشيري وروي للاقرع بن معاذ ﴾
- \* أتبكي على ليلى ونفسك باعدت \* مزارك من ليلى وشعبا كما معا
- \* فما حسن ان تأتي الامر طائعا \* وتكره ان داعي الصباية اسمعا
- \* ﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾
- \* وحدثني يا قلب انك صابر \* على النأي من ابني فسوف تذوق
- \* فت كذا او عش حزينا فانما \* تصكلفني ما لا ارالك لطابق
- \* ﴿ وقال محمد بن هاني ﴾
- \* وقدت الى نفسي منية نفسها \* كما احتزقت في نارها كف مضرم

— المعنى الرابع والسبعون —

— الاحالة بالذنب على من لم يجنبه —

﴿ قال النابغة ﴾

- \* أتوعد عبدا لم يحنك امانة \* وتترك عبدا ظالما وهو ضالع
- \* حلت على ذنبه وتركته \* كذى العريكوى ضيره وهو رائع
- \* ﴿ وقال الحارث بن حلزة ﴾
- \* حننا باطلا وظالما كما يتر عن حجره الريض الطباء
- \* ﴿ وقال الفرزدق ﴾
- \* وشيبي ألا يزال مرجم \* من القول مأثور خفيف محامله
- \* تقوله غيري لا آخر مثله \* ويرمي به رأسي ويدرك قائله

﴿ وقال نهشل بن حري ﴾

\* تخليت من داء امرئ لم أكن له \* شريكاً وأنتى رجله في الخبائل \*  
 \* فان تغرموني داء غيرى احتمل \* ذنوب ذئاب القرنيين العواسل \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* جانيك من يحنى عليك وقد \* تعدى الصبح مبارك الجرب \*  
 \* ولرب مأخوذ ولم يقترف \* ونجا المقارف صاحب الذنب \*

﴿ وقال جميل ﴾

\* وكم من ملهم لم تصبه ملامة \* ومن متع لوما وليس له ذنب \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* فدينوا كما دانت فنى لعامر \* فغيرهم الجاني وهم قاتلوا الدم \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

\* كما حرث براعيها غير \* وجر على بنى اسد يسار \*

— المبنى الخامس والسبعون —

— لزوم الطباع وغلبة الاخلاق على التكاف —

﴿ قال ذو الاصبع ﴾

\* كل امرئ صائر يوماً لنسيته \* وان تخلق اخلاقاً الى حين \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اعد الى الحق في ما انت فاعله \* ان اتخلق يأتى دونه الخلق \*

﴿ وقال المنخفض البهاني ﴾

\* ومن يقترف خلقاً سوى خلق نفسه \* يدعه وترجعه اليه الراجع \*

﴿ وقال سليمان بن المهاجر ﴾

\* ومن يتدع ما ليس فيه سجيته \* يدعه ويفقيه على النفس خيمها \*

وقال عمرو

﴿ وقال عمرو بن كلثوم ﴾

\* ولكن فطام النفس ايسر ممحلا \* من الصخرة الصماء حين ترومها \*

﴿ وقال صالح بن عبد القدوس ﴾

\* ولن يستطيع الدهر تغيير خلقه \* لئيم ولن يستطيعه متكرم \*

\* كما ان ماء الزن ما ذيق سائق \* زلال وماء البحر يلفظه الفم \*

﴿ وقال ابوتمام ﴾

\* والسيف ما لم يلف فيه صيقل \* من طبعه لم يتنفع بصقال \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* وكل يرى طرق الشجاعة والتدى \* ولكن طبع النفس للنفس قائد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا \*

\* وللنفس اخلاق تدل على الفنى \* اكان سخاء ما اتى ام تساخيا \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

\* غنى بما في الطبع من مستفاده \* له كرم الاخلاق دون التكرم \*

— المعنى السادس والسبعون —

— ما قيل في بلوغ الغاية والمبالغة —

﴿ قال مسلم بن الوليد ﴾

\* اعطيت حتى مل سائلك الفنى \* وعلاوت حتى ما يقال لك ازدد \*

\* ما قصرت بك غاية عن غاية \* اليوم مجدك دون مجدك في ضد \*

﴿ وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ﴾

\* تغافل حب عمة في قوادى \* فبأديه مع الخافى يسير \*

\* تغافل حيث لم يبلغ شراب \* ولا حزن ولم يبلغ سرور \*

- ﴿ وقال كبير ﴾
- \* ولست براض من خليل بنائل \* قليل ولا ارضى له بقليل \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* لقد بخلت حتى لو اتي سألتهما \* قذى العين من ساقى التراب لضنت \*
- ﴿ وقال ابونواس ﴾
- \* لقد بلغت ابا العباس منزلة \* ما ان ترى خلفها الابصار مطرحا \*
- \* وكلت بالدهر حينا غير غافلة \* يـجـود كـفك بأسو كل ما جرحا \*
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- \* فنزل حتى لم يجسد من ينبله \* وحارب حتى لم يجد من يحاربه \*
- ﴿ وقال البصري ﴾
- \* اوفى فاصسك الصباح بضوءه \* وجري ففرك الفرات الزائد \*
- ﴿ وقال ايضا وذكر فرسا ووصفه بالفاية واستطرد الى اخلاق بعض ﴾
- ﴿ من اراد منه ﴾
- \* ما ان يعاف قذى ولو اوردته \* يوما خلائق جدويه الاحول \*
- ﴿ وكذلك كانت حال امصافى بن ابراهيم في قوله ﴾
- \* فا ذر قرن الشمس حتى كأننا \* من العي نحكى احد بن هشام \*
- ﴿ وقال محمد بن هاني ووصف جري فرس ﴾
- \* عرفت بساعة سبقها لا انها \* طالت بها يوم الزمان ميون \*
- \* واجل علم البرق فيها اذهسا \* مرت بجائحتيه وهي ظنون \*
- ﴿ وللمنبي مبالغات افراط فيها حتى احوال او كاد فيها قوله ﴾
- \* وسخوت حتى كدت تبخل حائلا \* للمتهى ومن السرور بكاء \*
- \* واذا مدحت فلا لتكسب رفعة \* للشاكسين على الاله ثناء \*
- \* واذا مطرت فلا لاتك مجذب \* يسقى الخصب ويمطر الدماء \*
- ﴿ وقوله ﴾
- \* وضائق الارض حتى صارها ربهـم \* اذا رأى غير شئ طنسه وجلا \*

﴿ وقوله ﴾

- \* ولو قل ألفت في شق رأسه \* من السقم ما اثرت في خط كاتب
- ﴿ وقال ﴾
- \* من كان فوق محل الشمس موضعه \* فليس يرفعه شيء ولا يضع
- ﴿ وقال ﴾
- \* هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى \* ومزلك الدنيا وانت الخلائق
- ﴿ وقال ﴾
- \* متى ما ازددت من بعد التناهي \* فقد وقع انتقامي في ازدياد
- ﴿ وقال ﴾
- \* الهجر اقل لي مما افارقة \* انا الغريق لما خوفي من البطل
- ﴿ وقال ﴾
- \* كفى بك داء ان ترى الموت شافيا \* وحسب الناي ان يكن امايبا
- ﴿ وقال محمد بن هاني ﴾
- \* تالله لا ظلال الغمام معاقل \* تنأى عليك ولا النجوم حصون

— المعنى السابع والسبعون —

— ما قيل في النقص وتعذر التمام والضرور والهفوة والعثرة —

﴿ قال منصور التمرى ﴾

- \* ما اعلم الناس ان الجود مسلبة \* للحمد لكنه يأتي على الشب
- ﴿ نظر اليه المتنبى فقال ﴾
- \* لو لا المشقة ساد الناس كلهم \* الجود يفقر والاقدام قتال
- ﴿ وقال محمد بن بشير ﴾
- \* الا يكن ورق يوما اجود بها \* للمعتفين قاتى لين السود
- \* لا يعدم السائلون الخير افعله \* اما نوال واما حسن مردود

- ﴿ وقال كثير يعتذر عن قصره ﴾
- \* وان ألك قصرا في الرجال فاني \* اذا حل امر ساحتى لطويل \*
- ﴿ وقال نصيب يعتذر عن سواده ﴾
- \* فان يك حالكا لوني فاني \* لعلم غير ذى سقط وعاء \*
- ﴿ واعتذر الفرزدق لما ضرب الرومى بين يدي سليمان بن عبد الملك فاخطأ فقال ﴾
- \* فهل ضربت الرومى جاعلة لكم \* ابا عن كليب او ابا مثل دارم \*
- \* كذلك سيوف الهند تنبو ظلماتها \* وتقطع احيانا مناسط العمام \*
- ﴿ وقال ايضا في ذلك ﴾
- \* فان يك سيف خان او قدر ابي \* بتجهيل نفس حنقها خير شاهد \*
- \* فسيف بنى حبس وقد ضربوا به \* نبا يدي ورقاء عن رأس خالد \*
- ﴿ وقال آخر ﴾
- \* وقد تنزع الحاجات يا ام مالك \* ككرائم من رب بهن صنين \*
- \* ولولا الذى يأتى على النفس خاليا \* من الهم لم يسلس لهن قرين \*
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- \* لقد عثرت بكر بن وائل عثرة \* فان عثرت اخرى فللايد والفم \*
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- \* اخرجهنوه بكره من سميتيه \* والنار قد تنفضى من ناضر السلم \*
- \* او طأنوه على جمر العقوق ولو \* لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم \*
- \* يا عثرة ما وقيتم شر مصرعها \* وزلة الراى تنسى زلة القدم \*
- ﴿ وقال البحتري ﴾
- \* بعدوك الحدث الجليل الواقع \* وابن يكبارك الحسام الفاجع \*
- \* قلنا لعلنا عثرت ولم نزل \* نوب الليالى وهى عنك رواجع \*
- \* ولربما عثر الجواد وشأوه \* متقدم ونبا الحسام الفاطع \*
- ﴿ وقال قيس بن ذريح ﴾
- \* وما فارقت لبنى عن تقال \* ولكن شقوة بلغت مداها \*

﴿ المعنى الثامن والسبعون ﴾

﴿ ما قيل في المساهمة والمياسرة والرضا بالميسور ﴾

﴿ قال امرؤ القيس ﴾

\* اذا ما لم نجد ابلا فعزى \* كأن قرون جلتها العصي \*  
\* اذا ما قام حالها ارنث \* كأن القوم صبحهم نحي \*  
\* فتعلا بيتنا اقطا وسينا \* وحسبك من غنى شيع وري \*  
( هذه القوافي فيها اقواء )

﴿ وقال عرو بن معدي كرب ﴾

\* اذا لم تستطع شيئا فدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع \*  
﴿ وقال يحيى بن زياد ﴾

\* واذا توعد بعض ما تسعى له \* فاركب من الامر الذي هو اسهل \*  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا كدرت عليك امور ورد \* بجزء الى موارد صافيات \*  
﴿ وقال زياد بن منقذ ﴾

\* اذا سد باب صتك من دون حاجة \* فدعها لاخرى لين لك بابها \*  
﴿ وقال كثير ﴾

\* فقلت لها يا عن كل مصيبة \* اذا وطأت يوما لها النفس ذلت \*  
\* فان تكن العتي قاهلا ومرحبا \* وحقت لها العتي لدينا وقلت \*  
\* اسبي بنا او احسنى لا ملومة \* لدينا ولا مقلية ان تولت \*

﴿ وقال جميل ﴾

\* واني لراض من بئينة بالذي \* لو استيقن الواشي لقرت بلابله \*  
\* بلا وبأن لا استطيع وبالني \* وبالوعد حتى يسأم الوعد ما طله \*  
\* وبالنظرة العجلى وبالحول ينقضى \* واخره لا تلتقى واوالله \*



﴿ وقال آخر ﴾

- \* لك الله انى واصل ما وصلنى \* ومثن بما اوليتنى ومثيب
- \* وأخذ ما اعطيت صفوا واننى \* لازور عما تكرهين هبوب

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ولما ابت الاطراف بودها \* وتكديرها الشرب الذى كان صافيا
- \* شربنا برئق من هواها مكدر \* وليس يعاف الرئق من كان صاديا

﴿ وقال ذو الرمة ﴾

- \* وانا لترضى حين نبدى بمخلوة \* اليهن حاجات النفوس بلا بذل
- \* وقال البحتري

- \* اصبحت لا اطعم فى وصلها \* حسبي ان يبقى لى الهجر
- \* وقال ايضا

- \* ولقد سكنت الى الصدود من التوى \* والشرى ارى عند اكل الخنظل
- \* وكذلك طرفة حين اوجس ضربة \* فى الرأس هان عليه قطع الاكل

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- \* وبعض الظالمين وان تناهى \* شهى الظلم مغفر الذنوب
- \* وقال ايضا

- \* خفص عليك ولا تبت قلق الحشا \* مما يكون وعله وصاه
- \* فالسهر اقصر مدة مما ترى \* وعساك ان تلقى الذى تخشاه

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* وقد غضبوا حتى اذا ملا الزبي \* رأوا ان اقرارا على الضيم اروح
- \* وقال يحيى بن زياد الحارثي

- \* ولكن اذا ما حل كره وسامحت \* به النفس يوما كان للكره اذهبا
- \* وقال امرؤ القيس

- \* وقد طوفت فى الاثاق حسنى \* قنعت من الغنية بالاياب

﴿ وقال المشي ﴾

- \* لا تلق دهرك الا غير مكثرت \* مادام يصحب فيه رحك البدن  
\* فما يلزم سرور ما سررت به \* ولا يرد عليك الفاتح الحزن \*

﴿ المعنى التاسع والسبعون ﴾

﴿ ما قيل في المداراة والمصانعة والمسألة ﴾

﴿ قال زهير ﴾

- \* ومن لم يصانع في امور كثيرة \* يضرس باتياب ويوماً بمنسم  
\* ومن يجعل المعروف من دون عرضة \* يفره ومن لا يتق الشتم يشتم  
﴿ وقال آخر ﴾

- \* دعاني لشب الحرب يني وينه \* فقلت له لا بل هلم الى السلم  
﴿ وقال ابو نواس ﴾

- \* وابن عم لا يكافنا \* قد لبسناه على ضره  
\* كنى الشنان فيه لنا \* ككهون النار في حجره

﴿ وقال البصري ﴾

- \* وقد يتغابي المرء في عظم ما له \* ومن تحت برديه المغيرة او عمرو

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* صنه عن العنف ان مغرزه \* من حدودك اللدن لا من الصغر  
\* وفي تعدى الحدود مفسدة \* وليس كل الامور بالقسر  
\* أما ترى العود ان صفت به \* جاوزت تقويمه الى الكسر

﴿ وقال الرضي ﴾

- \* لويت الى ود العشيرة جاني \* على كعظم داء بيتنا متفانم  
\* وتمت عن الاضغان حتى دلاحت \* جوائف هاتيك الندوب القدام  
\* واوطأت اقوال الوشاة اخامصي \* وقد كان سمعي مدرجاً للذمائم  
\* وسالت لما طالت الحرب بيتنا \* اذا لم تظفرك الحروب فسامم \*

- \* وقد كنت أصحبهم بعوج توافد \* تن لها الاغراض يوم الخصام \*
- \* صوائب من نبل العداوة لم ترل \* تعط قلوبا من وراء الحيازم \*
- \* قضيت بهم حق الحفاظ مدة \* ولا بد ان اقضى حقوق المكارم \*

﴿ المعنى الثمانون ﴾

﴿ ما قيل في تساوى الامور والحالات وتقاربها ﴾

﴿ قال حاتم ﴾

- \* خينا زمانا بالتصملك والفنى \* وكلا سقاناها بكأسيهما الدهر \*
- \* لما زادنا بأوا على ذى قرابة \* غنانا ولا اررى باحساننا الفقر \*
- ﴿ وقال عباد بن شبل ﴾
- \* اذا اخترت من قوم خيار خيارهم \* فكل بنى عبد المدان خيار \*
- \* جروا بعضان واحسد فضل بينهم \* بان قيل قد فات العذار عذار \*
- ﴿ وقال زهير ﴾
- \* وهل ينبت الخطى الا وشيجه \* ويفرس الا فى منابتها الخل \*
- ﴿ وقال ابن مهابة ﴾
- \* وما العود الا نابت فى ارومة \* ابى شجر العودان ان يتغيرا \*
- ﴿ وقال البصري ﴾
- \* واذا رأيت شمائل ابني صاعد \* ادت اليك شمائل ابني مخلد \*
- \* كالفرقدين اذا تأمل فاطر \* لم يعد موضع فرقدهن فرقده \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* هما شرع فى المكرمات فهذه \* اواخر اخلاق وتلك اوائل \*
- ﴿ وقال ابو تمام ﴾
- \* ان كان بين صروق الدهر من رحم \* موصولة او ذمام غير مقتضب \*
- \* فيسين ايامك اللاني نصرت بها \* وبين ايام بدر اقرب النسب \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾
- \* لما رأيت اختها بالنصر قد خربت \* كان الحراب لها اعدى من الجرب \*

وقال الكهيت

﴿ وقال الكميت بن زيد ﴾

\* اخلص الله لي هواي فما اغرق نزما ولا تطيش سهامي \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* نظرت فأقصدت الفؤاد بسهمها \* ثم أثنت عني فكنت اهيم \*

\* ويلاء ان نظرت وان هي اعرضت \* وقع السهام وزرعهن أليم \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* اري كلنا يبغي الحياة لنفسه \* حريصا عليها مستهما بها صبا \*

\* فخب الجبان النفس اورده التقي \* وحب الشجاع النفس اورده الحرا \*

\* ويختلف القعلان والرزق واحد \* الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* هذا الذي ابصرت منه حاضرا \* مثل الذي ابصرت منه غائبا \*

\* كالبر يقذف للقريب جواهرها \* جودا ويبعث للبعيد سحائبها \*

\* كالشمس في كبد السماء وضوءها \* يغني البسلاد مشارقا ومغاربها \*

— المعنى الحادي والثمانون —

— ما قيل في تنافي الحالات وتغايرها —

﴿ قال الاشعر بن ابي حوران الجعفي ﴾

\* اريد دماء بني مازن \* ورأى المعلى يياض اللبن \*

\* خيلان مختلفا نيسة \* اريد المعلى ويريد السمين \*

﴿ وقال النمر بن توب ﴾

\* اما خيلبي فاني لست مجله \* حتى يؤامر نفسه كما زعما \*

\* نفس له من نفوس الناس صالحة \* تعطى الجزيل ونفس ترضع الغنما \*

﴿ وقال ابو ذؤيب ﴾

\* تريدن كيميا بجمعيني وخالدا \* وهل يجمع السيفان ويحك في غمد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فيا بعد داري من داركم \* كبعد سهيل من الفرقد \*

﴿ وقال بكر بن النطاح ﴾

\* يتاقى النسيدي بوجه حي \* وصدور القنسا بوجه وقاح \*

﴿ وقال عدى بن الرقاع ﴾

\* والقوم اشباه وبين حلومهم \* بون كذاك تفاضل الاشياء \*

\* كالبرق منه وابل متتابع \* بجود وآخر ما يجسود بماء \*

\* والمرء يورث مجده ابنائه \* ويموت آخر وهو في الاحياء \*

﴿ وقال ذو الاصبع ﴾

\* وساع برجليه لآخر قاعد \* ومعط ككريم ذو يسار ومائع \*

\* وبان لاحساب الرجال وهادم \* وخافض مولا سفاها ورافع \*

\* ومغضض على بعض الخطوب وقد بدت \* له صورة من ذي القرابة هاجع \*

\* وطالب حوب باللسان وقلبه \* يرى الحق لا تقفى عليه الشرائع \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* ألم تر ان سير الخير ريث \* وان الشر راكبه يطير \*

﴿ وقال هذبة بن الحشرم ﴾

\* انك والمدح كالعذراء يجهها \* مس الرجال ويثني قلبها الفرق \*

﴿ وقال النابغة ﴾

\* أنسيت يوم عكاظ حين لقيتني \* تحت الغبار فما شققت خباري \*

\* يوم اختلفنا خطيننا بيننا \* فحملت برة واحتملت فجار \*

﴿ وقال المعطل الهذلي ﴾

\* وأبنا لنا ذكر الحلية ومجدها \* وآبوا عليهم طارها وشماتها \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* فانهق بضائك يا جرير قائما \* متتك نفسك في الخلاء ضللا \*

\* متتك نفسك ان تكون كدارم \* او ان توازن حاجبا وعقلا \*

﴿ وقال حسان السليطي ﴾

\* لعمري لئن كانت بحيلة زانها \* جرير لقد اخزي كليا جريرها \*

﴿ وقال الفرزدق ﴾

\* لعمري لئن كانت بحيلة زانها \* جرير لقد اخزي بحيلة خالد \*

﴿ وقال ابن همام السلولي ﴾

\* أفتيب قد قلنا خداة لقينا \* بدل لعمرك من يزيد اعور \*

﴿ وقال اعرابي ﴾

\* وضيف عمرو وعمرو بـسهران معا \* عمرو لبطنته والضيف للجوع \*

﴿ وقال ابن الدمينه ﴾

\* ولي ~~ككيد~~ مقروحة من يميني \* بها ~~ككيدا~~ ليست بذات قروح \*

\* ابي الناس ويب الناس لا يشترونها \* ومن يشترى ذا ملة ~~بصح~~ \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وعنت حين صحت وهو بدائه \* شتى العناب ~~صح~~ وسقيم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وما نسوى سلى ولا من يعيها \* النسا كما لا يسوى الملح والعذب \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* ارض مصرده وارض ثجم \* منها التي رزقت واخرى تحرم \*

\* فاذا تأملت البقاع وجدتها \* نثرى كما يثرى الرجال وتعدم \*

\* حفظ تعاورة البقاع لوقته \* واد به صفر وآخر مفعم \*

﴿ وقال البحتري ﴾

\* وهل يتكافا الناس شتى خلاهم \* وما تتكافا في اليدين الاصابع \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* بذاقضت الايام ما بين اهلها \* مصائب قوم عند قوم فوائد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وما صباية مشتاق له امل \* من اللقاء كشتاق بلا امل \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

\* وما انا الا بين امر وضده \* يجدد لي في كل يوم مجدد \*

\* فن حسن صبر بالسلامة واعد \* ومن ريب دهر بالردى متوعد \*

﴿ وقال الرضى ﴾

\* تسوء قطيعة وتشرق حبا \* فا ادري عدو ام حبيب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يقدم اعجاز النساء رجالكم \* اذا قدمت قومي صدور الذوايل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* احن الى من لا يمن صباية \* وما واحد قلبا مشوق وشائق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* كالغيث يخلفه الريح وبعضهم \* كالنار يخلفها الرماد المظلم \*

﴿ وقال السندی ﴾

\* ولن يستوى عند الملمات ان عرت \* صبور على لاوائها وجزوع \*

﴿ المعنى الثانى والثمانون ﴾

﴿ ما قيل فى السؤال والحوائج والرغبات ﴾

﴿ قال زهير ﴾

\* ومن لم يزل يستعمل الناس نفسه \* ولا يغنها يوما من الذل يسأم \*

﴿ وقال عيسى بن الرقاع ﴾

\* حلت نفسى على امر وقلت لها \* ان السؤال على الاحوال مملول \*

﴿ وقال سليم بن خنجر الكلبي ﴾

\* وبسألك الادنى وان كان مكثرا \* اذا لم تزل عبئا عليه ثقلا \*

وقال آخر

﴿ وقال آخر ﴾

- \* وليس الرزق من طلب حيث \* ولكن ألق دلوك في الدلاء \*  
\* نجى بملكها طورا وطورا \* نجى بحماة وقليل ماء \*

﴿ وقال حارثة بن بدر ﴾

- \* يا طالب الحاجات ينجى نجىها \* ليس التجاح مع الاخف الاجل \*

﴿ وقال اعشى همدان ﴾

- \* ولم ار للحساجات عند التماسها \* كنعمان نعيمان الندى بن بنسبر \*  
\* اذا قال اوفى ما يقول ولم يكن \* كدل الى الاقوام جبل ضرور \*

﴿ وقال البصري ﴾

- \* وكنت اذا مارست عندك حاجة \* على نكد الايام هان علاجها \*  
\* فان تلقى النعمى بنعمى قاته \* يزين اللائى في النظام ازدواجها \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* اصبحت بين خصاصة وتعمل \* والمرء بينهما يموت هزولا \*  
\* فامدد الى يدا تعود بطنها \* بذل النوال وظهرها التبيلا \*

﴿ وقال المشي ﴾

- \* وهل نافعى ان ترفع الحجب بيننا \* ودون الذى املت منك حجاب \*  
\* وفي النفس حاجات وفيك فطانة \* سكرتى يسان عندها وجواب \*

— المعنى الثالث والثمانون —

— ما قيل في الوعد والمطل والانجاز والى —

﴿ قال انس بن رثيم ﴾

- \* سئل اميرى ما الذى غيره \* عن وصالى اليوم حتى وزعه \*  
\* لا تنهى بعد اكرامك لى \* فسيدي عانة مشرعه \*  
\* لا يكن وعدك برقا خلبا \* ان خبر البرق ما الغيث معه \*



﴿ وقال ذو الرمة ﴾

\* نسيثين ليأتي وانت مليحة \* واحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* وما نفع من قد كان بالاس صاديا \* اذا ما سماء اليوم طال انهارها

\* وما العرف بالتسويق الا كخلة \* تسليت عنها حين شط من ارها

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وكان المطل في بدء وعود \* دخانا للصنعة وهي نار

\* نسيب البخل مذكرا والا \* يكن نسب فينهما جوار

\* لذلك قيل بعض المنع ادنى \* الى كرم وبعض الجود صار

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وخير عدات المرء محصراتها \* كما ان خيرات الليالي فصارها

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* مالي لديك كاني قد زرعت حصي \* في عام جذب فوجه الارض صفوان

\* اما لزري ابان فانظره \* حتى يريع ككما للزرع ابان

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا انت ازمت الصنعة مرة \* فلا تكثر ماء الصنعة بالمطل

\* ولا تخط الحسنى بسوء قانه \* يحشمتا ان تخط الشكر بالعدل

﴿ وقال ايضا ﴾

\* طال المطل فلا خلود فحاجة \* مفضية او برد بأس ينفع

\* واعلم بان لا اسر بحاجة \* الا وفي عمرى لها مستمتع

— المعنى الرابع والثمانون —

— ما قيل في النفع والضرر والشفاعة —

﴿ قال حسان بن ثابت ﴾

\* قوم اذا حاربوا ضرروا عدوهم \* او حاولوا النفع في اشياهم نفعوا

\* لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم \* عند الدفعا ولا يوهون ما رقعوا \*

﴿ وقال الاعشى ﴾

\* لا يرفع الناس من اوهى وان جهدوا \* ان يرفعوه ولا يوهون من رقعوا \*

\* حيث الارامل والايام صكاهم \* لم تطلع الشمس الا ضر او نفعا \*

﴿ وقال عدى بن زيد ﴾

\* اذا انت لم تنفع بكدك اهلك \* ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد \*

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

\* اذا المرء لم يفضل ولم يلق نجدة \* مع القوم فليبعد بضعف ويبعد \*

﴿ وقال عبدالله بن معاوية الجعفرى ﴾

\* اذا انت لم تنفع فضر قائما \* يراد الفتى كئيبا يضر وينفعا \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* وليس فتى الفتيان من جل همد \* صبور وان امسى ففضل فبوب \*

\* ولكن فتى الفتيان من راح او غدا \* لضر عدو او لنفع صديق \*

﴿ وقال الرضى ﴾

\* ألا ان رحما لا يطول لنبهة \* وان حساما لا يقدر قناع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وما الخيل الا ان تكون سوابقا \* ولا الاسد الا ان تكون ضواريا \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

\* لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها \* سرور محب او اساة مجرم \*

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

\* والناس تحت سماء منك مشقة \* والناس تحت سماء منك مدرار \*

\* اصحت وقامت فقيها كل منفعة \* وربما اصعقت يوما لاشرار \*

\* وليس يصلح لاستصلاح مملكة \* غير امرى نافع بالحق ضرار \*

﴿ وقال طريح بن اسماعيل النقي ﴾

\* فاليك ارتحلت تنسفع لى قربي ونصيح لىكم وغيب سليم \*

- \* فاكسني البسرانه شاهد العرف كما شاهد القنوط الوجوم \*
- \* وقال المجنون ﴿
- \* شفيعي اليها قلبها ان تعبت \* وقلبي لها في ما تروم شفيع \*
- \* وقد ظفرت مني بسمع وطاعة \* وكل محب سامع ومطيع \*
- \* وقال عمارة بن عقيل ﴿
- \* اري الناس طرا حامدين لخالد \* وما كلهم افضت اليه صنائعه \*
- \* وان ترك الاقوام ان يمدوا الفتى \* اذا كرمته اخلاقه وطبائعه \*
- \* فسقي امعت ضراؤه في عدوه \* ونصت وعت في الصديق منافعه \*

— المعنى الخامس والثمانون —

— ما قيل في الاذن والحجاب —

- \* قال بعض الاعراب ﴿
- \* رأيت آذنتنا يمتام برؤننا \* وليس للحسب الزاكي بمعتام \*
- \* واودعينا على الاحساب قدمني \* مجد تليد وجد راجح تام \*
- \* وقال آخر ﴿
- \* رأيت اناسا يسرعون تبادرا \* اذا فتح البواب يابك اصبعنا \*
- \* ونحن سكوت جالسون وزانة \* وحلما الى ان يفتح الباب اجما \*
- \* وقال ابن ابي عينة ﴿
- \* ولست بواقع في قدر قوم \* وان كرهوا كما وقع الذباب \*
- \* وقال ابو تمام ﴿
- \* با ايها الملك الناقى برؤيته \* وجوده لمراعى جوده كنب \*
- \* ليس الحجاب بمنص عنك لي املا \* ان السماء تربي حين يحجب \*
- \* وقال ايضا ﴿
- \* سترك هذا الباب ما دام اذنه \* على ما اري حتى يلين قليلا \*
- \* فساخب من لم يات به متعمدا \* ولا فاز من قد نال منه وصولا \*

\* إذا لم تجد للأذن عندك موضعا \* وجدنا إلى ترك المجيء سبيلا \*

﴿ وقال أيضا ﴾

\* ما لي أرى الحجرة الفيساء مقفلة \* دوني وقد طالما استقيمت مقفلاها \*

\* أظنها جنة الفردوس معرضة \* وليس لي عمل زالك فأدخلها \*

﴿ وقال ابن سبيل ﴾

\* ولو شاء بشر كان من دون باب \* طماطم سود أو صقالبه حجر \*

\* ولكن بشرا سهل الباب التي \* تكون لبسر دونها الحمد والاجر \*

\* بعيد مراد العين ما رد طرفه \* حذار الفواشي باب دار ولا ستر \*

﴿ وقال توبت إليّ ﴾

\* على أي باب أطلب الأذن بعدما \* حجت من الباب الذي أنا حاجبه \*

﴿ وقال أعرابي ﴾

\* لعمرى لئن حجبني العبيد \* ببابك ما تحجب العاقبة \*

\* سارمي بها من وراء الحجاب \* فيعدو عليك بها داهية \*

\* نصم السمع ونعمى البصير \* ويسأل من مثلها العاقبة \*

﴿ وقال البهزى ﴾

\* فلم جئت طالع الشوق من بعد غايى \* إلى غير مستاق ولم ردني بشر \*

\* وما باله يأبى دخولي وقد رأى \* خروجي من أبوابه ويدي صغر \*

\* تأنّ لموتور بدا لك ضعفه \* فإن الحجاب عند ذى خطر وزر \*

— المعنى السادس والثمانون —

— ما قيل في البيان والى ووصف الكلام والقوافى والخط —

— وما يجري معه —

﴿ قال حسان بن ثابت ﴾

\* لساني وسيفي صارمان كلاهما \* ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى \*

﴿ وقال جرير ﴾

\* لسانى وسيفى صارمان كلاهما \* والسيف اشوى وقعة من لسانيا \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* انجنت عنكم بنى النجار قد علمت \* عليا معد وكانوا طالما هدروا \*

\* حتى استكانوا وهم منى على مضض \* والقول ينفذ ما لا تنفذ الاير \*

﴿ وقال ابن حارم ﴾

\* فأبعثهن اربعة وخمسا \* بالفاظ متنوعة عذاب \*

\* وكنت اذا وسمت بهن قوما \* كما طواق الحمام فى الرقاب \*

﴿ وقال يزيد بن مفرغ ﴾

\* يغسل الماء ما صنعت وشعري \* راسخ منك فى المظلم البوالى \*

﴿ وقال عدى بن الرقاع ﴾

\* وقصيدة قد بت اجمع شملها \* حتى اقوم ميلها وسنادها \*

\* نظرا المنقف فى كموب قناته \* حتى يقيم نقسافه ميادها \*

\* وعلمت انى لست اسأل واحدا \* من حرف واحدة لى ازدادها \*

﴿ وقالت الخنساء ﴾

\* وقافية مثل حد السنان تبقى ويذهب من قالها \*

\* تسهلها ثم ارساها \* ولم يطلق الناس ارسالها \*

﴿ وقال شاعر جاهلى ﴾

\* فان اهلك فقد ابقيت بعدى \* فوافى نجب التملينا \*

\* لذيات المقاطع محكمات \* لو ان الشعر يلبس لارتدينا \*

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* يود ودادا ان اعضاء جسمه \* اذا انتسنت شوقا اليد المسامع \*

﴿ وقال البحتري ﴾

\* وكائن خدت لى وهو شعر مسير \* وراحت على وهى مال مسوم \*

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

\* اخذها تبوطا من يهوى مسومة \* كأنها كوكب فى اثر حفريت \*

﴿ وقال الكندي ﴾

- \* تقصر عن مداها الريح جريا \* وتجز عن مواقعها السهام \*
- \* تشاهب حسنها حاد وشاد \* فخت بها المطايا والمدام \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* اذا ما صافح الاسماع يوما \* تبسم الضمائر والقلوب \*

﴿ وقال الرضي ﴾

- \* اتك تشت لب الفتى \* كما مرقت نقة الساحر \*

﴿ وقال ابو فراس ﴾

- \* وروضة من رياض الفكر ديجها \* صوب القرائح لا صوب من المطر \*
- \* كأنما نشرت بينك بينهما \* بردا من الوشي او بردا من الخبر \*

﴿ وقال الططاي ﴾

- \* فهن يذبذن من قوم يصبن به \* مواقع الماء من ذى الغلة الصادي \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

- \* وقد تكون بما سلى تحادثني \* تساقط الخلى حاجاتي واسراري \*

﴿ وقال الشماخ ﴾

- \* حديث لو ان اللحم يصلى ببعضه \* غريضا اتى اصحابه وهو منضج \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* وانا ليجري بيننا حين نلتقى \* حديث له ونبي كوشي المطارد \*

- \* حديث كوقع القطر في المحل ينثني \* به من جوى في داخل القلب شاغف \*

﴿ وقال جزة بن الضليل الباوي ﴾

- \* لقد افحمت حتى لست تدري \* أسعد الله اكبر ام جذام \*

﴿ وقال حميد الارقط ﴾

- \* انا ولم يعد له سحبان وائل \* يانا وعلا بالذي هو قاتل \*

- \* فما زال عنه اللثم حتى كأنه \* من العي لما ان تكلم باقل \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* سواد مثل خافضة الغراب \* واقلام كرهضة الخراب \*

- \* قرطاس كرقراق السراب \* وألفاظ ككايام الشباب \*
- \* وقال التتوخي \*
- \* خط وقرطاس كأنهما السوالف والشعور \*
- \* وكأنه ليل يوج خلاله صبح منير \*
- \* ويدائع تدع القلوب تكاد من طرب تطير \*
- \* في كل منى كالغنى \* يحويه محتاج فقير \*
- \* او كالفكك يناله \* من بعد ما يأس امير \*
- \* وكأنها الاقبال جاء او الشفاء او النشور \*

— المعنى السابع والثمانون —

— ما قيل في الخيل —

- \* قال بشر بن ابى خازم \*
- \* متى ما ادع في اسد تجبني \* على خيل مسومة صيام \*
- \* تراها نحو داعيها سراعا \* كما انسل الفريد من الفطام \*
- \* وقال الاشعر بن ابى حمران الجهمي \*
- \* ولقد علمت على تجني الردي \* ان الحصون الخيل لا مدر القرى \*
- \* انى وجدت الخيل حزا ظاهرا \* تجبني من الغنى ويكشفن الدينى \*
- \* ويسبق بالثر المخوف طلعة \* ويبقى للصعلوك حجة ذى الغنى \*
- \* يخرجن من خلل الغبار صوابا \* كاصابع المقرور افنى فاصطلى \*
- \* وقال آخر \*
- \* جاء كلعع البرق جاش ماطره \* تسبح اولاه ويطفو آخره \*
- \* فامس الارض منه حافره \*
- \* وقال زيد الخيل \*
- \* جلبنا الخيل من اجأ وسلمى \* تغب نزاؤنا خيب الذئاب \*
- \* جلبنا كل اجرد اعوجى \* وسلهبة كخافسة العقاب \*

- \* ضرب بن بغمرة فخرج منها \* خروج الودق من خلل السحاب \*
- \* وقال عجمجة بن سعيد النمري \*
- \* سما بالخليل ايض عامري \* كنصل السيف يبرز للبراح \*
- \* محبب كل اجرد اعوجي \* وسلهبة كخسافية الجناح \*
- \* يباري كل ذي عسن ممر \* يكاد يطير من فرط المراح \*
- \* وقال المرار القعسي \*
- \* على الحرد بملكن الشكيم كأنها \* اذا ناقت بالدارعين رمول \*
- \* صلي كل جيهاش اذا رد غريفة \* تلفت نهسد المركلين رجيل \*
- \* محنبة قبل العيون كأنها \* قسي بأيدي العاطفين عطول \*
- \* فالارض من آثارهن عجمجة \* وللنج من تصهاهن صليل \*
- \* وقال غيلان بن حريث \*
- \* قد اغتدى والليل داج ستره \* والصبح قد كادت تضي طوره \*
- \* يا عوجي حسن معذره \* مرتفع الحسارك وحف صدره \*
- \* يصكاد مما يزدهيه اشره \* يطير لولا اننا نوفره \*
- \* وقال علي بن الجهم \*
- \* فوق طرف كالطرف في سرعة الشد وكالقلب قلبه في الدكاء \*
- \* ما تراه العيون الا خيالا \* وهو مل الخيال في الانطواء \*
- \* وقال الجعفي \*
- \* اما الجواد فقد بلونا يومه \* وكفى يوم مخبرا عن عامه \*
- \* جاري الجياد فطار عن او هامها \* سبقا وكاد يطير عن او هامه \*
- \* مالت نواحي عرفه فكأنها \* عذبات اذل مال تحت جسامه \*
- \* مالت معاطفه فتخيل انه \* الخيزران تناسب بعضامه \*
- \* في شملة كالنسيب مر بفرقي \* عزل لها عن شبيبة بمرامه \*
- \* وكان صهته اذا استعلى به \* رعد تققع في ازديام غمامه \*
- \* والطرف اجلب زائر لؤونة \* مالم يزره بسرجه ولبامه \*



﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تنوهم الجوزاء في ارساخه \* والبدر خرة وجهه التهلل \*
- \* صافي الاديم ككأنا عتيت به \* لصفاء نقيته مداوس صيقل \*
- \* وكأنا نفضت عليه صبغها \* صهباء للبردان او قطريل \*
- \* هزج الصهيل كأن في نغماته \* نبرات معبد في التقبيل الاول \*
- \* ملك العيون فان بدا اعطينه \* نظر المحب الى الحبيب المقبول \*

﴿ وقال ابن المعتز ﴾

- \* اسرع من ماء الى تصويب \* ومن وقوع لحظه الريب \*
- \* ومن نفوذ الفكر في القلوب \*

﴿ وقال البيهقي ﴾

- \* ان لاح قلت آدمية ام هيكل \* او عن قلت أساج ام اجدل \*
- \* تهاذل الالحاظ في ادراكه \* ويحسار فيه الناظر المتأمل \*
- \* فكانه في الاطف فهم ثاقب \* وكأنه في الحسن حظ مقبل \*

﴿ وقال عبد الكريم بن ابراهيم التهشلي يصف ألوانا من الخيل ﴾

- \* يوم تسامى فيه ورد مسوم \* واشقر يعبوب وسانحة جبر \*
- \* ودهم كأن الليل ألقى رداه \* عليها فرفوع النواحي ومنجبر \*
- \* وقبلها ضوء الصباح كرامة \* فهن من التحجيل مرثومة غر \*
- \* وبلق تقاسم الدجنة والضحى \* فن هذه شطر ومن هذه شطر \*
- \* ولا حقة الاقارب لو جارت الصبا \* كبت خلفها واعتاق ريح الصباح \*
- \* كرائم مكتوم ابوها ومذهب \* يلوح عليهن المشابه والتجر \*
- \* مجزعة غر كأن جلودها \* تجزع فيها اللؤلؤ الرطب والسدر \*
- \* وصفر كأن الزعفران خضابها \* ومن طرر الاقار اوجهها الغمر \*
- \* اذا هزها مشي العرصة طارضت \* قدود العذارى هن اعطافها السكر \*
- \* سوابق ينشرون الربيع منورا \* عليه يساهيه ربيعك والبشر \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- \* ان سيم اقبل طارضا متهللا \* او ريع ادبر خاضبا اجفلا \*

- \* سلطان تعنف بالبروق لوامعا \* ولقد يسكون لامهن سليلا \*
- \* يستغرق الشأو البعيد معنفا \* ويحيى سابق حلبة مشكولا \*
- ﴿ وقال المتنبي ﴾
- \* وأذبحا طول الطراد وطرفه \* يشير إليها من بعيد فتفهم \*

﴿ المعنى الثامن والثمانون ﴾

﴿ ما قيل في الابل ﴾

- ﴿ قال بشامة بن الغدير ﴾
- \* كأن يديها اذا ارفلت \* وقد حرن ثم اهتدين السبيلا \*
- \* بدا سابح خرق في غمرة \* وقد شارف الموت الا قليلا \*
- \* اذا اقبلت قلت مشحونة \* اطاعت لها الريح قلعا حفولا \*
- \* وان ادبرت قلت مذصورة \* من الرح هيقا ذمولا بد تبة \*
- ﴿ وقال الفصافي عمرو بن نصر التميمي ﴾
- \* خوص نواج اذا حث الحداة بها \* حسبت ارجلها قدام ايديها \*
- ﴿ وقال الاخطل ﴾
- \* اذا بركت خررت على ثفاليها \* بحافية صلبا كقنطرة الجسر \*
- \* كأن يديها حين تجري صفورها \* طريدان والرجلان طالبنا وتر \*
- ﴿ وقال الخطيم المحرزي ﴾
- \* وقد ضمرت حتى كأن وضينها \* وشاح عروس جال منها على خصر \*
- \* حدينة عهد بالصوبة ديت \* يبيض الركوب لا هوان ولا بكر \*
- \* تخال بها غب المرى عجرفية \* على ما لقينا من كلال ومن حمر \*
- ﴿ وقال القطامي ﴾
- \* يمشين رهوا فاما الاعجاز خاذلة \* ولا الصدور على الاعجاز تكل \*
- \* فهن معترضات والحصى رمض \* والريح ساكنة والظل معتدل \*

﴿ وقال أبو تمام ﴾

- \* آتينا القادسية وهي بترنو \* الى بعين شيطان رجيم \*  
 \* فما بلغت بنا عصفان حتى \* رنت بلحاظ لقمان الحكيم \*  
 \* وبدلها السرى بالجهل حلا \* وقد اديها قد الاديم \*  
 \* بدت كالبدرواقى ليل سعد \* وآبت مثل عرجون قديم \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* امون على الجاح البعيد مراد \* وان خان متيها السديف المرهد \*  
 \* من اللاتي يزددن اندماجا ومنه \* اذا هي انضاهما السفار العطود \*  
 \* اذا استكرهت فهي الجنائب اعصفت \* وان نهنت فهي النمام المطرد \*

﴿ وقال البصري ﴾

- \* كالقسي المقلات بل الاسهم مبرية بلا اوتار \*

﴿ وقال الرضي ﴾

- \* هن القسي من النحول فان سما \* طلب فهن من النجاء الاسهم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قعدت بها الاحقاف من طول السرى \* محسورة ومشت بها الاعراق \*

— المعنى التاسع والثمانون —

— ما قيل في السماء والنجوم والسحاب وما يناسب ذلك —

﴿ قال امرؤ القيس ﴾

- \* نظرت اليها والنجوم كأنها \* مصاييح رهبان تشب لقفال \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذا ما الثريا في السماء تعرضت \* تعرض اثناء الوشاح المفصل \*

﴿ وقال يزيد بن الطثرية ﴾

- \* اذا ما الثريا في السماء كأنها \* جان وهي من سلكه فتبددا \*

﴿ وقال جرير ﴾

- \* سرى نحوهم ليل كأن نجومه \* قذائل فيهن الذبال المفل \*

﴿ وقال جرّان العود ﴾

\* اراقب لحا من سهيل كانه \* اذا ما بدا من آخر الليل بطرف \*

﴿ وقال ارطاة بن سهيلة ﴾

\* ولاح سهيل من بعيد كانه \* شهاب ينحدر من الرّيح قابس \*

﴿ وقال البصري ﴾

\* كان سهيلا شخص ظمان جائع \* من الليل في نهى من الماء يكرع \*

﴿ وقال ذو الرومة ﴾

\* وردت وارداف البجوم كأنها \* فتاديل فيهن المصاييح تزه \*

﴿ وقال كعب بن سعد الغزوي ﴾

\* وقد مالت الجوزاء حتى كأنها \* فساطيط رصكب بالقلادة نزول \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* كان خبوء الشمس ثم غروبها \* وقد جعلت في مجنح الليل تمرض \*

\* تخاوص عين من اجفانها الكرى \* يرنق فيها الذوم ثم تغمض \*

﴿ وقال اوس بن حجر ﴾

\* دان مسف فويق الارض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح \*

\* كأنما بين اعلاه واسفله \* ربط منشرة او ضوء مصباح \*

\* فن بعقوته كمن بنجوته \* والمستكن كن يثي بقرواح \*

\* كأن فيه اذا ما الرعد فجره \* دهما مطافيل قد همت بارشاح \*

\* فاصبح الروح والقيعان مترعة \* ما بين مرتق منها ومنصاح \*

﴿ وقال عبيد ﴾

\* سقى الزباب تجلجل الاكفاف لماع يروقه \*

\* جون تكفكفه الصببا \* وهشا وتريه خريقه \*

\* مرى السيف عساره \* حتى اذا درت عروقه \*

\* ودنا يضي ربابه \* غابا يضرمه حريقه \*

\* حتى اذا ما ذرعه \* بالباء ضاق قفا يطيقه \*

- \* هبت له من خلقه \* ربح شامية تسوقه \*
- \* حلت عن الينة للجنوب فجج واهية خروقه \*
- \* وقال دعبل \*
- \* ما زلت اكلاً برقاً في جوانبه \* كطرفه العين تخوّم تخطف \*
- \* برق تحاسر من خفا لامة \* يفضي الابانة من قلبي وينصرف \*
- \* وقال ابوتام \*
- \* يا سهم للبرق الذي استطارا \* بات على رغم الدجى نهارة \*
- \* آض لنا ماء وكان نارا \* ارضى الثرى واسخط الغبارا \*
- \* وقال ايضاً \*
- \* لم ارحباً جسة الدؤوب \* توأصل التمجير بالنأوب \*
- \* ابعده من ابن ومن لغوب \* عنها فداة الشارق المهضوب \*
- \* آخذة بطاعة الجنوب \* ناقضة لمرر الخطوب \*
- \* تكف ضرب الزمن العصيب \* بحاة اللازمة السكروب \*
- \* محو استلام الركن للذنوب \*
- \* وقال ابن الرومي \*
- \* وسماأل باردة التسيم \* تسقى حزازات القلوب الهم \*
- \* منشأة في الليل بالتسيم \* بين نسيم الروض والخيشوم \*
- \* كأنها من جنة النعيم \*
- \* وقال البحتري \*
- \* كأن الريح والمطر المناجي \* خواطرها عتاب واعتذار \*
- \* وقال ابن المعتز \*
- \* ونسيم ينشر الارض بالقطر \* كذيل الغلالة البلول \*
- \* ووجوه البلاد تنتظر العيث انتظار المحب رجع الرسول \*

❖ المعنى السمعون ❖

❖ ما قيل في المياه والانهار والغدران ❖

❖ قال جابر بن دالان ❖

- \* فيا لهف نفسي كلما التحت لوحة \* على شربة من بعض احواض مأرب \*
  - \* بقايا نطاف اودع الغيم صفوها \* مصقله الارزاء زرق المنسارب \*
  - \* تفرق ماء المزن فيهن والتقت \* عليهن انفس الرياح الغرائب \*
- ❖ وقال ذوالرمة ❖

- \* وماء صرى حافي النسايا كأنه \* من الاجن ابوالمخاض الضوارب \*
  - \* حسوت الفلاص الليل حتى وردنه \* بنا قبل ان تخفى صفار الكواكب \*
- ❖ وقال ايضا ❖

- \* وماء قديم العهد بالانس آجن \* كان الدنيا ماء الغضا فبديه صق \*
  - \* وردت اعتسافا والثريا كأنها \* على قنة الرأس ابن ماء محلق \*
  - \* فأدلى غلامى دلوه ينتخى بها \* شفاء الصدى والليل ادهم ابلق \*
  - \* فجاءت بنسج المشكوت كأنها \* على مصرىها سارى مشهوق \*
  - \* فقات له قم فأنس فضل ما بها \* يحوب اليه الليل والقفر احرق \*
  - \* فجاءت بمد نصفه الدمن آجن \* كما السلاق صفوها بتفرق \*
- ❖ وقال ابن المعتز ❖

- \* وماء دارس الآثار خال \* كدمع حار في جفن كحيل \*

❖ وقال ابن الرومي ❖

- \* على حفا في جدول مشهور \* ايض مثل المهرق المنور \*
- \* او مثل من النصل المشهور \* ينساب من الجبه المذخور \*

❖ وقال السلامي ❖

- \* ونهر تمرح الامواج فيه \* مراح الخيل في رهج الفبار \*
- \* اذا اصفرت عليه خلت فيه \* غير الماء يمرج بالعقار \*

﴿ وقال ابو نواس ﴾

- \* كأنما الماء عليه الجسر \* درج يياض خط فيه مطر \*  
\* كأننا لا استب العبر \* امرة مومي يوم شق البحر \*

﴿ المعنى الحادى والتسعون ﴾

﴿ ما قيل فى الخصب والمحل والرياض والازهار والاشجار ﴾

﴿ قالت اعرابية ﴾

- \* ألم ترنا ضينا ماؤنا \* زمانا فظلنا نكد البيارا \*  
\* فلما عدا الماء اوطائه \* وجف الماء فصارت حرارا \*  
\* وقصت الارض افواها \* عيج الجبال وردن الجفارا \*  
\* وضعت الى ربها فى السماء \* رؤوس العضاء تنابى السرارا \*  
\* لبنا لذي عطن ليلته \* على الناس انوابنا والجارا \*  
\* وقتلنا اعيروا الندى حقه \* وصينوا كراما وموتوا حرارا \*  
\* فينا نوطن احسناءنا \* اضاء لنا بارق قامطارا \*  
\* واقبل يزحف زحف الكسير سوق الرءاء البطاء المشارا \*  
\* تفنى وتضمر حافاته \* خلال الغمام وتبكي حرارا \*  
\* فلما خشينا بان لا ننجاء \* وان لا يصكون فرار قرارا \*  
\* اشار له آمر خلفه \* هلم فام الى ما اشارا \*

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

- \* اصبحت الدنيا تروق من فطر \* بمنظر فيه جلاء للبصر \*  
\* واها لها مصطنعا لقد شكر \* اننت على الارض بآلاء المطر \*  
\* والارض فى روض كافواف الخير \* نبرجت بعد حياء وخفر \*  
\* تهرج الاشئ تصدت للذكر \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* أما ترى الارض قد اعطتك حذرتها \* مخضرة واكسى بالنور عاريها \*

\* فلاحاء بسكاه في جوائبهما \* والريبع ايتسام في نواحيها \*

﴿ وقال النربن تولب وذكر النخل ﴾

\* ضربن العرق في ينبوع عين \* طلبن معينه حتى رويننا \*

\* بنات الدهر لا ينجسين محلا \* اذالم تبسق سائمة بقينا \*

\* صكان فروعهن بكل ربح \* عذارى بالذواث يفضنا \*

﴿ وقال البصري ﴾

\* اتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا \* من الحسن حتى كاد ان يتكلما \*

\* وقد نبه النيرور في غلس الدجى \* اوائل ورد كن بالامس نوما \*

\* يفتقها برد الندى فكاه \* يث حديثا بينهن مكثا \*

\* ومن سجر ود الربيع لسانه \* عليه كما نسرت وشيا منمنا \*

\* احل فابدى للعبور بشاشة \* وكان قدى للعين اذ كان محرما \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* شقائق يحمل الندى وكاهه \* دموع التصابي في خدود الخرائد \*

== المعنى الثاني والتسمون ==

== في الزمان وفصوله وليله ونهاره ==

﴿ قال النابغة ﴾

\* كليني لهم ما امية ماص \* وليل اقاويه بطي الكواكب \*

\* تعاص حتى قات ليس بمنقض \* وليس الذي يرعى النجوم بآب \*

﴿ وقال سويد بن ابي كاهل ﴾

\* واذا ما قات ليل قد مضى \* عطف الاول منه فرجع \*

﴿ وقال العيب ﴾

\* تطاول هذا الليل حتى كانه \* اذا ما مضى نبتى عليه اوائله \*



﴿ قال ذو الرمة ﴾

- \* ويل يكليب العروس ادرعته \* باربعة والخصص في العين واحد \*
- \* احم صلافي وايض صارم \* واعيس مهرى واروع ماجسد \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* كان عمود الصبح جيد ولبسة \* وراء الديبي من حره اللون حلسر \*
- ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اقامت به حتى ذوى العمود في الثرى \* وساق الزيا في ملائته الفجر \*
- ﴿ وقالت اخت عمرو ذى الكلب ﴾

- \* وايولة يصطلى بالفرب جازرها \* يختص بالتقرى المثرين داعيها \*
- \* لا ينجح الكلب فيها خير واحدة \* حتى الصباح ولا تسرى اقاميها \*
- ﴿ وقال آخر ﴾

- \* وليلة قر يصطلى القوس ربها \* واقصدحه اللاقي بهما يتنيل \*
- ﴿ وقال مرة بن محكان ﴾

- \* في ليلة من حادى ذات اندية \* لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا \*
- \* لا ينجح الكلب فيها غير واحدة \* حتى تلف على خيسومه الذنبا \*
- ﴿ وقال آخر ﴾

- \* ويوم كان المصطلين بحره \* وان لم يكن جر قيسام على البحر \*
- \* صبرت له حتى تجلى وانما \* تفرج ايام الكريهة بالصبر \*
- ﴿ وقال آخر ﴾

- \* يوم لو ان اللحم يصلى بحره \* غريضا اتى اصحابه وهو منضج \*
- ﴿ وقال مسكين الدارمي ﴾

- \* وهماجرة طلات كان ظباءها \* اذا ما اتقتها بالقرون سجود \*
- \* تلوذ بشؤوب من الشمس فوقها \* كما لاذ من حر السنان طريد \*

﴿ وقال سوار بن مضرب ﴾

\* وهاجرة تشتوى بالسموم \* جناديهما في رؤوس الاكم  
\* اذا الموت اخطأ حرباهما \* رمى رأسه بالعمى والصمم

﴿ وقال خالد بن يزيد ﴾

\* والليل وقف علينا ما يفارقنا \* كأنما كل وقت منه اوله

﴿ وقال ابو نواس ﴾

\* ليلة كاد يلقى طرفاها \* قصيرا وهى ليلة الميلاد

﴿ وقال ﴾

\* فتمت والليل يجلوه الصباح كما \* جلا التسم عن ضرّ النيات

﴿ وقال جعظنة ﴾

\* صدمت تبلي الاصبح فيه \* كأن الصبح جود او وفاء

﴿ وقال ابو تمام ﴾

\* اليك هنكنا جنح ليل كأنه \* قد اكملت منه اليه الى يثمد

﴿ وقال الجاني ﴾

\* وليل تراه واقطع ساره \* قد ادرع النملة الاسفع

\* كأن الفجاج على سالكيه سدت فليس لها مطلع

﴿ المعنى الثالث والتسعون ﴾

﴿ جماع النعوت والصفات ﴾

﴿ قال الشماخ ﴾

\* اذا ابهض الرامون عنها ترمت \* ترغم تكلى اوجعتها الجناسز

﴿ وانشد نعلب ﴾

\* وهى اذا ابضت فيها نسمع \* ترغم الكلى ابت لا نهجع

﴿ وقال الرقائى ﴾

\* مجلون الاكعب فى استواء \* سالمة من ابن اليساء

- \* فلم تزل مساحل البراء \* تأخذ من طرائف السماء \*
- \* حتى بدت كالحية الصفراء \* ترنو الى الطائر في السماء \*
- \* بمقلة مريضة الاقذاء \* ليست بكحلاء ولا زرقاء \*
- ﴿ وقال ابو العيال الهذلي في السهام ﴾
- \* فتري النبال تغير في اقطارها \* شمسا كان نصالهن السابل \*
- ﴿ وقال زيد الخيل ﴾
- \* بجيش تضل البلق في جراته \* ترى الاكم منه سجدا لمواخر \*
- \* وجع كند الليل مرتجس الوغى \* ككثير تواليه سريع البوادر \*
- ﴿ وقال ابن بن صبرة ﴾
- \* بجيش تضل البلق في جراته \* يئرب اخراء وبالشام قادمة \*
- \* اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب \* تحرك يقظان الراب ونائمته \*
- ﴿ وقال الخوارزمي ﴾
- \* بجيش حنده للاصكم نار \* وجسم الشمس في يده مثل \*
- \* اذا الارض اشتكت الى سماء \* اجابته السماء كذي اقول \*
- \* فكاهل هذه منه ثقل \* وناظر هذه منه كحيل \*
- ﴿ وقال الخاتمي ﴾
- \* يوم عقيم يافع البيض بأسه \* واود المنايا وهو اشمط ثاكل \*
- \* اذا ما اسر النفع انوار شمسه \* اذاعت باسرار المناسبا المتاصل \*
- ﴿ وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ﴾
- \* تمنى السور اليه وهي لاهية \* مشى العذارى عليها الجلابيب \*
- ﴿ وقال النابغة ﴾
- \* تراهن خلف القوم خزرا عيونها \* جلوس النيوخ في مسوك الارانب \*
- ﴿ وقال معمر بن حمار البارق ﴾
- \* كأن جاجم الابطال لما \* نلاقينا ضحى حدج نقيف \*

﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

\* أجالدهم يوم الحديفة حاسرا \* كأن يدي بالسيف مخراق لاعب \*  
﴿ وقال معمر بن حار ﴾

\* وحامى كل قوم عن أيهم \* وصارت كالمخاريق السيوف \*  
﴿ وقال البحتري ﴾

\* يتناول الزوج البعيد مناله \* عفووا ويقبح في القضاء المفضل \*  
\* حاض وإن لم تمض يد فارس \* بطل ومصفول وإن لم يصقل \*  
\* يفتى الوري فالرح ليس بجنة \* من حده والدرج ليس بمقل \*  
\* مصغ إلى حكم الردى فإذا مضى \* لم يلفت وإذا قضى لم يعدل \*  
\* متسوقد يفرى بأول ضربة \* ما ادركت ولو أنها في بذبل \*  
\* وإذا أصاب فكل شيء مقتل \* وإذا أصيب فما له من مقتل \*  
﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

\* سماء جديك ذا الفغار وإنما \* سماء من عادت عزرائيلا \*  
﴿ وقال مزرد بن ضرار ﴾

\* ومطر دلدن الكدوب كأنما \* يغشاه منباج من الزيت سائل \*  
\* اصم إذا ما هن مارت سرائه \* كما مار ثعبان الرمال المائل \*  
\* له فارط ماضي الغرار كأنه \* هلال بدا في ظلمة الليل ناحل \*  
﴿ وقال أبو تمام ﴾

\* من كل ازرق نظار بلا نظر \* إلى المقابل ما في منه أود \*  
\* كأنه كان ترب الحب مذ زمن \* فليس يعجزه قلب ولا كبد \*  
﴿ وقال آخر ﴾

\* وارعن ملوم الكتائب خيله \* مضرجة أرافها ونحورها \*  
\* عليها مذلات القيون كأنها \* عيون الأفاعي سردها وقتيرها \*  
﴿ وقال محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي ﴾

\* وعلى سابعة الذبول كأنها \* سلخ كسانه الشجاع الأرقم \*  
﴿ وقال آخر ﴾

﴿ وقال ابن نباتة في سكين ﴾

\* ما ابصر الناظر من قلها \* ماء وتارا جعا في مكان \*

﴿ وقال البحتري في مصلوب ﴾

\* وتراه مطردا على اواءه \* مثل اطراد كواكب الجوزاء \*

\* مستشرفا للشمس منتصبا لها \* في اخريات الجذع كالهرباء \*

﴿ وقال الاخطل في مثله ﴾

\* كأنه عاشق قد مد صفحته \* يوم الفراق الى توديع مرتحل \*

\* او تاهض من لعاس فيه لوثته \* مداوم التمليه من الكسل \*

﴿ وقال آخر وذكر قلعة ﴾

\* وحلقاء قد تاهت على من يرومها \* بمرقبها العالي وجانبها الصعب \*

\* يزر عليها الجوارح جيب غمامه \* ويلسها عقدا بالبحر السهب \*

\* فأبرزتها مهتوكة الجيب بالنسا \* وغارتها ملصوقة الحد بالترب \*

﴿ وسأل عثمان بعض من وفد عليه عن حصن بناحية هراة فقال ﴾

\* حماقة دون السماء كأنها \* فحامة صيف زال عنها مصابها \*

\* فما يبلغ الاروى شماريضا العلى \* ولا الطير الا نسرهما وعقابها \*

\* وما خوفت بالذئب ولدان اهلها \* ولا نبحت الا التجوم كلابها \*

﴿ وقال تميم بن ابي مقل وذكر القدح ﴾

\* غدا وهو محدود لإفراح كأنه \* من الصك والتقلب في الكف افلح \*

\* خروج من الغمي اذا صك صكة \* بدا والعيون المستكفة نلح \*

\* مقدي مؤدى باليد من مله \* خلج بالسام فاز فتح \*

\* اذا امتحنه من معد عصاية \* غدا ربه قبل النقيضين يقدح \*

﴿ وقال آخر يصف الذئب ﴾

\* هو الخيث عينه فراره \* اطلس يخفي مخصه غباره \*

\* في رأسه شفرته وتاره \* بهم بني محارب مزداره \*

﴿ وقال ذو الرمة وذكر الحرياء ﴾

- \* يظل مرتبنا للشمس نصهره \* اذا رأى الشمس مالت جانباً عدلاً
  - \* كأنه حين يمتد النهار له \* اذا استقام يمان يقرأ الطولا
- ﴿ وقال ايضاً ﴾

- \* يصلى بها الحرياء للشمس ماثلاً \* على الجذع الا انه لا يكبر
  - \* اذا حول الظل العشي رأيت \* حنيفاً وفي قرن الضحى ينصر
- ﴿ وقال النابغة وقد نسبت الى خلف الاحمر ﴾

- \* صل صفا لا تنطوى من القصر \* طويلاً الاطراق من خير خفر
  - \* داهية قد صغرت من الكبر \* كما قد ذهبت به الفكر
  - \* مهروثة الشدقين حواء النظر \* تعتر عن صوح حداد كالابر
- ﴿ وقال الهذلي وذكر آثارها على الطريق ﴾

- \* كأن من احف الحيات فيه \* قبل الصبح آثار السياط
- ﴿ وقال هيمان بن قسافة ﴾

- \* وافعوان مسه كالبرد \* في قد شهرين كساق المقعد
  - \* كأن عيذه سراجاً وقد \* ينال رن نغمه المرد
  - \* صريف تاي جل في قردد \* او غليان مرجل لم يبرد
- ﴿ وقال ابن نباتة ﴾

- \* ففي الهضبة الجراء ان كنت سارياً \* اخير يأوى في صدوع السواحق
- \* يسالم ركباً الطريق نهارة \* الى الليل مخبوء لاحدى البواثق
- \* كأن بقايا ما سرى من قيصة \* على متنه افواف برد سبارق
- \* تقصر عن يافوخه حين ينطوى \* حنيضة مملوء من السم زاهق
- \* وقرهم منه وهم يتحدعونه \* صكراً على ايمانهم والمرافق
- \* ودون الذي يرجون من سقطاته \* حفيظة منسوب الحافظ حرامق
- \* مطول اذا ما طلته الكد سادراً \* جرى اذا بادته في الحقائق

﴿ وقال ابو زهير الكلبي في الجراد ﴾

- \* قل لابي الجودي عند الفجر \* انك حصاد بغير اجر

\* مسربلين في ملاء صفر \* لا يشكين انقلاب دهر \*  
\* وقال صنتره \*  
\*

\* وخلا الذباب بها فليس يارح \* غرد كفعل الشارب المزم \*  
\* هزجا يحسك ذراعاه بذراعاه \* قدح المكب على الزناد الاجلم \*  
\* وقال آخر \*  
\*

\* اذا البعوض زجلت اصواتها \* واخذ اللعن مغنياها \*  
\* لم تطرب السامع زامراتها \* صغيرة = كبيرة اذاتها \*  
\* تقصر عن بنيتها بغاتها \* ولا يصيب ابدارماتها \*  
\* راحة خرطومها فقاتها \*  
\* وقال آخر \*  
\*

\* للقل حول ابي العلاء مصارع \* من بين مقتول وبين عقير \*  
\* وصكأنهن اذا ملون قبصه \* قد وتوأم سمسم مقشور \*  
\* وقال زهير بن ابي سلى \*  
\*

\* لمن طلل برامة لا يريم \* عفا وخسلا له حقب قديم \*  
\* يابح صكأنه كفافسة \* يرجع في معاصمها الوشم \*  
\* وقال ابن هرمة \*  
\*

\* تبكي على دمن ولنوى هامد \* وجوائم سفع الحدود رواكد \*  
\* صرين من عقب القدور واعلها \* فمكفن بعدهم بهاب لايد \*  
\* ووقيه عبث الصبا فصكأنه \* دنق مرته الربع بين عوائد \*  
\* وقال آخر \*  
\*

\* ونغم كايام الصدود فعاله \* ومنظره في العين يوم صدود \*  
\* كأن لهيب النار بين خلاله \* يوارق لاحت في غمام سود \*  
\* وقال ابن ادهم \*  
\*

\* ودهم قصاريها الولاء بدجله \* اذا جهلت اجوافها لم تحلم \*  
\* لها لفظ جنح الظلام كاه \* يحارفي حيث رائح متهم \*  
\*

﴿ وقال ربيع بن اصرم بن خارجة العبدي ﴾

- \* وسمحاء تستوفي الجزور نصبتها \* فجاءت كاجلاد الحصان المقيد \*
- \* يفرغ في الشيرى الجماع كأنها \* اذا عدت الايدي شريفة مورد \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* ما انس لا انس خبازا حررت به \* يدحو الرقاقة وشك اللحم بالميمر \*
- \* ما بين رؤيتها في كفه كرة \* وبين رؤيتها قوراء كالقمر \*
- \* الا بمقدار ما تنداخ دائرة \* في صفحة الماء يلتقي فيه بالحجر \*

﴿ وقال في الرؤوس ﴾

- \* هام وارشفة وضاء ضفدة \* قد اخراجا من جاحم فوار \*
- \* كوجوه اهل الجنة ابتسمت لنا \* مقرونة بوجوه اهل النار \*

﴿ وقال كشاجم فيها ﴾

- \* ينطين الخوان ادؤس خرفان ويزان عنه يعض نعام \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ورازي مخطف الحصور \* مكأته مخازن البلور \*
- \* قد ضمنت مسكا الى السطور \* وفي الاطال ماء ورد جوري \*
- \* لم يبق منه وهج الحرور \* الا ضياء في خروف نور \*
- \* له مذاق العسل المشور \* ويرد من الحصر المقور \*
- \* ونفحة المسك مع الكافور \* ورقة الماء على النهور \*
- \* لو انه يبق على الدهور \* قرط آذان الحسان الخور \*

— المعنى الرابع والتسعون —

— ما قيل في الخمر ووصفها ومدحها وذمها والمعاقرة فيها —

﴿ قال عبد الله بن جديان ﴾

- \* شربت الخمر حتى قال صبي \* ألت من السفاء بمسقيق \*



\* وحتى ما اوسسد في مبيت \* اثم به سسوى القرب الصديق  
\* وحتى اغلق الخانوت رهني \* وآنت الهوان من الصديق  
﴿ وقال زهير ﴾

\* وقد اغدو على شرب كرام \* نشاوى واجدين لما لشاء  
\* لهم راح وراووق ومسك \* نعل به جلودهم وماء  
\* امنى بين قتلى قد اصيبت \* نفوسهم ولم تقطر دماء  
\* يبحرون البرود وقد قشت \* حيا الكأس فيهم والفساء  
﴿ وقال القيط بن زرارة ﴾

\* شربت الخمر حتى خات اتي \* ابو قابوس او عبد المدان  
\* امسى في بنى هلس بن زيد \* رخي البسال منطلق اللسان  
﴿ وقال الاخطل ﴾

\* واقعد غدوت على الجمار بمشبح \* هرت عواذله هريز الاكلب  
\* لذ يقتله النعيم صكائما \* مسحت تراشيه بماء المذهب  
\* لباس اردية الملوك يوقفه \* من كل مرتقب عيون الربرب  
\* ينظرون من خمل السهرف اذا بدا \* نظرا الهجان الى الفتبق المصعب  
\* خضل الكؤوس اذا تننى لم تكن \* خلفا مواعده كبرى الخلب  
\* وادا تعوورت الزجاجة ام يكن \* عند الشراب بفاحش متقطب  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* وشارب مرتجج بالكأس نادمى \* لا باناضور ولا فيها يسوار  
\* نازحته طيب الراح النمل وقد \* صات الدجاج وحانت وقعة السارى  
\* من خمر عانة ينصاع الفؤاد لها \* في جدول صخب الاذى مرار  
\* ليست بسوداء من ميناء مظلمة \* ولم تعذب باداء من النار  
\* لها رداء ان نسج المنكبوت وقد \* لفت بآخر من ايف ومن قار  
\* صهبا قد كلفت من طول ما حبت \* في مخدع بين جنات وانهار  
\* عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها \* حتى اجلاها عسدى بدينار

إذا

\* اذا اقول تراضينا على ثمن \* ضنت بها نفس خب البيع مكار \*

\* كأنما المسك يهبو بين ارحلنا \* مما نضوع من تاجودها الجسارى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وابيض لانكس ولا واهن القوى \* سفت اذا اولى الماصفير صرت \*

\* وردت عليه الأس غير بماية \* من الليل حتى هرها واهرت \*

\* فقام يجر البرد لو ان نفسه \* بكفيه من رد الجيا نخرت \*

﴿ وقال حسان بن ثابت ﴾

\* اذا ما الاشربات ذكرن يوما \* فهن لطوب الراح الغداء \*

\* نوليها الملامة ان النسا \* اذا ما كان مفت او لحاء \*

\* ونسربها فنترحكنا ملوكا \* واسداما يذهبنها اللقاء \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بزجاجة رقصت بما في قعرها \* رقص القلوص براكب مستجمل \*

\* ولها ديب في العظام صكاته \* فيمن الناس واخذ بالافصل \*

\* عبت اكفهم بها فكأنما \* يتسازعون بها سحاب قرنفل \*

﴿ وقال آخر ﴾

\* اذا صدمتني الكاس امدت محاسني \* ولم تخش ندماني اذاى ولا بخلى \*

\* ولست بفحاش علمه وان يسي \* وما شكل من آذى نداماه من شكلى \*

﴿ وقال برج بن مهران الطائي ﴾

\* وندمان يزيد الناس طيبا \* سفت وقد تعورت النجوم \*

\* رفعت براسه وكشفت عنه \* بمعرفة سلامة من يام \*

\* فلما ان تنشى قام خرق \* من المشيان مخلق هضم \*

\* الى وجناء نامية فكاكت \* وهي العروق منها والعيم \*

\* فاشبع شربه وسعى عليهم \* بباريقين كاسهما ردوم \*

\* تراها في الاناء لها حياء \* كيتا مثل ما قسع الاديم \*

\* ترنج شربها حتى تراهم \* كأن القوم تزفهم كلوم \*

- \* فتنا بين ذلك وبين مسك \* فيا عجبا لعيش لو يدوم  
\* فطوف ما تطوف ثم ناوى \* ذوا الاموال منا والعدم  
\* الى حفر اسافلهم بجوف \* واعلاهم صقاح مقيم

﴿ وقال معبد بن سعيد الضبي ﴾

- \* وكأس ذنوبة دعوت بسكرة \* اليها فتى لا يحفل اللوم اروعا  
\* نجيب الحشا هشاراح الى الندى \* قؤولا اذا ما زل صاحبه لصا  
\* فباكر محتوما عليه سياحه \* دواليك حتى اتفد الدن اجعسا

﴿ وقال جميل ﴾

- \* فما بك النساء على قتيل \* باشرف من قنبل الفانيات  
\* بلى ندمان صدق بات يسنى \* نخمته اكسف الساقيات  
\* فلما مات من طرب وسكر \* رددت حياته بالسمعات  
\* فقام يجر عطفه خسارا \* وكان قريب عهد بالمات

﴿ وقال ابو الهندي ﴾

- \* رضيع مدام فارق الراح روحه \* فظل عليها مستهل المدامع  
\* ادبرا على الكأس انى عدتها \* كما عدم المظوم در المراضع

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* مقدمة قرا كان رقابها \* رقاب بات الماء افرعها الرعد

﴿ وقال شبرمة بن الطفيل ﴾

- \* ويوم شديد الحر قصر طوله \* دم الزق عنا واصطفاق الزاهر  
\* لندن غلوة حتى اروح وصحيتى \* عصاة على التاهين شم المناسخر  
\* كأن اباريق الشمول لسيدهم \* اوز بالى الطف صوج الخناجر

﴿ وقال آخر ﴾

- \* يارب مجلس فتية نادمهم \* من عبد شمس فى ذرى العلياء  
\* وكأنما ابريقهم من حسنه \* خطي على شرف امام طيلاء

﴿ وقال اسحاق بن ابراهيم ﴾

\* كان ابريق المدام لديهم \* خباء باعلى الرقين قيام  
\* وقد شربوا حتى كان رقابهم \* من اللين لم تخلق لهم عظام  
﴿ وكل ذلك من قول علقمة بن عبدة ﴾

\* كان ابريقهم نظي على شرف \* مقدم بسبا الكتان ملثوم  
﴿ وقال ابو نواس وقد ألزمه الامين بتركها ﴾

\* كل حظي منها اذا هي دارت \* ان اراها وان اشم النسيما  
\* فكأنني وما ازين منها \* قسدي يزني الهكيميا  
\* لم يطق حمله السلاح الى الحرب قاوصي المقيم ان لا يقيم  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* ائن على الخمر بالآئها \* وسمها احسن اسمائها  
\* لا تجعل الماء لها قاهرا \* او لا تسلطها على مائها  
\* كرخية قد حقت حقة \* حتى مضى اكثر اجزائها  
\* فلم يكدر يدرك نجارها \* منها سوى آخر حوبائها  
\* دارت قاحت غير مذمومة \* نفوس حاسبها وانضائها  
\* والخمر قد بشربها معشر \* ليسوا اذا عدوا باكفائها  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* قامت بابريقها والاهل معكر \* فلاح من ضوئها في البيت لآلاء  
\* فارسلت من ثم ابريق صافية \* كأنما اخذها بالعين اغشاء  
\* رقت عن الماء حتى ما يلائمها \* لطافة وجفا عن شكلها الماء  
\* دارت على قبة ذل الزمان لهم \* فما يصيبهم الا بما شاءوا  
﴿ وقال ايضا ﴾

\* قد اسحب الزق ناباتي واكرهه \* حسني له في اديم الارض اخدود  
\* لا ارحل الراح الا ان يكون لها \* حاد يتمهل الاشعار خريد  
\* ولا الاطم دون الخمر تاجرها \* لان ظني ان لم تغل موجود

\* فاستعطق العود قد طال السكوت به \* لن ينطق الالهو حتى ينطق العود \*

❦ وقال عبدالله بن العباس الربيعي ❦

\* ومستطيل على الصديها باكرها \* في نثية باسم طماح الراح حذاق \*

\* يضي بها ما مضى من عقل شارها \* وفي الزجاجة باق يطلب الباق \*

\* فكل شئ رآه خاله قدسا \* وكل شئ رآه ظنه الساق \*

❦ وقال البهري ❦

\* افرغت في الزجاج من كل قلب \* فهي محبوبة الى كل نفس \*

❦ وقال ايضا ❦

\* فاشرب على زهر الرياض يشوبة \* زهر الحدود وزهرة الصهباء \*

\* من قهوة تنسى الهموم وتبث السوق الذي قد ضل في الاحشاء \*

\* يخفي الزجاجية لونها فكأنها \* في المكف قائمة بغير انا \*

❦ وقال ابن الرومي ❦

\* ونبوة من كرمها ونديها \* لم يبق منها الدهر غير صبيها \*

\* لطفت فقد كادت تكون مشادة \* في الجود مثل شعاعها ونسيمها \*

\* صفراء ينحل الزجاجية لونها \* فخال ذوب التبر حشو ادبها \*

\* ربحانة لنديمها دراقية \* لسيدها تسنى سقام سقمها \*

❦ المعنى الخامس والتمسون ❦

❦ ما قيل في الطرد والقص وآلاته وما يجري مع ❦

❦ ذلك ويقاديه ❦

❦ قال اوس بن حجر يذكر الثور والكلاب تتبعه ❦

\* فتذتهن وازمن العاق به \* كأنهن بجنيته الزناير \*

\* حتى اذا قلت تاته اوائلها \* ولو يشاء لجنته المناير \*

\* كرهها ولم يفشل يارسها \* كأنه بتواليهن مسرور \*

\* يشاها بذليق حله ساب \* كأنه حين يعلو هن موثور \*  
 \* ثم استمر يباري فله جذلا \* كأنه مرزبان فاز مجبور \*  
 \* وقال ذو الرمة \*

\* كأنه كوكب في اثر صفرية \* مسوم في سواد الليل منقضب \*  
 \* لا يذخران من الفيلان باقية \* حتى يكاد يفرى عنها الاله \*  
 \* وقال عدى بن الرقاع \*

\* يتماوران من الفسار ملاءة \* بيضاء محكمة هما نسجاها \*  
 \* تطوى اذا وردا مكانا جاسيا \* واذا السناك اسهلت نشرها \*  
 \* وقال حميد بن ثور \*

\* ترى طرفه يسلان كلاهما \* كما امتر عود الساسم المتسابع \*  
 \* ينام باحدى مفاقيه ويتق \* باخرى الاطاي فهو يقظان هاجع \*  
 \* وقال الشماخ يصف لخل الغابة \*

\* فوجتوها قوارب فانلايت \* له مثل القنا المنسودات \*  
 \* بعض على ذوات الضغن منها \* كما عض الثفاف على القنا \*  
 \* وهن يثرن بالعراء نغما \* ترى منه لهن سرادقات \*  
 \* وقال عبد الحميد في الفهد \*

\* كأنها والحزر من احداقها \* والحطاط السود على احداقها \*  
 \* ترك جرى الاعمى من آفاقها \*  
 \* وقال ابن المعتز \*

\* غدوت في ثوب من الليل خلق \* يطارح النظرة في كل افق \*  
 \* ومقلة تصدقه اذا رمق \* مبارك اذا رأى فقد رزق \*  
 \* وقال ابو نواس \*

\* انعت كلبا اهله في كده \* قد سعدت جدودهم بجده \*  
 \* فكل من عندهم من منده \* يظل مولا له كعبه \*  
 \* بيت ادنى صاحب من مهده \* وان عدا جلاله يبرده \*

\* ذا غرة مججلا يزده \* تله منه العين حسن قسده  
\* تأخير شديقه وطول خده \* يلقى الظباء حنا من طرده  
\* يشرب كاسا سدها بسده \* يصيد ناعرين في فرقده  
\* يالك من كلب نسج وحده

﴿ وقال ايضا ﴾

\* كان متيد لدى النسلابه \* منا شجاع لم في انسيابه  
\* كانا الاظفور في قنابه \* موسى صناع رد في نصابه  
\* تراه في الحضر اذا هاهنا به \* يكاد ان يخرج من اهابه  
\* ﴿ وقال ايضا ﴾

\* كانه اذ لم في كيهاده \* محتسب للاجر في جهاده  
\* يحظر ما صاد على فهاده \* نعمن الشيخ على اولاده  
\* فليس يندو معه بزاده  
\* ﴿ وقال ايضا ﴾

\* لما غسدا الثعلب من وجاره \* يلتمس الكسب على صفاره  
\* بجلان قد هيج من دواره \* عارضته في سن انتشاره  
\* يضرم اذ يرح في شواره \* قد نحت التلويح من اقطاره  
\* قانصاع كالوكب في انكداره \* لفت المشير موهنا بناره  
\* ما خير للثعلب في ابتكاره

﴿ وقال ايضا ﴾

\* واوقسه للطير في ارجائها \* كاخط الكتاب في استهلائها  
\* اسرفتها والشمس في خرشائها \* لم يبرز المفور لاصطلائها  
\* بشقة طولك في ايائها \* اذا انهي النازع في اتصائها  
\* لم يهرب الفطور من سيائها \* يعزى ابن عصفور الى برائها  
\* ثم ابتدرنا الطير في اعتلائها \* بنادقا تعجب لاستوائها  
\* من طينة لم تدن من غصرائها \* ولم يخاطبها نقا متائها  
\* لا نحوج الاري الى اتائها

﴿ وقال الخزومي في الفخ ﴾

- \* ذو قصر احذب من غير كبير \* مختف المنظر خبار الخبر
- \* مستضعف لكن اذا ضيم انتصر \* مستأنس فان مسناء نفر
- \* وان جنى جنسية لم يعتذر \* منعطف مثل الهلال في الصفر
- \* مفوق سبها اذا شك استمر \* فصالة الحب وماواه الحفر
- \* لما رأى المصفور حبا قد بذر \* ارتاب بالخطبة ما بين المدر
- \* ولم يزل بين الرجاء والحذر \* يبعثه الحرص ويثنيه الخطر
- \* ثم هوى مستيقنا لما فكر \* ان بني الدنيا جميعا في غرر
- \* وامل النفع ولم يخش الضرر \* فشده الفخ باشرارك الغير
- \* ولم يطلق دفع القضاء والقدر \* وكثرة الاطماع آفات البشر
- \* وفي نصاريك الاليالى معتبر \* والحزم ان تجزع من حيث تسر
- \* وآخر الصفو وان لذ الكدر

﴿ المعنى السادس والتسعون ﴾

﴿ ما قيل في النزل من الوجد والغرام والشوق والهمام ﴾

﴿ وغير ذلك ﴾

﴿ قال قيس بن ذريح ﴾

- \* لقد خفت ان لا تنعم النفس بعدها \* بنى من الدنيا وان كان مقنعا
- \* واعذل فيها النفس اذ حبل دونها \* وتأبى اليها النفس الا تطلعا

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* أيا منشر الموتى أعنى على الى \* بها نهلت نفسي غراما وعلت
- \* لقد بخلت حتى لو انى سألتها \* فذى العين من ساقى التراب لضنت

﴿ وقال عمرو بن ضبيعة ﴾

- \* ألا ليت من شاء ما شاء انما \* يلام الفتى في ما استطاع من الامر
- \* قضى الله حب المالكة فاصطبر \* عليه فقد تجري الامور على قدر



﴿ وقال النظار الفعسى ﴾

- \* يقولون هذى ام عمرو قريبة \* دنت بك ارض نحوها ومها  
\* ألا إنما قرب الحبيب وبعده \* اذا هو لم يوصل اليه مواء

﴿ وقال البصري ﴾

- \* تصرم الدهر لا وصل فيطمعني \* في ما لديك ولا بأس فيسلمني  
\* ولست اعجب من عصيان قلبك لي \* يوم اذا كان قلبي فيك يعصيني

﴿ وقال ابن نباتة ﴾

- \* احبها وبلاد الله واسعة \* حب البخل فضاء بعد اقرار  
\* ما كنت اول من حنت ركائبه \* شوقا وفارق الفا خير مختار

﴿ وقال جارية بن قلاص ﴾

- \* احن الى ليلي وقد شط وليها \* كما حن محبوب من الالف نازع  
\* اذا خوفني النفس بالاناي تارة \* وبالصرم منها اكذبها المطامع  
\* أكل هوائك الطرف عن كل بهجة \* وصمت عن الداعي اليها المسامع

﴿ وقال آخر ﴾

- \* ولو وقفت ليلي بقبري وقد عفت \* معاليه واستغثت بسلام  
\* لحنت اليهم بالهبة رمي \* ورنيت بترجيع السلام دغلي

﴿ وقال آخر ﴾

- \* لا تعذلي في الزبارة انني \* واباك كالظمان والماء بارد  
\* براء قريبا دانيا غير انه \* تحمل النسايا دونه والرواصد

﴿ وقال آخر ﴾

- \* يقولون لا تنظر ونلت بليتي \* ألا كل ذي عينين لا بد ناظر  
\* ألام بان حنت قلوحي من الهوى \* ولا ذنب لي في ان تحن الاباهر

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* وجلا الوداع من الحبيب محاسنا \* حسد بن العزاء وقد جليل قبيح  
\* فيد مسلة وطرف شاخص \* وحسا تدوب ومدمع - فوج

﴿ وقال أيضا ﴾

- \* واما اراكا لحظ يوم رحيلهم \* بمن الينا القتل من كل مشفق  
\* عسفة يعدونا عن النظر اليكي \* ومن لذة التوديع خوف التفرق

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* لو كنت يوم الفراق حاضرا \* وهن يطفئن خلة الوجد  
\* لم تر الا دموع باكية \* تسفح من مقلة على خد  
\* كان تلك الدموع قطر ندى \* تقطر من نرجس على ورد

﴿ وقال البحتري ﴾

- \* وقد ضمنا وشك التلاقي ولغنا \* عناق على اعناقنا ثم ضيق  
\* فلم تر الا غميرا عن صباه \* بشكوى والا حيرة تترقب  
\* فارفهم الناس التلاقي وحسنه \* لحب من اجل التلاقي التفرق

﴿ وقال بعض بني ثعلبة ﴾

- \* الام على فيض الدموع وانني \* بفيض الدموع الجاريات جدير  
\* ابيكي حمام الايك من فقد الفد \* واصبر عنها انني لكفور

﴿ وقال دحبل ﴾

- \* لا ابغى منها السحاب لها \* في مقلتي خلف من السقا

﴿ وقال بعض العرب ﴾

- \* رعى الله حينا من بكاء على الحى \* بحف ضروع الزن وهي ملوب  
\* بكت وخدير الحى ظام فاصبحت \* عليه الجمال الحائحات تلوب  
\* وما كنت ادري ان حينا ركة \* ولا ان ماء المقلتين مسروب

﴿ وقال آخر ﴾

- \* فبتنا على رغب الحسود وبيننا \* حديث كذل السك شيت به الخمر  
\* حديث لو ان الميت توجى ببعضه \* لاصبح حيا بعدما ضمه القبر

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* اطبقها والنفس بعد مشوقة \* اليها وهل بعد العناق تداني

- \* كَان فَوَادِي لَيْسَ يَشْفِي خَلِيلَهُ \* سَوَى أَنْ يَرَى الرُّوحَيْنِ يَمْتَرِحَانِ \*
- \* وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيُّ ﴿
- \* وَيَسْأَلُ أَهْلَ النَّاسِ هَلْ وَقَعَ الْحَيَا \* وَاسْأَلْ عَنْ طَيِّ الْأَيْنِ حَالُ \*
- \* كَأَنِّي إِذَا مَا قِيلَ اسْمَعْتَ النَّوَى \* بِطَائِفَةٍ مَلَنِي حَيَاةً أَضَلَّتْ \*
- \* وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَتَرَوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ ﴿
- \* فَإِنْ تَحِبُّوهُمَا أَوْ يَحِلُّ دُونَ وَصَلْمَا \* مَقَالَةً وَاشْ أَوْ وَعِيدَ أَمِيرِ \*
- \* قُلْنَ قَتَمُوا صِنِّي مِنْ دَائِمِ الْبُكَى \* وَلَنْ تَذْهَبُوا مَا قَدِ اجْنُ صَمِيرِ \*
- \* وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّخَعِيُّ ﴿
- \* سَأَلْتُ بِالْفِرَاقِ صَبَا وَمَا يَنْبُتُهَا بِالْفِرَاقِ مِثْلَ خَيْرِ \*
- \* هُوَ بَيْنَ الْحَشَاءِ صَدُوعٌ وَفِي الْأَعْيُنِ مَاءٌ وَجَرَةٌ فِي الصَّدُورِ \*
- \* وَاتَّشَدَّ الْجَاهِلُظُ ﴿
- \* أَنَا أَبْكِي خَوْفَ الْفِرَاقِ لَأَنِّي \* بِالَّذِي يَفْعَلُ الْفِرَاقُ حَلِيمِ \*
- \* وَقَالَتْ خَلِيبَةُ الْخَضْرَاءِ ﴿
- \* فَلَا يَفْرَحُ الْوَاشُونَ بِالْهَجْرِ رَجَا \* أَطَالَ الْخَلِيبُ الْهَجْرَ وَالْجَنَبُ تَصَحَّ \*
- \* وَتَعْدُو النَّوَى بَيْنَ الْمَحِبِّينِ وَالْهَوَى \* مَعَ الْقَلْبِ مَطْوِيًا عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ \*
- \* وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ﴿
- \* وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً \* بِنَا وَبِكُمْ مِنْ هَلِمٍ مَا الْبَيْنُ صَانِعِ \*
- \* وَاشْفَقُ مِنْ هَجْرَانِكُمْ وَيَشْفَنِي \* مَخَافَةُ وَشَكِّ الْبَيْنِ وَالشَّمْلِ جَامِعِ \*
- \* وَاهْجِرْكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَجِبْكُمْ \* عَلَى كِبْدِي مِنْهُ شَوْوُنُ صَوَادِعِ \*
- \* وَاعْمِدْ لِلْأَمْرِ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ \* لَتَرْجِعَنِي يَوْمًا إِلَيْكَ الرُّوَاجِعِ \*
- \* وَقَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ ﴿
- \* وَأَنِّي لَا سَتْمِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا \* عَلَى بَظْهَرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبِ \*
- \* وَقَالَ مَضْرَمُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرِّي ﴿
- \* أَتَذُودُ سَوَامَ الطَّرَفِ عَنْكَ وَمَا لَهْ \* إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقِ \*

\* أهم بصرم الحب لم يردني \* عليك من النفس الشماع فريق \*  
 \* تشوق اليك النفس ثم اردتها \* حياء ومنلى بالحياء حقيق \*  
 ﴿ وقال بعض الاعراب ﴾

\* لا خير في الحب وفقا لا تحركه \* عوارض اليأس او يرتاحه الطمع \*  
 \* لو كان لي صبرها او عندها جزى \* لكنت املك ما آتى وما ادع \*  
 \* لا اجل للوم فيها والغرام بها \* ما حل الله نفسا فوق ما تسع \*  
 ﴿ وقال المتنبي ﴾

\* لعينيك ما يلقي الفؤاد ومالني \* ولحب ما لم يبق منه وما بقي \*  
 \* وبين الرضى والسخط والقرب والنوى \* بحال لدمع القلعة المتفرق \*  
 \* واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه \* وفي الهجر فهو الدهر ترجو ونثق \*  
 ﴿ وقال الصمة بن عبد الله القسيري ﴾

\* لعمرى لئن كنتم على النأى والقلبي \* بكم مثل ما في انكم لصديق \*  
 \* اذا زفرت الحب صعدن في الحنا \* رددن ولم ينهجن لهن طريق \*  
 ﴿ وقالت شرفة الحاربية ﴾

\* وما لبس العشاق من حلل الهوى \* ولا خلعوا الا الثياب التي ابلى \*  
 \* ولا شربوا كأسا من الحب مرة \* ولا حلوة الا شرابهم فضلى \*  
 ﴿ وقال البحتري ﴾

\* قضى الله اني منك ضامن لوعة \* تقضى الليالي وهى ناو مقبها \*  
 \* اميل بقلبي عنك ثم ارده \* واعذر نفسي فيك ثم ألومها \*  
 \* اذا ذكرتك النفس يوما تشابت \* لذكرك وحدان الدموع وتومها \*  
 ﴿ وقال ذو الرمة ﴾

\* وجدت بها وجد المضل بعيره \* بمكة والحجاج غاد ورائح \*  
 \* وجدت بها ما لم يجد ام واحد \* بواحدتها تطوى عليه الصفائح \*  
 \* وجدت بها ما لم يجد ذو حرارة \* يراقب حبات الرنى الزائح \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذا غير النأي المحبين لم يكذب \* رسيس الهوى من ذكر حبة يبرح \*
- \* فلا القرب يدني من «واها ملالة» \* ولا حبهما ان تغزح الدار ينزح \*

﴿ وقال ديك الجحش ﴾

- \* كأن على قلبي قطساء تذكرت \* على ظمأ وردا فهزت جناحها \*
- \* ولي كبد حري ونفس كأنها \* بكف صدو ما يريد سراحها \*

﴿ وقال بعض بني قشير ﴾

- \* ولما تبينت المنازل بالهوى \* ولم يقض لي تسليمة المتزود \*
- \* زفرت اليها زفرة لو حشوتها \* سرايل ابدان الحديد المسرد \*
- \* لفضت حواشيها وطلت بحرها \* ماين كما لانت لداود في الورد \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اذا كان لا يسليك عن قبحه \* بناء ولا يشفيك ماول تلاق \*
- \* فهل انت الاستعير حساسة \* لمهجة نفس آذنت بفراق \*

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* ولو ان ما ابقيت منى مطلق \* يعود فقام ما تأود عودها \*

﴿ وقال المجنون ﴾

- \* ألا انما فادرت يا ام مالك \* صدى اينما تذهب به الريح يذهب \*

﴿ وقال المتنبي ﴾

- \* حلت دون المزار فالايوم لوزرت لحال النحول دون العناق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* امر الفؤاد لسانه وجفونه \* فكتمه وكفى بجسمك مخبرا \*

﴿ وقال الماهر ﴾

- \* وما ابقى الهوى والسوق منى \* سوى روح تردد في خيال \*
- \* خفيت عن النوايب ان تراني \* كأن الروح منى في محال \*

﴿ وقال جميل ﴾

- \* وما من يوم تراخت بي النوى \* ولا ليلة الا هوى منك رادف \*
- \* اهم بسلوى عنك ثم يردنى \* اليك وتشينى اليك العواطف \*
- \* فلا تحسبن النأى اسلى مودنى \* ولا ان صينى ردها عنك طارف \*

﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

- \* بنفسى واهلى من اذا عرضوا له \* بذكر الهوى لم بدر كيف يحبيب \*
- \* ولم يعتذر عذر البرئ ولم يزل \* به سكتة حتى يقال مرريب \*

﴿ وقال عروة بن حزام ﴾

- \* واني لتعروني لذكراك فترة \* لها بين جسمي والعظام ديب \*
- \* وما هو الا ان اراها فجأة \* فأبوء حتى ما اكاد اجيب \*
- \* صبة لا عرفاء منك بعيدة \* فاسلو ولا عرفاء منك قريب \*
- \* لئن كان يرد الماء حران صاديا \* الى حبيب انها لحبيب \*

﴿ وقال ابو بديل الوضاح بن محمد التميمي الكوفي الفقيه ﴾

- \* نسيم الصبا كم مهجة قد تركنها \* مولهه حرى وانت سليم \*
- \* لعمرك ما ان طبت الا وقد جرى \* برباك من ربا الطيب نسيم \*

﴿ وقال غلام من بني فزارة ﴾

- \* واعرض كما يحسب الناس انما \* بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر \*
- \* ولكن اروض النفس انظر هل لها \* اذا ذكرت يوما احبتها صبر \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* فيارب ان اهلك ولم ترو هامتي \* بليلي امت لا قبر اعطش من قبري \*
- \* وان اك من ليلي سلوت قائما \* تسليت سن يأس ولم اسل عن صبري \*
- \* وان يك من ليلى غنى وتجلد \* فرب غنى نفس قريب من الفقر \*

﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- \* قل للتي اصمت ضلوعك خفضي \* وقع السهام فقد اصيب المقتل \*
- \* جارت كما جاز الزمان وربسه \* وكلاهما في حكمه لا يعدل \*

المعنى السابع والتسمون في وصف النساء ومحاسنهن

وقال جرير

- \* ما استوصف الناس من شيء يروقه \* إلا رأوا أم عمرو فوق ما وصفوا \*
- \* مكانها مزنة غراء سارية \* أو درة لا يوارى ضوءها الصدق \*

وقال آخر

- \* مريضات أرباب التهادى كأنما \* يخاف على أحشائها أن تقطعا \*
- \* تسبب أنسياب الأيم أحصره الندى \* فرفع من أعطافه ما ترفعا \*

وقال عدي بن الرقاع

- \* وكأنها بين النساء أطارها \* صباه أحور من جاذر جاسم \*
- \* وسان أقصده الناس فرقت \* في عينه سنة وليس ينائم \*

وقال كعب بن زهير

- \* يجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتست \* مكانه منهل بالراح معلول \*
- \* شجعت يذى شسم من ماء محنية \* صاف بإبطم أنصبي وهو مشمول \*
- \* تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه \* من صوب سارية يعض بماليل \*

وقال جرير

- \* تجري الأراك على آخر كأنه \* برد تحدر من متون غمام \*

وقال ساعدة بن جونة الهذلي

- \* ومنصب كالأقحوان منطق \* بالظلم مصلوت العوارض اشتب \*
- \* كسلافة العنب العصير مزاجه \* حود وكافور ومسك اشهب \*

وقال البحتري

- \* ولما التقينا والنقا موعد لنا \* تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه \*
- \* فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها \* ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه \*

وقال آخر

- \* تمشى الهويضا إذا مسّت فضلا \* مشى الزيف المخمور في صفد \*

\* تظال من زور يث جارتها \* واضمة ككفها على الكبد \*  
﴿ وقال الحارث بن حازم ﴾

\* وتنوء ثقلمها روادفها \* فعل الضعيف ينوء بالوسق \*  
﴿ وقال مسلم بن الوليد ﴾

\* فاقسمت انسى الداعيات الى الصبي \* وقصد فاجأتها العين والستر واقع \*  
\* ففطنت يابديها ثمار نحورها \* كأيدي الاسارى اتقنتها الجوامع \*  
﴿ وقال قيس بن الخطيم ﴾

\* اوصى بها الله حين صورها الخالق ألا يحبها الصدف \*  
\* تنام عن كبر شأنها فاذا \* قامت رويدا تكاد تنقصف \*  
\* خود تبث الحديث ما سكت \* وهو بفيها ذو لذة طرف \*  
\* فخرته وهو مشتبهى حسن \* وهو اذا ما نكلت انف \*  
\* حوراء جيداء ينتضاء بها \* كأنها خوط يانة قصف \*  
\* تمشي كشي النهور في دهن الرمل الى السهل دونه الجرف \*  
\* تغترق الطرف وهي لاهية \* كأنما شف وجهها ترف \*  
\* بين شكول النساء خلقها \* قصد فلا عبلة ولا فصف \*

﴿ وقال حميد بن ثور الهلالي ﴾

\* ولما استقل الحى في رونق الضمى \* قضينا الوصايا والحديث المكثما \*  
\* من البيض عاشت بين ام رضية \* وبين اب بر اطاب واكرما \*  
\* منعمة لو يدرج الذر ساريا \* على جلدها بضت مدارجه دما \*  
\* رقاد الضمى ما ان ترود ذوى القصى \* ولا الجيرة الادنين الا تحشما \*

﴿ وقال الاخطل ﴾

\* نواعم لم يلقين بؤس معتبة \* ولا عثرة من جد سوء يزيها \*  
\* ولو يات يسرى الذر فوق جلونها \* لا عر في اجسامهن تحيلها \*  
﴿ وقال البهترى ﴾

\* ذات حسن لو استزادت من الحسن شيئا لما اصابنا مزيدا \*



\* ففي الشمس بهجة والقضيب الفحل لينسا والرم طرقا وجيدا \*  
﴿ وقال اعرابي ﴾

\* منعمة بحار الطرف فيها \* كأن حديثها سكر الشباب \*  
\* من المتصيدات لغير سوء \* يشين اذا عشت مشى الحباب \*  
﴿ وقال حرمله بن مقاتل ﴾

\* وما ضرب في رأس نبيق منع \* بنهاء قد يستزل العصم نيقها \*  
\* باطيب من فيها وما ذقت طعمه \* وقد طاب بعد النوم في الفم ريقها \*  
\* اذا اعتلت الافواه واستكن الكرى \* وقد حان من نجم الثريا خفوقها \*  
\* وما ذقت فاما غير شيء رجوته \* ألا رب راجي شربة لا ينوقها \*  
﴿ وقال ابن الرومي ﴾

\* وما تعريها آفة بشرية \* من النوم الا انها تنخير \*  
\* كذلك انفاس الرياح بسكرة \* تطيب وانفاس الانام تغير \*  
﴿ وقال القطامي ﴾

\* منعمة تجلو بهود اراصكة \* ذرى برد صلب شتيت المناصب \*  
\* كأن فضيضا من غريص غمامة \* صلي ظمأ جادت به ام خائب \*  
﴿ وقال البصري ﴾

\* واهيف مأخوذ من النفس شكله \* ترى العين ما تختار اجمع فيه \*  
\* ولم تنس نفسي ما سقيت بكفه \* من الراح الا ما سقيت بنفسه \*  
﴿ وقال جرير ﴾

\* سقين البشام المسك حين رسفه \* رشيف الغريرات ماء الوقائع \*  
\* اذا ما رجا الظمآن ورد شريفة \* ضربن خيال الموت دون السرائع \*  
﴿ وقال ابن الدمينة ﴾

\* وما نطفة صهباء صافية القذى \* بحجلاء تجري تحت نيق حبايها \*  
\* سقاها من الاشراف ساق فاصبحت \* تسيل بحارى سهلها وشعابها \*  
\* يحوم بها صادي يرى دونها الردى \* محيطا فيهمى وردها وبهايها \*  
\* باطيب من فيها ولا قرقفيسة \* بشباب بماء الزنجبيل رضايها \*

﴿ وقال آخر ﴾

- \* كأنما نفرها من حسنه يرد \* بما تهادته ايدى الراح مصقول  
\* كأنه افقوان غب سارية \* مديم واجهته الريح مشبول  
﴿ وقال الرضى ﴾

- \* عطون باعناق الظباء واشترقت \* وجسوء عليها نضرة ونعيم  
\* امطن سجوفها عن خدود اسيلة \* صفا بشر منها ورق اديم  
\* تأطر اغصان الاراك امالها \* وقد رق جلباب الظلام نسيم  
﴿ وقال محمد بن هاني ﴾

- \* قامت تميس كما تدافع جدول \* وانساب ايم في نقا يتهيل  
\* واتت تزجي ردفها بقواءها \* فتأطر الاعلى وماج الاسفل  
\* صدم تردى الحسن منه مقرطق \* وسنى على البردى منه مخلخل  
\* ووراء ما يحوى اللثام مقبل \* رتل بمسواك الاراك مقبل  
\* طرقت تعيد من الصباح تخفرا \* فوشى الكباء بها ونم المندل

﴿ المعنى الثامن والتسعون ﴾

﴿ فى مزمة النساء ﴾

﴿ قال دحبل ﴾

- \* يار كبتى خرز وساق ثعامة \* وزيل كناس وشندق بعير  
\* يامن اسهها بجبى نافض \* قطساعة للقلب ذات زفير  
\* صدفاك قد شمطا ونحرك يابس \* والصدر منك بكؤجؤ الطنبور  
\* يامن معانقها بيت كأنه \* فى محبس قل وفى ساجور  
﴿ وقال المتوكل اللبثي ﴾

- \* فلا تنكحن الدهران كنت ناكحا \* عشوزنة لم يبق الا هريرها  
\* تجود برجليها وتمنع ما لها \* وان غضبت راع الاسود زثيرها  
\* اذا فرغت من اهل دار تيرهم \* سمت سموة اخرى لدار تيرها

﴿ وقال آخر ﴾

- \* اتوني بهما قبل المصاق بليلة \* فكان محاسنا كله امد الشهر \*
- \* أما لك عمر انما انت حية \* اذا هي لم تقتل تعش آخر الدهر \*
- \* ثلاثين حولا لا ارى منك راحة \* اهتك في الدنيا لباقية العمر \*
- \* شربت دما ان لم اركب بضرة \* بعيدة مهوى القرط طيبة النثر \*

﴿ وقال اعرابي ﴾

- \* يارب صبرني على ام الله \* على حرور ذات سلح للقم \*
- \* صكنا تقذف في بحر خضم \* سريعة السرط نحوس للبرم \*
- \* قد هزمتني قبل ايام الهم \* من طاهها فهو حري بالعدم \*
- \* تحشوزوا يا بطنها اذا اضطرم \* لقها صكنا مال جلايد الاكم \*

﴿ وحلف اعرابي بالطلاق وكان له امرأتان فقال ﴾

- \* لو تعلم القرماء منزليهما \* ما حلفوني بالطلاق العاجل \*
- \* قد ملنا وملات من وجهيهما \* عوجاء حائلة ونقص حائل \*
- \* لا حلوتان فقمسكا بحلاوة \* نسي الضجيع ولا لدل حائل \*

﴿ وقال ابو نواس ﴾

- \* ونالرة الى من الافسات \* تلاحظني بطرف مستراب \*
- \* كشفت قناعها فاذا عجوز \* مسودة الفارق بالخصاب \*
- \* فما زالت تبحثنني طويلا \* وتأخذ في احاديث التصابي \*
- \* تحاول ان تقيم الميت مني \* ودون قيامه شب الغراب \*
- \* انت يجرادها تكتال فيه \* فراحت وهي فارغة الجراب \*

﴿ وقال ابن الرومي ﴾

- \* لقبها معشر مضية \* كمقرب الحش لقت تمره \*
- \* تجذر قلما على الغناء ولا \* تسكت الا وجذرها بدره \*

المنى التاسع والتسعون

في التلصص والتسرق

وقال الاحير العيسى

- \* صوى الذئب فاستأنست للذئب اذ صوى \* وصوت انسان فكدت اطير \*
- \* ووالله انى للانيس لكاره \* وتبعضهم لى مقلة وضمير \*
- \* واتى لاسمى مليكى ان ارى \* اطوف بحمل ليس فيه بعير \*
- \* وان اسأل المرء اللئيم بعيره \* وبعران ربي فى البلاد كثير \*

وقال ايضا

- \* قل للصوص بنى اللغضاء تأججروا \* بز العراق وتفسوا طرفة العين \*
- \* وتتركوا الحزن والديباج تلبسه \* يعض الموال ذؤوا الشمزات والمكن \*
- \* اشكو الى الله صبرى عن زواملهم \* وما لاقى اذا مرت من الحزن \*
- \* لىكن لىالى نلقاهم قسلبهم \* سقيا لذلك زمانا كان من زمن \*

وقال آخر

- \* لا تهثن ابا اسحاق زوملة \* تصدى هواة والناس قد امنوا \*
- \* بالمعقرى وبالديباج تممله \* وكل ثوب رفيع وشبه حسن \*

وقال لوط الطائى

- \* انا وجدنا طرد الهـوامل \* بين الرصبين وبين مائل \*
- \* خيرا من التزداد والمسائل \* وعدة العام وطام قايل \*
- \* ملقوحة فى بطن ناب حابل \* فعن اخى سوء ومولى خازل \*

وقال ابولطيفة العتلى وكان لصا

- \* يارب يارب العشاء والمصر \* اقدر لنا الليلة من خير القدر \*
- \* قطرا وربما قدر ما يغفوا لاثـر \*

حبس ابو المايلسان وكان معه فى الحبس حجار فقال

- \* ايا اهل المدينة خبروني \* باى جريرة حبس الحجار \*

- \* لما بالعير من ظلم اليكم \* وما بالعير ان ظلم اتصاير \*
- \* وقال بعض بني ثعلب وقطع عليه اللصوص قتلهم وغلهم \*
- \* سائل سفي هل ريت \* حين عن ارأى من هام اللصوص \*
- \* قر اصحابي وجالسدهم \* بادلا نفسي لهم دون قيصي \*
- \* صكاد يدعو بقميذي نائم \* من يغوز اليوم بالبيع الرخيص \*
- \* وقال الغطريف لرجل مر قومه كان لصا فتاب \*
- \* جرى لك بالاحساء عند بؤسها \* خداة القشيرين بالمالك تغلب \*
- \* عليك بغرب الناس ما دمت واليا \* كما كنت في دهر الملاصة تضرب \*

— المعنى المائة —

— في الملح والنوادر —

- \* قال حيد بن ثور في الربيع العامري وقد ولي اليمامة فأقاد كلبا بكلب \*
- \* شهدت يا الله حسي قضاؤه \* وار الربيع العامري رقيق \*
- \* اقا- انسا كلبا بكلب ولم يدع \* دماء صكلاب المسلمين تضع \*
- \* وقال النماخ \*
- \* يقولون لي يا احلف ولست بحالف \* اخادعهم عنها لكما انا لها \*
- \* ففرحت غم الموت عني بخلفة \* كما شقت النفراء عنها جلالها \*
- \* وقال الاخيل بن مالك الكنانى \*
- \* فان دراهم الغرماء عندي \* معاقبة لدى يعض الانوق \*
- \* وار دلفوا دلفت لهم بحلف \* كعط البرد ليس بذى فتوق \*
- \* وان لانوا وعدتهم بلىن \* وفي وعدى نبيسات الطريق \*
- \* وان ونبوا على وجردوني \* حلفت لهم يا ضرام الحريق \*
- \* وقال مزرد \*
- \* ولما خذت امي تزور بناتها \* اغرت على الحكم الذي كان يمنع \*
- \* ليكن بصاعى خبطة صاع عجوة \* الى صاع سمى فوقه يترجع \*

\* وقلت لبطنى أبشر اليوم آه \* قرى معنا مما نخوز ونذبح  
\* فان كنت مصفورا فهذا دواؤه \* وان كنت غرثانا فذا اليوم تشيع

﴿ وقال موسى الثقفى ﴾

\* فاشى بأحسن من خوان \* اتال يزقه خلق الشيا  
\* وقد نالك شر الجوع حتى \* تعلق خصى بطنك بالحجاب  
\* فتمس خصى كفك فى ثريد \* يلقم مثل منكش الذهب  
\* كأن دويبه فى الملق لسا \* هوى رعد يصمهم فى صحاب

﴿ وقال محمد بن بشير ﴾

\* لا تجلسن مع يوسف فى مجلس \* ابدا ولم تحمل دم الاخوين  
\* ربحانه يدم الشجاج ملطح \* وتحمية الندمان لطم العين

﴿ وقال الجمدوني ﴾

\* ما ارى ان ذبحت شاة سعيد \* حاسلا فى يدى خير الاسباب  
\* ليس الاعظامها لو تراها \* قلت هذى ارازن فى جراب

﴿ وقال ابو على البصير ﴾

\* تواسلت السحاب وهى تربي \* وصدت وهى قارعة الطريق  
\* تفيض عبون جيرتنا علينا \* اذا نظروا الى غيم رقيق

﴿ وقال ابو النجم العجلي ﴾

\* نظرت فاعجبها الذى فى درعها \* من حسنه ونظرت فى سرباليا  
\* فرأت لها كغلا يبو، بتحصرها \* واما روادفه واجنم جانبا  
\* ورأيت متسر الجحان مقلصا \* رحوا مفاصله وجلدا باليا  
\* ادنى له الركب الخلق كأنما \* ادنى اليه عقاريا واقاعيا

﴿ وقال ابن الرومى ﴾

\* رأيت فى جبة مخرفة \* اطول اعمار ملها يوم  
\* وطيلسان كالآك نلبسه \* على قيص كأنها غيم

﴿ وقال ايضا ﴾

وطيلسلن هت من ركنيه \* زعزعت الايام جانبيه  
رقاؤه مرتهن لديه \* تسرع كل آفة اليه  
كان كل صيحة عليه

﴿ وقال ايضا ﴾

ان الجعد كيبسا اذا ما \* مس كلبا احاله انسانا  
﴿ وقال ايضا ﴾

كأنما رنة مسبوها \* رقة ساوى سفت دمه  
فنت فلم تخرج الى زاهر \* هل تخرج النمس الى سمعه

﴿ وقال آخر في راقص ﴾

اذا اختلس الخطى واهتز لنا \* رأيت رقصه سمرا مينا  
يس الارض من قدمين وهم \* كرجع الطرف يخفى ان يدينا  
تري الحركات منه بلا سكون \* فتقصها نلقتها سكونا  
كسير النمس ليس بمستقر \* وليس بممكن ان يستبيننا

﴿ وقال ايمن بن خزيمة ﴾

غشاء قليل عن ارامل جوع \* قراطيس في اجوافهن خطوط  
لهمرى لقد هانت على الله امة \* يدبر سيف امرها ولعيط

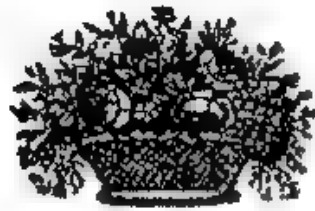
﴿ وقال البحتري ﴾

وكان الفنى يطم ركابا \* قد تهورن او يسد بنوقا  
معدة اولية كرجى البرى تلقى حبا وتلقى دقيقا

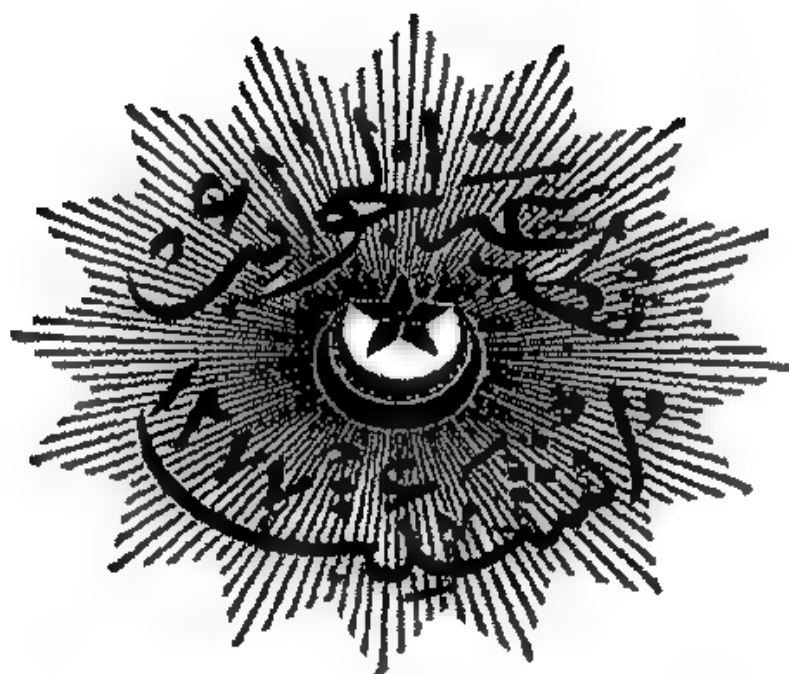
( وجد بآله ما نصه )

تم استنساخ مائة من آخر هذا الكتاب في صبرين  
شهر جادى الاولى من شهور سنة ثلاثين  
بعد الالف والحمد لله حق حمده والصلاة  
على نبيه وآله وصحبه

قد تم بحول الله تعالى طبع مجموعة المعاني القريده \* ذات الفوائد العديده \*  
وبذل ضايعة الجهد في تصحيح الفاظها اللطيفة \* ومعانيها الظرفية \*  
بغامت قرة للعيون \* ومسرة للنفوس والشؤون \* وكان ختام  
طابعها في منتصف شهر رمضان المبارك من  
سنة ١٣٠١ هجرية \* في مطبعة  
الجوائب بالآستانة  
عليه \*







❦ فهرسة كتاب مجموعة المعاني ❦

صفحة	
٢	دباجة الكتاب
٣	❦ المعنى الاول ❦ في الخوض على التقوى ورفض الدنيا
	❦ المعنى الثانى ❦ ما جاء فى الضر والحوادث وتنقل الزمان بإنشائه
٥	والتفرق والزوال
٩	❦ المعنى الثالث ❦ ما قيل فى قلبية الاقدار على السعى والاجتهاد
١٢	❦ المعنى الرابع ❦ فى الآداب والحكم
١٦	❦ المعنى الخامس ❦ ما قيل فى الحكمة والتجارب والرأى والمنسوبة
١٨	❦ المعنى السادس ❦ ما قيل فى الحق والهوى والجهل
٢٠	❦ المعنى السابع ❦ ما قيل فى الحزم والاحتياط ومبادرة الفرصة
٢٢	❦ المعنى الثامن ❦ ما قيل فى العزم والجد
٢٥	❦ المعنى التاسع ❦ ما قيل فى العجز والتواني والاهمال
	❦ المعنى العاشر ❦ ما قيل فى مصكارم الاخلاق وحسن الخلق
٢٧	والحياء والتواضع وغير ذلك مما يليق به
٢٩	❦ المعنى الحادى عشر ❦ ما قيل فى مساوى الاخلاق
٣١	❦ المعنى الثانى عشر ❦ ما قيل فى الجود والسماح وقرى الاضياف
٣٤	❦ المعنى الثالث عشر ❦ ما قيل فى الخذل واللؤم
٣٥	❦ المعنى الرابع عشر ❦ ما قيل فى البجدة والبأس
٤٢	❦ المعنى الخامس عشر ❦ ما قيل فى الجبن والدل والفرار
٤٤	❦ المعنى السادس عشر ❦ ما قيل فى الحلم والصفح والعفو
٤٥	❦ المعنى السابع عشر ❦ ما قيل فى السودد والهمة
٤٩	❦ المعنى الثامن عشر ❦ ما قيل فى العز والمنعة
٥٠	❦ المعنى التاسع عشر ❦ ما قيل فى الدناءة والضعفة والاحتقار
٥١	❦ المعنى العشرون ❦ فى الحمية والانف

صفحة	
٥٤	المعنى الحادى والعشرون * ما قيل فى حفظ الجوار وحى الذمار
٥٥	المعنى الثانى والعشرون * فى الوفاء والمحافظة ودم الغدر
٥٧	المعنى الثالث والعشرون * فى التذكر والحنين الى ماضى الزمان وغير الاخوان والاحباء ومآلف الامكنة ومواطن الاهواء
٦٠	المعنى الرابع والعشرون * فى المودة والاشاء
٦٢	المعنى الخامس والعشرون * ما قيل فى البر والعقوق
٦٤	المعنى السادس والعشرون * فى المواساة عند الرضا والخذلان فى السنة وما يشبه ذلك
٦٥	المعنى السابع والعشرون * فى العداوة والشماتة والحسد
٦٧	المعنى الثامن والعشرون * فى الصدق والكذب
٦٨	المعنى التاسع والعشرون * فى القناعة والخلق والحرص والطمع
٦٩	المعنى الثلاثون * فى الصمت وحفظ اللسان والسر والنجمة والسعاية
٧٢	المعنى الحادى والثلاثون * فى الصبر عند النوازل والتسلى لطروق الحوادث
٧٣	المعنى الثانى والثلاثون * فى الجلد والاحتمال وقلة الهبالة والاحفال
٧٦	المعنى الثالث والثلاثون * فى ركوب الاهوال واقترحام الاخطار
٧٧	المعنى الرابع والثلاثون * فى الجزع والخوف والحذر وضيق العطن وتعذر الصبر
٧٨	المعنى الخامس والثلاثون * فى العدل والمجازاة والمكافاة عن الفعل بمثله
٨٠	المعنى السادس والثلاثون * فى الظلم والبغى وجوابيهما وسوء المكافاة وبيع الجزاء
٨١	المعنى السابع والثلاثون * وضع الشئ فى موضعه واستعماله وفق حقه
٨٣	المعنى الثامن والثلاثون * ما قيل فى وضع الشئ فى غير موضعه

صفحة	
٨٥	﴿ المعنى التاسع والثلاثون ﴾ في الفخر
٩١	﴿ المعنى الأربعون ﴾ ما قيل في المدح
٩٥	﴿ المعنى الحادي والأربعون ﴾ ما قيل في الشكر والاعتراف بالصنيعة
٩٨	﴿ المعنى الثاني والأربعون ﴾ ما قيل في الهجاء والذم
١٠٠	﴿ المعنى الثالث والأربعون ﴾ ما قيل في شكوى الزمان
١٠٢	﴿ المعنى الرابع والأربعون ﴾ ما قيل في نباهة الخامل ونجول التبيه
	﴿ المعنى الخامس والأربعون ﴾ ما قيل في تغيير الشيء عن جهته
١٠٤	بتحسين أو تقريح
١٠٥	﴿ المعنى السادس والأربعون ﴾ ما قيل في العتاب والاستزادة
١٠٨	﴿ المعنى السابع والأربعون ﴾ ما قيل في الاعتذار والاستعطاف
١١٠	﴿ المعنى الثامن والأربعون ﴾ ما قيل في التقرير والتوبيخ
١١١	﴿ المعنى التاسع والأربعون ﴾ ما قيل في الاغراء والتحريض
١١٢	﴿ المعنى الخمسون ﴾ ما قيل في الوعيد والتحذير
	﴿ المعنى الحادي والخمسون ﴾ ما قيل في التهاني وهو معنى لم تطرقه
١١٤	العرب
١١٦	﴿ المعنى الثاني والخمسون ﴾ ما قيل في المرائي
١٢٣	﴿ المعنى الثالث والخمسون ﴾ ما قيل في الشيب والخضاب
١٢٧	﴿ المعنى الرابع والخمسون ﴾ ما قيل في الغنى والفقر واصلاح المال
	﴿ المعنى الخامس والخمسون ﴾ ما قيل في السفر والاضطراب والوداع
١٢٩	واللقاء والفراف
	﴿ المعنى السادس والخمسون ﴾ ما قيل في السير والسرى والفضلة
١٣٢	والاكل
	﴿ المعنى السابع والخمسون ﴾ ما قيل في اليسر بعد العسر والفرج
١٣٥	المتوقع

- ❖ المعنى الثامن والخمسون ❖ ما قيل في منع العوائق وتعذر المطالب وجوحها ١٣٦
- ❖ المعنى التاسع والخمسون ❖ ما قيل في الارل والتضييق والحبس وما يشاكل ذلك ١٣٨
- ❖ المعنى الستون ❖ ما قيل في الرجاء والامل والاماني ١٤٠
- ❖ المعنى الحادي والستون ❖ ما قيل في السك والتخيل والظن والافتراء ١٤٢
- ❖ المعنى الثاني والستون ❖ ما قيل في الخيال والطياف ١٤٥
- ❖ المعنى الثالث والستون ❖ ما قيل في التورية من الامر وهو المراد ١٤٦
- ❖ المعنى الرابع والستون ❖ ما جاء في كلامهم كناية ولما ١٤٧
- ❖ المعنى الخامس والستون ❖ ما قيل في المكر والخداع والحيل ١٤٨
- ❖ المعنى السادس والستون ❖ ما قيل في الاعلان والمكاشفة والتصريح ١٤٩
- ❖ المعنى السابع والستون ❖ ما قيل في الامر يرعى خيره فينكمس حتى يخاف ضيره ١٥١
- ❖ المعنى الثامن والستون ❖ ما قيل في الامر يخاف فيضمحل ويؤمن ١٥٢
- ❖ المعنى التاسع والستون ❖ ما قيل في الامر اليسير يمتن الكبير ١٥٣
- ❖ المعنى السبعون ❖ ما قيل في الخير وراء الشر وضده ١٥٤
- ❖ المعنى الحادي والسبعون ❖ اتباع البلية بمتلها وتفاقم الامر وتعاظمه ١٥٦
- ❖ المعنى الثاني والسبعون ❖ ما جاء في قوت الامر وتعذر استدراكه ١٥٧
- ❖ المعنى الثالث والسبعون ❖ ما قيل في الجاني على نفسه ١٥٨
- ❖ المعنى الرابع والسبعون ❖ الاحالة بالذنب على من لم يجنه ١٥٩
- ❖ المعنى الخامس والسبعون ❖ لزوم الطباع وغلبة الاخلاق على التكلف ١٦٠
- ❖ المعنى السادس والسبعون ❖ ما قيل في بلوغ الغايات والمبالغة ١٦١
- ❖ المعنى السابع والسبعون ❖ ما قيل في النقص وتعذر التمام والضرورة والهفوة والعثرة ١٦٣

❖ المعنى الثامن والسبعون ❖ ما قيل في المساهلة والياسرة والرضا

بالبسور ١٦٥

❖ المعنى التاسع والسبعون ❖ ما قيل في المنارة والمصانعة والمسالة ١٦٧

❖ المعنى العاشر والسبعون ❖ ما قيل في تساوى الأمور والحالات وتقاربها ١٦٨

❖ المعنى الحادى والثمانون ❖ ما قيل في تنافى الحالات وتغايرها ١٦٩

❖ المعنى الثانى والثمانون ❖ ما قيل في السؤال والحوائج والرضيات ١٧٢

❖ المعنى الثالث والثمانون ❖ ما قيل في الوعد والمطل والانتهاز والى ١٧٣

❖ المعنى الرابع والثمانون ❖ ما قيل في النفع والضرر والسفاعة ١٧٤

❖ المعنى الخامس والثمانون ❖ ما قيل في الاذن والحجاب ١٧٦

❖ المعنى السادس والثمانون ❖ ما قيل في البيان والى ووصف الـ

والقوافى والخط وما يجرى معه ١٧٧

❖ المعنى السابع والثمانون ❖ ما قيل في الخيل ١٨٠

❖ المعنى الثامن والثمانون ❖ ما قيل في الابل ١٨٣

❖ المعنى التاسع والثمانون ❖ ما قيل في السماء والنجوم

وما يناسب ذلك ١٨٤

❖ المعنى التسعون ❖ ما قيل في المياه والانهار والغدران ١٨٧

❖ المعنى الحادى والتسعون ❖ ما قيل في الخصب والمحمل والياض

والازهار والاشجار ١٨٨

❖ المعنى الثانى والتسعون ❖ في الزمان وفصوله واياله ونهاره ١٨٩

❖ المعنى الثالث والتسعون ❖ بجماع النعوت والصفات ١٩١

❖ المعنى الرابع والتسعون ❖ ما قيل في الخمر ووصفها ومدحها

ودمها والمعاقرة فيها ١٩٧

❖ المعنى الخامس والتسعون ❖ ما قيل في الطرد والقنص وآلانه وما يجرى

مع ذلك وتقاربه ٢٠٢

❖ للمعنى السادس والتسعون ❖ بما قيل في الغزل من الوجع والحرمان

❖ والشرق والهيام وغير ذلك

❖ المعنى السابع والتسعون ❖ في وصف النساء ومحاسن

❖ المعنى الثامن والتسعون ❖ في منعة النساء

❖ المعنى التاسع والتسعون ❖ في التلصص والتسرق

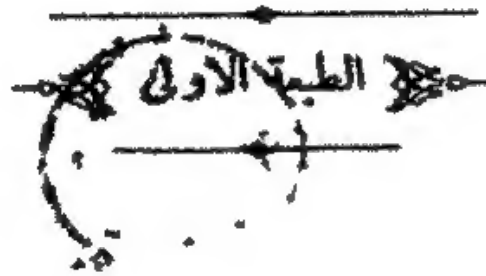
❖ المعنى المائة ❖ في الملح والنوادر



# الحسين بن سعيد

هذا الكتاب البديع • والمؤلف السميع • لم يذكر فيه  
اسم مؤلفه مع أنه مستحق للذكر لبراعة ما اشتمل عليه  
من النظم الرائق • والكلام القائق • وقد وجد  
في دار كتب المرحوم اسعد افندي  
قطبناه على أصله

الحسين بن سعيد



طبع برخصة طاعة للدار المطبعة  
تاريخ الرخصة ٢٤ رمضان سنة ١٣٠١ ومطبعة ٢٩٠

« طبع في مطبعة الجوائب »

« قسطنطينية »

سنة

١٣٠١





# مطبوعات الجوال ثب

كتاب من تأليف صاحب الجوائب

(الامثلة بالامثلة)

قرش سر الليل في القلب والابدال يحتوي على تبين معاني الالفاظ واتساق  
وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)

الساق على الساق في ما هو الفساريق او ايام وشهور واهولم في عجم  
العرب والاعجم (طبع في باريس على شكل غريب)  
غنية الطالب ومنية الراض في الصرف والنحو وحروف المعاني (مجلد  
٠٢٧ تجليدا متنا)

الواسطة في احوال مالطة وكشف الخبا عن فنون اوروبا طبع على  
النسخة الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية)  
٠٢٥ الجاسوس على القاموس (مجلد تجليدا حسنا متنا)  
١٠٨

كتب اخرى وهي من تأليف الهمام الافخم الملك الجليل الاكرم  
سيدنا والاباء بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهوپال المعظم

لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان وفي آخرها خيثة  
١٧ الاسكوان في افتراق الام على المذاهب والاديان  
٠٦ نسوة السكران من صهباء تذكاري الغزلان  
١٠ حصول المأمول من علم الاصول  
٠٥ غصن البان المورق بمحسنيات البيان  
١٠ البليغة في اصول اللغة  
٠٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق

